في "ملحق النهار"

اعتذر عما فعلت یا

"نداء المريمية" وهجرة المسيحيين

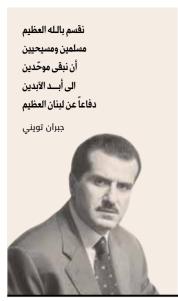
كيف غيّر الحرير وجه لبنان الاقتصادي

> والاجتماعي؟ (ص17 – 24)



السبت 27 حزيران 2015 السنة 82 - العدد 25715





Samedi 27 juin 2015 82 ème Année - No 25715

غير مخصص للبيع

الإرهاب العابر للقارات يهزّ الكويت وتونس وفرنسا

24 صفحة/2000 ليرة

- 27 قتيلاً و222 جریحا فی مسجد الإمام الصادق بالكويت
- 37 قتيلاً بينهم سیاح أجانب علی شاطئ سوسة بتونس

(و ص ف، رویترز، أ ب)

صدم العالم أمس بثلاث عمليات ارهابيـة داميـة في وقـت متزامن تُقريباً طاولت مسجداً للشيعة في الكويت وفندقاً سياحياً في تونس ومصنعاً أميركياً فيّ فرنسا وأسـفـرت عـن مقتل العشرات واصابة مثلهم بجروح. وسجلت الهجمات التي شملت ثلاث قارات بعد يومين من النداء الذى وجهه الناطق باسم تنظيم "الدولة الاسلامية" (داعش) أبو محمد العدناني الى اتباع التنظيم لتصعيد الهجمات على "الكفار" في شهر رمضان. واثــارت هـذه التطورات قلقاً من تنامى نفوذ الجهاديين في العالم.

ففى فرنساعثر على جثة مقطوعة البرأس عليها كتابات عربية في مصنع أميركي ببلدة سان – كانتان - فالأفييه جنوب مدينة ليون بجنوب شرق 👉 8

في يوم مناهضة التعذيب ألبست كراسٍ أقنعة سوداء على درج المتحف الوطني.

Cadillac 1.9% interest financing

EXCLUSIVE DEALER | IMPEX

Badaro - Tel: (01) 615715





امرأة أوقفت بعد الهجوم في جنوب ليون بفرنسا.







فرغ المشهد السياسي الداخلي امس من كل تحرك وسط تهيب واسع غلب على الاوساط الرسمية

الارهابية التي تنقلت بين ليون في فرنسا وتونس والكويت وترجم في التنديدات اللبنانية لهذه الهجمة الدموية المخيفة العابرة والسياسية ليوم الهجمات



'المجلس الوطنى لـ 14 آذار" ينتخب غداً رئيسه وهيئة المكتب

للحدود والقارات. ولم يكن لبنان في اي حال بمنأى عن التحديات الارهابية اليومية التي يواجهها الجيش على الحدود الشرقية مع سوريا والتي تبقيه في حال استنفار قصوى تمكن بفضلها فجر الجمعة من الانقضاض على مجموعة من المسلحين كانت تحاول التسلل من جرود عرسال الى داخل الحدود. وكمن الجيش للمجموعة وهاجمها في نقطة تقع جنوب شرق عرسال 🛨 8

افتتاحية النهار

بقلم المطران جورج خضر

المجمع المقدس الأرثوذكسي

أنت، كاتباً، تأتي من الأبدي وتقوله في الحال. إن أتيت من الحاضر تكون صحافياً. ولكنك لا تكون كاتباً عظيماً الا إذا قلت الأبدي باللغة الحاضرة والا كنت مجرد راوية للقديم أي ناقداً في

أحسن حال. ولكن الكاتب الذي لا علاقة له بالقديم أي بالأبدي

يكون صحافياً تفهاً إذ الصحافي العظيم يأتي أيضاً من قديم

. مشكلة الكاتب الديني انه لا يستطيع ان يتجاهل الماضي

إذ لا يأتي أحد من زمانه فقط ولا يقدر ان يجتر الماضي. اليوم

الأساقفة الأرثوذكس مجتمعون لمناقشة شؤون الكنيسة كما

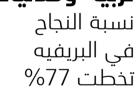
هي مطروحة وغالباً ما يكون فيها بحث الانتخابات في الأبرشيات

الشاغرة. وهذا دائماً بحث دقيق يحق للمطارنة ان يختلفوا 🔸 8

الأزمنة أي من أبدية الحقيقة.



تربية ومدنيات ندعم التيار







ادب فکر فن

جو يبحث عن السعادة في تايلاند

بترشيح روكز



السرطان والحرب

الأهلية

اتفاق تاريخي بين الفاتيكان و"دولة فلسطين" يكرّسها مهدأ للمسيحية وأرضأ للديانات



وزير الخارجية الفلسطينى رياض المالكي يوقع اتفاقا تاريخيا هو الاول بين الفاتيكان و"حولة فلسطين"، في الفاتيكان أمس. (رویترز)

(وص ف)

وقع الفاتيكان و"دولـة فلسطين" أمس اتفاقاً تاريخياً على حقوق الكنيسة الكاثوليكية في الأراضي الفلسطينية وحرية المعتقد ← 8



 Monza Cars- Ramlet El-Baida- Tel (01)810455 Sarkis Motors - Zalka Highway - Tel (01)884594

CTS \$59,900 EXCL. VAT

> # /IMPEX.Lebanon cadillac.impex.com.lb



الموقف هذا النهار سركيس نعوم

66 - أميركا مسؤولة بدعمها أنظمة قمعية!

الإرهاب ربما بطريقة أكثر عملانية؟

بدأ اللقاء بالقول: "كنت في فريق عمل الرئيس

ذلك، كان لي دور في الإعداد لسفرات عدة قام بها

بعد انتخابه وخصوصاً لتركيا ومصر. الإرهاب يحمل

هذه المرة عنوان الإسلام. هناك مؤسسة تدعمها

المملكة العربية السعودية اسمها "منظمة المؤتمر

وأنا مسلم، واستناداً إلى الطريقة التي تربّيت فيها

يقوم به تنظيم "داعش" وجبهة "النصرة" وغيرهما.

يجب أن تقوم المنظمة المذكورة بعملها. وذلك أمر

مطلوب وبإلحاح". علَّقتُ: منظمة المؤتمر الإسلامي

تضغط عليها للقيام بالعمل الجدي والنهائي الذي

تريده أنت في موضوع الدين. على هذه المنظمة

أن تبيِّن للناس الخير من الشر، والحلال من الحرام

في الإسلام. ردّ: "أميركا قامت بأمور ولم تقم بأمور

أخرى في سنوات طويلة سابقة، وجعلها ذلك غير

ذات صدقية، لعل أبرزها قضية فلسطين والصراع

الإسرائيلي – الفلسطيني وقضايا أخرى. ومن

تعاملت مع هذه الدول ودعمتها. فصار الجيل

الشاب في كل منها ميّالاً إلى الاقتناع بضرورة

المواجهة سواء لأميركا أو للأنظمة. وأتى "داعش"

و"القاعدة" قبله وحصل الذي حصل. على كلَّ، لا

بد من تحديث التعليم. كنت في باكستان. زرتُ

مدرسة حديثة ومجهَّزة بكل ما تحتاج إليه. فقلتُ

إن التغيير الجدي في باكستان قد يبدأ. ولمّا أتى

الباكستاني. فأدركت أن المال الذي سمح بإنشاء

المدرسة وتجهيزها كان سعودياً. وأنها في النهاية

ستعلّم تلاميذها وطلابها المنهج السعودي الديني

وغير الديني". علَّقتُ: معك حق. "القاعدة" خرج

من رحم الوهابية بموافقة أميركا، وأنا هنا لا أنتقد.

ومارس هذا التنظيم أعمالاً بشعة وغير إنسانية.

والذين يحاربونه وأمثاله يمارسون "العقوبات" التي

يمارسها هؤلاء بتبرير مرجعيات دينية وموافقتها.

sarkis.naoum@annahar.com.lb

مديرها لمقابلتنا كان يرتدي الزيّ السعودي لا

أبرزها هنا تساهل أميركا أو تجاهلها قمع عدد من

الأنظمة لشعوبها فضلاً عن الفساد والفقر. أميركا

تدعمها السعودية كما قُلتَ. ربما السعودية لا

الإسلامي" لم تقم بعملها كما يجب. فأنا أعتقد،

أن الإسلام لا يبيح قتل الناس على النحو الذي

في البيت الأبيض كمحام. لكن الرئيس أراد أن

أتعاطى في أمور أخرى غيّر القانون. وبناء على

علُّقتُ على اقتناع المسؤول نفسه في "إدارة" مهمة داخل الإدارة الأميركية مهمته متابعة شؤون الإرهاب داخل بلاده وفي العالم بأن إيران ستستفيد من اتفاقها النووي مع أميركا للتفرغ لمتابعة تنفيذ مشروعها، قلتُ: تستطيع أميركا أن تمنعها من ذلك بالربط بين الإتفاق النووي والقضايا الإقليمية الخلافية وهي كثيرة. سأل: "كيف ذلك؟" أجبتُ: أولاً بممارسة أسلوب التفاوض على الحامي الذي تمارسه إيران بكفاءة. ثانيأ باستعمال الأشهر الثلاثة المخصصة لتحويل الاتفاق – الإطار نهائياً لبدء التفاوض معها حول الإقليميات. وإذا فشلتم تكونون كسبتم الاتفاق - الإطار وتكملون محاولات "إقناعها" بالبحث في القضايا الإقليمية. وليس أكيداً إذا فشلتم أن تعود إيران إلى نقطة الصفر. علماً أن عودتها ستعني زيادة الحماوة في المنطقة. سألتُ بعد ذلك عن لبنان وتحديداً عن احتمال انتقال العنف في سوريا إليه. أجاب: "حقيقة، لا أعرف. نحن نشعر بوجود دعم للجيش من اللبنانيين. ونحن معه ونقدم له الأسلحة والمعدات. لكن السؤال هو: هل يستطيع الجيش الصمود في وجه "داعش" إذا قرَّر شنّ هجوم على لبنان مشابه للهجوم الذي شنّه في العراق (الموصل)؟ علماً أنه معروف بتخطيطه الجيد لهجماته؟ حقيقة، نحن لا نعرف، وإن كنا نتمنى أن يفشل في الهجوم على لبنان". سألتُ عن احتمال عبور مقاتلي "جبهة النصرة" الجولان السوري إلى شبعا الواقعة في جنوب لبنان، وأشرت إلى أخطار ذلك، وإلى أن العبور يقتضي موافقة إسرائيل كونهم تحت مرمى نيرانها. أجاب: "النصرة معادية لإسرائيل. ولا أُعتقد أن الأخيرة ستسرّ برؤيتها تتمدد إلى لبنان وخصوصاً إلى حدوده معها". ماذا عن الأردن؟ سألتُ، أجاب: "إنه قابل للعطب. هناك دائماً احتمال أن يهجم "داعش" عليه. إذ أن له أنصاراً في مناطق أردنية عدة. لا أفهم لماذا قتل الطيار الأردني الكساسبة. لو فاوض عليه قبيلته لكسِبها إلى جانبه. لماذا قتلوه؟ لا أدرى. ربما أدركوا أن ضرب التحالف بين القبائل والعرش الهاشمي مستحيل وخصوصاً في ظل خوف مزمن لأردنيّى الضفة الشرقية من أردنيّي الضفة الغربية أي الفلسطينيين الذين يشكِّلون غالبية شعب

> ماذا في جعبة مسؤول آخر في "إدارة" مهمة داخل الإدارة الأميركية مهمته متابعة شؤون

تحليل سياسي

الصفقات الكبيرة بين السعودية وروسيا وفرنسا ضمانات كمب ديفيد لم ترمّم أزمة الثقة

روزانا بو منصف

حظيت الاطلالة السعودية على روسيا وفرنسا بصفقات ضخمة في السياق الاقليمي والدولي للتطورات المتسارعة في المنطقة بأهمية لافتة على ضوء معانيها ومترتباتها بحيث حجبت الكثير من العوامل السلبية المتفاعلة ومن بينها فشل الاتفاق بين الافرقاء اليمنيين في جنيف بما يرشح للمزيد من محاولات استنزاف المملكة من ايران الداعمة للحوثيين إضافة الى تسريبات ويكيليكس التي استهدفت كشف جوانب من الاسرار الديبلوماسية السعودية.

وتبدو الاستعدادات قائمة على قدم وساق لما بعد الاتفاق النووي ومترتباته المحتملة على المنطقة. فعلى غرار استباق السعودية اتفاق الاطار بين الدول الخمس زائد المانيا مع ايران حول ملفها النووي باطلاقها "عاصفة الحزم" في اليمن استبقت المملكة التوصل الى الاتفاق النهائي المرتقب نهاية الشهر الجاري او قريباً في حال جرى التمديد بضعة أيام وتداعياته المحتملة بالانفتاح على روسيا بزيارة لولي ولي العهد وزير الدفاع الامير محمد بن سلمان تم خلالها عقد اتفاقات تعزز العلاقات بين البلدين وتدفع بها قدمأ وتعزيز العلاقات مع فرنسا وتوقيع اتفاقات بقيمة 12 بليون دولار في مجال الاسلحة والطيران من المرجح بالنسبة الى مصادر سياسية ان تثير الولايات المتحدة الحليف الأبرز للمملكة. فهذه المبالغ الهائلة التي صبت في مصلحة فرنسا بعد صفقات مماثلة لقطر في القطاع الدفاعي نفسه

مع فرنسا قبل أشهر قليلة لا بدّ ان

التحتية، وتضيق فرص العمل امام

اللبنانيين تحت وطأة المنافسة

قد يكون صحيحاً قول العماد

عون إن الاقتصاد جيد مقارنة بما

كان يجب أن يكون عليه في ظل

الاثقال السياسية الداخلية التي

يرزح تحتها بفعل المناخ السياسي

المتشنج، معطوفا على وضع

إقليمي غير مؤات، وهذا ناجم عن

مناعة إكتسبها بفعل جهود جبارة

تُبذل على أكثر من صعيد لمنع

إنهياره. ولكن هذا الاقتصاد بعينه

كان يمكن أن يكون في حال

أفضل لو عمل بقدراته الفعلية

ونجح في إقتناص الفرص المتاحة

أمامه لو تأمن له المناخ التشريعي

والاستثماري والتحفيزي القائم

على عنصر الثقة، فضلا عن الدعم

الحكومي لتسهيل معالجة الازمات

الطارئة بفعل إقفال الحدود

والمعابر، الامر الـذي حول البلاد

إلى جزيرة ولكن غير معزولة عن

وعليه، فإن أي كلام على

"إقتصاد جيد جدا" في مثل هذه

البيئة ووسط مثل هذه التحديات

تداعيات محيطها.

الحادة للعمالة السورية؟

تثير انزعاج الولايات المتحدة ليس لخشيتها خسارة التحالف بينها وبين الدول الخليجية انطلاقاً من ان المصالح التاريخية والمشتركة بينهما لا تسمح بالتباعد الكلي، بل لأن اموالاً طائلة ذهبت لمصلحة قطاع الاسلحة والدفاع في فرنسا ما يعد خسارة للقطاع التنافسي نفسه في الولايات المتحدة. فالرسالة في زيارتي ولي ولي العهد لموسكو وباريس ليست معزولة عن واقع التشنج الذي بات يمليه طموح واشنطن الى انجاز اتفاق مع

ايران حول ملفها النووي ما أدى الى اطاحتها بالتزامات او تقييد حركة الانخراط الاميركي في المنطقة في سبيل تحقيق ادارة الرئيس الاميركي انجازأ يسجل لهذا الأخير في نهاية ولايتيه الرئاسيتين وثمة حاجة سعودية الى ملء الفراغ الذي تتركه الولايات المتحدة في طبيعة العلاقات التحالفية مع دول الخليج وعوامل افتقار للثقة بين هذه المجموعة والولايات المتحدة بحيث ان خلط الاوراق الـذي سيحصل في اليوم التالي للاتفاق النووي لن يقتصر على أصحابه او القيمين عليه اي الولايات المتحدة وايران بل يشمل السعودية التي تعلن انها توسع هامش خياراتها وتحالفاتها بحيث لن تبقى مقتصرة على الرهان على الولايات المتحدة في انتظار ان تحدد هذه الأخيرة وحدها قواعد العلاقة بين الطرفين خصوصاً في ضوء احباط كبير من اسلوب التعاطي مع "عاصفة الحزم"

وعدم دعم واشنطن كليأ الرياض

في معركتها ضد الحوثيين، كما مع

أبعاد دول الخليج عن المفاوضات

مع ايران وعدم اطلاعها عليها منذ

البداية كما من احباط من عدم استعداد للدارة الاميركية لأي تعاط جدي في الموضوع السوري مراعاة لمفاوضاتها مع طهران. ولعل المؤشر الذي تعبر عنه الزيارتان لروسيا وفرنسا إن قمة كامب ديفيد في أيار الماضي التي شاءها الرئيس الأميركي باراك اوباما من أجل اقناع دول مجلس التعاون الخليجي باهمية وفاعلية انهاء طموح ايران النووي مقدماً ضمانات لهذه الدول عن موضوع أمنها والدفاع عنها انه يتعين عليها الا تكتفي بالضمانات

> الاستعدادات قائمة لمرحلة ما بعد الاتفاق النووى ومترتباته المحتملة على المنطقة

الاميركية وتسعى الى تحصين

نفسها عبر امتلاك الاسلحة التي تؤهلها لذلك عبر دول أخرى. يضاف الى ذلك ان فرنسا عادت الى رفع سقف موافقتها على اي اتفاق نووي مع ايران تلتزمه هذه الأخيرة بحيث تبدو الولايات المتحدة متهاونة

ومع ان التوجه السعودي نحو روسيا وفرنسا قد لا يؤثر على متانة او جوهر العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية ودول الخليج عموماً وفـق مـا يعتـقـد البعض راهناً، فان ثمة ما قد يرسم علامات استفهام مستقبلية خصوصأ في ضوء استمرار سعي ايـران الى الحصول على اقرار اميركي بنفوذها

في المنطقة ومحاولة منافسة الدول العربية من خلال تصوير نفسها الأقدر على محاربة تنظيم الدولة الاسلامية من كل الافرقاء والدول الأخبري وانها تستطيع ضبط الشيعة وادارتهم تحت سيطرتها على عكس ما هي الحال بالنسبة الي السنة في العالم العربي. وهو انطباع يقول زوار واشنطن انه موجود أصلاً في بعض الدوائر او لـدي بعض

الخبراء في العاصمة الأميركية.

ففي سوريا مثلاً تقول مصادر زارت

واشنطن أخيراً ان احدا لا يجب ان

يأمل ان يهتم اوباما بالموضوع

السوري قبل انتهاء ولايته بل يجب

انتظار وصول رئيس اميركي جديد

وثمة تعويل لدى الادارة الحالية

على ترتيب للوضع السوري بناء

على تعاون روسي وايـراني وليس

على مبادرة اميركية. وفي الوقت

الذي باتت ايران تدرك كما روسيا

ان لا امكان للنظام ان يمتلك القدرة

على الحكم مجدداً، فهي ستبقيه

واقفاً وصامداً من أجل التفاوض

عليه لتحقيق مصالحها وتلعب لعبة

الوقت لعلها تبيع للولايات المتحدة

قدرتها على ضمان الأمن ليس في

العراق فحسب بل في سوريا وعلى

الحدود السورية مع اسرائيل على

غرار ما هي الحال بالنسبة الى لبنان

خصوصاً ان تركيا بقيادة رجب

طيب اردوغان قد تلقت صفعة بعد

الانتخابات التركية الأخيرة بحيث

أضعفت أوراقها أمام ايران ولو أن

هذه الأخيرة لم تعد تتمتع بموقع

تفوقي كبير بعد خسارة النظام

السورى مواقع استراتيجية انعكست

سلباً على جهود إيران ومكاسبها.

rosana.boumonsef@annahar.com.lb

لوحظ أن نواب "حزب

النھے

أسرار الآلهة

قال وزير سابق إن

دعوة الرئيس سلام الحكومة إلى الانعقاد

ستُحرجه أكثر من عدم

توقع سیاسی أن يتم

نشر استطلاعات رأي

كثيرة في المرحلة

المقبلة لإغراق

الاستطلاع الذي

ينظّمه "التيار الوطني

الحر" ودفْع الناس إلى

الضّياع في الأرقام.

توجيه الدعوة.

الله" يتناوبون على استنکار ما حصل فی سجن رومية يومياً فى محاولة لـ"حشر" خصومهم.

لوحظ أن نتائج الامتحانات الرسمية صدرت عبر موقع إلكتروني يخصّ مسؤولاً بارزاً قبل المواقع الرسمية كما أعلن سابقاً.

رأت أوساط في 8 آذار أن "الخضّات" التى تشهدها أحزاب مسيحية تشكّل مؤشّرات "صحيّة" خلافاً لأوضاع سواها.

أين مصلحة عون بوصف الاقتصاد بـ"الجيّد" في ظلّ الشغور؟ تقدّم الحسابات السياسيّة على المصالح العامة مؤشّر لعمق الهوّة | انتفاضة الاستقلال في انتظار "معركة السلام"

ليس مستغرباً أن يشن رئيس "التيار الوطني الحر" العماد ميشال عون هجوماً وإن غير مباشر على كل من "تيار المستقبل" ورئيس المجلُّس النيابي نبيه بري من خلفية اقتصادية تجلت في انتقاده لقاء البيال، بما ان بصمات الفريقين المشار اليهما بدت واضحة في التمثيل الاقتصادي والنقابي لذلك اللقاء، ولكن ما يبدو مستغرباً ان يُستدرج عون إلى معطيات ومؤشرات اقتصادية لا تعكس واقع الاوضاع ولا تمثل الصورة الحقيقية لما تمر به القطاعات الاقتصادية والانتاجية، والتي تنسحب بدورها سلباً على المواطنين ومصالحهم.



سابين عويس

لم يفت عون التفكير في أن "تحريك" الهيئات الاقتصادية والاجتماعية في وجه التعطيل، يستهدفه مباشرة بماأن الاتهامات السياسية التي توجهها قوى 14 آذار بما فيهاً تيار "المستقبل" تحمله مسؤولية تعطيل إنتخاب رئيس للجمهورية، كما تحمله مسؤولية تعطيل الحكومة.

وهـ و يبني على إعتقاد أن توقيت التحرك يعزز نظريته هذه، لأن الهيئات الاقتصادية والنقابية (التي تمثلت في إجتماع البيال بغياب هيئة التنسيق) لم يحصل طيلة فترة الشغور الرئاسي الذي ولج عامه الثاني، بل حصل عقب تعطل الحكومة.

من هنا، كانت إتهاماته مباشرة إلى " المعترضين على الوضع الاقتصادي وأصحاب المصالح الذين يدعون الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية الي التحرك"، معتبراً ان "هناك من

لكن أين مصلحة عون في القول إن "الاقتصاد جيد جدا"، مع عودة إلى نغمة "أن البلد مسروق"، (وهو كان تراجع عنها عندما لمس تقاربا مع تيار "المستقبل")؟ وهل كلامه يعني ترديا في العلاقة مع التيار الازرق بعدما خذله رئيس التيار في موضوع تعيين صهره العميد شامل روكر قائدا للجيش قبل

بأربعة اشهر؟ وعلى مقلب مسيحي، سؤال يطرح نفسه حول مصلحة عون ومصلحة تياره الـذي ينشط في الدفاع عن حقوق المسيحيين بالقول ان الامور جيدة في غياب رئيس للجمهورية؟ وهل هذا يعني ان البلاد يمكن ان تسير في شكل طبيعي من دون رأس السلطات

إنتهاء ولاية العماد جان قهوجي

الدستورية؟ اما على المقلب الاقتصادي، فثمة اكثر من سؤال يطرح عن المعطيات التي يملكها عون حول وضع الاقتصاد، والتي تدحض

الارقام والمؤشرات الصادرة عن الدوائر المعنية والمؤسسات التي تتمتع بصدقية في التعامل مع المؤشرات الاقتصادية، والتي تجمع من دون أي شك على ان الاقتصاد ليس بخير وان ثمة تحديات وأخطارأ كبيرة تتهدده

كان يمكن الاقتصاد ان يكون "جيداً جدا" لو اتيم له العمل بقدراته الفعلية بعيدا عن التشنجات

السلبية لأزمة اللاجئين السوريين

التي ترهق الاقتصاد وتنهك البني

السياسية

الذى اطلقته الهيئات الاقتصادية بالامس معبراً بالقدر الكافي، باعتبار أن الشكل لم يعكس المضمون، ولكن هذا النَّداء ليسّ وتتهدد النمو في ظل الاوضاع الا نـزرأ يسيراً من معانـاة قوى المشتعلة في المنطقة وما ترتبه الانتاج بأركانها الثلاثة: الدولة على الحركة التجارية والسياحية والتصدير، فضلا عن التداعيات واصحاب العمل والعمال!

sabine.oueiss@annahar.com.lb

محمد نمر

النضال في الذكري العاشرة لـ14 آذار، يكمل مستقلو هذه القوى شق طريق تأسيس مجلسهم الوطني. لن يكون حزباً جديداً يسعى إلَى السلطة، بل مكوناً عابراً للطوائف لاستنهاض جمهور "14 آذار" واطلاق "انتفاضة سلام" في الجمهورية وتشكيل شبكة أمان قادرة في أي لحظة على أن تقول "كفى" نزاعات وتصفية حسابات، خصوصاً في ظل ما ينتظر لبنان من تغيّرات مع نهاية الأزمة في سوريا. المؤتمر سينطلق الساعة العاشرة صباح الأحد في مجمع "البيال"، ويشارك فيه أكثر من 350 شخصية مستقلة، وبحسب عضو الهيئة التحضيرية للمجلس كمال ريشا يتضمن البرنامج كلمة للامانة العامة لـ 14 آذار يلقيها الدكتور فارس سعيد، يعلن فيها

بعد مراجعة ذاتية لعشرة أعوام من

جدول أعمال المؤتمر: أولاً - تــلاوة بـطـاقـة التعريـف ثانياً: انتخاب رئيس للمجلس.

ويـوضح ريـشا أن "كـل عـضو في الهيئة العامة يحق له في الترشح، من دون اي شروط أو قيد طائفي، أكان مسلماً سنياً أو شيعياً أو درزيـاً، أو علوياً أو مسيحياً، ومن ينل الاكثرية يكسب المنصب". ثـالـثـاً - الـلـجـان

والانتساب. ويشير

ريشا إلى أن "المجلس

يـضـم 14 لجنةً

اختصاص (بیئة، لا يعكس الا عمق الـهـوة بين تـربـيــة، صـــة، المسؤول والواقع. مغتربين واتصال قد لا يكون نداء الاستغاثة بالخارج، اعلام، لجنة قانونية... وغيرها)،وسنوزع في هذه المرحلة

تحضيرية تعاونه لاستكمال أوراقاً بمثابة طلب انتساب، تسمح

ايضاً لمن يرغب في الانضمام إلى

إحــدى لـجـان الاخــتــصــاص، وفـي

مرحلة لاحقة تفرز الاسماء وكل

لجنة تنتخب رئيسها ومقررها"،

ويضيف: "ستتم دعوة الهيئة العامة

إلى انتخاب هيئة مكتب للمجلس

خلال ثلاثـة أشـهـر، وخــلال هـذه

المرحلة تعمل الهيئة التحضيرية

على اعداد النظام الداخلي للمجلس

رابعاً - كلمة للرئيس. وسألت

"النهار" عما أشيع أن الرئيس

سيكون النائب السابق سمير

فرنجية، فأوضح ريشا: "هو ليس

مرشحاً لكن هناك ناشطين

قرروا ترشيحه، ولا نعلم بقراره،

فالترشح مفتوح لكل المشاركين"،

مشيراً إلى أن "الفئة التي تريد

فرنجية تعتبره شخصية لا يمكن

استهدافها بملفات فساد مالي أو

اخلاقي أو اجتماعي أو سياسي".

وبعد المؤتمر يكون "المجلس

الوطني" قد اتخذ شكله وله رئيس

يتحدث باسمه وهيئة

وآليات عمله".

مستقلُّو 14 آذار يجدَّدون الأحد

الخطوات التنفيذية.

فرنجية: حان وقت بناء يقارن عضو الأمانة العام لـ"14 آذار" فرنجية المجلس بالتجارب السابقة ويـقـول لـ"الـنـهـار": "في العام 2004 تم تأسيس شبكة تواصل ضمت قوی من سیاسیین ومستقلين وأحزاب وكانت في فترة بداية التواصل مع الرئيس رفيق

الحريري، وبعد اغتيال الأخير كانت هذه الشبكة جاهزة للتحرك، ولو كانت غائبة لكان حصل الاغتيال وقالوا لنا بعد اسبوع: فليعد كل منكم الى منزله". يعتبر فرنجية أن هناك حدثأ

جديداً قادماً "هو نهاية الوضع في سوريا، ولبنان في وضعه السياسي الداخلي غير مؤهل لاستقبال هذا الحدث. فقسم منه ينشغل برئاسة الجمهورية وآخر يعاني المزايدات الداخلية. أما "حزب الله" فسيكون أول المتضررين من الحدث، وحتى لا نعود إلى الصراع لا بد من مساحة مع المجتمع المدني لتشكيل شبكة أمان تستطيع أن تتحرك في هذه اللحظة، لقول جملة واحدة: خمسون

عاماً من الحروب المتواصلة الباردة والساخنة... كفي، وحان وقت بناء السلام في البلد، وحينها سيخوض المجلس معركة سلام البلد والمنطقة وسنتواصل

مع من يشبهوننا في العالم العربي". ويضيف: "نريـد أيضاً أن نبحث مع

رئيساً للجمهورية، لكننا معنيون بأن تكون هناك دولة قادرة على حماية لن يكون حزباً جديداً يسعى إلى السلطة،

بل مكوناً عابراً للطوائف

لاستنهاض جمهور

"14 آذار"

أحزاب "14 آذار" في ألا يكون أي

تحول عبارة عن محطة انطلاق عنف

جديدة، بل محطة لطي صفحات

أين المجلس من السياسة

الداخلية؟ يجيب: "لن نتدخل في

السياسة الداخلية بمعناها الضيق،

فنحن غير معنيين بمن سيكون

سلمنا الاهلي وتأسيس مفهوم جديد للدولة (...) مجتمعنا المدنى غني وقوي، وكي نتفاعل معه من جديد علينا العودة إلى ما طرحته قوى 14 آذار، وان نجدد انتفاضة الاستقلال في انتظار اطلاق انتفاضة سلام في البلاد، ونحن ضد تصفية

الحسابات في أي لحظة مقبلة".

عساف: العودة إلى الثوابت العنصر النسائي حاضر في المجلس، وتعتبر عضو الهيئة التحضيرية سارة عساف لـ"النهار" أن "انتفاضة سلام لا تعنى السكوت عن الحق، بل ارساء العدالة للوصول إلى السلام، حتى لا يشعر أحد بأنه مغبون ويضطر للعودة إلى طائفته لأخذ حقه"، مضيفة ان "الغاية من إنشاء المجلس الوطني هي التذكير بثوابت "14 آذار" الصحيحة التي آمنا بها عام 2005 وابتعدنا عنها لاحقاً، وينشأ المجلس بعد انتشار ظاهرة التقوقع المذهبي، ليكون مكوناً من كل الطوائف بوجهة نظر واحدة، ولا مثيل له في العالم العربي".

mohammad.nimer@annahar.com.lb Twitter: @Mohamad_nimer

محلیات

ماذا يعني رد وزارة الداخلية النظام الجديد لـ"التيار الوطني الحر"؟





بعد سوريا بندقية "حزب الله" نحو مَن؟

مات نظام بشار الاسد. موعد الدفن لم يتم الاتفاق عليه، ولا تفاصيل التركة، اي مرحلة ما بعد بشار. العواصم الكبرى المعنية ومعها بعض العواصم العربية والاقليمية الداعمة للثورة تتفاوض في الكواليس حول المرحلة المقبلة، والجميع متفق على ترك "انبوب الاوكسجين" معلقا بجسد بشار الاقرب الى الموت من أي وقت مضى، ريثما يكتمل رسم مشهد المرحلة الجديدة، التي يمكن ان تكون بدايتها دامية جدا مع احتدام الحرب على تنظيم "دّاعش" لمنعه من ملء الفراغ الناجم عن سقوط بشار. فضلا عن ان مصير منطقة الساحل والجبل حيث تتمركز نسبة كبيرة من العلويين لم تنته المشاورات في شأنها: هل تدخلها "ردع عربية" لتحييدها بعد خروج بشار وبطانته، ام تتمركز فيها قوة سلام عربية - روسية، او عربية - اوروبية مع مراقبين روس؟ الاقتراحات لا تعد ولا تحصى، والاهم ان القاسم المشترك الذي تنطلق منه جميع القوى المعنية (اميركًا، اوروبا، تركيا، السعودية، قطر وروسيا) هو ان نظام بشار مات، وان الجهد يجب ان يتركز على حصر النار السورية بأسرع ما يمكن. على الطاولة اقتراحات لا تعدّ ولا تحصى، حول شكل النظام الجديد، والتركيبة، والسلطة، الجيش ومصير المخابرات. ولذلك امكن القول اننا بتنا في ربع الساعة الاخير قبل انقلاب المشهد في سوريا رأسا على عقب. ويبقى موقف ايران المتمسك بجثة بشار اشكالية يجري العمل على معالجتها، علما ان موقف ايران وتورطها مباشرة او عبر اداوتها المليشيوية مثل "حزب الله" لا يغير في المآل النهائي: لقد سقطت او تكاد نقطة الارتكاز الاساسية لايران في المشرق العربي، اي "سوريا الايرانية"، ومعها سوف يكون مستقبل "حزب الله" باعتباره اهم استثمار ايراني في المشرق العربي، وسيكون اول المتأثرين بدفن نظام بشار، وتغير المشهد السوري. مستقبل "حزب الله" مطروح من زاوية الوظيفة المقبلة التي يمكن ان يدفع لتأديتها نتيجة لهزيمة سوريا. فالعودة الى لبنان بأعداد كبيرة جدامن القتلي قياساً بحجم البيئة الحاضنة والتنظيم

نفسه، انما قد تحتاج الى تعويض في مكان ما، لبنان ساحة يستسيغ الحزب اللعب فيها على حافة الهاوية. كما ان هزيمة سوريا المنتظرة ربما استدعت من الايرانيين العمل على الامساك بورقة كاملة العناصر، ولبنان ساحة مرشحة لـ"طحشة " ايرانية تعويضية عن سوريا في محاولة لسيطرة تامة على البلاد بكل مفاصلها ومؤسساتها السياسية والعسكرية والامنية، حماية للاستثمار الاهم خارج الحدود منذ الثورة سنة 1979. ولا ننسى ان طهران تدخل تدريجيا عصر سلام مقنع مع اسرائيل، وبالتالي فإن "حزب الله" جزء من السلام المقنع مع اسرائيل : انتهت ورقة ما يسمى "مقاومة". والسؤال: بعد هزيمة سوريا، الى اين تستدير بندقية "حزب

قصاري القول، ان "حزب الله" قد يصير اكثر خطورة كلما اقترب موعد دفن جثة نظام بشار وانهيار سوريا الايرانية. اننا ندخل مرحلة شديدة الخطورة على لبنان.

ali.hamade@annahar.com.lb

وزير عربي لـ"النهار": تعثّر الانتخاب مفتوح

في محيط عرسال وعلى التلال.

كما أن مفاوضات الدول الخمس

الكبرى ذات العضوية الدائمة

زائد المانيا مع إيران حول برنامجها

النووي، قد يؤجل توقيعه الذي

واستغرب حصر التنافس حول

الاستحقاق الرئاسي بمرشحين

وفي شكل غير متكافئ، أي أن

أياً منهما ليس في وسعه تأمين

النصاب القانوني لعقد جلسة

انتخابية، وأن رئيس "تكتل

التغيير والاصلاح" النائب ميشال

عون يعتبر نفسه هو المؤهل

ليكون الرئيس المسيحي القوي

الذي سيعيد الدور المسيحي في

المعادلة اللبنانية، لانه يتمتع

بقاعدة شعبية ولديه كتلة نيابية

وازنــة، ويـرفـض أن يـخـوض أي

معركة ضد جعجع، معتبراً أن على

الأخير أن ينسحب له ليكون هو

رئيس تسوية. لكنه لم يستطع

فرض كل تلك الشروط، وتستمر

البلاد من دون رئيس حتى إشعار

آخر، فيما هو يزعم خوض معركة

استرجاع الدور المسيحي للرئاسة

أي الى ما كان عليه قبل 20

كان مقرراً بعد ثلاثة أيام.

لأن عون لا يتجاوب دوليا ولا محليا

خليل فليحان

سيبقى لبنان من دون رأس الى

أجل غير محدد. هذه خلاصة

تبادل معلومات بين سفراء أجانب

معتمدین لدی لبنان بعد تداول

فيما بينهم على هامش مؤتمر

بيروت الوزاري للدول العربية

المتوسطية الذي عقد في بيروت

الاربعاء الماضي. وعبّر وزير دولة

عربية للمسؤولين الذين التقاهم

بعد اختتام المؤتمر عن اسفه

لاستمرار الفراغ الرئاسي 13 شهراً

وليس من بارقة أمل تلوح في

الافق بامكان حصول انتخاب في

المدى المنظور. ولفت المسؤولين

الى قلق بـلاده البالغ مـن تعثر

انتخاب رئیس یعید الی قصر

بعبدا دوره في الحياة السياسية

اللبنانية. واعتبر أن استمرار الحالة

على هذا المنوال يعرّض البلاد

للمصير المجهول سياسياً وأمنياً،

ولا سيما أن لهيب الأزمة السورية

المشتعل منذ أربع سنوات تقريباً

يأخذ مناحي تغييرية أساسية ضد

النظام، وأن الارهابيين ما انفكوا

يهاجمون مواقع الجيش المنتشرة

حلفاء عون يرفعون شعار"ممنوع أن ينكسر" التراجع عن دعوة الحكومة هل يفتح المخارج؟

نرى ان المشكلة لن تجد طريقها

نحو الحل اذا ما بادر الرئيس سلام

الى توجيه دعوة الى عقد جلسةً

لمجلس الــوزراء من دون ادراج بند التعيينات كما يطرح البعض

فالجلسة في هذه الحال ستنعقد

وبالتالي فان وزراء تكتل التغيير

لن يقاطعوا وسيحضرون الجلسة

ولكن اي بند من بنود جدول

الاعمال لن يمرر ما لم يتم التعامل

وعليه يختم فنيش "كرة الحل

وتفادي الجنوح نحو المزيد من

التأزيم والشلل الحكومي هي في

مرمى الرئيس سلام والفريق الآخر

وعليهم ان يتصرفوا بحكمة".

تصادم الارادات أوصل

الامور الى حال الشلل

الحكومي وبالتالي اوجد

حالا من التأزيم والتعقيد

زاد منسوب الازمة

السياسية

بايجابية مع مطلب التكتل".

ابرهيم بيرم

ترصد دوائـر معنيـة في "حـزب الله" بدقة كيفية ادارة حليف الحزب رئيس "تكتل التغيير والاصلاح" العماد ميشال عون لمعركة التعيينات الأمنية التي شرع في خوض غمارها منذ اسابيع عدة وهي المعركة التي بلغت ذروتها في الايام الأخيرة مع امتناع رئيس مجلس الوزراء تمام سلام عن توجيه دعوة الى مجلس الوزراء للالتئام تحت ذريعة انه لا يريد للحكومة ان تهتز مع اصرار وزراء التكتل على بند التعيينات بندأ اساسيأ وبته شرطأ للمضي قدمأ في مناقشة البنود الأخرى.

بطبيعة الحال تستنتج الدوائر عينها ان تصادم الارادات أوصل الامور الى حال الشلل الحكومي وبالتالي اوجـد حـالا مـن التـأزيـم والتعقيد زاد منسوب الازمة السياسية الناجمة بالاصل عن الشغور الرئاسي والعجز عن انتخاب رئيس جديد وعن عدم تجاوب كتل اساسية في مجلس النواب مع دعوة رئيس المجلس نبیه بری فی جلسة تحت عنوان تشريع الضرورة.

وحيال هذا المشهد التعقيدي فان السؤال المطروح هو هل يحمل الافق السياسي المخبوء احتمالات للمعالجة واستطراداً هل من امكانات لتحريك عجلة العمل الحكومي مجددا والحيلولة دون مزيد من التعقيد على مستوى السلطة التنفيذية؟ هل من دور محتمل لـ"حزب الله" بالتحديد في هذا الاطار؟

صبيحة الخميس الماضي زار احد وزيـري "حـزب الله" محمد فنيش الرئيس سلام ما اثار

ولفت الى أن المرشح الثاني،

وهـو رئـيـس حــزب "الـقـوات

اللبنانية" سمير جعجع يبدي

ليونة أكثر، وقد أكد أنه مستعد

للانسماب من المعركة ولكن

ليس لعون. ولاحظ أن إصرار

زعيم "التيار الوطني" على خوض

المعركة من دون تراجع، يضعه

تقريباً في مواجهة عدد كبير من

القوى السياسية التي تشكل المكونات السياسية للبنان. وفي

موازاة ذلك، يرسل الرئيس نبيه

بري، وهو قطب في قوى الثامن من

آذار، جميع نواب كتلته الى ساحة

النجمة ليكونوا الى جانب نواب 14

ورأى الوزير أن المشكلة تكمن

في أن عـون مـاض فـي معركتـه حتى النهاية، ويعزز موقفه الذي

منع الي الآن انتخاب رئيس

للبلاد باجتهادات مضادة لـ"نداء 25 حـزيــران" ونــاقــوس الخـطر

الذى قرعه هذا اللقاء الاقتصادي

والعمالي والنقابي أول من أمس

في "البيال"، محذراً من انهيارات

تهدد البلاد. أما عون فردّ بأن ذلك

تهويل في غير مكانه، متسلماً

وأكد أن عون أعطب جميع

بحجم الودائع وبنسبة النمو.

للامم المتحدة بان كي – مون.

khalil.fleyhane@annahar.com.lb

آذار في جلسات الانتخاب.

حشرية البعض لمعرفة الدافع والابعاد خصوصاً في هذه المرحلة وهل للزيارة علاقة بحراك ما يعتزم الحزب الشروع فيه لايجاد مخرج للازمة التي تلقي بظلها الثقيل على المشهد السياسي برمته. وقد تبین ان فنیش لم یثر موضوع الشلل الحكومي وانه حضر الي السرايا الحكومية ليبلغ رئيس الحكومة رسالة فحواها التحذير من مخاطر اثارة قضية فيلم التعذيب في سجن روميـة وضـرورة اجـراء تحقيق جدي في المسألة برمتما وتحديد المسؤوليات لا سيما بعد بروز ردات فعل على الارض في مناطق بعينها هددت خلال ساعات السلم الاهلي وهزت حال الاستقرار ولاسيمابعدان بادر وزير

العدل الى توجيه اصابع الاتهام المباشر الى الحزب بالمسؤولية عن تصوير الفيلم اياه وترويجه. وقد ابلغ الوزير فنيش الرئيس سلام و جوب الحرص على تلافي تكرار هـذا الأمر وضـرورة وضع حـد لهذا العبث الخطر. وفي كل الأحوال مازال الحزب

وفق قول الوزير فنيش في اتصال معه، عند موقفه المعروف من مسألة الازمة الحكومية المفتوحة على مزيد من التأزيم والقائم على اساس ان بالامكان تلافي المزيد من حلقات التأزيم والشلل الحكومي وايجاد المعالجات والمخارج من خلال فتح ابواب الحوار على مصراعيها مع رئيس تكتل التغيير والاصلاح للوقوف على مطلبه الواضح خصوصاً ان العماد عون اكد مراراً انه ماض قدما في تحركه وانه ليس في وارد التراجع عما بدأه وليس في

وبعيداً عما يقوله وزير شؤون مجلس النواب فثمة اعتقاد بدأ يتكرس لدى دوائر القرار في قوى 8 آذار جوهره ان الفريق الآخر لم يستغل فترة الاسابيع الثلاثة الماضية وهي عمر الشلل الحكومي لايجاد مخارج وحلول تمنع تمادي الازمة الحكومية فما قيل عن انه مبادرات حل وتسوية طرحها

البعض لم تكن جادة ومتكاملة. اضافة الى ذلك فان الفريق الآخر وارد التخلي عما طرحه من مطالب. مارس عمليات ضغط وتهويل على واضــاف فنيـش "وعـليـه نحن

العماد عون بغية إحراجه فاخراجه ثم العمل على اظهاره مظهر المنكسر وذلك من خلال الآتى:

- تحميل عون مسؤولية الشلل الحكومي كونه اثبار موضوعاً ومطلباً بالامكان تاجيل البحث به - تحميله تبعة التعطيل من خلال القول انه لم يتجاوب مع مبادرات الحل والتهدئة.

- واخيراً وليس آخراً تحميله تبعات التردى الاقتصادي والمالي علماً ان في ذلك ظلماً للعماد عون من جهة وتعمية عن الاسباب الحقيقية والجوهرية للازمة الاقتصادية والمالية التي تعود جذورها الى ما قبل الشغور

الرئاسي بوقت طويل. - اللعب على وتــر الانـقـسـام الحاصل في الحلف السياسي الذي يضم عون حول الشعار الذي رفعة عون، واظهاره وكانه يتحرك بعزلة عن حلفائه.

ومهمایکن من امر فثمة استنتاج لدى الدوائر ذاتها مفاده ان موقف "الصمود" الذي اعتصم به عون لمواجهة حملات الضغط والتهويل عليه قد بدأ يعطي ثماره بدليل ان التلويح بالدعوة الى عقد حلسة لمجلس الوزراء قد تراجع خلال الساعات القليلة الماضية وعليه فان الدوائر عينها تتمنى أن يكون الفريق الـذي اندفع خلال الفترة الماضية الى التعامل بسلبية مع مطلب العماد عون قد شرع في اعادة حساباته عسى وعل ان يكون ذلك مقدمة للبحث عن حلول جدية وليس الدفع نحو مزيد

ibrahim.bayram@annahar.com.lb

ثم انتقلت الى بلدية شبعا،

يرافقها بورتولانو وكوندي وقائد

الكتيبة الهندية الكولونيل برتا

ساها، حيث استقبلهم النائب هاشم

ورئيس البلدية رئيس اتحاد بلديات

العرقوب محمد صعب واعضاء

المجلس البلدي. ودعا صعب الي

"إعادة النظر في الخطة الموضوعة

في شأن اللاجئين السوريين، حيث

كان اتفاق سابقا على التنسيق

والتعاون مع البلديات، ولكن

التنسيق لم يحصل، وبقيت البلدية

وأكدت كاغ "التزام اليونيفيل من

خلال الجنرال لوتشيانو والضباط

الحاضرين القرار 1701 خصوصاً مع

ازدياد نزوح السوريين الذين فاق

عددهم 1،2 مليون نــازح، وهناك

منظمات كثيرة تابعة للأمم المتحدة

تتعامل مع الوضع، ونعمل أيضا

لقيام تعاون مع البلديات والحكومة

اللبنانية، وتقديم الخدمات

الإنسانية والتربوية، الحفاظ على

الإستقرار. ونتطلع كذلك الي أن

تتعاون الأمم المتحدة من خلال

اقامة خطة تنموية في المناطق التي

تستقبل النازحين، سواء في الشمال

وشدد هاشم على "العلاقة

التاريخية مع قوات اليونيفيل"،

وامل في "زيادة الخدمات الإنمائية

او في الجنوب" .

والتنموية والإنسانية".

تتخبط وحدها في هذه الأزمة".

من التأزيم خصوصاً ان حلفاء عون

رفعوا في دوائرهم المغلقة شعار:

"ممنوع أن ينكسر العماد عون".

ردت وزارة الداخلية التعديلات التي أرسلت على النظام الداخلي لـ"التيار الوطني الحر" ، لأسباب تقنية. ماذا يعني ذلك؟ وهل ستُجري الانتخابات وفق التعميم الذي عممه العماد ميشال عون على الوزراء والنواب والمنسقيات محددا برنامجا زمنيا لإجرائها، وخصوصا انتخابات الرئيس في أيلول؟

الى الآن لا تعليق على قرار الداخلية، علما أن التحضيرات جارية ووضعت التواريخ لإجراء الانتخابات في الأقضية والمنسقيات. لكن كما ذكرت "النهار" سابقا، وفق مصادر قانونية، لا يمكن سحب النظام الداخلي من الداخلية او اضافة اي تعديل عليه بعدما سجّل وأصبح نافذا، وان اي تعديل يحصل بعد انتخابات الهيئة العامة ووفقا للآلية المنصوص عليها في النظام الداخلي. فوزارة الداخلية نظرت في الموضوع، وهي تعني بالامور الإداريــة والإجرائيـة وفـق القانون

المقدم لديها، ولا تعنيها الخلافات

حين ترتيب البيت الداخلي. في انتظار ما ستحمله الأيـام المقبلة لناحية الخلافات داخل "التيار"، هل يعتبر عون رد الداخلية سياسيا، ام سيسير وفق النظام الذي أرسله هو في الأساس؟

داخل اي حزب لأنها من اختصاص القضاء المختص، وهي ردت التعديلات وفق القانون، اي كما

وردت الى المديرية العامة للشؤون

السياسية والإداريـة في الـوزارة في

النسخة الاولى للنظام التي أرسلت

وسجّلت والتعديلات في حاجة الي

مجلس وطني. لذا يعتبر الإجراء

ووفق مصادر معنية، اصبح العماد

عون امام خيارين لا ثالث لهما: اما

اجراء الانتخابات وفق النظام الذي

أرسل الى الداخلية والذي لم يكن

نظاما رئاسيا. وعلى هذا الأساس

اعترض عليه جبران باسيل وارسل

التعديلات الى الداخلية وليفز

من يفز، وإذا فاز هو يعدل النظام

من المجلس الوطني الذي أفرزته

الانتخابات. أما الخيار الثاني فهو ان

يلغي عون الانتخابات او يؤجلها الى

الذي اتخذته تقنيا بحتا لا اكثر.

إصرار على الفتنة في المنطقة

سلام دان تفجير الكويت:



سلام التفجير الذي تعرّض له مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر بالكويت، ووصفه بأنه "عمل دنيء يهدف الى زرع الفتنة

وقال في تصريح: "امتدت يد الارهاب إلى الكويت العزيزة لتقدّم نموذجاً إضافياً عن المدى الذي يمكن ان تبلغه العقول الظلامية في المسار التخريبي الخطير الذي

أضاف: "إن هذا العمل الدنيء الذي سبقته جريمة مماثلة في مدينة الدمام السعودية قبل اسابيع، يظهر إصرار قوى الظلام

استنكر رئيس الحكومة تمّام المجتمعات العربية، والضرورة في الصفُّ الوطني الكويتِّي".

> نشهد آثاره المتنقلة في بلدان منطقتنا العربية".

> على متابعة مخططها الرامي

القصوى لالتزام أعلى درجات اليقظة والتصدى القوى والحازم للارهاب بكل الوسائل المتاحة، وأولاها سلاح الوحدة الوطنية". أضاف: "إنّ اللبنانيين الذين تؤلمهم إراقــة الــدم الكويـتي،

يتضامنون في هذه اللحظة

الحزينة مع الكويت الشقيقة أميراً

وحكومة وشعباً، في مواجهة مثل

وكــان ســلام الـتـقــى سفيـر

ايطاليا الجديد ماسيمو ماروتي

ثم رئيس مجلس إدارة شركة

طيران الشرق الأوسط محمد

الحوت فسفير العراق الجديد

علي عباس بندر العامري، كذلك

استقبل المدعي العام التمييزي

المؤسسات وقت يعاني المواطن

ازمات اقتصادية"، مناشداً النواب

"الـنـزول الـي الـبـرلـمـان لانـتـخـاب

وقال جريج: "كانت وجهات

النظر متقاربة بالنسبة الى انعقاد

مجلس الوزراء وضرورة أن يستعمل

رئيس مجلس السوزراء تمام

رئيس للجمهورية" .

سمير حمود .

هذه الاعمال الاجرامية".

الى بث الفرقة وزرع الفتنة في

جريج ناشد سلام استخدام صلاحياته

استقبل وزير الاعلام رمزي جريج في مكتبه في وزارة الاعلام أمس النَّائب ايلي ماروني الذي قال: "بحثنا في الاوضاع السياسية وضرورة انعقاد مجلس الوزراء، المؤسسة الحكومية الوحيدة الباقية، لان لبنان في حاجة الى القرار والخدمات وصرف الاعتمادات وتحريك العمل الاداري في الدولة" .

سلام الصلاحية التي منحه اياها وتـابع: "مـن المعيب ان تشل استقالة المطران اسبيريدون خوري والمثمرة للأبرشية" . وقرر:

تلقى المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس أثناء انعقاده في البلمند رسالة من المطران اسبيريدون خوري متروبوليت زحلة وبعلبك وتوابعهما يطلب فيها اعفاءه من رعاية أبرشيته بسبب عدم قدرته على متابعة عمله الرعائي بسبب الشيخوخة. ووافق المجمع على الاستقالة مثنيا على "الجهود التي بذلها سيادته

اثناء رعايته الطويلة المخلصة

"1 – اعتبار صاحب السيادة مطرانا فخريا من مطارنة الكرسي الانطاكي، يقيم في دار المطرانية بحسب طلبه محتفظا بكرامته. 2 – اعتبار أبرشية زحلة وبعلبك

وتوابعهما أبرشية شاغرة. وسيعيّن صاحب الغبطة معتمدا بطريركيا للأبرشية يتولى رعايتها ريثما يتم انتخاب مطران أصيل لها".

كاغ في مرجعيون وحاصبيا: المجتمع الدولي يقف بجانب لبنان



المنسقة الأممية مع طفل سوري، خلال جولتها في مستشفى مرجعيون، وبدا النائب هاشم والجنرال بورتولانو والدكتور

الخط الازرق وتطبيق القرار 1701

عبر اليونيفيل، متابعة تداعيات

التطورات في المنطقة ولا سيما

الازمة السورية التي نعلم بأن تأثيرها

أقوى في الشمال والشرق، غير أن

الجنوب تأثّر أيضا بسبب وجود

اللاجئين السوريين. والأمم المتحدة

تتابع الوضع لترى كيف تساعد

الحكومة اللبنانية بهدف تقديم

الخدمات الى المواطنين وزيادة

التنمية، لأن السلم والأمن متوازيان

مع عمل التنمية وحقوق الانسان،

فوجود مليون ونصف مليون سوري

أمر صعب للبنان، والمجتمع الدولي

المساعدات الانسانية الى أبناء

أملت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة سيغريد كاغ "أن يبقى لبنان جوهرة الشرق، مستقرا وبعيدا من الأخطار"، مشيرة الى "أن المجتمع الدولى يقف بجانب لبنان لمساعدته ودعمه".

> **جالت** كاغ أمس في مرجعيون وحاصبيا، قبل أقل من أسبوعين من زيارتها لنيويورك من أجل إطلاع مجلس الأمـن الـدولـي على سير تطبيق القرار 1701 ووضع المنطقة. ووصلت في مروحية دولية من بيروت الى مقر قيادة القطاع الشرقي، وكان في استقبالها القائد العام لـ"اليونيفيل" الجنرال لوتشيانو بورتولانو، وقائد القطاع الجنرال خوسيـه كـونـدي، اللـذان أطلعاها على عمل القوة الدولية وجهودها مع الجيش اللبناني لتطبيق القرار 1701. ثم انتقلت والوفد المرافق الى مستشفى مرجعيون، حيث كان فى استقبالها النائب قاسم هاشم وممثل وزيـر المال المحامي أسعد يزبك ومدير المستشفى الدكتور مؤنس كلاكش الـذي أطلعها على

بجانبه لمساعدته". وأشارت الى "أن توقيت جولتها في الجنوب يأتي قبل زيارتها لنيويورك في 8 تموز المقبل، لإحاطة مجلس الأمن في شأن تطبيق القرار 1701 الذي نعتبره حجر الأساس والاهتمام". واشادت بدور "اليونيفيل" في الجنوب، سواء مع مهمّتها الأمنية، أم في تقديم

وضع المستشفى.

مرجعيون، حاصبيا – "النهار"

وأوضحت كاغ "أن لزيارتها

المحاولات التي أجرتها بعض الدول لمساعدة لبنان على اجتياز هذه المرحلة، وفي مقدمها فرنسا، والمساعي الحميدة التي أبدى الفاتيكان استعداده للقيام به. أما على المستوى المحلي، فقد بحٌ صوت البطريرك بشارة الراعي وهو يدعو الى الانتخاب في أقرب وقت، من دون أن ننسى مساعيه مع عدد من الـدول الكبرى والأميـن العام وختم بأن الأخطر هو أن عون يشلُ مجلس النواب ويعطل منذ نحو ثلاثة أسابيع جلسات مجلس الـوزراء لأنـه يريـد أن يعين قائـداً للجيش رافضاً انتظار 23 أيلول المقبل موعد انتهاء التمديد الأول للقائد الحالي للجيش العماد جان

ثلاثة أهداف: متابعة الوضع عند





في منتهى الجد **أحمد عياش**

النظام السوري لاجئ في بيروت

التقديرات الاولية لحجم اللجوء السوري الجديد الذي ينتظره المسؤولون تدور حول نصف مليون لاجئ سيتدفقون على لبنان عموما وبيروت خصوصاً. واللاجئون الجدد هم للمرة الاولى منذ بداية الازمة السورية سيأتون من دمشق التي بدأت تتحضّر لـ"عاصفة الجنوب" التي انطلقت من درعا. وعندما يجري الحديث عن لاجئين من دمشق فمعنى ذلك أن مئات الالوف من العلويين والمسيحيين الذي يشكلون البيئة الحاضنة للنظام سيكوّنون الموجة الجديدة للجوء وهم آخر المجموعات في سوريا التي بقيت في الاعوام الاربعة الاخيرة من الحرب السورية في العاصمة. لا تعني هذه التطورات المرتقبة أن دمشق ستسقط بيد المعارضة التي ستتدفق من الجنوب السوري. بل تعني، وفق ما

شرحه السفير الاميركي السابق روبرت فورد قبل أيام، أن العاصمة السورية ستتحول "ساحات للمعركة ما يعني توافد المزيد من اللاجئين السوريين الى الحدود"، مشيراً الى ما سماه "السيناريو الاكثر إحتمالا" وفيه نشوء "منطقة يسيطر عليها العلويون وميليشيا "حزب الله" المدعومون من إيران وروسيا على طول الحدود مع لبنان على ساحل البحر الابيض المتوسط". لكن، لماذا يستمر تدفق اللاجئين على لبنان وخصوصاً لاجئي

النظام بدلا من الانتقال الى المنطقة التي يتحدث عنها السفير الاميركي؟ اللبنانيون المحسوبون على بيئة "حزب الله" من الذين يتمكنون من الوصول الى هذه المنطقة يروون أن الخراب هو السائد في كل الاماكن التي فرض النظام وحلفاؤه على سكانها هجرها لا سيما محافظة حمص الشاسعة. وبالتالي سيصعب على سكان دمشق ان ينتقلوا الى العيش في "دويلة" لا تمتلك أيا من مكونات الحضارة التي عرفوها في عاصمة بلادهم. في المقابل، يبدو أن النظام الايراني مضطر الى التعامل مع واقع نفور سوريي النظام من العيش في "المحمية" الجديدة. ولذا تقول المعلومات المتداولة في أوساط شيعية أن طهران مهدت الطريق الى تغيير ديموغرافي واسع النطاق تمثل بمخطط نفذه النظام السوري وأدى الى إتلاف قيود مئات الالوف من المواطنين في حمص مقابل بدء عملية تجنيس ضخمة لألوف الافغان الشيعة الذين يعيشون في مخيمات في إيران منذ عقود بسبب حرب أفغانستان التي .. نشبت في ثمانينات القرن الماضي. وهؤلاء الافغان الذين أبصروا النور في مخيمات إيران تحولوا الى جنود بتصرف النظام الايراني الذي بعث بهم الى سوريا لكي يقاتلوا دفاعا عن نظام الاسد ولكي يحظوا بفرصة الحصول على جنسية سورية.

بين البرقيات المصنّفة في إطار ما سمّي "ويكيليكس" الخارجية السعودية واحدة تتحدث عن وصول قائد الحرس الثوري قاسم سليماني الى لبنان في آذار 2013 وهي زيارة "سبقها إجتماع في دمشق لتنسيق المهمات"، منها "إخلاء مدينتيّ حمص والرستن من أبنائها السنّة لضمهما الى الدولة العلوية" . البرقية صدقت، لكن الدويلة صالحة لعيش سوريي أفغانستان فقط!

ahmad.ayash@annahar.com.lb

من المحاماة الى الوزارة، خطوة نوعية سجلها رونى عريجي، تتوج مسيرته السياسية والنضالية في تيار "المردة". لم يشترط وزارة سيادية تعطيه هالة ومكانة، بل قبل بوزارة الثقافة التي لا تتجاوز موازنتها 0,9 % من موازنة الحولة، وحقق فيها انجازات وتعيينات، واعطاها من قلبه ووقته وعقله وفكره، فجعل لها مكانة مميزة.

می عبود ابی عقل

موجود دائما، في الاحتفالات الثقافية والمهرجانات الفنية مشجعأ وداعماً، وفي اللقاءات والاجتماعات السياسية مشاركاً، وفي الحكومة و"تكتل التغيير والاصلاح" ممثلا لمكوّن اساسي في البلد. في ظل الازمة السياسية والحكومية التي يجتازها لبنان، أين تيار المردة؟ وهل هو راض عما يجري؟ والي متي سيقبل سياسة التعطيل ويغطيها ؟ رغم سياسة الصمت التي يتبعها تيار"المردة" وزعيمه، كسر عريجي الجدار وتحدث التي "النهار' بديبلوماسيته المعهودة.

■ 25 جلسة لانتخاب رئيس ولا تحضرون. ماذا تنتظرون، وما الذي يجعلكم تحضرون؟

- نحضر عندما يتوفر المناخ لانتخاب رئيس جمهورية يتمتع بمواصفات معينة تسمح لـه بـأن يلعب دوراً كاملاً في هذا الظرف الحساس. وطالما هذا الامر غير متوفر نمارس حقنا الدستوري بعدم حضور جلسات الانتخاب.

■ وما هي هذه المواصفات المطلوبة في شخص الرئيس؟

- يجب ان يتمتع بحيثية شعبية وسياسية مقبولة، وبحضور وشخصية يؤهلانه للعب هذا الدور، ولا يكون من الرؤساء العاديين، لأن الظرف دقيق جداً، وهذا اعلى مركز مسيحي في الدولة ويفترض ان يتبوأه شخص يريح المسيحيين

في لبنان، ويبعث رسالة الي المسيحيين في الشرق انـه لا يـزال يوجد لهم مراكز يتبوأها اشخاص

يمثلونهم فعليا. ■ البطريرك الراعي دعا فريقي ' 8 و 14 آذار"الي اعلان مرشحيهم، والنزول الى البرلمان لممارسة اللعبة الديـموقراطيـة. هـل تـلبون هـذه الدعوة؟

- نظريا الدعوة منطقية، ولكن واقع الحال في لبنان والانقسام الحاد فيه، اضافة الى الاحداث الجارية في المنطقة وارتباط الوضع اللبناني فيها، كلها امور تجعل من الصعب تلبية هـذه الـدعـوة وتطبيقها. والموضوع لا يتعلق فقط شكليا بالنزول الى البرلمان بل يقتضي الاتفاق على الرئيس او على الاقل على صفاته ثم نذهب الى البرلمان.

■ این اصبحت العودة الی مجلس

- نحن لسنا مقاطعين لمجلس الوزراء، واذا دعانا رئيس الحكومة سنلبي نحن وزراء" 8 آذار" الدعوة. ولكن "التيار الوطني الحر" لديه شرط اساسي وهـو مناقشة بند التعيينات العسكرية وبتها قبل اي امر آخر، ونحن كحلفاء له متضامنون معه في هذا الموقف. سنلبي اي دعوة، على ان يوضع هذا الموضوع على رأس جدول الاعمال، وبعدها

نرى كيف تتطور الامور. ■ الوزراء الباقون اعلنوا استعدادهم لمناقشة الموضوع، وانتم تصرون على بته، فما الحل؟ والي متى يبقى

الذي لا يشمل في الاصل رئاسة الجمهورية، ونحن على تواصل مع "القوات اللبنانية" ، ولا شيء جديداً في شأن الاستحقاق.

عريجي لـ"النهار": لنا ملء الثقة بقهوجي وندعم "التيار" في ترشيح روكز

لن نقاطع الحكومة ولا البرلمان ولا نخشى استطلاعات الرأي

مجلس الوزراء معطلاً نتيجة ذلك؟

- نحن نأمل من جميع الفرقاء

التحسس بالمسؤولية ومعالجة

هذا الموضوع الاشكالي الكبير بما

يسمح للجميع بالعودة الى مجلس

الوزراء والعمل لما فيه مصلحة لبنان.

■ كمكوّن في " تكتل التغيير

وجهات النظر؟

مع "التيار الوطني الحر".

■ يعني تسلمون كلياً بالامر؟

ومبادئنا. لكن كموقف سياسي

رأينا انه في هذا الموضوع وفي هذا

الظرف علينا التضامن مع "التيار

■ ما صحة ما يحكى عن اتصالات

بين التيار الوطني والقوات من جهة

والمردة من جهة ثانية من اجل

- زار النائب ابرهيم كنعان

الوزير سليمان فرنجية

ووضعه في أجواء الاتفاق

دعوة البطريرك

لكن تنفيذها

(سامي عياد)

الاستحقاق الرئاسي؟

■ اين دور "المردة" على الساحة المسيحية والسياسية؟ وهل تكتفون بالحضور وانتظار ما يقرره

- ابدأ. نحن مكوّن اساسي في الحياة الوطنية، وإن كان الموضوع المسيحي له اهمية قصوى لديناً، لكننا نرى الامور دائماً من منظار وطني، ونحن في تشاور دائم مع الحلفاء وغير الحلفاء، ولنا موقف في كل شاردة وواردة، وتضامننا مع "التيار الوطني" في مسألة الحكومة هو موقف بحد ذاته، ولا مرة كنا

والاصلاح" أليس من دور يلعبه نتفرج بل نأخذ المواقف التى يمليها "المردة" لتليين المواقف وتقريب علينا ضميرنا اولا وتاريخنا السياسي واحيانا اللحظة السياسية نحن لدينا وجهة نظر نناقشها مع بحد ذاتها ثانيا . الحلفاء، وارتأينا بنتيجتها التضامن ■ هـل انـتـم مع تعيين قائد - لا نسلم بل لدينا استقلاليتنا جيش، بغض

الجيش يحق لأي منهم ان يتسلم قيادة الجيش فلماذا حرمانهم هذا الحق؟ النظرعن الشخص، قبل انتخاب جمهورية؟

- "التيار الوطني" رشح العميد شامل روكز الذي يتمتع بالصفات الاخلاقية والقيادية اللازمة لتولي قيادة الجيش، ولكن هــذا لا يـنـفـي وجــود ضباط آخرین پستحقون، الا ان الرتبة وحدها لا تخول الضابط ان يكون

الافضل طبعأ وجودرئيس جمهورية

يشارك في تعيين قائد الجيش

كونه من الناحية الدستورية القائد

الاعلى للقوات المسلحة ، وتاريخياً

لرئيس الجمهورية كلمة اساسية

في تعيينه. ولكن انتخاب الرئيس

متعثر راهنا، وبالنسبة الينا الفراغ

فى قيادة الجيش الاسوأ هو، لذلك

نتمنى ان يتم التوافق على تعيين

قائد جيش، وفي حال عدم التوافق،

اعلنا اننا مع التمديد لقائد الجيش.

وهنا اغتنم الفرصة لأقول ان لـ"تيار

المردة" كامل الثقة بالعماد جان

قهوجي وبمؤسسة الجيش. وفي

هـذا الـظرف الصعب من الواجب

الوطنى للجميع الوقوف خلف

الجيش، وتجنب كل ما من شأنه

■ تبين ان هناك 102 عميد ركن في

زعزعة الثقة به.

المسيحي وهل تلتزمون نتائجها؟ نخشى استطلاعات الرأى ونتائجها.

may.abiakl@annahar.com.lb Twitter: @mayabiakl

الجمهورية اللبنانية مجلس الإنماء والإعمار

إعلان عن إجراء مزايدة لبيع عدد من السيارات لدى مجلس الانماء والاعمار

يعلن مجلس الإنماء والإعمار عن إجراء مزايدة لبيع بعض السيارات المسجلة باسمه والمتواجدة في مقره الكائن في تلة السراي- رياض الصلح- بيروت

على الراغبين بالمشاركة بالمزايدة التقدم بعروضهم في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في دائرة المناقصات - ادارة الشؤون القانونية لدى مجلس الإنماء والإعمار على أن تصل إليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلى لمدينة بيروت من يـوم الجمعة الواقع في ١٠/٧/١٠.

يستُتني من الاشتراك في هذه المزايدة المستخدمين والمتعاقدين مع مجلس الانماء والاعمار. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من جهاز الخدمات أدى مجلس الإنماء والإعمار على الرقم ١/٩٨٠٠٩٦٠

> الجمهورية اللبنانية وزارة التربية والتعليم العالى مجلس الإنماء والإعمار

إعلان عن إجراء مناقصة لتلزيم مشروع بناء مدرسة رسمية على العقار رقم ١٢٣٠ من منطقة المزرعة العقارية (المدرسة رقم ٤) بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالي ومجلس الإنماء والإعمار عن إجراء مناقصة لتلزيم مشروع بناء مدرسة رسمية على العقار رقم ١٢٣٠ من منطقة المزرعة العقارية (المدرسة رقم ٤).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والمقاولون الكويتيون منفردين أو بالتضامن فيما بينهم على أن تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتطق بهذه المناقصة ومنها أن يكون المقاولون اللبنانيون مؤهلون لدى مجلس الإنماء والإعمار أتتفيذ مشاريع مباني تفوق قيمتها العشرون مليون دولار أميركي وذلك على ضوء لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس وان يكون كل منهم قد نفذ مباشرة مشروع بنـاء واحد على الأقل خلال العشر سنوات الماضية تفوق قيمته خمسة ملايين دولار أميركي بالإضافة إلى انـه لا يحق للمتعهدين اللبنـاتيين الذين بعهدتهم أكثر من خمسـة مشـاريع تم توقيـع عقودها ولم يتم استلامها استلاما مؤقتا من قبل المجلس، مهما كانت طبيعتها أو قيمتها، سحب ملف التلزيم والاشتراك في مناقصة المشروع، وعلى أن تكون أسماء المقاولين الكويتيين واردة على لائحة المقاولين المصنفين من الفئة الأولى للأعمال الإنشائية لدى الجهة المختصة بدولة الكويت وفي حال التضامن بين المقاولين اللبنانيين والمقاولين الكويتيين المؤهلين للاشتراك في مناقصة المشروع، يعطى التضامن أفضلية بنسبة ٥ % (خمسة بالمائـة) من قيمـة العرض الأدنـي

يمكن الحصول على ملف التلزيم في مركز مجلس الإنماء والإعمار الكائن في تلَّة السراي ـ بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /٢٠٠٠ د.أ./ (ألفي دولار أميركي) بموجب شيك مصرقًي مصدق باسم مُجلس الإنماء والإعمار وذلك اعتباراً من صُباح يوم الاثنّين ۖ في ٢٠١٥/٢/٦ وطيلّة ساعات الدوام الرسمُي. تقدم العروض في قلمُ التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الإنماء والإعمار على أن تصل إليهُ قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروّت المحلي من يوم

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور أعلاه في جلسة عامة في مركـز مجلس الإنمـاء والإعمـار عند السـاعة الثانيـة عشـرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاربعاء في ٥/٨/٥ ٢٠١.

> الجمهورية اللبنانية وزارة التربية والتعليم العالي مجلس الإنماء والإعمار إعلان عن إجراء مناقصة لتلزيم مشروع بناء مدرسة رسمية

على العقار رقم ١٥٤ من منطقة الباشورة العقارية (المدرسة رقم ٢٨) تمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالي ومجلس الإنماء والإعمار عن إجراء مناقصة لتلزيم مشروع بناء مدرسة رسمية على العقار رقم ٤٥٠ من منطقة الباشورة العقارية (المدرسة رقم ٢٨).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبناتيون والمقاولون الكويتيون منفردين أو بالتضامن فيما بينهم على أن تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها أن يكون المقاولون اللبنانيون مؤهلون لدى مجلس الإثماء والإعمار لتنفيذ مشاريع مبائي تفوق قيمتها العشرة ملايين دولار أميركي وذلك على ضوء لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس وان يكون كل منهم قد نفذ مباشرة مشروع بناء واحد على الأقل خلال العشر سنوات الماضية تفوق قيمته خمسة ملايين دولار أميركي بالإضافة إلى انه لا يحق للمتعهدين اللبنانيين الذين بعهدتهم أكثر من خمسة مشاريع تم توقيع عقودها ولم يتم استلامها استلاماً مؤقتا من قبل المجلس، مهما كانت طبيعتها أو قيمتها، سحب ملف التلزيم والاشتراك في مناقصة المشروع، وعلى أن تكون أسماء المقاولين الكويتيين واردة على لائحة المقاولين المصنفين من الفئة الأولى للأعمال الإنشائية لدى الجهة المختصة بدولة الكويت وفي حال التضامن بين المقاولين اللبنائيين والمقاولين الكويتيين المؤهلين للاشتراك في مناقصة المشروع، يطى التضامن أفضلية بنسبة ٥% (خمسة بالمائة) من قيمة العرض الأدنى سعرا. يمكن الحصول على ملف التلزيم في مركز مجلس الإنماء والإعمار الكائن في تلَّة السراي ـ بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /٢٠٠٠ د.أ./ (ألفي دولار أميركي) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الإنماء والإعمار وذلك اعتباراً من صباح يوم الانتين في ٢٠١٥/٦/٦ وطيلة ساعات الدوام الرسمي. تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الإثماء والإعمار على أن تصل إليه قبل الساعة الثاثية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم

يجرى فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور أعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الإنماء والإعمار عد الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الخميس في ٢٠١٥/٨٦.

الحريري ندّد بالتفجيرات: وظيفتها الإساءة الى الإسلام

ندد الرئيس سعد الحريري "بالاعتداءات الإرهابية التي تناقلتها الأخبار من الكويت وفرنسا وتـونـس"، ورأى انها 'حلقة جديدة في مسلسل خطير ومشبوه، لا وظيفة له سوى الإساءة الى الاسلام والنفخ في رماد الفتنة

وقال في بيان أمس "ان التفجير الذي استهدف احد المساجد في الكويت، وأحد الفنادق في مدينة سوسة، يقدم الدليل القاطع على ان خلايا الشر التي قامت بعمليات انتحارية اجرامية في الدمام والقطيف وغيرهما، هي نفسها التي تجند أدوات الغدر لتفجير المساجد والفنادق، وتشوه صورة الاسلام في عيون العالم، وهي التي تتسبب كـل يـوم بوقـوع القتلى والجرحى في صفوف المسلمين،

أنقاض الدول والمجتمعات".

العربية واستقرارها. ضد الارهاب واعماله الإجرامية، ونعبر بأشد العبارات عن استنكارنا للتفجيرات التي استهدفت الكويت وتونس وفرنسا، نتوجه بأصدق مشاعر العزاء من سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والرئيس التونسي الباجى

بدعوى الجهاد لإقامة دولة الخلافة، ونشر الفكر المتطرف والضال على أضاف: "ان الارهاب يعمل على خطوط الفتنة الكبرى بين المسلمين، وهو ما يجب ان يبقى محل حذر كل المعنيين في حماية الوحدة الاسلامية وقطع الطريق على المتلاعبين بسلامة البلدان

واننا اذ نعلى الصوت مجدداً قائد السبسي والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند".

جديدة وتراكمت بفعل الازمات منذ سنوات عدة ويتحمل الجميع مسؤولية ما وصلنا اليه. ■ ما رأيــك بـطـرح فيـدراليــة؟

- نحن ضد الفيدرالية بالمبدأ، ونحبذ اللامركزية الادارية الموسعة. ■ هل تؤیدون فکرة استطلاع الرأي - كتيار مردة لنا حضورنا السياسي والشعبي، ولناثقة بمواقفنا وبتاريخناً السياسي، وبالتالي لا

فالقيادة تلزمها مواصفات اخرى.

ومن حق التيار، كمكون سياسي

في التركيبة السياسية القائمة، ان

■ وانتم الا يمكن ان ترشحوا أحداً

- لنا ثقة بكفاءة العميد شامل روكز

■ الهيئات الاقتصادية في البلد

تطلق الصرخة فأين الحكومة واين

- من حق الهيئات ان تطلق

صرختها فرئيس الجمهورية غير

موجود ومجلس النواب معطل،

وأعلنا اننا لا نحبذ تعطيله وفي حال

النزول الى جلسة الانتخاب

الدعوة الى جلسة سنشارك، ومن

حق الهيئات والشعب ان يسألوا،

وعلى المسؤولين معالجة الوضع

الاقتصادي والمعيشي الدقيق، علما

ان المشاكل الاقتصادية ليست

يقتضى التوافق على

الرئيس أولاً

يرشح من يشاء.

من هؤلاء الضباط؟

القوى السياسية؟

في رعاية معالي وزير السياحة الاستاذ ميشال فرعون

تنظم شركة ككلي المرة الاولى في لبنان

مهرجاناً سياحياً للأولاد على مدار ثلاثة أيام في 26 و27 و28 حزيران في Sports Zone حريران في sports 20ffe كريران في sports 20ffe كالمعاقدة 12:00 ظهراً حتى الساعة 10:00 مساءً على ﴿ Festival

مساحة 19,000م. يتخلل المهرجان يومياً أكثر من 30 نشاطاً مختلفاً من ترفيهي ورياضي وتثقيفي وموسيقي وغيرها من الألعاب يشارك فيها الأولاد **كعنصر فعال وليس كمتفرجين**. كما وإن هنالك أحواضاً للألعاب المائية فريدة من نوعها في لبنان، تمتد على مساحة

3,500م م شبيهة بألعاب 3,500 أما المسرح سيشهد نشاطات من Zumba والـ Break Dance والـ Hip Hop وغيرها كما وسيكون هنالك مدربين مختصين في كل النشاطات المبرمجة للإهتمام بالأولاد والإشراف على تدريبهم. يتمتع الأولاد مجاناً بكل هذه الألعاب والنشاطات مقابل بطاقة دخول ب30,000 ل ل فقط دون أي تكلفة إضافية في الداخل أما دخول الأهل فهو مجاني. ويستمتع الحضور في المساء بألعاب نارية من تصميم Nazih Tabbara Fireworks تضيئ سماء المنطقة. لمزيد من التفاصيل الإتصال على الرقم 222707 03



محلیات

4 ملفّات وتُطوى قضية البارد أمام العدلي

تونسي لم يحضر مرّتين بداعي المقايضة

موجز

الراعى التقى السفير الإيطالي الجديد

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي أمس، السفير الإيطالي الجديد ماسيمو ماروتي في

وبعد اللقاء أكد ماروتي "أهمية توطيد العلاقات بين لبنان وايطاليا في كل المجالات، خصوصا أن ثمة صداقة عريقة قائمة بينهما منذ قرون". وأعرب عن استعداده الكامل لتقوية الشراكة بين البلدين في كل القطاعات سواء الأمنية أو الإقتصادية او الثقافية "ذلك أن الروابط الثقافية بين ايطاليا ولبنان تعود الى ما قبل التاريخ"، وقال: "نحن نعتمد على هذه الحضارة التي نتشارك فيها منذ زمن طويل".

علي من الرابية: سوريا لن تتقسّم

رأى السفير السوري علي عبد الكريم علي ان "صمود الجيش السوري والحاضنة الشعبية له، لا بد ان يؤتي ثماره رغم شراسة

وقال بعد زيارته النائب العماد ميشال عون في الرابية امس ان "صمود الجيش والشعب السوري مؤشر الى انهيار رهانات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان والقوى الخليجية والصهيونية". وخلال السنة المقبلة سيشهد العالم اندحاراً للارهاب ومتغيرات كثيرة، والتقسيم في سوريا لن يحدث".

وأشار الى ان "من يغذي النزوح هو نفسه الذي يغذي الارهاب".

"حزب الله" يدعو الكويتيين للتكاتف

استنكر "حزب الله" بشدة "الجريمة الجديدة التي ارتكبتها عصابات الإجرام والتكفير في مسجد الإمام الصادق في الكويت والتي استهدفت مصلين صائمين في شهر رمضان المبارك، في ما يشكل أبشع انتهاك لحرمة هذا الشهر الكريم ولبيت من بيوت

وأكد ان "هذه الجريمة الفظيعة هي إساءة إلى جميع المسلمين، سنّة وشيعة في الكويت، كما أنها طعنة لكل مسلمي العالم على تنوع مذاهبهم، تقوم بها المجموعة المنحرفة التي تعملُ لهتك حرمة الدين الحنيف في كل يوم عبر استهدافهم للمساجد والمقدسات في كل أنحاء عالمنا الإسلامي".

ودعا الحزب "الشعب الكويتي إلى الصبر والتماسك ومنع الإرهابيين من تحقيق أهدافهم الدنيئة بنشر الفتنة والفوضى في هذا البلد العزيز، كما يشدد على أهمية الجهود التي تُبذل لتحصين الوحدة الوطنية، وإلى اتخاذ جميع الخطوات الإجرائية لمنع تكرار هذا العمل الآثم ومحاسبة المنفذين والمحرضين

وهَّاب "يخرق الحصار" على حضر السوريَّة

افاد حزب "التوحيد العربي" ان رئيسه الوزير السابق وئام وهاب "خرق الحصار المفروض على بلدة حضر السورية في جبل الشيخ، فزارها والتقى فاعلياتها والمسؤولين عن المحاور والمقاتلين"، وأكد أن "أي اعتداء على حضر سيفجر المثلث اللبناني – السوري الفلسطيني بأكمله، وما يعني حضر يعني المنطقة بأكملها" أضاف: "فليعرف كل الرعاة الاقليميين للمسلحين أن أي اعتداء او محاولة لدخول حضر هي اعتداء على راشيا وحاصبيا والجولان وعلى كل لبنان وسوريا وكل فلسطين بالنسبة الينا"، وتوجه الى أهالي مجدل شمس بالقول: "ما قمتم به هو الصحيح، ولا أحد قادراً على قتلنا في حضر ويمر بمجدل شمس بسلام، وليكن ذلك واضحاً"، مؤكداً أن "سوريا باقية ولن تسقط، بل ستربح المعركة

وختم: "ما يحمينا هو بندقيتنا، والبقاء في أرضنا والدفاع عنها لأن من يترك أرضه هو ملعون الى يوم الدين وليس موحداً وليس له علاقة بالموحدين"، متوجهاً الى الارهابيين ومن يدعمهم بالقول: "لا تجربونا. حضر اليوم تمثل كل الشرفاء في هذه المنطقة وكرامة الأمة، وهي ستربح وستتمكن مع الجيش السوري من فك الحصار المفروض عليها".

ابرهيم استقبل فليتشر ونصري خوري

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبرهيم الامين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني نصري خوري وعرض معه التطورات وقضايا النازحين السوريين . ثم التقى سفير بريطانيا طوم فليتشر وبحث معه في الأوضاع العامة وسبل التعاون بين السفارة البريطانية والمديرية العامة للأمن العام.

"جائزة بيروت للمدينة العربية المتميزة"

وافقت الهيئة الإستشارية العليا لمنظمة المدن العربية على اقتراح بلدية بيروت إنشاء "جائزة بيروت للمدينة العربية المتميزة" ، على أن تصادق عليها الجمعية العمومية للمنظمة في

وأصدر المجلس البلدي لبيروت قرارأ بتشكيل لجنة برئاسة عضو المجلس البلدي نديم قسطة، لمتابعة وضع النظام الأساسي لهذه الجائزة، وتكليف لجنة من الإختصاصيين بوضع هذا النظام. وكان رئيس المجلس البلدي بلال حمد زار الدوحة، يرافقه المستشار يحيى حمّود، لمناقشة جدول أعمال الهيئة الإستشارية في الإجتماع الذي عقد في 31 أيار الماضي.

"المؤتمر البلدي اللبناني - البرتغالي الثالث"

في نبأ من البرتغال أن مدينة بورتو استضافت "المؤتمر البلدي اللَّبناني - البرتغالي الثالث للمدن والسياحة" الذي ينظمه "مركزُ الصحافة والإعلام الدولي" بالتعاون مع جامعة البوليتكنيك في

وتعاقب على الكلمة في الجلسة الإفتتاحية: ممثلة وزارة الداخلية والبلديات ردينة مرعب، رئيس جامعة البوليتكنيك أولمبيو كاستيو، وعميدة كلية لوزوفونا إيزابيل بابو، ورئيس المركز إبرهيم الصياح.

وتخللتها مداخلات لكل من: رئيس اتحاد بلديات البقاع الأوسط ورئيس بلدية بوارج محمد البسط، رئيس بلدية سعدنايل خليل الشحيمي، وعضو مجلس بلدية الجديدة – البوشرية - السدّ جان

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات: جعجع: قضية تخصّ "8 آذار" أيضاً



الوزير ريفي متحدثا في معراب أمس.

نظم حزب "القوات اللبنانية" لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ندوة موسعة تحت عـنـوان: "لأنـو حيـاتـك ابـدى "Because your life counts" في المقر العام في معراب.

وحضره ممثلة الرئيس ميشال سليمان الوزيرة أليس شبطيني، النائب عاطف مجدلاني ممثلا الرئيس سعد الحريري، ممثل رئيس "تكتل التغيير والاصلاح" روجيـه عــازار، والــوزراء: وائــل ابو فاعور، اشـرف ريـفي، الـيـاس بو صعب، نبیل دو فریج، نهاد المشنوق والنواب: ستريدا جعجع، فادي كرم، جوزف معلوف، ايلي كيروز، روبير غانم، امين وهبه، شانت جنجنيان، انطوان سعد، الى وزراء ونواب سابقين وشخصيات. استهل جعجع بتحية الى ابو فاعور وقال أنه غيّر طريقة عمل الـوزراء بالقائـه حجراً في الميـاه

الفاسدة. مذكراً بأن "المخدرات تسلب کل انسان حریته، فلا سيادة على نفسه ولا استقلال ولا يمكن ان يكون عندنا اي طموح في اي وطن حين تكون المخدرات منتشرة في المجتمعات. هذا الموضوع لا يخصنا بالذات كقوى 14 آذار بل يخص ايضاً 8 آذار اكثر منا ملاحظاً انهم لا ينتفضون لأمور كهذه فهم منشغلون في امور داخل الحدود وخارجها". وامل في ان "يكون عندنارئيس للجمهورية قريباً، وفي نهاية المطاف ليس لدينا سوى وطننا وحدودنا لكي

نعيش في امان وسلام." اما الوزيـر ابـو فـاعـور فتحدث عن الحاجة الى مطالب توحد اللبنانيين، المختلفين حول اليمن وسوريا والرئاسة. وشكر مبادرة حزب "القوات" لعقد المؤتمر. وتحدث وزير العدل اشرف

ريفي عن مسؤوليته كوزير للعدل

في معركة مكافحة المخدرات ومنع انتشارها، واشار الى ان "آفة المخدرات ليست اقل خطراً من ظواهر العنف التي تعيشها المنطقة، والتي تقترب من لبنان. ليست المخدرات اقل خطراً من

واعتبر رئيس لجنة الصحة العامة النيابية النائب مجدلاني ان "اضرار المخدرات غالباً ما تكون عميقة على الأفراد الذين يتعاطونها وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه". وكانت كلمات للنائب جوزف

معلوف والمدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي ولرئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي العميد غسان شمس الدين وعميد شؤون الطلاب في جامعة سيدة اللويزة زياد فهد، والأب مجدى عـلاوي، والمعالجة النفسية ريتا الحاج جريجيري.

كلوديت سركيس

أربعة ملفات متفرعة من دعوى احداث مخيم نهر البارد في الشمال عام 2007 هي ما تبقى من الملفات العالقة امام المجلس العدلي، وتطوى هذه القضية، الا اذا سلّم موقوفون ثانويون أنفسهم كمأ فعل الفلسطيني رجب حسين الذي قدم من اليونان اول من امس وسلم نفسه، وحاكمه المجلس العدلي امس برئاسة القاضي جـوزف سماحة، وأرجــأ ملـفـه الى

> وثمة ملاحظة سجلت امس في معرض جلسات المحاكمة بعضوية المستشارين تريز علاوى وغسان فواز وبركان سعد وناهدة خداج، في حضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي عماد قبلان، وهي عدم حضور الموقوف التونسي البشير محمد الطيب الايرماني للمرة الثانية على التوالي من سجن روميه الى المجلس العدلي لمحاكمته، مما اضطر الهيئة الي تفريع ملفه. وادرجت اوساط في قصر العدل عدم حضوره في خانة صفقة المقايضة المحكى عنها في قضية العسكريين المخطوفين. وكان لافتأ انتقال أصداء شريط

> تعذيب ثلاثة سجناء الى مرافعات محامى الدفاع الذين لطالما ثــاروا هــذه الحالـة فــى اسئلتهم ومرافعاتهم سابقاً. واعادها أمس

المحامي انطوان نعمه الذي قال: "بدأت ثقافة مناهضة التعذيب تأخذ مجراها في المجتمع اللبناني أخيراً، وكنت ظننتها كلمة على أفواه المتهمين، فاذا بنا نتلمس بالدليل القاطع ان التعذيب

واقع في السجون"، لافتاً الى ان "ثمة مبادئ قانونية عن حقوق الانسان لا بد من احترامها حتى لو كان الموقوف في قفص الاتهام شيطاناً". وعرّج على "تقرير لجنة الامم المتحدة عام 2013 الذي نشرته "النهار" وبات حقيقة قاطعة، وتقنية التعذيب لانتزاع الاقـوال من الموقوف ينبغي ان تنبذها الضابطة العدلية، ولا يمكن البناء في التحقيق الأولي على أقوال تحت ضغطها".

وبمواكبة مجريات الملفات، خطا ملف الشيخ نبيل رحيم، ورقمه 31، وهـو المدعى عليه في هذه القضية، مسلكاً نحو بته. وقد مثل امس وابرزت وكيلته المحامية هلا حمزة دفعا شكليا بسبق محاكمته امام القضاء العسكري في التهم نفسها، وقضى حكم قبل ايـام عن محكمة التمييز العسكرية بتوقيفه اربع سنوات وتسعة اشهر، وهو ما يجعل ملفه محكوما بقوة القضية المقضية. وعارض القاضى قبلان هذا الطرح لعدم قانونيته بالاستناد الى المادة 73 من قانون اصول المحاكمات

الجزائية التي تمنع الادلاء بدفع

claudette.sarkis@annahar.com.lb

في اتجاه الجرود. وسمعت اصوات

الوصول الى المنازل داخل عرسال.

وتزامن هذا الأمر مع استهداف

صراخ واستغاثة من المسلحين.

شكلي أكثر من مرة قبل استجواب

المتهم. وردّت وكيلته بأن موضوع

الدفعين واحد، واكتسب الحكم

درجة الابرام، وقرر المجلس اصدار

قراره في هذا الشأن في الثالث من

تموز المقبل، فيما سمح لرحيم

واستجدت حالة مرضية لدى

مخلى ثانوي التهمة لم يمثل امام

المجلس، رقم ملفه 19 مكرر. وابرز

وكيله نعمة تقريراً طبياً يثبت ان

موكله يعانى مرضأ مزمنأ يضطره

الى طلب وحدتي دم كل اسبوع

وافاد شقيقه قاسم ان المتهم

يحتاج الى جراحة، ووضعه المادي

يحول دون اجرائها، ويتنقل

باعياء في المنزل. وحددت جلسة

محاكمته المقبلة في التاسع من

وكان المجلس العدلي قضى

فى حكم أصدره امس في الملف

رقم 35 مكرر المتفرع من دعوى

أحداث مخيم نهر البارد بحبس الموقوفين الفلسطيني احمد

علي احمد والتونسي فتحي

نصر الدين العصادي 20 سنة،

والسوري اشرف أبو زينب 15 سنة،

وتجريدهم من الحقوق المدنية.

وبرأ الموقوف الفلسطيني بلال

كايد لعدم كفاية الدليل.

تشرين الأول المقبل.

بالانصراف.

البطريرك يوحنا افتتح المركز الإعلامي الانطاكي: نحن كنيسة لاتهاب العباب

قال بطريرك الروم الارثوذكس يوحنا العاشر ان الكنيسة توسلت الايقونة لنقل رسالتها قبل الفي عام وها هي اليـوم تـخوض عباب المرئي والمسموع، وشدد على ان الكنيسة لا تهاب العباب لأن شراعها السيد يسوغ المسيح ومجذافها شفاعةٌ العذراء.

كلام البطريرك ورد خلال اطلاق المركز الأنطاكي الأرثوذكسي للإعلام في ديـر البلمند والـذي تخللته أمسية موسيقية أحيتها جوقة الكنارة الروحية وأوركسترا أورفيوس في "أوديتوريوم الزاخم" في جامعة البلمند، وحضر جمع من الشخصيات من كل "بلدان انطاكية" في الوطن والمهجر، وبطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي مار إغناطيوس يوسف الثالث يونان، الى وزير الإعلام رملزي جريج ومطارنة ونواب لبنانيين وسوريين والسفير

اليوناني تيودور باساس. وبعد تقديم للأسقف غريغوريوس خوري باسم المركز تطرق فيه إلى رسالة الإعلام الكنسي وسلط علوالم الإعلام وفضاءاته. وكلمة لوزير الإعلام رمزي جريج قال البطريرك يوحنا

امن وقضاء

عكار - "النهار"

توقيف سوريَّين وضبط عملات وقنبلة يدوية

تخريج دورة أركان في الريحانية

أوقفت عناصر القوة الامنية المشتركة لضبط الحدود عند نقطة

كذلك أوقفت السوري خ . ن. الذي عثر في سيارته على مبلغ كبير

أقيم في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان في الريحانية أمس،

من الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وآخرين من

جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية.

احتفًال بتخريج دورة الأركان التاسعة والعشرين، التي تضمّ ضباطاً

ترأس الاحتفال رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان ممثلاً قائد

الجيش العماد جان قهوجي، وحضره عدد من السفراء والملحقين

من العملات الأجنبية. واحيل الموقوفان مع المضبوطات على القضاء

العبودية الحدودية، السوري أ. س. وضبطت معه قنبلة يدوية.



البطريرك يوحنا متحدثاً في افتتاح المركز في البلمند.

رسالـة تـواصـل ورسـالـة لـقـيـا. وأضاف: "قبل حوالي ألفي عام برهن هذه المقولة القديس لوقا الانجيلي الأنطاكي فتوسل الحرف ليخبر محب الله ثيوفيلوس وعبره كل محبى الله عن "الأمور المتيقّنة" عنده والتي خطها إنجيلاً، بشارةً حسنةً لكل المسكونة. فكانت البشارة المكتوبة. وقبل ألف وثلاثمائة عام جاءنا الدمشقي يوحنا ابن كنيسة أنطاكية فرسّخ وتوسل الصورة، أي الأيقونة، لتكون معينة الحرف للولوج إلى قلوب الناظرين ولينظر منها إلى

عالم القداسة عبر اللون والظل

العاشر إن افتتاح المركز الإعلامي

ويظلل به العالم المنظور، فتثبّتت البشارة المصورة. واليوم تنطلق أنطاكية في رسالتها الإعلامية لتلاقي حرّف مار لوقا والأيقونة العزيزة على قلب الدمشقي وعلى قلوبنا، تنطلق لتقول للعالم أن رسالتها هي بشرى العالم بالفرح وأن إعلامها مستقىً من كنه وجودها إذ هي كنيسة البشري الحسنة وكنيسة لقيا القلوب على مذود المحبة" . ويصل البطريرك يوحنا الى

نيويورك في 14 تموز المقبل مع وفد كنسي في اطار جولة رعوية تشمل الابرشيات الارثوذكسية

في الولايات المتحدة.

بعلبك – وسام اسماعيل

قرابة الاولى بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة فوجئت مجموعة من المسلحين في جرود عرسال بوابل من الرصاص والقذائف عليهم عند محاولتهم التسلل من جرود البلدة الى داخلها، مما ادى الى مقتل عدد منهم وجرح آخرين.

وفي التفاصيل وفق مصادر أمنية انه من ضمن التكتيكات التي يتخذها الجيش لحماية القرى الجرديــة، وخـصـوصــا فــي الـقـرى البقاعية التي تنتشر في بعض

جرودها المجموعات المسلحة، نفذ مكَّامن نوعية متقدمة في الجرود

سقوط قتلى وجرحى وسحب جثّتين

مسلّحون وقعوا في مكمن في جرود عرسال

لصدالمسلحين. ونصب المكمن جنوب شرق بلدة عرسال وتحديدا بين مركزي وادي عطا والحصن، ولدى محاولة مجموعة مسلحة يزيد عددها على العشرة عناصر، العبور من هذه النقطة، وقعت بين فوهات عناصر الجيش التي فتحت النيران في اتجاه المسلحين مع استخدام

المسلحين وجرحهم وفرار من بقي

للجيش في المنطقة الجردية بالقذائف الصاروخية عند تقدم عناصر المكمن على نقطة وجود المهاجمين. وتمكن الجنود من سحب جثتين للمسلحين نقلتا الى 'مستشفى الهرمل الحكومي". ورجح مصدر أمني أن يكون هدف التسلل الذي نفذته المجموعات القنابل المضيئة التي تمكنهم من المسلحة مهاجمة مراكز الجيش من خلال محاولة الالتفاف عليها او الرؤية، مما ادى الى مقتل عدد من

واضح، ومحضرا عن التحقيق الذي تزعم انها استندت اليه، والمصادر والادلة التي ارتكزت عليها لاتهامي"، مؤكدا انها "لن تكون على قدر هذا التحدي". وأوضح انه سيقدم دعوى الاثنين المقبل "كي يأخذ القضاء مجراه وينال كل صاحب حق حقه" ، معربا

عن أسفه "لأني أرد على وسيلة اعلامية رغم أنني صحاَّفي".

قيادة الجيش: 3 انتهاكات للأجواء

أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش أن "3 طائرات استطلاع للعدو الاسرائيلي، خرقت (أول من) أمس الاجواء اللبنانية، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق البقاع الغربي، الجنوب، رياق، بعلبك والهرمل".

قوى الأمن الداخلي تنفي التمرد في تبنين

اكدت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عدم حصول اي تمرد في سجن تبنين (بنت جبيل)، وان "الغاية من بث الشائعات يقف خلفها اشخاص معروفة غايتهم".

العسكريين وممثلي قادة الأجهزة الأمنية والجامعات الوطنية المدربين، وقال: "إنّ الأوضاع الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد، والأزمات الإقليمية غير المسبوقة التي تصيب بشظاياها لبنان في شكل أو آخر، حتَّمت على الجيش ولا تزال، مضاعفة الجهود وفي ختام الاحتفال جرى توزيع الشهادات على المتخرجين، وأقيم كوكتيل في المناسبة.

أسعد بشارة يقاضي "الأخبار"

زار مستشار وزير العدل اشرف ريفي الزميل أسعد بشارة، النائب العام الاستئنافي القاضي سمير حمود لاطلاعه على ما نشرته جريدة "الاخبار" ومفاده ان صحافيا ومستشارا لوزير العدل سرب أفلام التعذيب في سجن رومية.

وقال بشارة: "أتحدى الصحيفة أن تنشر اسم المسرب بشكل

والإدارات الرسمية، ورئيس الجامعة اللبنانية الوزير السابق عدنان السيد حسين وعدد من ضباط الجيش الكبار وعائلات المتخرجين. وهنأ سلمان المتخرجين منوّها بجهود الضباط والأساتذة الجامعيين والتضحيات حفاظاً على وحدة هذا الوطن ومقوّمات وجوده (...)" . أزرار 898

هنري زغيب

... كي لا نكتفي بالتَّعداد

إشاحة واضحة عَن الفروع الأُدبية والإنسانيات.

اليوم حتى 2017".

كأنما لكلّ حقبة موجةُ اختصاصاتِ يُقْبِل عليها الطلاّبِ أَفواجاً،

وقَتّ كان فيه الإقبال كثيفاً على اختصاصاتِ "رائجة" كالحقوق

والهندسة والطُّب، ثم "راجت" تَخصُّصات في حقول جديدة.

أَفَكِّر في هذا وسُط احتفالات التخرُّج الجامعي هذه الأيام،

قد تكون حاجة سوق العمل دافعاً أُوَّل للإشاحة والاختيار.

وهو ما تنبَّهَت إليه مجلة "لونوڤيل أُوبسرڤاتور" فخصَّصَت له

موضوعَى غلافَين: "الكوتا الحقيقية للشهادات" و"شهادات

تُؤُدِّي إلى العمل"، وصدَر في مجلة "الأُصداء" (Les échos)

فرنسوا هولاند بِإيجاد "60 ألف فرصة عمل في وزارة التربية من

هذا دليلٌ بين مئاتِ على اهتمام الدولة بمصير المتخرِّجين

وشهاداتهم. ومع أفواج طلاّبنا المتخرّجين في مثل هذه الأيام

كُلُّ عام يكبُر السَّؤَال الْمَقْلِقِ" "... وبعد؟ إلى أين؟"، ويردّد

بعض الأَهالي بحسرةٍ أَنهم يُربُّونِ أُولادهم َحتى يتخرَّجوا، ثم

يُهدونهم إلى بلدان العالم أدمغةً يُفيد منها الغَير ويَفتقدها

هل صحيح أنْ لا قدرةَ للبنان على استيعابهم؟ والمراكز

الشاغرة، في كل فئات وظائف الدولة، أُتبقى شاغرةُ ويهاجر

منها؟ أو لا يُقْبِلُون عليها لضآلة رُتَبِها ورواتبها؟

الجاهز دوماً لاستيعاب عناصرَ جديدة؟

مضنية على أُبواب القنصليات.

باؤلي يطّلع على تقديمات

مركزَي عامل في مشغرة والقرعون

أَبناؤُنا المتخرِّجون؟ أَم انّ هؤلاء يُشيحون عنها لأَنهم أَعْلَى أَهْليَّةً

وهل في دوائر دولتنا دراسة بيانية مفصَّلة لحاجات سوق

وهل من الضروري أن تنحصر كل الاختصاصات في بيروت

أَن يهاجر أولادنا ويعمَلوا في بلدان الآخرين، ظاهرةٌ تستنزف

والضواحي وتبقى مناطق الداخل والأطراف تعانى من النقص

الوظيفي والبشَري؟ وأين الإنماء المتوازن من مواهب أولادنا

طاقاتِ لبنان الشابة، ونحن نكتفي بتعداد أَفواج المغادرين

وبالأُسي على فقدان طاقاتهم، فيما الأُحْرى أَن تسعى الدولة

بقطاعها العام، وتعاونها مع القطاع الخاص، إلى وضع بياناتٍ

لفرص العمل فيُقُبل متخرِّجونا على اختيار ما يناسب منها

والأَهم أَكثرُ: وضْعُ إحصاءاتٍ واضحة لسوق العمل وربْطُ الاختصاصات بها فيَعَرف أُولادُنا، قبل دخولهم الجامعة، أَيَّ اختصاص ذي فُرَص عمل يختارون حتى إذا بلَغُوا التخرُّج خرَجوا

من بوّابة الجامعة ودخَلوا بَاب عملِ يكون في انتظارهم لحاجته

وماً سوى هِكذا نُحَوّل أُولادَنا المتخرّجين عن الوقوف صفوفاً

القادرين على النهوض به حين تتوافر لهم الفرص؟

العمل في القطاعَين الخاص والعام، أو في القطاع المهني

الفرنسية موضوعٌ طويل انطِلق من وعد الرئيس الفرنسي

ومعظمُها ينحو إلى التكنولوجيا والإلكترونيات والعلوم في

فإذا تَغيَّرت الحقبة تُغيَّر التوجُّه إلى اختَصاصات أُخرى. جاء

بلبلة ومراجعات رافقت صدور نتائج "البريفيه" لأربع محافظات نسبة النجاح تخطت 77 % ووقفة احتجاجية لهيئة التنسيق

صدرت أمس نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة "البريفيه" لمحافظات بيروت والشمال والجنوب والنبطية، وسط بلبلة رافقت العملية التى اشرف عليها وزير التربية الياس بوصعب من مركز التصحيح والفرز في مجمع بئر حسن التربوي، وتاخر نشرها حتى المساء.

برر وزيـر التربيـة التأخر باصدار النتائج بمشكلات تقنية، شارحاً كيف يتم تعليق نتائج أحد المرشحين الذي يخطىء في كتابة رقم ترشيحه أو يكتبه بالمقلوب فتعود اللجنة إلى التدقيق بالرّقم الوهمي لتنصف المرشح وتضع له العلامة بعد تصحيح رقمه

ولفت بوصعب إلى ان اللجان لا تزال تعمل بصورة بدائية تتكل على الجهد البشري للأساتذة ولكنها تؤدي عملها بدقة بالغة وفي ظروف صعبة، لكننا سوف نعمل على تطوير البرنامج ونقوم بإجراء إمتحانات مختلفة. وأكد أن الدورة الثانية ستتم في منتصف آب المقبل، حتى لو لم يجتمع مجلس الــوزراء وذلـك بالإعتماد على الموافقة الإستثنائية لرئيس

وتزامناً مع اصدار أولى النتائج،



اعضاء هيئة التنسيق خلال الوقفة الاحتجاجية امام المركز

وأعــرب بـوصـعـب عـن اسـفـه للظروف التي رافقت الاساتذة في عملية التصحيح بسبب عدم توافر الامكانات اللازمة والمراكز المجهزة لتأمين راحتهم، لافتا الى "ان الوزارة ستعمل في الفترة المقبلة على تحسين اماكن العمل"، ومشيرا الى أن "الامتحانات حصلت شحادة، هنا التقي، محمد شبارو، بشكل طبيعي وناجح، وتعلمت كثيرا في الفترة السابقة، واطلعت على المصاعب، وسنعمل على والى اهاليهم. تحسين الاوضاع للسنة المقبلة

الرسمية من جهة، والمطالبة بإقرار

سلسلة الرتب والرواتب من جهة

لتوفير الجهد واصدار النتائج بسرعة وبطريقة متطورة أكثر". وقرأ بو صعب ملخص نتائج في كتابة ارقامهم، الامر الذي بدا

النجاح في بيروت بلغت 77.92 في المئة، وفي الجنوب 73 في المئة، وفي الشمال 69 في المئة، وفي النبطية 73 في المئة. وأفصح عن أول عشرة اسماء من الناجحين بامتياز في محافظة بيروت، وهم جنى موصلي، تتيانا حوحو، رامي حافظ، زينة شيت،

"البريفيه"، مشيرا الى ان نسبة

اية النقيب، موجّها التهاني اليهم وأوضح ان تعليق نتائج بعض الامتحانات سببه الاخطاء التي

حكمت محمود دوغان، زينة

البريد الالكتروني. وفــي الــوقــفـة الاحـتـجـاجـيـة ارتكبها المرشحون للامتحانات

وكأن هذه الارقام متصلة ببعضها وغير واضحة، ما يحتاج الى تدقيق من الاساتذة في هذا الموضوع حرصا على تعب هؤلاء". وكشف بـو صعب ان نتائج

النَّسخة الخامسة من جائزة "بيكتيت" في مركز بيروت للمعارض:

امتحانات الشهادة الثانوية بفروعها كافة منتصف الاسبوع المقبل، على ان تصدر تباعا في المحافظات. وأعلن أنه إبتداءً من السنة المقبلة سترسل نتائج الامتحانات إلى كل تلميذ عبر

لهيئة التنسيق، تحدث رئيس رابطة أساتذة التعليم الأساسي محمود أيـوب، فأكد أن "الطبقة السياسية الحاكمة متّفقة على

الصورة تروي بعض مشاهد قصّة تدميرنا للأرض!

قهر اللبنانيين ذوي الدخل المحدود". وقال: "حقّقنا عاماً دراسياً من دون اضرابات وأثبتنا أن السلطة السياسية هي من يتحمل مسؤولية الغاء الشهادة العام الماضي".

واعتبر رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي، عبده خاطر أن "السلطة اقترحت علينا إقرار سلسلة غير عادلة، ومع هذا لم تتمكن من إقرارها، ونحن اليوم نطالب بمحاكمة هذه الطبقة السياسية الفاسدة والهادرة للمال العام ونأمل في إنتخاب رئيس جمهورية قوي ونزيه يعطي الشعب حقوقه".

وأكّد نقيب المعلمين نعمة

محفوض لـ"النهار"، "أننا بادرنا بإيجابية كبيرة تجاه السلطة السياسية والشعب اللبناني، محقِّقين عاماً دراسيًا ناجحًا من دون اضرابات وذلك للمحافظة على الشهادة الرسمية. ولكن السلطة السياسية لم تبادر بأي خطوة إيجابية مقابلة، بل على العكس هم من يضربون قطاع التربية ويـقودون البلد نحو الهاويـة". أضاف: "عندما تسمح الظروف بالعودة إلى الشارع سوف نعود، لكن لدينا أولوية كبيرة وهي البلد والوضع الدستوري والفراغ الذي نشهده، ولهذه الأسباب نحن مترددين في اللجوء إلى التظاهر في الوقت الحاضر، بإنتظار أن يتحمل السياسيون مسؤولياتهم ويتقروا سلسلة الرواتب ومعها

وأشار رئيس رابطة الموظفين في الإدارات العامة، محمود حيدر إلى "أننا نخوض منذ سنوات معركة الحفاظ على البلاد ومحاربة الفساد في كل مرافق الدولة، ومناهضة النظام الضريبي الجائر ومحاولات نهب المال العام عبر زيادة الأقساط المدرسية، وهذا ما حض الهيئات الاقتصادية على

مواجهتنا". وأكِّد أستاذ الرياضيات، إدمون خوري "أننا لن نيأس من المطالبة بحقوقنا فلا يموت حق وراءه مطالب، ونحن قمنا بواجبنا تجاه التلامذة والدولة وعلى الأخيرة أن

حقوق المعلمين".

تقوم بواجباتها تجاهنا".

رسالة تقدير من شيراك لمي شدياق

تلقت الإعلامية الدكتورة مي شدياق رسالة خاصة من رئيس جمهورية فرنسا السابق جاك شيراك يهنئها فيها على كتابها "La télévision mise à nu" ويبدي اعجابه بإصرارها على البحث عن الحقيقة برغم كل ما تعرضت له على الصعيدين الشخصي والمهني. وجاء في

"لقد كان لك اللفتة الكريمة بأن ترسلي لي عبر صديقنا المشترك فادى نحاس نسخة موقّعة من كتابك الجديد. أودّ أن اشكرك على عربون الصداقة هذا

الذي أثّر في كثيراً. أنا لا أنسى المحنة المأسوية

تعرفین کم بلدك عزیز علی قلبي. ان الاعتداء الخسيس الذي کنت ضحیة له منذ ما پقارب العشر سنوات أثـار غضب كل أصدقاء لبنان، أما الشجاعة التي تبرهنين عنها كل يوم، بالأمس كصحافية، واليوم على رأس مؤسستى MCF وMCFM، فهي مؤثرة ومحفَّزة للتقدير. ما أنت وما تقومین به مثال یُحتذی.

مثيرتين للإعجاب.

التي تخطيتها بأناقة وقوة

أنت تجسدين العزم على البحث عن الحقيقة وبناء السلام، وهو مسار، على حد سواء، صعب ومحبط، من السهل جداً التخلي

كاريتاس تؤهّل سجن أميون

الكورة – "النهار"

اطلقت كاريتاس لبنان – اقليم الكورة ورشة تأهيل سجن اميون تحت شعار: "وان كان سجين... يبقى انسان".

DANISH REFUGEE

ويــشــارك فــي الــورشــة نــدو عشرين شابا وشابة من شبيبة

الاقليم يقومون باعمال الدهن وصيانة الكهرباء والصحية في السجن. ويأتي هذا النشاط من ضمن

سلسلة نشاطات يقوم بها الاقليم من اجل انماء المنطقة ومساعدة المحتاجين. وستستمر الاعمال في السجن لمدة اربعة ايام.

TENDER ANNOUNCEMENT FOR THE SUPPLY OF WINTER CLOTHES KITS

The Danish Refugee Council (DRC), with funding from UK Aid, Department for International Development, invites all suppliers to participate in tendering for the supply of Winter Clothes Kits. **Tender Issuing date:** Monday 22stJune 2015 Monday 13th July 2015 **Tender Closure Date:**

at 12:00 hours local Lebanon time The following Invitation to Bid (ITB) Tenders are being tendered through this notification during

the above period: Tender No. A09/15, Supply of Winter Clothes Kits The ITB documents can be obtained from the

following: Address: http://drc.dk/relief-work/procurement-in-drc/ Email: procurement@drcsyria.dk

The tender documents will provide all relevant information in detail, including date, time, and place for the submission of the Tender.

Please quote ITB No. A09/15 in all communication.

من تصوير مايكل شميدت الفائز بالنسخة الخامسة من الجائزة.

هنادي الديري

لم يتمكّن الحائز على الجائزة الأولى في النسخة الخامسة من "جائزة بيكتيت" (Prix Pictet)، مايكل شميدت، من أن "يتهنّى" بنجاحه وبإبداعه في تصوير الصناعة الغذائيّة على طريقته، ذلك لأن الموت خطفه بعد أيـام قليلة من إعلان النتيجة، قبل بضعة أشهر. صحیح أنه كان يعيش تداعيات

المرض المُزمن الذي أصابه، في شكل يوميّ، بيد أنه تمكّن من أن يُعالج موضوع النُسخة الخامسة التي حملت عنوان "Consumption" (الإستهلاك) بأسلوب أذهل أعضاء اللجنة العالميّة فكانت الجائزة الأولى "من حصّته".

كان همّه، أن يُجسّد من خلال الصورة، الصناعة الغذائيّة. بالنسبة إليه كانت هذه الزاوية الأكثر جاذبيّة من بين مئات المواضيع التي يُمكن أن تُعالج ضمن عنوان "الإستهلاك"

"كرسى جبران خليل جبران" في الحكمة

أعلنت جامعة الحكمة إنشاء "كرسي جبران خليل جبران" تخليداً

لذكرى الاديب اللبناني العالمي الشَّهرة، وهو أحد تلامذة الحكمة.

ويرمي الكرسي الى جمع المراجع والوثائق المتعلقة بجبران لوضعها

في متناول الباحثين من الجامعة ومن خارجها والى تنظيم مؤتمرات

ومحاضرات وندوات عن اعماله وحياته، كما يهدف الى تشجيع

ويترأس الكرسي المحامي والكاتب الكسندر نجار بالتنسيق مع

لجنة توجيهية ومجلس علمي مؤلف من باحثين لبنانيين وغير

الدراسات والاطروحات عن جبران والى نشر مجلة متخصصة.

موجر

التابع للنُسخة الخامسة من "جائزة بيكتيت"، في مركز بيروت للمعارض في واجهة بيروت البحريّة، كانت التحيّة الكُبري له، بالإضافة إلى الذين وصلوا إلى مرحلة النهائيّات. عالج الجميع موضوع "الإستهلاك" كل على طريقته. وكان التحدّي بالنسبة إلى لجنة التحكيم إختيار الصور الأكثر قدرة على مُعالجة

"موضوع السنة" لـ700 مصوّر قدّموا إبداعهم المرئي في النّسخة الخامسة من الجائزة العريقة. ومنذ تأسيس الجائزة في عام 2008، تحوّلت "بيكتيت" الى ركيزة عالميّة لا يُستهان بها "تُنادي" كل مُصوّر في العالم يحلم بأن تصل صورته إلى أكبر عدد من الناس،

الصورة الموضوع، الأكثر دقَّةً في عصرنا هذا، الاستدامة العالميّة .(Global Sustainability) ومنذ "اللحظات" الأولى، لم تُفرّق الجائزة العريقة بين مُختلف

من جهّة، ولكل من يُعالج، من خلال

الأقسام التي تـدرج ضمن وسيط وعندما افتتح أخيرأ المعرض التصوير. وأعطت الحُريّة المُطلقة للمصوّر المُشارك بأن يُجسّد كل مـوضـوع مـطـروح عـلـى طريـقـتـه. ومن هذا المنطلق، كانت الجائزة منذ بداياتها، تحيّة إجلال للصورة المُتميّزة التي تروي قصّة مُتكاملة من خلال "لقطة واحدة".

هي إذاً، الإحتفال الإبداعي بالصورة وبالمواضيع المتنوعة التي تُعالج ما آلت إليه الأرض لا جرّاء إهمال الإنسان لها، وتدميره لها من خلال أنانيّته. وفي حين عالجت النُسخ الأولى مُختلف المواضيع التي لما علاقة بالأرض، فجاء الإستملاك عنوان النُسخة الخامسة.

وصورة ايضا لمايكل شميدت

وفي المعرض- الحدث المُستمر حتى 12 تـموز، هي رحلـة مرئيّة تحضّ الإنسان على السيطرة على عنفه اللامتناهي تجاه الأرض والبلدان الفقيرة، وأن "يضبط" تلك النزعة في إستهلاك كل ما يحلو له بغية إرضاء نزواته العابرة والأنانيّة المرعبة التى تجعله أكثر الكائنات

تبرز أعمال الذين وصلوا إلى مرحلة التصفية (مع الإشارة إلى أن المعرض العالمي حاكى كل البلدان)، بيد أن أعضاء اللجنة المُستقلّة إرتـأوا أن يعرضوا بعض أعمال لفنّانين لم يصلوا إلى المرحلة النهائيّة، ومع ذلك تألقوا في روايـة قصّة صغيرة عن الإستـهـلاك. وتستعد حاليـاً "جائزة بيكتيت" للنُسخة السادسة التي تحمل عنوان " الفوضي" (Disorder)، وسيُعلن القيّمون عليها أسماء الذين وصلوا إلى مرحلة النهائيّات في العاشر من تموز

وصحيح ان النُسخة الخامسة

خطراً على كوكبنا.

hanadi.dairi@annahar.com.lb

المُقبل، على أن يُعلن إسم الفائز في

المرتبة الأولى في تشرين الأول.

■ إشارة الى ان المعرض من تنظيم بنك بيكتيت وشركة سوليدير، بالتعاون مع السفارة السويسرية

تقدمها المؤسسة وانتشارها على زار سفير فرنسا باتريس باؤلى كل الأراضي اللبنانية التي يوجد مركزي مؤسسة عامل الدولية في فيها أعداد كبيرة من اللاجئين، بلدتي القرعون ومشغرة برفقة مشدداً على أن الميزة الأساسية رئيس المؤسسة الدكتور كامل للمؤسسة أنها خارج الإطار الطائفي مهنا وفرجيني لوفيفر والدكتور جمال اسماعيل وراغــدة يـونس. والمذهبي، فخدماتها للجميع من وكانت المحطة الأولى في مركز دون استثناء وانتشارها أيضاً في كل المناطق بـدءاً بعرسال مروراً القرعون حيث اطلع الوفد على بكامد اللوز ومشغرة وعين الرمانة سير عمليات المتابعة الصحية والخدماتية التي تقدمها المؤسسة للاجئين السوريين، وكذلك عاين سفير فرنسا العيادة النقالة، بعدما انتقل الوفد الى مركز مهدي عيدي في مشغرة واطلع على أقسام المركز وما يحتوي من تجهيزات ومعدات طبية حديثة ومتطورة. والتقى أعضاء الوفد الأطباء والعاملين في المركز واطلع منهم على وضع اللاجئين والمشكلات التي يعانونها، وكانت لهم زيارة

في المركز نفسه للقسم التعليمي

الذي يستقبل عشرات التلامذة من

أبناء السوريين اللاجئين. وتحدث

مهنا بعد الجولة عن الخدمات التي

والشياح وصولاً الى مرجعيون وغيرها من المناطق. وأضاف، أن مؤسسة عامل قدمت أكثر من 900 ألف خدمة للاجئين السوريين، مقترحاً أن تتولى الحكومة اللبنانية مع الجمعيات مهمة متابعة أوضاع اللاجئين بدعم الهيئات الدولية. بدوره أكد باؤلي الدو الرياذي الذي تقوم به مؤسسة عامل كجمعية مدنية غير طائفية في مختلف المناطق اللبنانية. وأبدى اعجابه بالمهنية والعمل الذي تقوم به.

بعدها قدم مهنا درعاً تكريمية للسفير الفرنسي على تقديماته



المرا المرا الما الله الموه الله المدا الله المدا الله المدا المدا

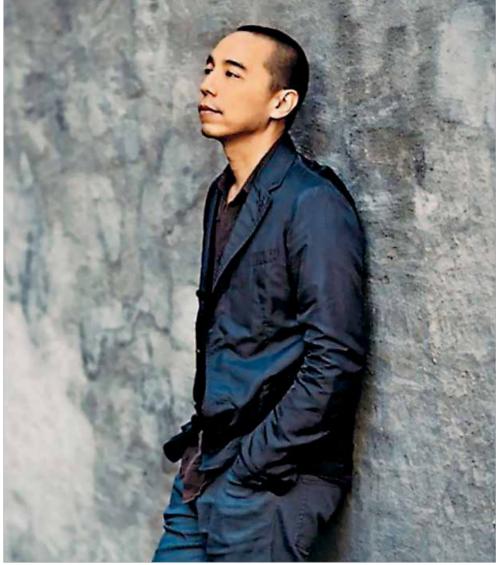
تكريم المطران عطالله في بعلبك

بعلبك – "النهار"

كرمت ادارة المدرسة الوطنية المارونية في بعلبك راعي ابرشية بعلبك – دير الاحمر والبقاع الشمالي المارونية المطران سمعان عطالله لمناسبة انتهاء مهماته في الابرشية في احتفال حضره محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، رئيس بلدية بعلبك الدكتور حمد حسن، والمطارنة: الياس رحال، منجد الهاشم والمطران الجديد حنا رحمة، قائد سرية درك بعلبك المقدم مارك صقر، ممثل قيادة اللواء السادس في الجيش العميد عبدالله نخول، وممثلي هيئات المجتمع المدني. . أدب فكر فن



"جو" الفائز بـ"سعفة" كانّ يبحث عن الحريّة والسعادة بعيداً من العسكر في تايلاند!



أبيشاتبونغ ويراسيتاكول، الفائز بـ"سعفة" كانّ عام 2010.



"العمّ بونمى..."، تحفة سينمائية من تايلاند.

أبيشاتبونغ ويراسيتاكول "ثورجيٌ" من الصنف الحضاري، يؤمن بصفاء السينما وصفاء الحياة. في أفلامه، المملة للبعض والمثيرة للبعض الآخر، أن الشيء يجب ألاّ يلغي نقيضه، مثلما التخريب عنده لا يُعنى التدمير، والموت ليس مرادفاً للنهاية. سينماه خلاصة لُقاءين: طول أناة أيوب وحمكة غاندي. حجراً فوق حجر، يشيد معبداً لأحلامه. لا يوازي ذكاءه اللّ حسيته التي تجعله يصور العم بونمي في نوع من كهف على شكل بظر

امرأة. مهرجان كانّ، أول من انتبه لفرادة هذا السينمائي التايلاندي في العام 2002، فمنحه آنذاك جائزة قسم "نظرة ما"، ثم عاد واقتنص بعد عامين جائزة لجنة التحكيم عن قصيدته السينمائية "مرض استوائى"، قبل أن يشارك عضواً في لجنة تحكيم دورة العام 2008 التي ترأسها شون بن، وصولاً الى نيله "سعفة" اُلعام 2010 عن "العمّ بونمى الذي يتذكر حيواته الماضية".

هـولـيـوودي. فـي الأحــلام تلتقي

بغرائبيات كثيرة، لذلك أردتُ في

هذا الفيلم ان أرصد الشعور الذي

ينتابني عندما أنهض من النوم

ولا أكون متأكداً اذا كنتُ لا أزال

تحلم أم لا. أعتقد ان الفيلم يضع

المتفرج تحت تنويم مغناطيسي

(...). من خلال تأثير الهندوسية

علينا، نحن مستعدون لتصديق أي

شيء، خصوصاً ما لا نراه. لا أعتقد

مرحلة الكتابة؟

هوفيك حبشيان

مساهماته كبيرة في ما يُعرف بالفنّ المعاصر، وهو أحد الذين ناضلوا ضد الرقابة التايلاندية والقمع الذي تمارسه. طوال سنوات الألفين، ارتبط اسمه بالنضال من أجل الحريات في بلاده. وليست مطالبته ب"احترام مخيلة المشاهد" الا امتداداً لتلك المعركة. ويراسيتاكول خلاقً يأتى من عوالم التجهيز والاختبار، سينماه صعبة جدأ بالمعنى التجاري للكلمة، مشبعة بالصمت ولحظات شاردة تأخذ المُشاهد الى التأمل في معاني الوجود. مقاربة ويراسيتاكول للسينما فلسفية أكثر منها مشهدية. تتضمن قدراً كبيراً من الغرابة والمفاجأة نتيجة تربيته السينمائية والفنية، مع اصبرار دائم على محو الحوادث وتخريب السيرورة الدرامية. في مهرجان كانّ الأخير، كان لنا لقاء صحافي مع ويراسيتاكول، الذي جاء بجديده "قبر الروعة" عن ذكرياته الشخصية. قال صرّح لنا خلاله: "هذا آخر فيلم أصوّره في تايلاند، مللتُ العسكر وقمعهم وسأبحث عن مكان آخر لأنجز الافلام وسأترك

■ شعرتُ ان جديدك، "قبر الروعة"، يتوق الى نوع من صفاء ووضوح في القصة التي يطرحها.

· ممممم. لا أعرف. أشعر منذ آخر فيلم لي أنني أكثر جهوزية وتحرراً اليوم، كي أتعامل مع بنود سينمائية جديدة. أريد أن أتعمق أكثر فأكثر في اللغة السينمائية. هذا الفيلم صوّرته في مسقطي واشتغلتُ أكثر على المستوى الانفعالي منه، لا الذهني. لهذا السبب، أراه أقرب الى "متلازمة العصر" منه الى "العم بونمي". أحياناً في السينما، هناكُ أشياء لا تفهمها لكنك تشعر بها. هذا ما سعيتُ اليه.

■ الأحـــلام تـحـتــلّ الـمـتـن في أفلامك. ما علاقتك بها في حياتك الشخصية؟

- أحلم كثيراً، ككثير من الناس. خلال النوم، ميكانيزم الجسد يهيئك لتلقي الأسوأ. أحياناً تكون أحلاماً مزعجة، ولكنى لا أستطيع تسميتها كوابيس. هذه الأحلام إن صحّ تسميتها كذلك، لا تخرج من لوحة لسلفادور دالى أو من فيلم

خنقة رهيبة. نحن نتوق الي الحرية والسعادة، لكنهما عصيّان

الروعة"؟ عادةً، تكون الغابة في أفلامك حسيّة استوائية وملوّنةً، هذه المرة تضعنا أمام غابة جافة. - هذه الغابة هي هنا بمنزلة بيت. هناك طبقات من الذكريات في الفيلم. التاريخ مخبأ هنا. أيام كنت

على مقعد الدراسة، كنّا ندرس تاريخاً دعائياً مطعّماً بروح وطنية. هذا الاسلوب في درسنا للتاريخ كان يصرف النظر عن حقائق كثيرة ويتجاهلها. مع دخول الانترنت الى حياتنا، اكتشفنا اننا مررنا بممارسات عنفية كثيرة. أنظر الى واقع تايلاند من منظور آخر. لستُ سائحاً فيها. لذا، كان الذهاب الى هذه الغابة لي فعلاً رمزياً لملاقاة تاريخنا.

طفولة عشت؟

- طفولتي أمضيتها بين السينما

■ کیف کانت تجربتك مع مدیر التصوير دييغو غارثيا بعدما تعذر العمل مع سايومبو موكديبروم الذي أنجزتَ معه معظم أفلامك؟ ■ ماذا عن الغابة في "قبر

- نعم ولا في الحين نفسه. دييغو من المكسيك وتجربتنا الاولى معاً بيّنت كأننا نعمل معاً منذ زمن طويل. شاهد أفلامي السابقة واستوعب جيدأ النحو الذي أعمل به. مقارنةً بسايومبو، كان طاقم العمل سعيداً جداً للتعاون مع دييغو. كان الجميع يخاف من سايومبو. انه أشبه بوحش خلال التصوير. كان يتشاجر مع الجميع وغير مرة كان عليّ أن أضّعه عند حده لتجنب كارثة. عندما عملوا مع دييغو، لاحظوا الفرق في العمل بین شخص هادئ وآخر موتور. طبعاً، لكلِّ اسلوبه. سايومبو وأنا، أحدنا قريبٌ جداً من الآخر، وكلُّ منا يحبّ ديناميكية الآخر. دييغو يميل أكثر الى النقاش، وأراني

هل كان العمل معه بمثابة انطلاقة

■ تنطلق من سيرة ذاتية، ولكننا لا نعرف الكثير عنك. أي نوع من

محظوظاً لأن الفيلم كان يتطلب

والمستشفى. بينهما وجـدتُ

مهمته تقتصر على غسل سيارة الجنرال. حتى مشهد كهذا، واحمت متاعب خلال المونتاج لفرضه. ثمة رأي كان يعتبر انه لا يمرّ على الرقابة. هذا كله يجعل عملي أكثر صعوبة. لكنني، في الحقيقة، نشأتُ في هذا الجوّ، يحب أن أبقيه لنفسى

سعادتي. ليس قليلاً أن تمضر

فترة 15 سنة في الوحدة السكنية

الخاصة بالمستشفى الذي كان

يعمل فيه والـدي. لم أعتد على

رؤية الجثث، لكني ألتقيت العديد

من المرضى في عيادة والدي.

هناك حالات صحيّة كانت تبهرني،

خصوصاً تلك التي تتطلب ذهاباً

واياباً مستمرين الى العيادة بغية

الكشف والاستشارة. ربما من هنا

■ صرحتَ أخيراً بان ما

تعيشونه اليوم في تاينلاد قمع

وديكتاتورية. كيف يؤثر هذا في

- عندما تزور تايلاند، لا ترى أي

شيء من هذا. ترى سيّاحاً ومناظر

خلابة. الأمر مختلف جداً لنا، نحن

الذين نريد أن نساهم في تطوير

المجتمع. أنا كفنان وكسينمائي،

هناك أشياء لا يُسمح لي بالتطرق

اليها، منها الدين والسياسة والجنس. لا يُمكن التعرض

للمملكة. ثم، في تايلاند، يربط

الناس بين الحبّ والوطن والجيش،

لذا جيشنا فوق النقد، مهما فعل

ومهما ارتكب من أخطاء. هناك

هامش بسيط أستطيع التحرك

فيه. مثلاً ، المشهد حيث نرى

العسكري يقول بأنه لا يرى أي

مستقبل في البقاء عسكرياً، كون

جاء ميلي الى السرد.

ولا نعرف ما التهم الموجهة اليهم ومتى سيخرجون. انها حال من العبثية المفرطة! ■ ماذا عن النحو الذي تُستقبل به

أفلامي لا تحظى بتوزيع واسع ■ أبسهولة تقبلتَ فكرة أن يُعرض

دعموك، سواء من خلال الصحافة السينمائية أو من خلال مهرجان

- في البداية، غضبتُ جداً. لأنني كُنت أؤمن جداً بهذا الفيلم. شعرتُ بأن المهرجان لم يعاملني باحترام. ثم، بعد فترة، بدأتُ أهدأً. رحتُ أَفكّر، وقلتُ لنفسي انني لا أريد أن أنافس أحداً، بل أهدف الى مشاركة عملي مع الجمهور،

وتطبعتُ معه الى حدّ معين، وأعـرف ما يمكنني أن أقوله وما ■ ولكن، ألم يتغير أي شيء لك في تايلاند بعد نيلك "السعفة الذُّهب" عن "العم بومني" في

- حصل بعض التغيير، لكن الثقافة السينمائية لا أهمية لها عندنا. الفنّ في تايلاند لا يتم احتضانه ولايتم التعامل معه باحترام. تخيّل ان كتاباً كـ 1984" لجورج أورويــل محظور. مُنع هذا الكتاب منذ تبوؤ العسكر السلطة. كثر من الذين يتعاطون الفنون الاستعراضية زُجٌ بهم في السجن

أفلامك داخل تايلاند؟

- انه استقبال شبيه بالاستقبال الذي خصتني به البلدان الأخرى.

"قبر الروعة" في قسم "نظرة ما"، بعدما نلت "السعفة" في كانّ؟

"قبر الروعة" هو الأخير أصوّره في تايلاند. آمل ذلك. لهذا السبب صورته في مدينتي لأنه نوع من وداع. سأغادر لأسباب فنيّة ورقابية. صناعة

الفيلم كفاح. من الصعب جداً أن تعتاش منها! وخصوصاً ان هناك جمهوراً واحداً في كانّ للأفلام كلها. ثم لا تنس انني انطلقتٌ من "نظرة ما"، والآن

فيه، أتذكر ان هذا القسم كان الداعم الأول للاكتشافات الجديدة. لوهلة، شعرتٌ بفخر. ■ الفرنسيون من الأوائـل الذين

ذلك. لهذا السبب صوّرته في عندما أنظر ايجابياً الى اختياري مدينتي لأنه نوع من وداع. ■ هـل هـذا قـرار شخصي أم انـه مفروض عليك؟ - الاثنان معاً. سأغادر لأسباب فنيّة ورقابية. صناعة الفيلم كفاح.

hauvick.habechian@annahar.com.lb

من الصعب جداً أن تعتاش منها.

اعتقدتُ للحظة أنه تاب وعاد

الى رشده وتراجع عن كراهية

كلّ ما هو جميل في الحياة.

لا يا أبله، كان فيلماً تركياً

دعائياً، من الدولة التي يعلن

■ أنت تتّحدر من عائلة بوذية،

- نعم، للبوذية جوانب علمية كثيرة تثير اهتمامي، وهذا لا

يعني أن البوذية أفضل من غيرها

من الأديان. في نظري ان الأديان

مصدر خطر حقيقي، خصوصاً ان

مواكبة الأديان للتطور بطيئة جداً

قياساً بتطور العلم. لهذا السبب

تجد انها غير جذابةً، وقد تزول مع

■ ألا يـزعجك أن يـكـون اسمك

واحـــداً مـن أطــول الأسـمــاء في

-- (ضحك). سابقاً، كان يزعجني.

الآن، اعتدتُ ذلك، وخصوصاً ان

بعضهم صار يلفظه بشكل صحيح.

- في تايلاند، لا أحد يناديني

أبيشاتبونغ، بلّ جو. لكلّ منا كنية.

■ ألا تفكّر في التصوير خارج

تايلاند كى تحظى بالمزيد من

- بلي. "قبر الروعـة" سيكون

الأخير أصوّره في تايلاند. آمل

■ يلقّبُونك بجو، صحّ؟

أليس كذلك؟

ان هذا السلوك خاص بتايلاند، بل ينمو في كـلّ مكـان تـفرض فيه الأديان سطوتها. أنا من جانبي، ■ هل كانت هذه رغبتك منذ - نعم. من منظوری، هذا فیلم يكرّس الحزن. انه تحيّة للمدينةُ التي نشأتٌ فيها والتفاتة الي

هذا فيلم يكرّس الحزن. انه تحيّة للمدينة التي نشأتُ

"قبر الروعة"، أحدث أفلام "جو".

الوضع السياسي المسيطر

على بلادي تايلاند الآن. هناك

فيها والتفاتة الى الوضع السياسي المسيطر على بلادي تايلاند الآن. هناك اختناق رهيب. نحن نتوق الى الحرية والسعادة، لكنهما عصيّان علينا!

خارج الكادر

"يا إلهي، كيف وصلتُ إلى هذا الدرك؟"

"لي قبور في هذه الأرض"، فيلم وثائقي لرين متري، مُنع أخيراً من العرض في لبنان. كما كان متوقّعاً، لم يثر المنع أيّ ضجة تذكر. قلة ميكروسكوبية كتبت واعترضت وقالت ما يجب أن يُـقـال في الـدولـة اللبنانية الفاشلة، وتعاطيها الاعتباطي مع الـذاكـرة. اعتقد أن المستنكرين في استطاعتهم المساهمة في التغيير والارتـقـاء. لكن الفيلم لا يخدم أي أجندة سياسية، بل يساوي الي حدٌ كبير بين كلّ الأطراف من اقصى اليمين الي اقصى اليسار، ويدعو إلى ضرورة محاسبتهم. لـذا، القضية خاسرة سلفاً. في نظام کہذا، حیث کلُ شيء توافقي وحيث يغيب المجتمع المدني المتماسك

والمتضامن، لا يتبنى أحدّ

توظيفها في حملاته. ذات مـرة، كـنـتُ جـالـسـاً في أحد الافـلام في صالـة بيـروتيـة.

مقهى عندما تلقيتُ اتصالاً من ادارة الصحيفة أتبلّغُ فيه منع فيلم إيراني، وكـان نوقش هـذا المنع في مجلس النواب (إن كنتُ أذكر جيداً). وقع الخبر عليّ كالصاعقة: منع فيلم يُناقش في مجلس النواب؟! لم أكن أعرف ان النواب حرصاء الى هـذا الحدّ على الفن والثقافة؟! طبعاً، عندما علمتُ السبب بطل العجب: كان من مصلحة الطرف السياسي المعترض على المنع، عرض الفيلم، لاعتباره أنه يتعرض للثورة الايرانية، احد مقدسات الطرف الذي كان يحاول منعه. وكم ضحكتُ أخيراً، عندما أطلُ أحد الاخونجية الطرابلسيين على التلفزيون، يعترض على قيام بعض الشبان بمحاولة منع

اخونجي يـدافع عـن السيـنما؟

قضية كهذه إن لم يستطع

الاخونجي ولاءه لها! رحلت الاثنين الفائت الممثلة الايطالية لاورا انطونيللي عن 73 عاماً. كانت أميرة الايروتيك في السبعينات. أبدعت أيضاً مع كومنتشيني وريزي وشابرول - وفيسكونتي الذي اعتبرها "أجمل امرأة في العالم".

من أهم أدوارها: "الفينوس بالفراء" لماسيمو دالامانو؛ الانوثـة والحزم والساديـة في آن واحد. للاسف، بسبب المخدرات وعمليات التجميل وأزماتها النفسية انتهت شبيهة بعنوان أحد "أفلامها": "يا الهي، كيف وصلتُ الى هذا





كلمات متقاطعة 10

السبت 27 حزيران 2015 | 2015 Samedi 27 Juin 2015

1- قائد غاليا 80 - 46 ق م. جمع كل الشعوب الغاليّة وقادتهم لمحاولة صدّ هجوم يوليوس قيصر فهزم وسجن عام 52ق م. وبعد 6 سنوات أعدم. 2- مصب خليجي واسع يفصل بين الأرجنتين وأوروغواي. 3- نشاطرهم الانصبة والعصص - في هذا الوقت. 4- مشي - يلجأ - غضب. 5- مرفة الوزاق - المتجافي والمتباعد. 6- أخرجاه (اللسان) من الفم - خدود. 7- أنذد - ضد شبعا - نصف ليرة. 8- دقّه وفتّه - رجاء - تكسر البيضة باليد. 9- لاموه - أعطى - سقط في الامتحان. 10- متشابهان - مدينة مصرية عاصمة محافظة البحيرة - حرف عطف. 11- مطربة لبنانية راحلة - شأن. 12- الأقنوم الثاني لدى المسيحيين.

ً- امبراطور جرماني أصبح امبراطور النمسا بالوراثة بعد أن الغي نابوليون الامبراطورية الجرمانية. قاوم نابوليون ثمّ زوّجه بابنته ماري لويز 2- موسيقي الماني له عدة أوبرات منها "الفارس والوردة" . 3- عائلة قائد سوداني أطاح بجعفر النميري بانقلاب سلمي رئيس الدولة 290cياً (1885 - 1886 - حرف يوناني. 4- أحرَك الشيء - عمق - فراق. 5- الاسم الأول لرئيس الدولة السوفياتية خروتشيف - تركا ولم يمتعًا. 6- معظمها - كرّ - شرب. 7- تنزلوافي المكان - المدفر، 8- استعدّ للحرب - يحترق قلبه من الشوق - نسيج العنكبوت. 9- اسم مؤنث - خلاص. 10- يدخران جمداً - مرب - في البيضة. 11- الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس. 12- مرفًا في فلوريدا على خليج تلمبا.

محتمعنا

- | 1- ارنست همنغواي. 2- بورا بورا حان. 3- وسادة برح بض. 4- بيبرس الأول. 5- كال مدّه رائف. 6- رأ. لا بامبا. أَصْقَيااً | 7- بلابله أناول. 8- نبلات أن راغ. 9- ديزل سل سكَ. 10- رضّ بندورا ها. 11- يأمّ دير القمر. 12- داحس والفيراء.
- 1- ابو بكر بن دريد. 2- روسيا البيضاء. 3- نرابل ألزّ مح. 4- سادر لبالب. 5- تبتسم لت ندو. 6- وو. أدلّه سديا. 7- غربلها الورل. 8- يارا بان راغ. 9- حوران سالب. 10- أخّ لا مارك قرّ. 11- رأب أبوا هما. 12- أنصاف العذاري.

احتفلت المدرسة الأهلية في وسط بيروت بحفل "غداء المجدرة التقليدي"، الذي يقام

سنوياً منذ أواسط ستينات القرن الماضي، وكان ربع الحفل لدعم مشاريع خيرية واجتماعية

في المجتمع، ومنذ العام 1991 أصبح يقدم لدعم صندوق المنح ومشروع تطوير المدرسة

وإعمارها. وشكرت المديرة أصدقاء المدرسة ومحبيها لمساهماتهم القيمة، إذ بلغ مجموع

الهبات التي تسلمتها ثمانمئة وخمسة وأربعين ألف دولار أميركي منذ أن بدأت مشروع

"الأهلية" تحتفل بغداء المجدرة التقليدي

كلمة السر

٩	ة	د	ق	ت	٩	۶	١	9	ن	١	ل	١	ب	4
ك	١	٦	ي	w	ت	J	ت	م	۴	ة	۴	۶	ه	1
w	J	9	۶	ف	J	ي	ن	ت	9	J	ق	١	ي	J
9	ر	J	١	ن	د	١	۴	ر	ف	3	د	۴	ر	40
ف	ي	ث	ق	ل	ت	ن	۴	9	ث	ش	س	س	ذ	ش
ن	١	J	ر	١	ه	٦	9	١	۴	١	ة	J	ت	ي
۴	۲	١	j	ق	9	ف	٥	د	د	ب	ت	١	9	۴

النفس شعلة زرقاء متّقدة مقدّسة تلتهم الهشيم، تنمو بالأنواء وتنير وجه السماء. أمّا نفوسكم فرماد تبدّده الرياح وتذريه

طريقة الحل الكلمة ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل من أسماء الأسد كان الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي

SUDOKU

رقم 3789 - مستوى سهل

قواعد اللعبة

أمامك شبكة من 81 خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام مُن 1 الى 9 مراعياً عدم تكرار اي رقم في أي خط افقي وعمودي وداخل كل مربع.

ں سودوکو رقم 3788										
2	9	3	5	1	7	4	6	8		
7	4	1	6	9	8	2	5	3		
6	8	5	4	2	3	9	7	1		
5	1	8	3	7	2	6	9	4		
4	2	6	1	5	9	3	8	7		
9	3	7	8	6	4	1	2	5		
8	5	9	2	3	1	7	4	6		

3 7 4 9 8 6 5 1 2

اندرو نقولا بو خاطر

لأنطوان، سمياه أندرو، في 24 حزيران 2015.

الإعمار في العام 2012 وقد أنجز إلى حينه 60% منه.

يسر نقولا بو خاطر وسينتيا، المولودة وردة، أن يعلنا للأهل وللأصدقاء عن ولادة شقيق

7 1 0

© Puzzles by Pappocom

حل الشبكة السابقة

					/	4		8
	7	6		8				
	2		9				3	
3 5				9			4	
5			6		8			9
	6			2				5
	8				4		6	
				3		2	8	
2		9	8					

مستويات اللعبة

تطرح هذه اللعبة على مِستويات ثلاثة هي: سهل، متوسِط وصعب يحدّد كل مستوى وفقاً لعدّد الارقام التي نضعَما مسبّقاً في ُخاناتما ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.

ميشال كلتب

شاشة

النجوم يفقدون أعصابهم في الطائرات...

برامج المقالب التي تعرض على الشاشات المصرية باتت صناعة

في ذاتها، تدرّ الملايين على المحطات، شركات الانتاج والنجوم.

لذا مهما علا صراخ المشاهدين لوقفها، لن يتبدّل شيء. فكيف

تتم هذه البرامج؟ وهل يكون الضيف على علم مسبق بالمقلب؟

الموافقة على عرض الحلقة، على

ألا يتم إطلاع مديره على تفاصيل

المقلب للمحافظة على العفوية

المطلوبة. أما مدير الأعمال فوفق

طباع الفنان، هو الأقدر على اتخاذ

القرار المناسب خافيا الحقيقة

عن ربّ عمله أو ملمحا اليها على

وفي أحيان أخرى يتم الاتفاق

مع النجم مباشرة من دون إعلامه

بقضية المقلب (ابتداع مسألة

التكريم...) ثم يتم تكليف أحد

أعضاء فريق العمل التسريب إليه

انه قد يتعرّض الى مقلب، ولكن

حتى يقبض الأموال يجب أن

يتفاعل معه الى الحدّ الأقصى.

بعد البحر والصحراء والستوديو والشارع... حان وقت الجوّ. "رامز واكل الَّجو" و"هبوط اضطراري"، من الأكثر استقطاباً هذه السنة بين عشرات برامج المقالب التي تملأ الشاشات ولا سيما المصرية. الفكرة لم يكتشفها العرب، هي "فورمات" عالمية، أساسها أن يتم استدراج النجم بطريقة ما الى رحلة جوية، على أن يقوم الطيار بما يشبه الألعاب البهلوانية في الجو، وتالياً خلق حالة رعب بين الركاب وطاقم الطائرة الـذي يكون على علم بالتركيبة. عندها يمكن تخيّل ردات فعل الضحية ما بين الإغماء والصراخ والشتم، وهي لا شك حالات تخلق فضولاً لدى المُشاهد لمراقبتها على سمات من عرفهم دائما في قمة التألق

لكن هل تكون "الضحية" على علم بما ينتظرها؟ ما إن ينتهي عرض الحلقة حتى تبدأ التكهنات والآراء المتناقضة. والحقيقة أن لا جواب واحدا للموضوع. في الغالب يتم الاتفاق مابين أصحاب المقلب ومدير أعمال الفنان ويشمل المبلغ الذي يتقاضاه النجم في مقابل

ويملؤون جيوبهم!

واللياقة والديبلوماسية.

وهناك أخيراً الاحتمال الثالث، وهو الأكثر ندرة، بأن يكون الفنان فعلا لا يعرف شيئا عما

في مختلف الأحــوال لا يتم عرض أي حلقة إلا بعد موافقة "الضحيّة"، لـذا نصيحة الى المشاهدين: خفَّفوا التعاطف والانفعالات وردّات الفعل الشاجبة، وتمتعوا، اذا كان ما تشاهدونه يمتعكم، فحقوق الجميع "واصلة"، وطالما "القاضي راضي" فصوتكم سيبقى بلا أي

michel.kallab@annahar.com.lb

تتمات الصفحة الأولى

المجمع المقدس الأرثوذكسي

المطران جورج خضر

فيه لأنه قائم على تقدير كل منهم للمرشحين المطروحة أسماؤهم. وهذا الاختلاف من طبيعة البشر. الأسقف الناخب له تقواه وله خبرته وثقافته اللاهوتية وهذه كلها تختلف بين أسقف وأسقف.

طبيعي ان نختلف في الإدارة الكنسية بسبب من اختلاف الرؤى بين الأساقفة وتباين العواطف، هذا ما عدا النزاهة المفروضة عند الناخبين. لا يجمع كل المطارنة على رؤية الأحسن. فإن بينهم اختلافاً في التقوى وفي العلم والخبرة. وهذا الاختلاف يحاولون تذليله ما أمكن بتبادل الفكر في ما بينهم ولكن وحدة الرؤية لا تحصل دائماً ولو صلوا إذ الخيارات في أحوال كثيرة تكون محسومة.

يصلُون في بدء اجتماعهم على رجاء استلهام الله. ولكن هل تقبل القلوب نعمة الله إذا نزلت؟ هذه صعوبة الفكر في كل مجتمع يعتبر صادقاً

الكنيسة الأرثوذكسية صعبة إدارتها لأنها قائمة على اتفاق مطارنة مجتمعين. والمطارنة بشر مختلفون في العلم أولاً وفي الخبرة وفي الاطلاع على سيرة كل مرشح للأسقفية. رؤساء الدين ولو أتقياء يمكن ان يختلفوا. انتخاب المطران والبطريرك مهما فعلنا يبقى انتخابأ بشريأ نسعى فيه سعياً أخلاقياً. وليس من انتخاب يضمن وصول الرجل الأصلح.

المجمع المقدس يبقى محاولة بشرية في المنطلق ما لم تنزل نعمة الله وتغير كل شيء. النظام المجمعي بلا تفرد سلطان يبقى الأفضل إذ لا بد ان تتوافر فيه نيات سليمة وعالمة. كل نظام في العالم بشري ويحمل ضعفات البشرة. ولكن في المبدأ عندنا ترجيح على ان الأكثرية تخطئ

النظام الأرثوذكسي دقيق جداً وصعب وأظن ان صعوبته الكبرى في هذا انه يفترض ان الإدارة الكنسية هي دائماً في أيد طاهرة وقلوب مؤمنة

التقاء المطارنة هيئة واحدة يدعى مجمعاً مقدساً. هل هذا النعت يأتي من تصديق ان الله يلهم الأساقفة دائماً وانهم دائما يطيعونه؟ مشكلتناان كل اجتماع بشري فيه من البشرة أي الانفعالات. القديسون قلائل. ولكن ليس لنا خيار الا النظام المجمعي. الناس كلهم يحسبون ان المسؤولين إذا اجتمعوا لهم نصيب معقول من قول الحقيقة والإتيان بأفضل الحلول. في حكم الفرد تسطع المصالح الفردية. مبدئياً إذا كثر المجتمعون يقتربون من الحقيقة. يمكن ان تقتنع بحكم الفرد إذا ثبت انه قديس عالم. ولكن الناس مقتنعون ان كثرة الآراء إذا صدق أصحابها وتطهروا ترجح الحقيقة وليس عندنا في الحقل الفكري في هذه الدنيا إلاّ الترجيح.

قناعة الناس جميعاً ان الكثرة أقرب إلى الحقيقة من الفرد الواحد وانها غالباً هي الأضمن. ليس لأحد إذا تكلم تأكيد من الله انه على حق. الفكر بما فيه الفكر الديني مسعى. ما من أحد في الكنيسة يقول إن مئات الأساقفة إذا اجتمعواهم آلياً على حق. هذا تعرفه بعد اجتماعهم وبتصديق مجمع لاحق. ولكن هذا أيضاً غير مؤكد بالمطلق. ما من مجمع بحد ذاته له ضمانة العصمة. العصمة تؤكدها الأجيال اللاحقة. الناس ناس. المجمع مسعى وليس ضمانة بمجرد انعقاده. الحقيقة المسيحية لا تظهر من آلية الاجتماع ولكن مما تبقى من قناعة في الكنيسة.

الإرهاب العابر للقارات يهز الكويت وتونس وفرنسا

البلاد، بعدما اصطدم مهاجم يقود سيارة "فان" لتوصيل الطلبات بحاويات غاز في المكان مما أدى الى انفجار.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن القتيل (50 سنة) كان رئيس المشتبه فيه في العمل والذي كان يعمل في خدمة ايصال الطلبات. وكان الرجلان قد توجها إلى الشركة لايصال طلب، لكن المهاجم قتل مديره وقطع رأسه قبل أن يدخل المكان بسيارته.

وأعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف توقيف المهاجم وهو يدعى ياسين صالحي (35 من سنة) متحدر من المنطقة نفسها. وقال ان الاستخبارات رصدته بين عامي 2006 و2008. وأضاف انه "على علاقة بالتيار السلفي" لكن سجله القضائي فارغ.

ووصف الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لدى مشاركته في قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسيل الهجوم بأنه "إرهابي"،وقال ان كل الإجراءات ستتخذ لوقف أي هجمات مستقبلاً على البلاد التي شهدت هجمات شنها إسلاميون متشددون في كانون الثاني. وأشار الى رفع حال التأهب الامني الى اقصاها في المنطقة التي حصل فيها الهجوم.

الكويت الى ذلك، استهدف هجوم انتحاري مسجد الامام الصادق في منطقة الصوابر وسط العاصمة الكويتية خلال صلاة الجمعة، فقتل 27 شخصاً وجرح 222.

وتوجه أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح فورا الى مكان

وهذا الهجوم، الذي تبناه "داعش"، هو الاول يستهدف مسجدا للشيعة في الكويت، فضلاً عن كونه الاعتداء الارهابي الاول فيها منذ كانون

وفي تونس، قتل طالب مسلح برشاش "كلاشنيكوف" كان يخفيه تحت مظلة، 37 شخصاً بينهم سياح أجانب في فندق بولاية سوسة على الساحل الشرقي التونسي، في اعتداء هو الأكثر دموية في التاريخ الحديث للبلاد التي تشهد تصاعد عنف مجموعات جهادية مسلحة. وجاء في بيان لوزارة الصحة ان ثمة رعايا لبريطانيا وبلجيكا وألمانيا

ووصف الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الهجوم بأنه "ضربة

موجعة". وقال: "أدركنا اليوم ان تونس تواجه حركة عالمية. لا يمكنها ان تواجمها وحدها. والدليل انه في اليوم نفسه وفي الساعة نفسها استهدفت عمليتان مماثلتان فرنسا والكويت". واضاف: "هذا يقيم الدليل على وجوب (وضع) استراتيجية شاملة (لمواجهة الجهاديين) وعلى ضرورة ان توحد كل الدول الديموقراطية حاليا جهودها ضد هذه

ونشرت حسابات في موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي مؤيدة لـ"داعش" ثلاث صور لشخص قالوا إنه المسلح الذي نفذ الهجوم على

وتبين الصور من الخلف رجلا يسير في شارع يلوح بسلاح آلي. وأشاد أصحاب هذه الحسابات في "تويتر" بالرجل وتمنت له أن "يتقبله الرحمن ويدخله الجنان ويزوجه بالحور والحسان".

تنديد عالمي

وأفادت الرئاسة الفرنسية ان هولاند وقائد السبسي "عبرا (خلال اتصال هاتفي بينهما) عن تضامنهما في مواجهة الارهاب وعزمهما على متابعة وتكثيف تعاونهما في التصدي لهذه الآفة". وندد الامين العام للامم المتحدة بان كي- مون بالاعتداءات "الارهابية

والمرعبة" التي حصلت في فرنسا وتونس والكويت، داعياً الى محاكمة المسؤولين عنها.

كذلك، ندد البيت الابيض بالهجمات "المشينة"، معرباً عن تضامن الولايات المتحدة مع هذه الدول ومؤكداً عزمها على "مكافحة آفة الارهاب".

وقال وزير الأمن الداخلي الأميركي جي جونسون في بيان بعد هجمات في تونس والكويت وفرنسا إن على أجهزة الأمن الأميركية أن تكون يقطة ومستعدة وخصوصاً قبل عطلة الرابع من تموز. ولم يشر الى مخاوف أو تمديدات محددة، موضحاً أن المسؤولين الأميركيين "سيعدلون الإجراءات الأمنية المرئية وغير المرئية بما يلزم لحماية الشعب الأميركي... لا نزال نشجع كل الأميركيين على حضور المناسبات العامة والاحتفال بهذا البلد خلال موسم الصيف ولكن ينبغي التحلي باليقظة دوماً".

بري وسلام أمام "شركة المأزق"

بين مركزي وادي عطا والحصن موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفها وسحب جثتين من المهاجمين.

اما على الصعيد السياسي، فلم تترك معالم الانسداد التي تتحكم بالازمة الحكومية اي شك في ان مسارب المخارج قد اقفلت حتى اشعار آخر وسط تسلل المخاوف من أزمة طويلة ومفتوحة أسوة بأزمتي الفراغ الرئاسي وتعطيل جلسات التشريع لمجلس النواب. وعلمت "النهار" أن الساعات المقبلة ستشهد تحركات بحثاعن حلول لإخراج الوضع الحكومي من دائرة المراوحة، ومن بين هذه التحركات لقاء يجمع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام. وتدور المشاورات حول مفهوم تريث الرئيس سلام في توجيه الدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء والذي لا يعني التنازل عن صلاحياته التي تتطلب الانصراف الى متابعة مصالح الوطن.

وفي إطار متصل، لم تبلّغ الامانة العامة لمجلس الوزراء أعضاء الحكومة أمس بموعد الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء كما لم توزع عليهم أي جدول للاعمال، في حين أوضحت مصادر وزارية أن لا داعي لتوزيع جدول أعمال باعتبار أن جدول آخر جلسة الذي لم يناقش لا يزال قائماً.

وقالت مصادر وزارية لـ"النهار" إنه امام تصاعد المأزق الحكومي الذي تمثل في الشروط التي نقلها الوزير محمد فنيش الى السرايا اول من امس، عاد رئيس الحكومة الى دورة جديدة من التريْث، وذلك على رغم مواجهته ضغطاً من الفريق الحكومي الآخر من اجل عقد جلسة وعدم السماح لأي فريق بتعطيل الحكومة. لذلك، يتوجُّه الرئيس سلام الي رئيس المجلس للاستئناس بموقفه الداعم مبدئياً للحكومة باستئناف جلساتها. ولكن يستبعد أن يتمكن الرئيس بري من تأمين الغطاء لجلسات مجلس الوزراء مالم يحصل من فريق "المستقبل" وحلفائه على الغطاء المطلوب لـ "تشريع الضرورة" في مجلس النواب. وهو أعلن اخيراً انه "صائم"، بعدما أيقَّن أن الأزمة السياسية باتت شاملة وتفرض عطلة مفتوحة ما لم يؤدِّ الحوار الي تسوية لا تقتصر على المجلس والحكومة، بل تبدأ من التعيينات الأمنية. وبما أن آب واستحقاقاته الأمنية على الأبواب، وبما أن عطلة رمضان، ليست سوى رماد يوضع على نار الأزمة الحكومية، فيتوقع ان يحين موعد تسريح رئيس الأركان في الجيش فيما الحكومة في عطلة، مما يفرض تأجيل تسريحه بقرار من وزير الدفاع، فيخرج الحريق الحكومي عندها الى العلن.

في غضون ذلك، لوحظ ان السفير الاميركي ديفيد هيل عاد امس الي بيروت بعد اجازة سريعة أمضاها في واشنطن وذلك خلافا للتوقعات التي تركها سفره لإمكان انتقاله في وقت قريب الى باكستان وتعيين بديل منه في الاسابيع المقبلة.

في سياق آخر، تجتمع غداً الأحد في "البيال" 350 شخصية من كل الاختصاصات والمناطق والتلوينات اللبنانية في الاجتماع الأول لـ"المجلس الوطني لمستقلي قوى 14 آذار" وتنتخب خارج القيد الطائفي رئيساً لهذا المجلس وهيئة مكتب من 14 عضواً ورؤساء 14 لجنة اختصاص. ويكون

المجتمعون هيئة تأسيسية للمجلس الذي توافقت على إنشائه كل مكونات تحالف "انتفاضة الإستقلال" من أجل إعادة بث الحياة في هذه الحركة والعودة إلى مبادئها الأولى، وفق مصادر أشارت لـ"النهار" إلى أن هذه الخطوة تأتي في لحظة قلق لدى كل الطوائف اللبنانية من دون استثناء، مسيحياً وإسلامياً بفعل ما يحصل في المنطقة وخصوصا في سوريا التي ستؤثر تطوراتها أكثر فأكثر في لبنان كلما اقترب النظام من السقوط. مما يستوجب ملاقاة هذا الحدث بموقف صارم متمسك بالوحدة اللبنانية والرهان على التعايش لأن لا خلاص لأي مكون لبناني بمعزل عن الآخرين.

وأقرت المصادر بصحة مايترددعن توجه لدى غالبية ممن سيشاركون في الاجتماع الأول إلى انتخاب النائب السابق سمير فرنجية على رأس المجلس، لكن ثمة مسألة يجري العمل لمعالجتها وهي أن فرنجية لا يزال يرفض "صيغة الرئيس والمرؤوس بين أناس متساوين ويعملون

اتفاق تاريخي بين الفاتيكان و"دولة فلسطين"

والعبادة ويدعم حل الدولتين، بينما لم توقع اسرائيل بعد اتفاقأ وتولى التوقيع في القصر الحبري أمين دولة الفاتيكان للعلاقات

مع الدول الأسقف البريطاني بول ريتشارد غالاغر ووزير الخارجية الفُلسطيني رياض المالكي. ومع أن الفاتيكان يتحدث عن "دولة فلسطين" منذ مطلع عام

2013 بعد التصويت على الاعتراف بها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، يرى الفلسطينيون أن هذا التوقيع يعادل "اعترافاً فعلياً" بدولتهم. وقد أعد الاتفاق استناداً الى اتفاق أساسي عقد عام 2000 بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية. ووصف المالكي الاتفاق بأنه "تاريخي"، لأنه "لم يكن ممكناً من

دون مباركة قداسة البابا" فرنسيس. وقال إنه يحدد "وضع فلسطين الخاص كمهد للديانة المسيحية وأرض الديانات التوحيدية" ويضمن "وضع الأماكن المقدسة وحمايتها".

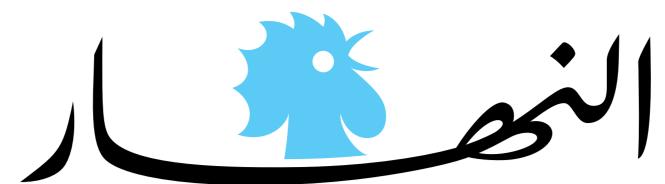
ورأى الاسقف غالاغر أن "الاتفاق يؤكد التقدم الذي أحرزته السلطة الفلسطينية في السنوات الأخيرة، وخصوصاً على مستوى الدعم الدولي". وأمل أن "يضطلع هذا الاتفاق بدور المحفز لوضع حد نهائي للصراع (الاسرائيلي-الفلسطيني) الذي طال كثيراً"، وأن "يصبح حل الدولتين المطلوب حقيقة في أسرع وقت ممكن"، وفي أن يمثل الاتفاق "نموذجاً لبلدان أخرى يشكل العرب والمسلمون

وترى منظمة التحرير الفلسطينية أن هذا الاتفاق يجعل الفاتيكان

الدولة الـ136 تعترف بدولة فلسطين. وفي المقابل، أسف الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عمانوئيل نحشون لـ"قرار الفاتيكان الاعتراف رسمياً بالسلطة الفلسطينية كدولة في الاتفاق الموقع اليوم". وقال: "نأسف أيضاً للنصوص الأحادية في الاتفاق التي تتجاهل حقوق الشعب اليهودي في أرض اسرائيل والأماكن المقدسة لليهود في القدس. لا يمكن اسرائيل القبول بالقرارات الأحادية الواردة في الاتفاق والتي لا تأخذ في الاعتبار المصالح الأساسية للاسرائيليين والوضع التاريخي الخاص للشعب اليهودي في القدس".

ويتفاوض الفاتيكان الذي يقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل منذ عام 1993، على اتفاق على الحقوق القانونية والمالية للرهبانيات الكاثوليكية، لكن كل لقاء فصلي يمنى بالفشل منذ عام 1999.





منفعة شخصيّة في هذه القضيّة

كون والدته تقيم بالإيجار القديم،

وهو منذ لحظة إقرار القانون في

مجلس النواب يدافع بشراسة

وتحدِّ عن هذه المنفعة، وبمواقف

تتناقض مع مواقف زملائه في

"تكتّل التغيير والإصلاح" ولجنة

الإدارة والعدل. وإنّ كلامه اليوم

يتناقض مع الإجماع النيابي

والقضائي شبه التام حول نفاذ

القانون، ونحن نحمّله مسؤولية

ويكتفي بما صدر عن المجلس

الدستوري من قرار بإبطال بعض

المواد من القانون (7 و 13 والفقرة

ب4- من المادة 18) والتي تتعارض

مع الدستور، وأنّ حيثيّات القرار

كانت واضحة في كيفيّة تعديل

المواد المبطلة في مجلس النواب

لتصبح مطابقة للدستور". ونقل

عن سليمان "تأكيده أنّ المحاكم

لها الكلمة الفصل في إمكان

تطبيق القانون أو عدمه، وليس

هناك أيّ سلطة تملي أو تفرض

على القاضي رأيه أو توجّهاته في

مسألة تطبيق القوانين".



اقتصاد وأعمال

Samedi 27 Juin 2015 | 2015 حزيران 27 حزيران

أسود لنقيب المحامين: إبطال مواد في قانون الإيجارات يجعله غير نافذ والمالكون يردّون: موقفه منتظَر كونه صاحب منفعة شخصيّة

في أوّل ردّ فعل سلبيّ على الموقف الحاسم لنقيب المحامين جورج جريج الذي أكّد فيه لـ"النهار" وأمام اللجنة القانونية لنقابة وتجمّع المالكين نفاذ القانون الجديد للإيجار، علَّق النائب زياد أُسود على كُلام جُريج "متمنّيًا أن تكون مواقف النقابة أكثر صراحة وقوّة وفعاليّة حيال الإصرار على فعالية دورها وتقدّمها في إبداء الرأي التشريعي والقانوني العادل والمتساوي في الحقوق بين المالكين والمستأجرين وتأكيد النقابة على حتمية المشاركة في اللجان والصناديق التي يحدُّدها هذا القانون وتاليا لعب دور نقابي وقانوني وتشريعي كامل ومطلق إلا أنّ هذا لم يحصل رغم إصرارنا الشخصي في لجنة الإدارة والعدل احترامًا وحفاظًا على موقع النقابة ودورها الريادي في هذا المضمار، وهذا كلُّه في صمت مطبق من ممثلي النقابة وانحياز واضح للبعض ضدّها وضدّ دورها وغضٌ النظر عن كامل جسمها عن

وتابع: "اعتبار القانون نافذا ما عدا المواد التي أبطلها المجلس الدستوري وهي مواد تتعلّق بجوهر القانون وأسباب نشأته وإصداره ونيّة المشرع من ورائه، إضافة إلى تعلّقها بكل مواد القانون الأخرى من شأنها أن تعطل القانون برمّته

وتجعله غير نافذ". وذكّر بأنّ

تتعلّق بدعاوي الاسترداد للضرورة العائلية والهدم وثمة أحكام متضاربة بالموضوع ومنها ما يحكم استنادًا إلى القانون القديم، ومنها استنادًا إلى القانون الجديد". وقـالُ: "كنّا نتمنّى أن يكون موقف النقابة التي نعتزٌ بها أكثر

"الأحكام التي تصدر عن القضاء

تقدّمًا في مسألة صدّة وقانونيّة التشريعات وعدالتها وانتظار المناقشات داخل أروقة مجلس النواب والعدلية ومجلس النقابة ليطمئن المواطنون لجهة صوابية الموقف من الناحية القانونية وليس الشخصية أو السياسية

عملية التوفيق بين الحقين. لأنّ في ذلك تهجيرًا جماعيًا لفئة

ومن الاقتراحات التي تقدم

كبيرة من المواطنين تتمتّع بحقوق مكتسبة لصيقة بشخصها أغفلها التشريع الذي شرع لها أكثر من 60 عامًا".

أما نقيب المحامين في بيروت جـورج جريج فاعتبر ان قانون الإيجارات يجب ان يوازن بين حقين أساسيين الحق في السكن وهو حق مقدّس من حقوق الإنسان، والحق في الإيجار والملكية وهو حق مقدّس يكفله الدستور وطالب الدولة عبر "النهار" بتحمل المسؤولية الوطنية والإنسانية في

بها جريج، في ما خص أصول المحاكمات وحقوق التقاضي،

أطلق مركز الأمم المتحدة للاعلام

واستمرار الشكوك في منطقة

الأورو والازمة التي ما زالت تعصف

بها، واستمرار وجود مواطن ضعف

في الاقتصادات الناشئة. وأشارت

أرقام التقرير الذى أطلقه مركز الأمم

المتحدة للاعلام في بيروت، الى ان

الحول المتقدمة شهدت تراجعاً

في تدفقات الاستثمار الاجنبي

الوافدة الى حوالى 28% بين عامي

2013 و 2014 لتصل الى نحو 499

مليار دولار عام 2014. في المقابل،

ارتفعت حصة الدول النامية مجتمعة

من التدفقات العالمية للاستثمار

الأجنبي المباشر لتبلغ مستوى

قياسياً في 2014، وصل الى قرب

681 مليار دولار، ما يمثل 55,5%

من التدفقات العالمية عام 2014.

النزاعات القضائية ونتائجها السلبية على المتخلّفين عن تطبيق القانون، في حال كان لرأيه أيّ تأثير على بعض المستأجرين". واستطرادًا أوضح "أنّ رئيس المجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان أكّد له أنّه لا يتدخّل في إعطاء كل الصلاحيات للقاضي مسألة نفاذ القانون أو عدمه ولا المنفرد المدنى سواءً لتحديد يبدي رأيًا في قضيّة الإيجارات، البدل العادل أو لطلب مساعدة

من الصندوق، من دون الإستعانة بعمل اللجان. بالاضافة الى تسريع وتبسيط أصول التقاضي في ما يخدم المالك والمستأجر من خلال زيادة عدد القضاة المنفردين وإتاحة الإستئناف في كل الحالات كدرجة ثانية للتقاضى لكن مع حصر التمييز في حالة الإسقاط من حق التمديد.

وتعليقًا على كلام النائب أسود قال رئيس تجمع المالكين باتريك رزق الله في اتصال مع "النهار" إنّ موقف النائب أسود غير مستغرب بالنسبة إلينا، وبخاصّة أنّه صاحب

الاستثمارات الأجنبية ترتفع 6,6% خلال 2014

الزيادة تصحيح للانخفاض في العام 2013

في عمل مشترك بين إتحاد المصارف العربية ومجلس الإحتياطي الفيديرالي في واشنطن أعلن إتحاد المصارف العربية عن اللقاء المصرفي العربي – الأميركي المزمع عقده في بيروت بين حزيران الجاري و2 تموز المقبل، بالتعاون مع لجنة الرقابة على المصارف في لبنان حول موضوع: "التحديات الرقابية والتنظيمية المصرفية "، ومشاركة كبار المسؤولين من البنك الإحتياطي الفيدرالي الأميركي في نيويورك وريتشموند. وكان قد شارك

الأمين العام لإتحاد المصارف العربية وسام فتـّوح في المؤتمر

لقاء مصرفي عربي - أميركي في بيروت

التدولي لمجلس الإحتياطي الفيدرالي بالإشتراك مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والـــذي عـقــد فــي واشــنطـن في الأسبوع الأول من الشهر الجاري بمشاركة رئيسة مجلس الإحتياطي الفيدرالي جانيت يالين، ورئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ورئيس البنك الدولي جيم يـون كيم. وتحدّث فتّوح الى جانب نائب وزير الخزانة الأميركية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب دانيال غليزر خلال جلسة خصصت حول تأثير القوانين والتشريعات الدولية على العمليات المصرفية ولا سيما قوانين مكافحة غسل

المصارف اللبنانية ملتزمة مكافحة الإرهاب الاموال وتمويل الإرهاب، اذ أكّد سلامة المصارف العربية بشكل عام، واشار إلى ان اتحاد المصارف العربية منخرط بقوة في الحملة العالمية ضد تمويل الارهاب، كشريك استراتيجي ومؤثر في هذه العملية، وهذا ما ساعد في تحصين المؤسسات المصرفية والمالية العربية ومنحها المزيد من الثقة الدولية والمحلية. بدوره، أشاد غليزر بالجهود التي تقوم بها المصارف اللبنانية في هذا المجال، مشيرا الى أن المصارف اللبنانية أكثر حرصا وتطورا في تطبيق المعايير الدولية لمكافحة الإرهاب من العديد من المصارف

لقاء تقنى تحضيراً لإنشاء مصنع لإنتاج الطاقة في جبيل

ترأس رئيس مجلس الإدارة المدير العام لبنك بيبلوس فرانسوا باسيل في مكتبه، اجتماعاً خُصّص للبحث في مشروع "إنشاء مصنع لإنتاج الطاقة الكهربائية في جبيل"، حضره السفير الفنلندي رولف هاى، القائم بالأعمال ماتى لاسيلا، الملحق التجاري في السفارة الدانماركية أحمد اللباني، ئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة كهرباء جبيل إيلي باسيل، مدير تطوير الأعمال في الشركة الفنلندية waltzila المتخصصة

اتجاهات الأسواق

فی غیاب أی أفـق سیـاسی

للتصدي للفراغ الرئاسي والشلل

الحكومي في ظل تعذر دعوة

مجلس الخواب الي ممارسة

9,66 الى 9,80 دولارات واسهم

بنك بيمو المدرجة التي ارتفعت

ايضا من 1,80 الى 1,90 دولار،

فيما تراجعت شهادات ايداع

بنك عودة من 6,25 الى 6,16

دولارات واستقرت اسهم بنك

بيبلوس العادية على 1,60 دولار

وبنك بيروت التفضيلية – H

وتبعا لذلك، أقفل مؤشر "بلوم

انفست" للأسهم اللبنانية بتراجع

نسبته 0,14 في المئة على

على 25,50 دولارا.

إيلي قهوجي

في تصنيع معدات إنتاج الطاقة

المتخصصة في تنفيذ مشاريع الطاقة الصديقة للبيئة Poul Skjoth، والمدير العام لشركة SIMCO ماريو شلالا .

Med Seghair، المدير العام للشركة السكندينافية BWSC

وخلص الإجتماع إلى الإتفاق على ضرورة التنسيق والتعاون في ما بين المجتمعين، والعمل المشترك على تنفيذ مشاريع لإنتاج الطاقة في لبنان على أن تكون البداية من مشروع جبيل، ومشاريع مماثلة في الخارج ولا سيمافي الدول العربية والإفريقية.

1183,86 نقطة، في سوق هزيلة

تبودل فيها 28982 صكا فقط

قيمتها 367304 دولارات، في

مقابل 48707 صكوك قيمتها

57435 دولارا اول من أمس.

وفي بيان أصدره المجتمعون، تقرر أن يلى هذا اللقاء، اجتماع يُعقد الأسبوع المقبل في سياق متابعة التحضيرات لمشروع إنشاء مصنع لإنتاج الطاقة قي جبيل، وسيضمّ شركة عالميةً أخرى متخصصة في هذا المجال يتم الإعلان عنما في حينه، "وذلك بغية إيجاد مجموعة عمل متخصصة قادرة على تنفيذ مشاريع مستقبلية حضارية حديثة تمكّن من إنشاء مصانع لإنتاج الطاقة داخـل المدن من دون أن تلوّث البيئة".

على ايفاء ديونها اذا مدد برنامج

انقاذها في حال استجابتها

مطالبها، علماً أن المبلغ المتاح

لليونان يصل الى 16,3 مليار

أورو، فيما يصر الجانب اليوناني على إعادة جدولة ديونه. لكن

المستثمرين توقفوا عند إعلان

المصرف المركزي الأوروبي أن

ودائع مصارف اليونان هبطت

الى أدنى مستوياتها منذ 11

مؤتمر شراكة النهضة اللبنانية - الأميركية: التواصل وإطلاق فرص العمل



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

نظمت شراكة النهضة اللبنانية - الأميركية للنهضة (LARP)، بالتعاون مع غرفة التجارة اللبنانية الأميركية AmCham Lebanon، مؤتمراً في فندق "فينيسيا" تناول مسألة حياد لبنان وعدداً من المواضيع الإقتصادية والإنمائية، وتم في خلاله الإعلان عن تقديم هبة عينيّة للدفاع المدني اللبناني هي عبارة عن زيّ موحّد لعناصره، تسلّمها ممثل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار.

تحدث في جلسة الإفتتاح عضو الكونغرس الأميركي - اللبناني الأصل - نيك رحال، والقائم بأعمال السفارة الأميركية روبرت ماكين ممثلاً السفير الأميركي ديفيد هيل، والرئيس السابق لجمعية الصناعيين رئيس مجموعة "إندفكو" نعمت افرام، ورئيس

جمعية الضرائب تدعم "الصرخة"

أكدت جمعية الضرائب اللبنانية دعمها لصرخة الهيئات الاقتصادية والمجتمع المدني. ولفت الامين العام للجمعية هشام المكمل الى ان تدنى نسبة الانتاج قرابة 40% في غالبية

والسياحية، اضافة الى بلوغ نسبة البطالة 30% بات ينذر

غير الربحية اللبنانية. القطاعات الزراعية والصناعية

بعواقب وخيمة تستدعي رأب

الصدع والتحرك العاجل لوقف

هذا النزف الخطير.

LARP في الولايـات المتحدة ولبنان وليد معلوف، ورئيس غرفة التجارة اللبنانية - الأميركية سليم الزعنّي. وعقدت خلال المؤتمر ندوات تخللتها مداخلات لنحو 15 متحدثاً من المسؤولين الحكومين والإقتصاديين، اللبنانيين والأميـركـيـيـن. عُـقـد المؤتـمر لمناسبة زيارة هي الثالثة تنظمها LARP لوفد من رجال الأعمال الأميركيين من أصل لبناني من الأميركتين، سعياً منها إلى زيادة التواصل بين الشركات الأميركية - اللبنانية والوطن، وتسهيل فرص العمل بين الشركات في

لبنان ونظرائها في الأميركيتين، ومساعدة القطاعين العام والخاص في إطلاق مشاريع تساهم في تحفيز النمو الاقتصادي، إضافة إلى السعي لتوفير منح تساعد المؤسسات الحكومية والمنظمات

لبنانيا...

أما على الصعيد المحلي، أشار التقرير الى ارتفاع تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الوافدة الى لبنان من 2,88 ملياري دولار خلال 2013 الى قرب 3,07 مليارات دولار خلال العام 2014، اي بزيادة بلغت نسبتها حوالي 6,6% . وشكلت هذه التدفقات حوالي 6,8%. اجمالي الناتج المحلي، ما يعتبر النسبة الأعلى ضمن الدول

العربية. وتعليقاً على هذه الأرقام،



التجارة الـذي من المفروض أن يجعل من لبنان HUB للبضائع

الأجنبية وخصوصاً الصينية. ويُضيف عجاقة "الاستثمارات هي أساس النمو الاقتصادي ولن يكون هناك نمو اقتصادي كاف للجم الدين العام اذا لم يكن هناك استثمارات" . أما في ما يخص النمو الحاصل في لبنان في العام 2014، فهو بحسب عجاقة يعود الى الاستهلاك بالدرجة الأولى وأن استثمارات العام 2014 لا تظهر عادة الا في العام الذي يلي، أي 2015. وفي ما يخص العلاقة بين الوضع

عجاقة، لـ"النهار"، ان هذه الزيادة لا تعكس استراتيجية استثمارية للمستثمرين الأجانب، لكنها تبقى في المطلق مؤشراً مهماً للقدرة الصمودية للاقتصاد اللبناني ولقدرة الجذب التي يُمثلها لبنان من جهة أن حرية الاقتصاد تبقى فريدة من نوعها في المنطقة. وهذه الزيادة، بحسب عجاقة، تُمثل ثلث ما يحتاجه لبنان على مدى السنوات العشر المقبلة لتحديث البنية التحتية للاقتصاد اللبناني، والتي تضم البنية التحتية التقليدية (طرق، كهرباء، اتصالات...)، ولكن أيضأ البنية التحتية الداعمة التي ستواكب ثلاثة قطاعات واعدة: النفط، الصناعة الرقمية، وقطاع

نسبة تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى لبنان في 2014 هي الاعلى

الأمني والسياسي والاستثمارات وكيف أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة ازدادت رغم تردي الوضع الأمني والسياسي، يقول "هذه الزيادة هي تصحيح للانخفاض الهائل الذي حصل في العام 2013 والـذي بلغ 23%. وهـذا بالطبع يفسر عدم تردى الاستثمارات خلافأ للنظرية الاقتصادية." ويُضيف "أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة لن تعود الى طبيعتها الاّ في حال كان ثمة شرطان أساسيان: الأول ثبات الوضع الأمني، والثاني اقرار قانون الشركة بين القطاع العام والخاص. والاستثمارات حكمأ ستطاول بالدرجة الأولى القطاع الحراري والاتصالات، وهما قطاعان واعدان، وهذا الأمر يعرفه جيداً المُستثمرون الأجانب واللبنانيين". على صعيد الاستثمارات الداخلية، يعتبر عجاقة أن عدم

زيادة حجم رأسمال "كفالات" سيبقى العائق الأول أمام الاستثمارات الداخلية كما أن السياسة الانكماشية في القروض التى تتبعها المصارف اللبنانية تمنع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من أن تبصر النور، وهذا خطأ استراتيجي في سياسة المصارف التي من المفروض أن تقبل بنسبة معينة من المخاطر بهدف دعم الاقتصاد خصوصاً أن هذا الأمر سيعود عليها بالفائدة.

تقلص نشاط البورصة الى الأدنى منذ 5 حزيران

في الخارج، عاد الاورو الى مهماته الرقاببية والتشريعية الـتـراجـع فـي أســواق الـمـال بعد انتهاء دورته العادية، أنهت العالمية عشية عطلة نهاية بورصة بيروت الاسبوع كما بدأته اسبوع حاسمة بالنسبة الى ملف في أجـواء حـذر وتـرقـب حالت الديون اليونانية بعدما قلّص دون اتخاذ مبادرات صريحة في المستثمرون مراكزهم بالعملة اتجاه الصكوك المدرجة على لوائحها بقدر ما شكلته كل هذه الموحدة وسط مشاعر قلق حيال توصل وزراء المال لمجموعة الأورو الاعتبارات من عوامل مسيئة التي ستجتمع اليوم في ظل تباين جدا للاقتصاد في لبنان ولمناخ الاعتمال فينه. وأدى ذلك الي التوقعات لتحقيق هذا الاجتماع اقتصار حركة التداول فيها على تلبية حاجات البعض الملحة من السيولة بيعا لكميات محدودة منها كلما وجد من له مصلحة في شرائها بالاسعار المعروضة تراجع الاورو وتباين اتجاه بها. وأفادت من هذه العمليات البورصات اسهم سوليدير التي تراجعت بفئتيها "أ" من 11,59 الى 11,49 دولارا و"ب" من 11,67 الى النتائج المرجوة بما يحول دون تخلف اليونان عن الايفاء بحلول 11,40 دولارا وغيرها من الصكوك نهاية حزيران. وفي هذا السياق، المصرفية بقيادة اسهم بلوم بنك المدرجة التي ارتفعت من

كل الاجراءات التقشفية وزيادة الضرائب والرسوم لتحقيق فائض فعلي لا نظري في الموازنة الأولية في 2015 و2016. كذلك بالنسبة الى ما تردد من ان دول منطقة الأورو قد تساعد اليونان

سنة الى 135,7 مليار أورو نتيجة السحوبات التي تناولتها، الامر الذي حجب ارتفاع التسليفات الى القطاع الخاص في منطقته بنسبة 0,5 في المئة في أيار وارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين الذي تعده جامعة ميتشيغن من 90,7 نقطة في أيار الى 96,1 في حزيران، فأقفل الأورو في نيويورك بـــ1,1170 دولار في مقابل 1,1205 أول من أمس. وتحولت البورصات في منطقة الأورو الى التحسن بحذر استباقاً لما سيفضي اليه اجتماع المجموعة الأوروبية اليوم من نتائج قد تكون ايجابية بالنسبة الى معالجة أزمة الديون اليونانية، فأقفلت بارتفاع راوح لم يكن للمعلومات عن ان بين 2,03 في المئة في اثينا المستشارة الالمانية بحثت أمس و 0,17 في المئة في فرانكفورت. مع الرئيس الفرنسي ورئيس وتباين اتجاه الاسهم الاميركية وزراء اليونان في تمديد برنامج عند الاقفال قبل اجتماع مجموعة الإنقاذ المالي لبلاده أي تأثير في الأورو اليوم للبحث في تمديد السوق في ظل استمرار الجانب برنامج انقاذ اليونان، فارتفع اليوناني في تحفظه عن اتخاذ

elie.kahwaji@annahar.com.lb

مؤشر داو جونز الصناعي 56,59

نقطة على 17946,95 نقطة

وتراجع مؤشر ناسداك 31,68

نقطة على 5080,51 نقطة.





سميح صعب

"داعش" يُنقذ أردوغان

كان الانتصار الذي حققه أكراد سوريا على "داعش" في تل أبيض والتوغل السريع في محافظة الرقة وسيطرتهم على شريط يمتد أكثر من 400 كيلومتر على الجانب السوري من الحدود، أكبر من احتمال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، فكان الاجتياح المفاجىء للتنظيم لمدينة عين العرب (كوباني بالكردية) على الحدود السورية - التركية، التي تحولت في فترة من الفترات رمزاً للصمود الكردي في مواجهة الجهاديين.

واذا كانت الانتصارات التي حققها أكراد سوريا تحظى بالرضى الاميركي بدليل المشاركة الفعالة لمقاتلات الائتلاف الدولي في التغطية الجوية للتقدم الكردي على الارض، فإن اردوغان يرى التطورات من منظار مختلف، إذ انه بات يخشى ان يترجم الاكراد امساكهم بمساحات واسعة من الارض السورية، باعلان كيان سياسي بصيغة من الصيغ التي قد لا تتفق مع الاستراتيجية التركية في الحؤول دون نشوء وطن كردي في سوريا أو في العراق من شأنه ان يغري أكراد تركيا

وزاد قلق اردوغان، الفوز الانتخابي الكاسح للقائمة الكردية في تركيا بحيث دخل الاكراد مجلس النواب التركى بصفتهم الحزبية للمرة الاولى في تاريخ تركيا مع ما يرافق ذلك من تزايد الحس القومي للاكراد في تركيا والجوار. لذلك بات ملحاً من وجهة النظر التركية عمل أي شيء لوقف

فضلاً عن ذلك، شكل التقدم الكردي على الارض تهديداً جدياً لمدينة الرقة التي تعتبر المعقل الرئيسي لـ"داعش' التي انطلق منها ليتوسع في سوريا والعراق، وأي تهديد للرقة سيعيد خلط الاوراق مع احتمال استفادة النظام السوري من ضربة قوية يتلقاها "داعش". وهذا ما لا تريده لا تركيا ولا بقية الدول التي تعمل على اسقاط هذا النظام. وحتى أميركا تلعب ورقة "داعش" في سوريا ولا تريد القضاء على الجهاديين بكل فئاتهم ومشاربهم قبل اسقاط النظام. وبقدر ما تكشف التطورات على الجبهة الكردية السورية

مدى التورط التركي في دعم "داعش"، تؤكد فداحة التعقيدات الاقليمية للأزمة السورية ككل وعدم وجود أي تصور لدى أي طرف من الاطراف للاتجاه الذي تنزلق اليه سوريا التي تتعدد "العواصف" التي تهب عليها هذه الايام سواء من الشمال أو من الجنوب والهدف واحد.

وبعد أكثر من أربعة أعوام من الحرب، تتعايش تركيا مع "داعش" وتفضله على الاكراد، بينما يتعايش الاردن واسرائيل مع "النصرة". وهكذا يبدو ان رحلة البحث الاميركي عن "معتدلين" لتدريبهم في الاردن وتركيا، ستطول بعض

samih.saab@annahar.com.lb

في الصحافة العالميّة

العنصرية ضد السود في أميركا

"الواشنطن بوست": The Washington Post متى تتخلّص أميركا من العنصرية ؟

كتب يوجين روبنسون: "لو باتت العنصرية في أميركا جزءاً من الماضي لكان الرجال والنساء التسعة الذين قتلوا في كنيسة تشارلستون لا يزالون على قيد الحياة. ما حصل في شارلستون هو قصة قديمة يعود تاريخها الى تاريخ الأمة وبدات مع وصول أول أفريقي الى جيمستاون عام 1619، وتاريخ تعذيب السود وقتلهم بسبب لون بشرتهم. ان الموقف التضامني للبلدة الحزينة مثير للاعجاب لكنه لا يمكن اعتباره علامة على ان أميركا بدأت تتخطى ماضيها العرقي. فالرجل المسلح الذي قتل بدم بارد المصلين في الكنيسة لم يأت من فراغ، بل كان عرضة دائماً لتنشق هواء الكراهية العرقية. وقد اعترفُ القاتل بانه استوحى سلوكُه من الموقع الالكتروني لمجلس المواطنين المحافظين وهو منظمة عرقية بيضاء تطالب صراحة بنقاء الشعب الأميركي ومحافظته على طابعة الأوروبي وتعارض أي اختلاط بين الاجناس... قبل ان يطلق الرجل المسلح النار على المصلين صرخ بهم : انتم تعتدون على نسائنا وتسيطرون على وطننا".

"أتلانتيك": مجزرة the Atlantic تشارلستون هجوم

"**ديلان** ستورم روف الذي قتل تسعة أشخاص سود في كنيسة في كارولينا الجنوبية اراد شن حرب عرقية، هذا ما قاله عنه أحد اصدقائه لاذاعة الآي بي سي. وقال شهود عيان إنه أبقى حياة احدى النسوة في الكنيسة كي تخبر بما حصل للناس. هناك كلمة لوصف العنف المخطط له ضد المدنيين الذي يهدف الى نشر الخوف والغضب والفتنة وخدمة الايديولوجيا المتطرفة، هذه الكلمة هي الارهـاب. والواقع أن ما تعرضت له الكنيسة التاريخية للسود هو هجوم ارهابي".

Le Monde "الموند": ما بعد مجزرة تشارلستون

"**طالبت** حاكمة ولاية كارولينا الجنوبية نيكي هالي بازالة العلم الكونفيديرالي المرفوع في ساحة البرلمان والذي يعتبر من رموز فترة العبودية والعنصرية في الولايات المتحدة. وكان مرتكب جريمة تشارلستون قد ظهر في شريط عُرض على شبكة الانترنت وهو يرفع هذا العلم ومتحدثاً عن كراهيته للسود. وتعليقاً على طلبها صرّحت هالي انه بعد مرور 150 سنة على الحرب الاهلية الأميركية، حان الوقت لإزالة هذا العلم على رغم كونه يشكل جزءاً من التاريخ الأميركي".

الإرهاب يضرب الكويت و"داعش" يستهدف مصلّين شيعة مئات القتلى والجرحى ودعوات إلى التلاحم ونبذ المذهبية

يوم أسود عاشته الكويت في الجمعة الثانية من شهر رمضان أمس بتفجير إرهابي هو الأول في الإمارة منذ أكثر من عقدين. بعد هجمات مماثلة في السعودية واليمن، استهدف تنظيم "الدولة الإسلامية" مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر في الكويت العاصمة، فأوقع 25 قتيلا على الأقل. وسرعان ما تفقد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المنطقة وحذر رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح من استهداف الوحدة الوطنية وتوالت الدعوات لنبذ المذهبية.

> (و ص ف، رویترز، أ ب، أ ش أ، كونا)

بداية أفادت أجهزة الاسعاف أن ما لا يقل عن 16 شخصاً قتلوا في الهجوم الذي حصل في الصوابر، وهي منطقة سكنية وتجاربة مكتظة، والمسجد فيها هو أقدم المساجد الشيعية في البلاد. غير أن وزارة الداخلية أوردت حصيلة لاحقة هي 25 قتيلاً و202 وجريحان. وانتشرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي لرجال على الأرض وأجسادهم مغطاة بالدماء بين الحطام داخل المسجد الذي كان فيه نحو ألفي شخص.

وتُحدّث باسل الفاضلي من منظمة "كويت ووتش" المدافعة عن حقوق الإنسان عن وجود الكثير من المفقودين. وروى عضو مجلس الأمة خليل

الصالح أن المصلين كانوا سجوداً في الركعة الأخيرة من الصلاة عندما دوى الانفجار، وأن الانتحاري بدافي العشرينات من عمره. وأضاف أن الانفجار كان كبيراً جداً

وأوضح إمام المسجد الشيخ عبدالله المزيدي أن التفجير أصاب الصفوف الخلفية من المصلين. وقال شاهد إن الانتماري صاح أنه سينضم إلى النبي محمد على

السلطات

وتفقد أمير الكويت مسجد الإمام الصادق، وعقد مجلس الوزراء جلسة طارئة للبحث في تداعيات الانفجار، وكذلك فعل

مجلس الأمة. ورأى رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم أن

"البلاد أمام خيارين لا ثالث لهما، إماأن تنجح الفتنة ومخططات الإرهاب في تفريق الكويتيين وشــق صـفـهـم، أو ينتـصر الكويتيون في تلك المواجهة الحاسمة" . وقال: "عندما أشير الى الكويتيين، لن أقول الكويتيين من أطيافهم كافة، فاليوم ليس هناك إلا طيف واحد ولون واحد وعنوان واحد هو الكويت".

الانتحاري في العشرينات من جنود "ولاية نجد" والتفاف خليجي حول الكويت

وصرح رئيس مجلس الوزراء لدى خروجه من المستشفى الأميري أن "هذا الحادث يستهدف جبهتنا الداخلية ووحدتنا الوطنية، ونحن أقوى بكثير من هذا التصرف السيىء، ووعي المواطن فوق كل شيء وهو الذي سيخذلهم... أنا واثق أن رجال الأمن سيصلون إلى نتائج مبشرة لكشف الجناة".

وندد وزير العدل والأوقاف والـشــؤون الإسـلامـيــة يـعـقـوب الصانع "العمل الإرهابي" الذي يهدد أمن البلاد ويهدف إلى النيل من الوحدة الوطنية. وتعهد بقاء الكويت "واحة للأمن لكل شرائح

المجتمع الكويتي، وكل الطوائف"،

كما تعهد اتخاذ إجراءات لحماية المصلين والمساجد. وأعلن أن "تقبل العزاء بالشهداء سيكون في المسجد الكبير بالتنسيق مع ذويهم".

التأهب الأمني ونصحت الكويتيين بالابتعاد عن مكان الانفجار للسماح للسلطات بالتحقيق، ودعت وزارة الصحة إلى التبرع بالدم.

الاسلامية الهجوم بأنه "عمل اجرامي دنـيء". وشـدد الداعيـة السني عجيل النشمى على أن "الشيعة والسنة سيفشلون مخطط الإرهابيين بتوحدهم وتعاضدهم". غير أن النائب السني السابق عبدالله النيبري اعتبر أن "الحكومة لا تقوم بما يجب أن تقوم به لمواجهة التشدد

وفي بيان لـ"الدولة الإسلامية" نشر في حساب بموقع "تويتر" أنه "في عملية نوعية، انطلق أحد فرسان أهل السنة الغياري، وهو الأخ أبو سليمان الموحد ملتحفأ حزام العز الناسف مستهدفأ وكرأ خبيثأ ومعبدأ للرافضة المشركين في حي الصابري (مع العلم أن اسمه الصوابر) بمنطقة الكويت وأهلك وأصاب العشرات

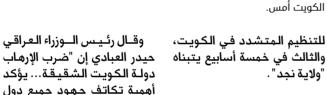
آخر پُسمی "ولایــة نجـد" کان أعلن تنفيذ هجمات على مساجد شيعية في السعودية واليمن قبل أسابيع. وهذا التفجير الأول

ورفعت وزارة الداخلية مستوى

ووصفت الحركة الدستورية

"الدولة الإسلامية"

وكذلك تبنى المسؤولية حساب



ووصـف الأمـيـن الـعـام لـدول مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف بن راشد الزياني الهجوم بأنه جريمة مروعة تتنافى مع "الـقـيـم والـمـبـادئ الإسـلاميــة والأخلاقية" ، معرباً عن "وقوف دول مجلس التعاون ومساندتها لكل ما تتخذه دولة الكويت من إجراءات

لحماية أمنها واستقرارها".

حيدر العبادي إن "ضرب الإرهاب دولة الكويت الشقيقة... يؤكد أهمية تكاتف جهود جميع دول المنطقة لمحاربة الفكر الإرهابي المنحرف البذي شبوه صورة الإسلام". وأضاف :"أكدنا في أكثر من مناسبة أن الجميع لن يكونوا بمأمن، والعراق، ومنذ مدة، يحارب تلك العصابات، ويجب أن تقوم

صورة من موقع "كويتنا" لرجل مع آثار دماء على دشداشته عقب الانفجار الذي استهدف مسجد الامام الصادق في

جميع الدول بمساعدته" . وأُكَـد محمد المومني، وزيـر الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية،

وقوف الأردن "الى جانب الكويت في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف المس بأمنها وسلامة مواطنيها". وعبر عن "رفض الأردن لأشكال الإرهاب والعنف الذي استهدف الكويت الشقيقة، أياً تكن منطلقاته ودوافعه".

كما ندد الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي بـ"العمل الإرهابي الذي لا يمت الى الاسلام بأي صلة في هذا الشهر الفضيل". واستنكر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي استهداف مصلين أبرياء.

رجل مقطوع الرأس وجريحان وكتابات بالعربية في هجوم فرنسا المشتبه فيه الرئيسي سلفيّ رصَدَته الاستخبارات عام 2006

(و ص ف، رویترز، أ ب)

بعد ستة أشهر من الهجمات الدموية في باريس، قتل شخص بقطع الرأس واصيب آخرون في هجوم ارهابي استهدف صباح أميس مصنعا للغاز الصناعي قرب ليون، وتمكنت الشرطة من توقيف المشتبه في تنفيذه، بينما رفع مستوى التحذير الامني الى المستوى الاعلى ثلاثة ايام في منطقة جنوب شرق فرنسا.

وهذه المرة الاولى في فرنسا، يقطع رأس في هجوم ارهابي، وهو من ممارسات تنظيم "الدولة الاسلاميــة" في سوريــا والـعـراق. ووجدت قرب الرأس المقطوع راية عليها كتابات عربية.

وصرح وزيبر الداخلية برنار كازنوف بان الموقوف يدعى ياسين صالحي، وهو في الخامسة والثلاثين من العمر ومتحدر من المنطقة نفسها. قال ان الاستخبارات رصدته بين عامى 2006 و2008، وأنه "على علاقة بالتيار السلفي" لكن سجله القضائي فارغ.



وأوردت صحيفة "الباريزيان" أن صالحي يتحدر من بونتارليه في منطقة دوب، الا أنه يقطن في سان – بريست. هو متزوج وله ثلاثة أولاد. وبدأت اجهزة الاستخبارات الفرنسية استجوابه. ومع أنه معروف لدى المديرية العامة للامن الداخلي، أكد كازنوف ان ملفه فارغ.

عام 2006 فتح له ملف "أس" للأشخاص الندين يظهرون استعداداً للتحضير لعمليات ضد



اذا رأت اجهزة الاستخبارات ذلك ضرورياً. أما صالحي، فلم يجدد ملفه عام 2008، على اساس أنه لم يتورط في اي نشاط ارهابي. وقالت صحف فرنسية إن الشرطة القضائية في ليون دهمت شقة عائلة صالحي واقتادت زوجته الى التحقيق. ونقلت اذاعة

"أوروبــا 1" عن الزوجـة قولهـا: "لا أعرف ماذا حصل. أوقفوه؟ هذا مستحيل، نعيش حياة عادية، لا

القضية تحدثت عن توقيف شخص يشتبه في انه المنفذ او احد المنفذين بعيد الهجوم. وجاءت في حصيلة اولى ان

شخصاً قتل وعثر على جثته مقطوعة البرأس قبرب المكان واصيب شخصان بجروح طفيفة. وعلق الراس المقطوع على سياج قرب المصنع بدت عليه كتابات بالعربية. وفي وقت لاحق أفادت

أرى ما الفائدة من أن يفعل ذلك؟". وكانت مصادر قريبة من

الغاز الصناعي في منطقة سان ٠ المصنع. وعندها حصل انفجار".

مصادر أن القتيل هو مدير شركة نقل محلية، وأن صالح كان يعمل

ووروی مصدر قریب من التحقيق ان مهاجماً دخل مصنع كانتان - فالافييه وهو يرفع علما جهادياً وفجر عددا من قوارير الغاز. وقال مصدر آخر: "استناداً الى العناصر الاولى للتحقيق، دخلت سپارة فیها شخص او اکثر

واضاف أنه "عثر على جثة مقطوعة الراس قرب المصنع، لكننا لا نعلم حتى الساعة، اذا كانت نقلت الى هذا المكان" ... كما عثر في المكان على رايــة تحمل كتابة

وصرح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من بروكسيل بان الهجوم "اعتبر ارهابیا ما ان عثر علی جثة مقطوعة الرأس وتحمل كتابات"

في المكان. وبعد ذلك كشفت الشرطة أن



كنيسة في فيلجويف قرب باريس باسم الاسلام المتشدد. وبعد هجمات كانون الثاني وضعت الحكومة خطة امنية مشددة لمكافحة الارهاب في الاماكن العامة، فيما قالت وزارة الداخلية ان التهديد في فرنسا لا

يزال "مرتفعا جدا". وسبق لكازنوف ان اعلن مطلع حزيـران احـصـاء 1750 شخصـاً "تـورطـوا في طريـقـة او في اخـرى في اعمال جهادية" ، و113 فرنسيا او مقيما في فرنسا "قتلوا في عمليات ارهابية".

وبين السابع من كانون الثاني والتاسع منه، نفذ ثلاثة جهاديين سلسلة هجمات في بـاريـس وضاحيتها استهدفت مجلة "شارلي ايبدو" الساخرة وشرطية تابعة للبلدية ومتجرا يهوديا. واوقعت الاعتداءات 17 قتيلا، مما اثار صدمة شديدة في فرنسا والغرب عموما.

وعلى هـذه الخلفيـة، اقـرت السلطات الفرنسية هذا الاسبوع اجراءات جديدة مثيرة للجدل توسع صلاحيات التنصت القانونية لاجهزة استخباراتها. Samedi 27 Juin 2015 | 2015 حزيران 2015 | 3015

العرب والعالم 11

في الأساس لا حاجة الى إجراء إستطلاع للرأي لمعرفة الأقوى

مسيحياً في لبنان، فالنتيجة واضحة ومعروفة وصاخبة ايضاً، ومن لم يسمعها ولم يرها بعد يحتاج الى فحص سريع، والمعروف ايضاً

أن الأقوى مسيحياً في لبنان هو نفسه ايضاً الأقوى اسلامياً، والأمر

لا يحتاج لا الى شركات ولا الى مشركين ولا الى دربكات ودقي يا

وإذا كان النائب ميشال عون والدكتور سمير جعجع، مع إحترامي الأكيد لهما، لا يعرفان حتى الآن من هو الأقوى فيا

سيسألهم مندوبو شركتي الإستطلاع [لكأن في لبنان من يجيد

نعم الشنطة، ويعني الحقيبة او "الكشّة" التي حملها جدودكم بالأمس في مجاهل الدنيا بحثاً عن رزق ولقمة عيش وبقية من

باطل على المسيحيين، ولعلي هنا لا ابالغ إن دعوت الذين

كرامة يوم كان العثماني يدوس البلد وأهل البلد بالأحذية، وهي الشنطة التي يحملها ابناؤكم وبناتكم اليوم طافشين مع شهاداتهم الى بلاد أخرى بحثاً عن وظيفة أو عمل أو كرامة، لأن معظم [أقول معظم للإستثناء الصعب طبعاً] الزعماء المسيحيين

من غير شرّ وقادتكم المبجلين والمرسلين إلينا واليكم من

جنود مريم وعسكر السماء في هذا الزمن الرديء، يدوسون البلد

ويدوسونكم انتم واولادكم وشهاداتهم باحذية التعطيل الثقيلة،

ان كنتم مسيحيين إسألوا المسيح، بل إسألوا تجار الحقائب

لأن المسيح مشغول بمواساة المهاجرين من المسيحيين هرباً

من البطالة واليأس والعوز. يمكنكم ايضاً ان تذهبوا الى ابواب

مناديل الأمهات والأخوات والزوجات تفيض بالدموع والمرارة.

السفارات والى المطار، وان كان فيكم عرق إنساني ينبض اسألوا

البعض يقول ان نتيجة الإستطلاع معروفة فالأقوى مسيحيأ

الإستفتاء لن يقول لقصر بعبدا "إفتح يا سمسم" لأننا في حاجة

عون وجعجع، اذاً كلَّفنا خاطركم عليم الله، لأن الاستطلاع مثل

الى رئيس لا الي رئيسين، ولهذا في وسع عون وجعجع نقع

لكن الشنطة عند الباب لا تنام بينما "يشنخر" الفراغ لا

بل التعطيل في المقام الرئاسي المرصود على الذمة الواسعة

لإستفتاءات او إستطلاعات ولمزيد من تضييع الوقت وهدم ما

في أي حال، ما قيمة الاستطلاعات عندما يتداعى كل لبنان الى

"البيال" ليطلق "نداء 25 حزيران لوقف الإنتحار الجماعي"، صرخة

في وجوه السياسيين جميعاً، وهي الصرخة الأقوى والأصدق التي

تغنى عن كل إستطلاع، رغم التحامل عليها ومحاولة توظيفها في

الصومال: عشرات من الجنود القتلى في هجوم لـ"الشباب"

قتل امس عشرات الجنود في هجوم شنته حركة "الشباب" الصومالية وسيطرت خلاله على قاعدة للقوات الافريقية في

الصومال، كما روى شهود تحدثوا ايضا عن معارك عنيفة وجثث

كانت الاعنف في هذه المنطقة. سيطر مقاتلو الشباب على

وتبعد قرية ليغو مئة كيلومتر شمال غرب العاصمة مقديشو.

وأفاد سكان ان هجوم حركة "الشباب" بدأ عند الفجر بتفجير

سيارة يقودها انتحاري عند مدخل القاعدة، وبعدها دخل عشرات

المقاتلين بأسلحتهم الرشاشة مستخدمين القذائف الصاروخية.

وقال الشاهد احمد بول ان مقاتلي حركة "الشباب" شوهدوا في

وقت لاحق وهم ينهبون المكان، وينقلون معدات الى شاحنات.

وأكدت بعثة الاتحاد الافريقي في ليغو في وقت سابق الهجوم، من

قوات الاتحاد الافريقي في الصومال وعديدها 22 ألفاً.

القاعدة تماماً وقتلوا العديد من الجنود".

وتحدث شهود عن رؤيتهم نحو 50 جثة.

متناثرة على الارض. وقال ألينور محمد، من قرية ليغو، ان "المعارك

وكان نحو مئة جندي بوروندي يتحصنون في القاعدة وينتمون الى

النتيجة في الخلِّ وشربها حلالاً زلالاً وصحَّتين.

تبقى من هذه الجمهورية المسخرة!

موجز

الإستطلاعات] من هو الأقوى مسيحياً ليردوا بالقول:

القرف واليأس ... والشنطة !

ويخنقون فيكم الأمل والرجاء بالأوهام!

تبحثون عن الأقوى مسيحياً ؟

في ضوء النهار **راجح الخوري**

الشنطة هي الأقوى!



السياحة والسيّاح هدف لهجوم إرهابي جديد في تونس مسلّح يفتح النار على النزلاء في المسبح فيقتل 37 ويجرح 36

قتل 37 شخصا بينهم سياح أجانب واصيب 36 آخرون في هجوم "ارهابي" استهدف امس فندقا في ولاية سوسة السياحية على الساحل الشرقي للبلاد، واعتبر الاعتداء الاكثر دموية في التاريخ الحديث للبلاد التى تشهد تصاعد عنف مجموعات جهادية مسلحة. وحصل بعد ثلاثة أشهر فقط من هجوم استهدف سياحا أجانب فى متحف باردو وتسبب بمقتل 21

فتح طالب تونسي مسلح برشاش "كلاشنيكوف" النار على سياح في احد فنادق سوسة. وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروي بأن حصيلة العملية بلغت "27 قتيلا الهجوم استهدف "نـزل امبريـال مرحبا في (مدينة) حمّام سوسة". وقال ان "مهاجما او اکثر، تسرّب من الجهة الخلفية للنزل وفتح النار على السياح وعلى مرتادي النزل الذين كانوا في المكان"، في اشارة على الارجح الى شاطئ الفندق. واضاف:

صرح في وقت لاحق بأن الهجوم أدى الى مقتل 37 شخصا والى سـقـوط 36 جريـحـا اصـابـاتـهـم "متـفـاوتــة" الـخـطـورة، نـقـلـوا الـي مستشفيات ولاية سوسة.

الخارجية تهامى العبدولي اذاعة "موزاييكا اف ام" الخاصة أنه ربما كان بينهم بريطانيون، لأن غالبية (نزلاء الفندق) من البريطانيين". وأشار مصدر أمنى الى أن جثة المهاجم ملقاة على الشاطئ بعدما

هاجم سياحا كانوا على شاطئ (و ص ف، رویترز) البحر المحاذي للفندق. وروى شاهد ان المهاجم شاب

> الكثير منهم أجانب". واوضح ان "تم القضاء على عنصر ارهابي".

لكن وزير الصحة سعيد العابدي

وأبلغ كاتب الدولة لدي وزير

غالبية المصابين سيّاح

في العشرينات من عمره.

الأمن وترديه.

وقال عامل في الفندق ان

المهاجم اطلق الرصاص بكثافة

من بندقية "كلاشنيكوف" قبل

ان يلقى قنبلة ويفر لتلاحقه قوى

بين من بريستول والـذي كـان في

فندق قريب من الفندق الذي

استهدف الهجوم في اتصال

هاتفي أجرته معه شبكة "سكاي

وصرح السائح البريطاني غاري

نيوز" للتلفزيون، ان "ابني الذي يبلغ الثانية والعشرين من عمره، كان قد عاد لتوه الى الماء، وكنا نراه من الشاطئ عندما سمعنا ما يشبه مفرقعات على مسافة مئة متر الى من الشاطئ مذعورين".

يسارنا. وبسرعة بدأ الناس يفرون وقال هذا السائح الذي ينزل في

لرئيس التونسي الباجي قائد السبسي يعود أحد جرحى الهجوم الإرهابي في أحد مستشفيات سوسة أمس. فندق "المرادي بالم مارينا": "نادينا ابننا ليخرج سريعا من الماء. ولدى عودته الى الفندق، قال لنا انه رأى شخصا يطلق النار على الشاطئ. عندما وصلنا الى الفندق، سمعنا ما يشبه الانفجار في الفندق المجاور" . وأضاف: "انَّا الآن في ردهـة الاستقبال مع نحو 200 آخرين من السياح الآتين من بلدان عدة. ثمة اعداد كبيرة من الناس في الفندق.

طالب من القيروان

زقزقة العصافير".

وفي وقت لاحق، كشف كاتب الدولة المكلف الشؤون الامنية في تونس رفيـق الشلي ان منفذ الهجوم "طالب" لا سوابق له. وقال لإذاعة "موزاييكا اف ام": "الشخص

غير معروف... وهو طالب من جهة

القيروان... دخل (الفندق) من مأمن من هذه العمليات". يسود الآن صمت رهيب، ونسمع

متحصنا في المكان.

وفي 18 آذار الماضي، قتل 21

والسلاح موجود ونحن لسنا في

وحصيلة القتلى التي خلفها هذا الهجوم هي الاكبر في تاريخ

طريق الشاطئ في زي مصطاف قادم للسباحة، وكان يحمل شمسية وسطها سلاح، وعندما وصل استخدم السلاح في الشاطئ والمسبح والنزل وعند مغادرته تم القضاء عليه". ولفت الى انه "في تونس الارهابيون موجودون

وتحدث مصدر في وزارة الداخلية التونسية عن تبادل لإطلاق النار في قاعة افراح "الصغير" باكودة من ولاية سوسة، مرجحا أن يكون "ارهابي ثـان" متورط في الهجوم ،

سائحا اجنبيا ورجل امن تونسيا في هجوم نفذه مسلحان على متحف باردو الشهير في العاصمة تونس وتبناه تنظيم "الدولة الاسلامية" . والسياحة أحد أعمدة الاقتصاد

التونسي إذ تشغل 400 ألف شخص على نحو مباشر أو غير مباشر وتساهم بنسبة سبعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وتدر ما بين 18 و20 في المئة من مداخيل تونس السنوية من العملات الاجنبية.

ووصفت وزيرة السياحة سلمي الرقيق الهجوم الجديد بأنه "كارثة وضربة كبيرة للاقتصاد والسياحة". وفي 30 تشرين الاول 2013 فجر انتحاري تونسي نفسه بحزام ناسف في شاطئ يقع قبالة فندق في مدينة سوسة. ولم يقتل في

التفجير سوى منفذه. وحاول الانتحارى دخول الفندق

وكانت تلك المرة الاولى يقدم تونسي على تفجير نفسه منذ اطاحة نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي مطلع 2011 ً

2013، اعلنت وزارة السياحة رصد 'موازنـة خـاصـة" لتجهيـز كامل فنادق البلاد بكاميرات مراقبة. وقالت الوزارة في حينه إنه سبق لها المشبوهين" وانها ستخضعهم مجددا لـدورات "إضافيـة" في هذا

(أ ف ب)

من بابه الخلفي إلا أن الحراس منعوه وطاردوه عشرات الامتار حتى الشاطئ حيث فجر نفسه، استنادا الى وزارة الداخلية.

وإثر تفجير 30 تشرين الاولى

ان أخضعت العاملين في الفنادق لدورات تأهيلية "لكشف الأشخاص

قواميس سياسة التعطيل الناجحة جداً ... عافاكم الله ! rajeh.khoury@annahar.com.lb

"داعش" يرتكب مذبحة في كوباني ويسيطر على السجن المركزي في الحسكة

(و ص ف، رویترز، أ ش أ)

أ**فـاد** "الـمـرصـد الـسـوري لحقوق الانسان" الـذي يتخذ لندن مقراً لـه أمـس، أن تنظيم "الـدولـة الاسلامية" (داعش) ارتكب ثانية كبرى المذابح للمدنيين في سوريا خلال هجوم شنه على مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) على الحدود السورية – التركية وقرية قريبة منها وقتل خلاله 146 مدنياً

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن القتال بين"وحدات حماية الشعب" الكردية ومقاتلي "داعش" الذين تسللوا الى كوباني

الخميس استمر لليوم الثاني. وأعلنت الأمم المتحدة إن هجوماً منفصلاً لـ"داعش" على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في مدينة الحسكة الواقعة في شمال شرق سوريا اضطر ما يقدر بـ60 الف شخص الى الفرار، محذرة من أن ما يصل الى 200 الف شخص قـد يـحـاولـون الـفـرار فـي نـهـايـة

وشن "داعش" الهجوم المزدوج

في الساعات الاولى من الخميس في محاولة للعودة الى موقف الهجوم بعدما تقدمت قوات يقودها الأكراد بدعم من غارات جويــة لـلائــتــلاف الـــذي تــقـوده الولايات المتحدة الى مسافة 50 كيلومتراً من مدينة الرقة مقر "الخلافة" الاسلامية التي أعلن التنظيم قيامها في الأجزاء التي استولى عليها من سوريا والعراق. وانتـقـى "داعــش" فـي كــل من الهجومين اهدافاً يصعب على الائتلاف توفير الدعم الجوي فيها. ورأى عبد الرحمن أن الهجوم على كوباني التي تسكنها غالبية كردية وقرية برخ بوطان القريبة منها يمثل ثانية كبرى المذابح يرتكبها التنظيم المتطرف في حق المدنيين منذ مقتل المئات

من أبناء عشيرة الشعيطات السنية



صورة عن موقع لـ"داعش" تظهر مقاتلين من التنظيم لدى تسللهم نحو مواقع الجيش السوري النظامي في الحسكة الخميس.

في شرق سوريا العام الماضي. وفي الحسكة استولى "داعـش" على حي واحد على الأقل في المدينة الخميس. والحسكة مقسمة مناطق تديرها بصورة منفصلة الحكومة السورية والادارة الكردية التي تتبعها "وحدات حماية الشعب". وأعلن "داعـش" في حسابه الرسمي بموقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، أنه اطلق السجناء

آخرون الى بلدة قريبة من الحدود

من السجن المركزي في مدينة

وصرح وزير الاعلام السوري عمران الزعبي للتلفزيون الحكومي بأنه يدعو كل رجل وكل إمرأة شابة وكل رجل شاب قادر على حمل السلاح الي التحرك فورأ والانضام الى المواقع الأمامية على الجبهة للدفاع عن المدينة. وقال إن مقاتلي "الـدولـة الاسلاميـة"

وقال مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية إن ما يقدر بـ50 ألف شخص نزحوا داخل الحسكة، بينما غادرها عشرة آلاف والمعارك في درعا.

> واشـار الـمرصـد الـي أن الـقـتـال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة

لسيطرة "داعش".

فجروا قنابل دمرت جزءاً من مبنى أمني في المدينة وقتلت عدداً من الاشخاص. وأضاف أن الجيش يواجه "عدواناً ارهابياً" لم يسبق له مثيل، مشيراً الى هجمات على قوات الحكومة السورية في الحسكة وأماكن أخرى في أنحاء

وفي الجنوب، تتقدم فصائل معارضة تدعمها "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم "القاعدة" في مواجهة قوات النظام في مدينة درعا بعد هجوم بدأته الخميس. واحصى المرصد سقوط 18 مقاتلاً من الفصائل و20 رجلاً من قوات النظام في القصف المتبادل

المعلم الى موسكو

ويصل وزير الخارجية السوري وليد المعلم الى موسكو الاثنين المقبل، في زيارة يبحث خلالها في عملية التسوية في سوريا مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. ومن المقرر أن تستغرق زيارة المعلم لموسكو يوماً واحداً، الأمر

الذي يؤشر لمدى أهميتها بالنسبة الى البحث في الأوضاع الميدانية في سوريا واحتمالات التسوية للأزمة السورية المستمرة منذ عام

(و ص ف، رویترز)

مع اقتراب انتهاء مهلة غايتها 30 حزيران للتوصل الى اتفاق نووى نهائي مع إيـران، أفـاد ديبلوماسي المحتملة والعقوبات معضلة صعبة للغاية... يمكننا التوصل الى اتفاق على بعض النقاط ولكن في القضايا

غربي كبير أمس،أن خلافات رئيسية لا تـزال قائمة بين طهران والقوى العالمية الست على عدد من القضايا منها تخفيف العقوبات ودخول مفتشى الأمم المتحدة المواقع الإيرانية. وقال الديبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه للصحافيين في العاصمة النمسوية حيث دخلت المفاوضات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا وإيران المرحلة الأخيرة: "ثمة حاجة الى حل القضايا الأكثر صعوبة في الأيام المقبلة". وأضاف :"لا تـزال مسائل دخـول (المواقع) والشفافية والأبعاد العسكرية

الرئيسية لا تـزال ثمة خلافات

خلافات رئيسيّة لا تزال تحول

وتحدثت طهران عن "مسائل خلافية مهمة واساسية" لا تـزال عالقة في المفاوضات يجب حلها قبل التوصل الى اتفاق نووي تاريخي، فيما توجه وزير الخارجية الاميركي جون كيري الى فيينا للمشاركة في المفاوضات.

دون التوصّل إلى اتفاق نووي نهائي مع إيران

واعترفت الولايات المتحدة الخميس للمرة الاولى بأن المهلة النهائية للتوصل الى اتفاق قد "تمدد" بضعة ايام فقط، للعمل على تفاصيل "دقيقة" لما يمكن ان يكون "تفاهما سياسيا" مرفقا

بمجموعة ملاحق. وأكد كبير المفاوضين الايرانيين عباس عراقجي ان هناك "مسائل خلافية مهمة وأساسية" لا تزال عالقة في المفاوضات بين ايران

ودول مجموعة 5+1. ونقلت عنه وكالة الجمهورية

الاسلامية الايرانية للانباء "ارنا":

تم سد الثغرات في جزء كبير من نص الاتفاق النهائي، لكن الثغرات المتبقية تتعلق كلها بخلافات جوهريـة واساسيـة فـي وجهـات

وبينمالم يوضح طبيعة هذه المسائل، أوردت وسائل الاعلام الايرانية انها تتعلق بالجدول الزمني لرفع العقوبات وعمليات تفتيش المواقع العسكرية ومستقبل البرنامج النووي على المدى البعيد وتوجه كيري، الذي لا يزال يتكئ

"صحیح انہ تم احراز تقدم وانہ

وحجم برنامج الابحاث الايراني.

على عكازين منذ اصابته بكسر في ساقه، الى فيينا أمس للمشاركة في المفاوضات. وركب الوزير البالغ من العمر 71 سنة طائرة "بوينغ 757" خاصة للمرة الاولى منذ سقط عن دراجته أواخر ايار واصيب بكسر في عظم الفخذ الأيمن لدى ممارسته هـذه الـريـاضـة فـي جـبـال الالـب

الخارجية الأميركية السابقة مادلين

في أيلول 1998 عينه الرئيس

آنذاك بوريس يلتسين رئيساً للوزراء

اذ رأى فيه شخصية وسطية يمكن

أن تساعد في تخفيف التوترات

السياسية التي أعقبت انهيار

وفي عام 2003 تكررت مهمة

بريماكوف في العراق قبل حرب

الخليج الأولى حيث التقى صدام

حسین بناء علی طلب بوتین سعیاً

الى إجراء محادثات سلام. وبعد ذلك

بثلاثة أيام بدأ الهجوم على العراق

بقيادة الولايات المتحدة. وكان

ينظر إليه باحترام باعتباره أحد رواد

رجال الدولة الحكماء في روسيا.

الأسواق والتعثر الاقتصادي.

واضاف ان "مقاتلي الشباب سيطروا على المنطقة كاملة، وقد تتخطى حصيلة القتلى الـ50"، مشيرا الى ان هناك "الكثير من الجثث وغالبيتهم في زي عسكري".

غیر ان تورد تفاصیل.

"البنتاغون": روسيا "تلعب بالنار"

رأى نائب وزير الدفاع الاميركي روبرت وورك ان روسيا "تلعب بالنار" بتمديدها باستخدام ترسانتها النووية وان الولايات المتحدة مصممة على منعها من اكتساب ميزة عسكرية مهمة من خلال انتهاكات لمعاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى. وقال متحدثا الى لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي ان تطوير وصون الترسانة النووية الاميركية في السنوات المقبلة سيستهلك ما يصل الي سبعة في المئة من موازنة الدفاع إرتفاعا من ثلاثة إلى اربعة في المئة حاليا وقد يقلص برامج اخرى ما لم تتم الموافقة على تمويل اضافي. واضاف وورك ان مساعي موسكو لاستخدام قواتها النووية لترهيب جيرانها باءت بالفشل مع توثيق اعضاء حلف شمال الاطلسي في الواقع تحالفهم. وشدد على "كل من يظن انه يمكنه السيطرة على التصعيد من خلال استخدام الاسلحة النووية هو بالحرف الواحد يلعب بالنار". ولاحظ ان روسيا تواصل خرق معاهدة الاسلحة النووية المتوسطة

المدى التي تحظر الصواريخ البالستية وصواريخ "كروز" التي يبلغ مداها 500 إلى 5500 كيلومتر. وأعلن ان وزارته تعكف على وضع خيارات لرفعها الى الرئيس باراك

اوباما لدرسها للرد على انتهاكات المعاهدة وانه لن يدع روسيا "تجنى مزايا عسكرية مهمة من خلال انتهاكات معاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى".

وفاة يفغيني بريماكوف عن 85 سنة

أعلن الكرملين وفاة رئيس الوزراء الروسي سابقأ يفغيني بريماكوف الــذي تــولـى أيـضــأ منصبي وزيــر الخارجية ورئيس جهاز الاستخبارات الروسية في السابق عن 85 سنة. ولـد بريـمـاكـوف فـي العـاصـمـة الأوكرانية كييف عام 1929 ونشأ تبيليسي عاصمة جورجيا وبدأ

وبعدما تخرج من قسم اللغة العربية في معهد موسكو للدراسات الشرقية عام 1953، انتقل للعمل مراسلا للإذاعة والتلفزيون الرسمى حيث تولى وظائف عدة في منطقة

مسيرته السياسية خلال الحقبة السوفياتية.

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، عين بريماكوف رئيسا لجهاز

خلالها إلى وقف حرب الخليج عام 1991 حين أرسله الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لإجرآء مفاوضات في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين.

الشرق الأوسط خلال الستينات.

دخل بريحاكوف البرلمان

السوفياتي عام 1988 ورأسه عامي

1989 و1990، ثم اضطلع بدور

بارز في جهود باءت بالفشل سعى

الاستخبارات الروسي "إس. في. آر". كما عين وزيرا للخارجية في كانون الثاني 1996. وكانت الدول الأخرى تنظر اليه على أنه أحد الصقور، لكنه كسب احترام أقرانه كوزيرة



محمد ابرهيم

واشنطن وتطويع طهران وأنقرة

الخطوط الحمر التي وضعها مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية للمفاوضات النووية الجارية في جنيف، وُضعت ليس تمهيداً لاعلان فشل المفاوضات، وانما لمقابلة التشدد الذي يبديه اطراف داخل المعسكر الذي يلعب فيه المفاوض الاميركي دوراً معتدلاً. لا تستطيع ايران في ظروف الاشتباك الاقليمي الذي تخوضه في كل من العراق وسوريا واليمن، وحيث تتعرض مواقعها ومواقع حلفائها لضغط متزايد، لا تستطيع ان تدير الظهر للمفاوضات النووية فتفوّت فرصة الافراج عن ملياراتها المجمدة، ورفع العقوبات الاقتصادية "الضاغطة على جيوب الايرانيين" بحسب تعبير الرئيس الايراني حسن روحاني، وهو ضغط يزيده حدة واحراجا الانفاق الايراني على معاركها التي باتت دفاعية في ساحات

في المقابل، ورغم ان هذه الادارة الاميركية تريد ان تتجنب تصعيداً في الملف النووي الايراني، يضعها مجدداً امام ضغط ترجمة شعارها: "كل الخيارات تبقى واردة" ، في اشارة الى الحل العسكري الاخير، رغم ذلك تبقى هذه الادارة اكثر قدرة على تحمّل فترة اضافية من الغموض في مصير المفاوضات النووية، تدفع ثمنه طهران مزيداً من الضيق الاقتصادي.

لذلك تتقدم اليوم مصلحة طهران على المصلحة الاميركية في انجاز الاتفاق ولو اقتضى الامر تمديداً، تقنياً، للمفاوضات تساعد واشنطن فيه طهران على الخروج بما يحفظ ماء الوجه، فيما تحظى هي بتجميد حقيقي للقدرات النووية الايرانية.

وفي موازاة الضغوط التي تمارسها واشنطن بالعلاقة مع ايران، تمارس ضغوطاً اخرى، صامتة، بالعلاقة مع الطرف الاساسي الآخر في المواجهة المحتدمة في المشرق العربي، في ما بات يعرف بالصراع السني – الشيعي المفتوح. والوجه الأول لهذه الضغوط يتمثل بالاشتباكات عند الحدود التركية بين القوات الكردية مدعومة بالغطاء الجوي للتحالف الدولي، وقوات "داعش" التي بات من المسلمات أنها تحظى برعاية الرئيس التركي. أما الوجه الثاني وهو الأشد فاعلية فهو اللعب السياسي بالورقة الكردية في الانتخابات التركية، والذي كان مظهره الأبرز تمكّن الاكراد من منع أردوغان من تحقيق أكثريته النيابية.

وأنقرة هو تمهيد السبيل أمام تسويات تضع حداً للحروب الاهلية .. الحالة الايرانية تسعى الادارة الاميركية للتأثير في سياسة طهران الخارجية بما يضمن مصالح حلفاء أميركا في المنطقة، بينما تبدو

"النمار" قبل خَمسين عاماً 27-6-1965

وردت الــی بـیــروت امـس

والتساهل في آخر الأمر.

ويبدو أن الولايات المتحدة للتعاليم الاسلامية.

وسيد عباس شاهمرادي.

المنطقة أن ايران تطمح الى إمتلاك السلاح النووي بهدف الحفاظ على مكاسبها السياسية وحماية حلفائها المنتشرين في العالم

وإذا كان الجامع بين الضغوط الاميركية على كل من طهران المفتوحة في العراق وسوريا واليمن، على قاعدة المحاصصة في الكيانات العائدة، فإنه لا بد من ملاحظة فارق أساسي. ففي هذه الادارة وكأنها حسمت بأن المطلوب من تركيا هو أولاً تغيير التركيبة الداخلية بعدما تماهى رجب طيب أردوغان مع سياسة شرق أوسطية تكاد تعني الحلول محل الاميركيين في ادارة المنطقة، إذا لم نقل... طردهم.

mouhammad.ibrahim@annahar.com.lb

معلومات من اليمن

معلومات من اليمن تقول ان معارك طاحنة جرت بين القوات المصرية والامامية في منطقة الجوف وان احدى هذه المعارك دامت 4 ایام متواصلة تمكّن فيها الاماميون من تحطيم

ثقيلين و25 رشيشاً. وقيل ان المصريين فقدوا في هذه المعركة 160 شخصاً بين ضابط وجندي وان ثمانية منهم وقعوا في الأسر.

36 سيارة نقل و4 مصفحات

ودبابتين ومن غنم رشاشين

لولا زواجها من نجم هوليوود جورج كلوني. وهناك بالتأكيد غيرها من اللبنانيات واللبنانيين الذين حقّقوا نجاحات متميّزة لكنّهم ويا للأسف اضطروا ليحققوا خواتهم أن يبتعدوا عن الوطن الأمّ. اللبنانية وعاشت في بلدها الأمّ حنين الصايغ

لم نكن على الأرجح لنسمع بأمل علم الدين

المحامية اللبنانية المتألَّقة في الاغتراب

للبناني القادر على تدبير أموره حيثما كان منبرًا للإبداع بمختلف قطاعاته وتبدو الثروة البشرية المحلية مدفونة تحت أطماع الطبقة السياسية وصراعات رجالاتها الذين يختلفون على كل شيء ويتّفقون دائمًا في إجهاض مصالح المواطن. بعد بروز أمل، عرفت من طريق الصدفة بوجود أديبة بارني وهي امرأة متميزّة حكايتها ليست فقط مؤثرة لما تحمله من ألم وصعوبات ولكنّها ملهمة كذلك تحملك على التفكير: كيف لامرأةٍ تمشي بمحاذاة الموت أن تعيش بكل هذا الزخم من دون حتّى أن تعتبر أنّها ضحية المأساة؟ أيّــة شجاعـة تتحلَّى بها هذه اللبنانية التي تقول إنّ إيمانها بمقدرتها على القيام بأيّ شيء يأتي من إرثها اللبناني؟

يبدو الاغتراب أحيانًا بالنسبة

"فـي الـواقـع، قــرّرت فـي سنِّ مبكر جدًا، حين كنت في الثانية عُشْرَة أو الثالثة عشرة من العمر، أنّي سأكون يومًا ما مستقلّة وأنّى سأتعلُّم. ترعرت في منزل كان فيه والدى سيّد المنزل ورأيت أنّ الرجال هم من يحكمون العالم وقرّرت أنّى أريـد أن أكـون بينهم وأحكم العالم أيضًا يومًا ما بنفسي" هكذا تُعرّف أديبة من الطريق الذي حفرته لأحلامها وهي تؤكّد على أنّها بدأت بتحديد أهدافها منذ كانت صغيرة وأنَّها لطالما بذلت قصاري جهدها لتحقيقها. بالنسة لأديبة، أتت خصالها هذه من تلقاء نفسها لكنّها تستدرك وتـقـول "عـرفـت أيـضـا أنـنـي إن تصرّفت كطفلةٍ جيّدة فإنّ والديّ سيثقان بي بما يكفي للسماح لى بالذهاب إلى الجامعة والعيش

المطاف معركتي التي خضتُها". تتحدر أديبة من عائلة لبنانية، أم وأب وخمسة أطفال هي ضُمنهم، ولـدت عـام 1977 أي بعد سنتين من بدء الحرب الأهلية

وحدي لكن كانت هذه في نهاية

حتّى عام 1984 أيّ حين كانت في السابعة، حتّى هاجرت عائلتها إلى السويد لكنّ سنواتها السبع لا تحمل سوى الذكريات السيّئة. بكلمات أديبة، "علاقتي مع لبنان حلوة ومرّة، لقد أخذ مني طفولتي ولم يتسنّ لي أن أكون طفلة وهذه غلطة لبنان... أغلب الذكريات التي أحملها ليست ذكريات الأطفال المسلية ولكن ذكريات أشبه باركضوا إلى الملاجئ".

رحلة هرب ناجح من الحرب الأهلية والسرطان

مكرسة لتثقيف وخلق العلاقات

داخل مجتمعات التكنولوجيا

والمجتمعات التأسيسية. رحلة

أديبة في عالم الأعمال بدأت مبكرًا

وكانت مؤسسة لمعرض الابتكارات

السويدية لعرض الجيل الجديد من

الابتكارات السويدية، كما عملت

أديبة لمدة 13 عاما في النظام

الإيكولوجي للابتكار السويدي

(الحدائق العلمية ووكالات التنمية

الإقليمية والحكومة). ودرّبت

كذلك مئات من رجال الأعمال على

بدء التشغيل في التسويق الدولي

وتطوير الأعمال والدخول إلى

الأسواق، والاتصالات، والعلاقات

العامة. وهي حاصلة على درجة

البكالوريوس في التسويق الدولي

وإدارة الأعمال من جامعة مالارلادين

في فاستيراس، السويد، ودرست

كذلك العلامة التجارية، والعلاقات

العامة والإعلام والاتصالات في

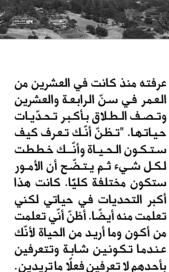
"هذه ناحية من العلاقة مع لبنان والناحية الأخرى هي أنّي شديدة الفخر بإرثي، لقد ترعرعت في السويد وأحمل الكثير من الخصال السويدية، كوني طبعًا جزءاً من الثقافة هناك، لكن أظن أن الكثير من سلوكي المتمثل بالقيام بالأفضل وروح المبادرة وإيماني بمقدرتي على القيام بـأيّ شيء يأتي من إرثي اللبناني" .

هاجرت العائلة إلى السويد بعد تقديم طلب لجوء هربًا من الحرب، وبحسب أديبة "أتى أهلي إلى السويد من دون أن يكون لهم أيّ علاقات أو أيّ شيء، كـان عليهم البدء من جديد وعلَّمني هذا أنَّه على المرء أن يحارب لما يحتاجه بنفسه. هناك أمور رائعة تأتي من الكوارث أيضًا".

بالنسبة لأديبة، والداها مثل أعلى في حياتها. هي لا تعلم تحديدًا من أين اكتسبت مهاراتها في عالم الأعمال لكنّها تقول إنَّها ربما ورثت هذه المهارات من والدها وبات لها في وقتِ لاحق أشخاص اعتبرتهم قدوة مثل ریتشارد برانسون وغیرهم. وأديبة هي الرئيسة التنفيذية

كلية برغس للاتصالات في ستوكهولم، السويد. لكنّ حياة أديبة لم تكن حلمًا ورديًا، أيّ أن تحقيقها لحياتها العملية لم يكن نهاية المآسي، فالمرأة الاستثنائية عاشت زواجًا لـ"منتدى سيليكون فالي" وهو غير ناجح وطلاقا في الثلاثين من أكبر وأقدم منظمة غير ربحية، عمرها فقط. تزوّجت الرجل الذي "أحمل الكثير من الخصال السويدية لكن أظن

ان الكثير من سلوكي المتمثل بالقيام بالأفضل وروح المبادرة وايماني بمقدرتي على القيام بأي شيء يأتي من إرثي اللبناني"



ستكون مختلفة كليًا. كانت هذا أكبر التحديات في حياتي لكني تعلمت منه أيضًا. أظنّ أنّي تعلمت من أكون وما أريد من الحياة لأنّك عندما تكونين شابة وتتعرفين بأحدهم لا تعرفين فعلًا ما تريدين. في الثلاثين، عرفت من أنا وما أريد وكيف أودّ أن تكون حياتي. لذا حين اخترت زوجي الثاني، كنت حــذرة في الاخـتـيـار لأعــرف أنّـه يلائمني، أنّنا نلائم بعضنا" . الزواج بالنسبة لأديبة يجب أن يدفع المرء إلى الأمام والشريط المناسب هو الـذي يـدعم الـمـرأة لتحقيق كلُّ أحلامها. زوجها الحالي أميركي وهـي لا تـعـرف إن كـانـت الأمـور ستنجح بينها وبين رجل عربي

كونها لم تكن يومًا مع عربيّ. على الرغم من صعوبة التجربة إلَّا أنَّها ليست التجربة المؤلمة الوحيدة. في عام 2005 ، اكتشفت اديبة ايضا انها تعاني من سرطان الثدي وكانت في العشرينيات فقطُّ. بعد ثلاثةً أعـوام، ظهر المرض مرّة أخرى وخسرت شعرها ثمّ قامت بإزالة الثدى. تقول أديبة إن "الأمر المريع فيما يختص بـالـسـرطـان هــو أنّــه أســوأ عــادةً للأشخاص المحيطين بالمريض أكثر من المريض نفسه لأنّهم



مع الأمر ... حين خسرت شعري واضطررت أن أضع شعرًا مستعارًا، أقمت حفلة للشعر المستعار وسألت جميع المدعوين أن يرتدوا شعرًا مستعارًا لكي نخفف من دراماتيكية الأمر. ثمّ أقمت حفلة وداع وشكر لنهاية الخدمة لثديي. والآن أحاول أن أفكّر كيف يمكنني الاستفادة من الأمر لدعم الآخرين في نفس الوضع وتشجيعهم على

المضى فدمًا...." من ضمن كلّ ما تعرّضت له، تعتقد أديبة أنّ أسوأ ما مرّت به هو عدم قدرتها على الإنجاب والحصول على الأطفال. "لقد كان هذا الجزء الأصعب والأصعب والأصعب وهذا على الأرجح أشدّ ما يؤلمني. لكن لا زلنا نعمل على الأمر، لا يمكنني حمل طفل في داخلي لكنّنا نعمل على حلول

لجعل الأمر يحدث". تعتقد أديبة التي عاشت معظم حياتها في الاغتراب أن أحلام النساء وآمالهن وطموحاتهن لا تختلف بين توزيعهن الجغرافي: شرق وغرب. "الفرق ليس بيننا، نحن لسنا مختلفات لكنّه في محيطنا وما يتيح لنا القيام به"، تقول أديبة. وتشير إلى رغبتها بإنشاء تيار وحراك يتيح لنساء الأعمال في لبنان أن يستفيدوا أكثر من التكنولوجيا والمهارات التي تمكنهن من تعزيز

مع الوقت، تحوّل عمل أديبة إلى هوايتها مع حبّها للسفر والاسترخاء ولعب الجولف، ولا تزال تحتفظ بمناعتها وحبها للحياة وقدرتها على المقاومة والثابرة لتحقيق أحلامها. عندما سُئلت أديبة إن كان بإمكانها تحقيق كلّ ما حققته لو كانت في لبنان، قهقهت وقالت "لا أظن ذلك". "فعليًا لقد فكرت بالأمر، ربما لو بقيت في لبنان لن أعرف إن كنت لا أزال حيّة حتى هذا اليوم؟ لكن لا أعرف، كأشخاص نحن من نكون كيفما كانت الأوضياع، أظنَ اننا سنقوم بمافي وسعنالجعل مانقوم به رائعًا؟ لذا من يعرف، ربما كنت سأتمكن من القيام بأمر مذهل في لبنان بما أنّنا تخطينا الحرب في النهاية. لقد تغيّرت حياتي مرّاتِ عدّة وأظنّ أنّه في نهاية المطاف الأمر متعلّق بمن تكون، لا يهم فعلًا أين ترميك الحياة، ستقوم بأفضل ما بوسعك".

إيران تنقل دورها اليمني إلى الصومال وأفغانستان وغزة

فاجأ المرشد الأعلى الايراني، على خامنئي، مجموعة الدول الست باعلان رفضه الموافقة على التفتيش الحولى للمواقع العسكرية في بلاده. وقال في كلمة، أذيعت يوم الثلثاء الماضي، إن الولايات المتحدة تريد تدمير الصناعة النووية الايرانية في وقت تحاول طهران إبرام إتفاق نهائى بشأن أنشطة ذرية بحلول الثلاثين من هذا الشهر أي الثلثاء المقبل.

> لندن - سليم نصار كاتب وصحافي لبناني

الثابت أن خامنئي يراهن على عنصر المماطلة لاعتقاده بأن مجموعة الــدول الـست ستلجأ الـى اللين

وشركاءها الاوروبين بحاجة الى أجوبة طهران على أسئلة وكالة الطاقة الذريـة الدوليـة، إضافة الى الأمـور المتعلقة بالسلاح الـنـووي. وربما توقع المرشد الأعلى أن تكتفي هذه الدول باعلانه المكرر وقوله إن تصنيع القنبلة النووية أمر مخالف

ولكن الوقائع الراهنة تشير الى عكس ذلك بدليل أن ايـران بـدأت برنامجها النووي سنة 2003. وهي ترفض السماح لمفتشي وكالة الطاقة الدولية بزيارة مصانعها، أو مقابلة علماء ساهموا في برنامج الطاقة بينهم محسن فخري زادة

وتسرى السدول المعنية بأمن

العربي ("حــزب الـلـه" فـي لبنان والحوثيين في اليمن والشيعة في العراق والعلويين في سوريا). وعندماتحدثمؤسسالجمهورية الاسلامية آية الله الخميني عن

ضرورة تصدير الثورة الى الخارج إنما كان يهدد دول الجوار بما فيها العراق والبحرين والامارات العربية المتحدة. ولقد حظى أبناء القضية الفلسطينية باستثناء مذهبي لم تلبث أن إستفادت منه "حماس" المناضِلة أكثر من "فتح" المهادِنة. مع دنو موعد إبرام الاتفاق النهائي بين ايـران ومجموعة الـدول الست، قامت طهران بإحداث نقلة سياسية مهمة قادتها الى دعم عدوها السابق "طالبان" في أفغانستان. كماقادتها

الحكم في الصومال بواسطة جماعة "حركة الشباب المجاهدين". والملاحظ في هذا السياق أن "القاعدة" كانت تركز في أفغانستان والصومال على توسيع رقعة نفوذها بغرض إسقاط النظامَيْن في بلدين

أيضاً الى تأييد دعوة الاستيلاء على

يعتبران من أكثر البلدان الأسلامية السنيّة سلفية وتزمتاً. ففي الوضع الأفغاني، يمثل إسترداد "طالبان" لسلطته السابقة إخفاقأ محليأ ودوليا لكل المساعي

الرامية الى تثبيت نظام المؤسسات والاستقرار السياسي. وبدلاً من أن يعود عسكر باكستان الى توجيه مسار "طالبان"، فإن الدعم الايراني حالياً يمهد لإضعاف نفوذ باكستان والولايات المتحدة، وهذا ما تتطلبه طهران من جارة سبق وأربكتها

> القائم في الصومال، فإن ايـران تستفيد استراتيجياً ومادياً وعسكرياً بطريقة غير مسبوقة. ومن المناسب التذكير بأن "القاعدة"، التي إستغلت الفوضي المستشرية بعد سقوط نظام سياد بری، کانت تقلد عملیات طرد

أما بالنسبة الى تغيير الوضع

سنوات عدة.

الاميركيين والفرنسيين بواسطة

ففي آخر عهد الرئيس جورج بوش الأب، أمر بارسال 27 ألف جندي من المارينز الى الصومال

العراك الـذي تبنته "القاعدة" أن ترى القيادة العسكرية في ايران أن إحتلال اليمن بواسطة الحوثيين يبقى عملاً ناقصاً ما لم يُستكمَل بضم الصومال بحيث يتم إقفال "باب

ضمن مهمة عُرفَت باسم "إعادة الأمل". وكان ذلك بهدف التدخل السريع (خريف 1992) لوقف الحرب الدائرة بين الفصائل الصومالية، وتأمين وصول المساعدات للذين يتضورون جوعأ بسبب الحرب

بعد إنقضاء فترة قصيرة، إندلعت حرب المفخخات بين الجنود الاميركيين والميليشيات الصومالية المسلحة بقيادة الجنرال عيديد. واستمرت تلك الحرب الشرسة الى حين أسقطت الميليشيات مروحيتَيْن من طراز "بلاك هوك" قرب فندق "اولمبيك" في مقديشو. ويصور الفيلم الوثائقي الذي أنتِج لتسجيل وقائع ذلك الحادث الدموي، عشرات الجنود الاميركيين الذين "يسحلهم" أفراد الميليشيات على قارعة الطريق. وكان من نتيجة

المندب" أمام السفن المتوجهة الى البحر الأحمر

مذلة ومهينة. في خريف 2008 قتل الجيش النظامي الصومالي زعيم "حركة الشباب المجاهدين" آدم حاشي عيرو. وإستغل أيمن الظواهري ذلك الحادث ليوجه كلمة متلفزة الى الشعب الصومالي قال فيها: "عليكم باستنساخ التكتيكات القتالية المستخدَمَة في العراق، كالألغام واختطاف الأجانب، والقاذفات

الأرضية، والحملات الاستشهادية". وتشير الحركات المرتبطة بتاريخ الصومال أن هذه البلاد إعتبرها أيمن الظواهري الملاذ الآمن لـ "القاعدة" بسبب ضعف السلطة المركزية، وامتداد الشواطيء المطلة على اثيوبيا وكينيا وجيبوتي واليمن.

نسحبت القوات الاميركية بطريقة

وتـرى الـقـيـادة العسكريـة في ايـران أن إحتـلال اليـمن بواسطة الحوثيين يبقى عملاً ناقصاً ما لم يُستكمَل بضم الصومال بحيث يتم إقفال "باب المندب" أمام السفن المتوجهة الى البحر الأحمر.

وقد عبَّرت مصر عن إهتمامها بمستقبل "باب المندب"، خصوصاً إثر الاعلان عن إفتتاح قناة السويس الجديدة في السادس من آب المقبل. ومن المتوقع أن تقلص هذه القناة، التي حفرها جيش مصر، فترة إبحار السفن من 22 ساعة الى 11 ساعة، مما يجعلها أسرع قناة في

والى جانب القناة الجديدة، تخطط الحكومة المصرية لبناء مركز صناعي ولوجستي دولي قرب قناة السويس. ويقدر الصناعيون حجم هذا المركز بثلث حجم الاقتصاد

وتُعتبر القناة القديمة مصدراً حيوياً للعملة الصعبة، كونها تدر أكثر من خمسة مليارات دولار سنوياً. في حين يتوقع التجار أن تدر القناة الجديدة أكثر من 15 مليار دولار، لأن السفن الكبيرة تعبرها في الاتجاهين.

عادةً لا يعرفون كيف يتعاملون

ويرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن مشروع بناء المنطقة الصناعية من شأنه أن يخفف معدل البطالة، ويضخ في إقتصاد البلاد نحواً من مئة مليار دولار. لهذه الأسباب وسواها تهتم

الحكومة المصرية بأمن الصومال

وسلامة المرور في مضيق "باب

المندب"، باعتبارهما يمثلان بوابة الدخول والخروج الى البحر الأحمر. وبما أن ايران ساندت حلفاءها الحوثيين في اليمن بعد إضعاف نفوذ "القاعدة" والعمل على إنهاء دورهـا... فهي حالياً تركز الاهتمام على مساندة حلفائها في الصومال بعد طرد نفوذ "القاعدة". والسبب أن "الكمّاشة" الاستراتيجية التى تحلم طهران بتشغيلها بين الصومال واليمن لا تستقيم مهمتها إذا لم يكتمل هذا المسعى. ومن أجل إجهاض هذه المحاولة، قامت

"القاعدة" ، المسؤولة عن "حركة

الشباب المجاهدين"، بعملية

مفاجئة ضدوفد إماراتي راح ضحيته

عدد من المرافقين والحراس. إضافة الى موقعها الاستراتيجي المميز، فإن أراضي الصومال تُعتبَر من أغنى المواقع بالأورانيوم والنفط والغاز. وهذا ما قاله لى الرئيس سياد بري خلال حديث صحافي أجريته

معه في مقديشو سنة 1978. وأذكر جيداً أثناء اللقاء مع الرئيس بري أنه هاجم الولايات المتحدة بعنف لأنها، في نظره، ستحصد الفوضي والشغب جراء دعمها لأحزاب المعارضة، وإتهمها باقامة حصار إقتصادي بغرض إفقار بلاده، والانتقام من توجهاته السياسية كونه يشتري الأسلحة من

والمؤسف، أنه بعد سقوط سياد بري سنة 1991، تحولت الصومال الى مرتع خصب لجماعة "القاعدة". كما تحولت الى ميليشيات مسلحة أعادت الى الواجهة حكايات القراصنة وأخبار الارهابيين.

الاتحاد السوفياتي.

في 23 شباط إستضافت الحكومة البريطانية وفداً من الصومال جاء ليفاوض شركات النفط والغاز على إستثمار حقول إكتشفتها شركتا شيفرون وكونوكو. وقد أكدت صحيفة "اوبزرفر" في حينه - إستناداً الى دراسات قام بها البنك

آبار النفط والغاز في الصومال تختزن كميات ضخمة من الطاقة. ولكن الحرب القائمة، منذ عشرين سنة، لم تسمح باستثمار تلك الحقول

الدولي - أن آبار النفط والغاز في الصومال تختزن كميات ضخمة من الطاقة أغنى بكثير من الكميات الموجودة في اليمن. ولكن الحرب القائمة، منذ عشرين سنة، لم تسمح للشركات الكندية والصينية والبريطانية والأوسترالية باستثمار تلك الحقول.

تـقـول الـمـكـومـة الـصـومـالـيـة، التى تحميها حامية مختلطة تابعة للاتحاد الافريقي، إن ايران موجودة في البلاد من خلال أنصارها الذين يتلقون منها الدعم المادي والعسكري. ومع أنها بعيدة عن الحدود الايرانية، إلا أن طهران تحاول العثور على قوة مؤثرة، مثلما عثرت في اليمن على الزيديين الذي يشكلون ما نسبته 35 في المئة من عدد السكان. ولقد نجموا في توظيف جماعة الرئيس السابق علي عبدالله صالح بحيث أنهم تحولوا من مشكلة محلية الى مشكلة إقليمية. كل هذا بسبب غزارة الأسلحة التي يؤمنها لهم "الحرس الثوري"... وبسبب دورهم الواعد بالهيمنة على الجزء الشمالي من اليمن.

ولكن، هل تنجح محاولات ايران في أفغانستان وغزة والصومال بطريقة تسمح لثورة الشيعة باحتضان الكيانات السنيّة مثل "حماس" و"طالبان" و"المحاكم"؟ الاختبارات التي أجراها الاتحاد السوفياتي سابقاً أثبتت أن العقائد العلمانية وحدها قادرة على كسب هذا الشوط، في حين أن المعتقدات الطائفية لا تمثّل الجاذبية المطلوبة لجعل الصومال جرماً يدور في فلك



اعلانات رسمية

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبدالله المستدعى ضدها زمزم محمد الرز والمجهولة رمرم مستدر ورد به بهرت محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستـلام نسخة عن الحكم رقم 2014/159 تاريخ 2014/10/2 بالاستدعاء المقدم من حسان وعدنان احمد حجّازي والــذي قضى باعتبار العقار رقم /294/ الغازية غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ في صيداً وذلك خلال

اعلان قضائي شهر من تاريخ النشر. رئيس القلم سلام الغوش

مركز "النهار" للمعلومات http://archives.annahar.com.lb email: photoarchives@annahar.com.lb

يوسف البعينى

الغرفة السفلية

Dar An-Nahar

عقارات

للبيع او للإيجار

مفقود

مكافأة مالية

للبيع او للايجار شقة في الرابيه،

200م م، شارع الصنوبر. التلفون:

فقدت دراجة نارية من شارع بدارو،

ماركـة كـوازاكـي لـون ابيـض رقم

اللوحة 448921M. لمن يجدها

الاتصال بالرقم 03/747040، وله

شقـة لـلايـجـار فـي راس بـيـروت شقة للبيع في بيت مري 220م م 270م م طابق مرتفَّع ثلاث غُرُف نوم موقف + قبو 35,000\$ بالسنة منظر على البحر صالونان ثلاث غـرف نـوم مـوقـف 550,000\$ www.sodeco-gestion.com www.sodeco-gestion.com التلفون: 01/616000 التلفون: 09/916816

> للبيع شقة عين سعاده، 225م.م، 3 نوم، 2 حمام، منظر رائع. التلفون: (961)3/407296

> شقة عجلتون 230م م، موقع مميز، كاشفة بحرا وجبلاً + كاف 25م م سعر مغر. التلفون: 03/737590

> > عقارات للإيجار

Jardin de Tabaris, 3 c.à.c., 2 park., joliment meuble, cuisine équipée, tout confort. Tél.: 01/446382 -03/608011

الطريق البحرية في منطقة جبيل، مستودع 2500م م للايجار ارتفاع 3,10م. تحت الأرض. التلفون 71/705863

كل 4 أسطر 20.000 ليرة لبنانية

كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

Villa in a famous Greek island Buy it and get residence permit Greece for whole family. Tel: +96171221530 and +306977301480 E-mail: in fo@cavo fregad as yros.comwww.cavofregadasyros.com

À vendre Appartement 230m² en cour de construction à Bayada, haut de gamme, 3 c.àc., 4 s.d.b. 2 parking, superbe emplacement a 690,000\$. Tél: 71/048787 - Flat & Rise

اليرزة شقة فخمة للبيع 400م.م + 200م.م تراس، 4 نوم، 3 ماستر، 3 صالونٰ، سفرة، بالكون كبير BBQ، شومينيه، طاقة شمسية، 4 مواقف، كاف 1,290,000 ت: 03/300380

للبيع شقة 245مم، في قلب الاشرفية شارع ساسين، بناية جديدة وفخمة جداً، مع موقفين للسيارات. التلفون: 03/891039

Specialist Façade Contractor has a vacancy for a Sales Manager with a minimum of 5 years experience in the field. Email CV: HR1@stal-me.com

شركة مكتافارم ش.م.ل. (استيراد وتوزيع أدويــة في لبنـان) تطلب مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية (إنــاث وذكـــور) الخبرة ضرورية. لإرسال السيرة الذاتية: info@mecattafgroup.com

ـطـعــم فــــي بــــرج الـــ waiter/ess-commis، موظفو مطبخ. للاستفسار الاتـصـال ت:ُ 76/767611

عقارات

للبيع شقة حالات دولوكس، موقف داخلي، منظر بحر لا يحجب، 130م، سعر مغر ت: 70/492566 مطلوب للعمل في بيروت لشركة رائدة في مجال المولداتُ الكهربائية تقنيو كهرباء/ ميكانيك ديـزل حائزون على شهادة مهنية في أحد المجالين ودفتر عمومي. الرجاء الاتصال على التلفون: 07/730871

Graphic designer with good knowledge in Adobe Indesign, Photoshop and illustrator. Experience is a MUST. E-mail: lebanese. translations@gmail.com

Recruiting: Senior Accountant 5 years' experience minimum. BA degree, excellent knowledge of taxes regulations and labor laws. Apply online at www.najemgroup.com CV to: or mail career@najemgroup.com

Regional Company looking for a Graphic Designer with knowledge of Illustrator Photoshop. InDesign. Please send your CV v-leb@hotmail.com

Seeks for its markets in the Gulf Marketing Manager (M or F) Your mission is developing and implementing marketing and promotional campaigns to boost sales of the company and to devise strategies to develop a brand and promote it.

A Swiss cosmetic company

Luxury building @Hamra (Wardieh)

Please send your C.V. to:

hr@younmeint.com

one apartment /floor simplex 174sqm, duplex 240sqm + 88sqm terrace, 1st floor 174sam polyclinic and 300sqm showroom connectable to polyclinic includes 1 parking for simplex and 2 parking for

duplex + cellar. Tel: 03/78 65 95

وظائف مطلوب

A large Lebanese company is looking for a Chief Accountant: Fluent in English & Arabic. Bachelor's Degree in Accounting, Business, Finance More than 5 years as a Chief Accountant or Accounting Manager hr. recruitment1@hotmail.com

تبحث عن عمل

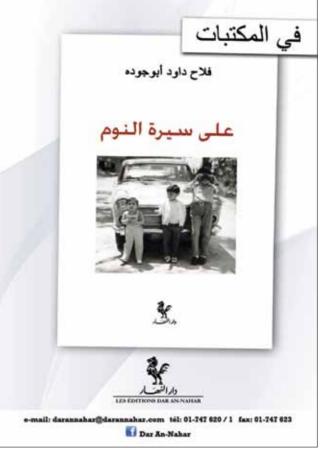
في مجال الإعداد التلفزيوني والصحافة الإستقصائية

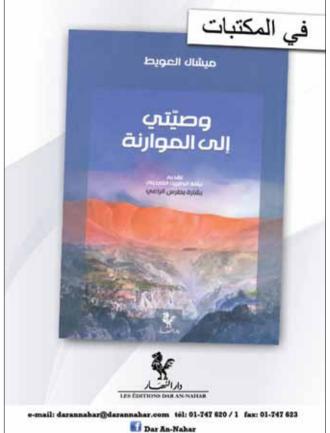
أرسل سيرتك الذاتية على talkshownew@ gmail.com

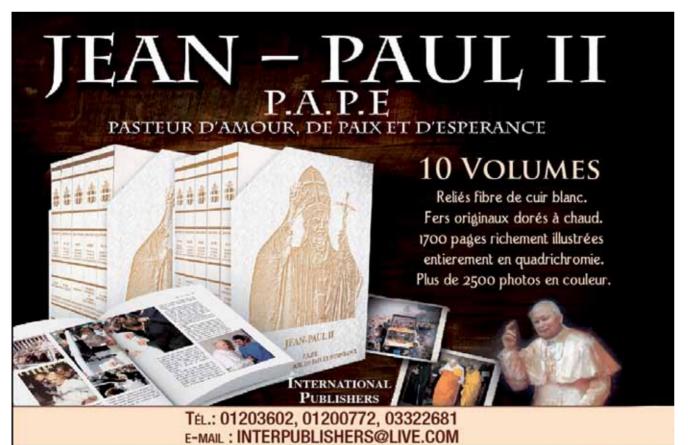


















تسجيل 5 أرقام قياسية جديدة في اللقاء الثاني لألعاب القوى



ساندي كرم صاحبة الرقم القياسي الجديد في سباق الـ5000 مشياً. (ابرهيم الطويل)

خمسة أرقام قياسية جديدة سجلت في اللقاء الثاني لألعاب القوى الذى نظمه الاتحاد اللبناني لألعاب القوى أمس على مضمار نادى الجمهور، تحضيراً لبطولة العالم للناشئين والناشئات في كالي بكولومبيا وبطولة العالم في بيجينغ بالصين. وحقق هـذه الأرقــام ميـساء معـوض (الجمهور) في سباق الـ50 متراً حواجز للصغيرات 8:77 ثوان، وساندي كرم (الشانفيل) في سباق الـ5000 آلاف متر مشيأ للشابات والسيدات 26:53:45 دقیقة، وكريستین ضو (الشانفيل) في سباق 150 متراً للصغيرات 20:57 ثانية، ولين عــازار (الشانـفيـل) في الوثب الطويل للصيصان الاناث 4,13 أمتار، وبيتر خوري (الشانفيل)

في سباق الـ1000 متر للأحداث 2:39:77 دقيقتان. وهنا النتائج الفنية للأوائل:

السيدات

■ سباق 50 متراً حواجز: 1 - ميساء معوض (الجمهور) 2 - ميا قرطباوي (الشانفيل)

3 - اليزابيت يزبك (الجمهور)

2 - كريستسن ضو (الشانفيل) 3 - ايف ضو (الشانفيل) 8:68 ■ سباق 100 متر: 1 - جويل فغالي (الجمهور) 13:54 ثانية. 2 - ريبيكا كساب (الجمهور)

■ سباق 60 متراً:

3 - تـمـارا عـواضـة (المعـهـد الانطوني) 14:53 ■ سباق 100 متر حواجز:

1 - ليا عبيد (الشانفيل) 7:96

1 - كريستل الصانع (الشانفيل) 15:48 ثانية. 2 - اياند ضو (الشانفيل) 20:82 3 - سيرين ساركيسان (هومنتمن بيروت) 23:52

■ سباق 150 متراً: 1 - كريستل الصانع (الشانفيل) 19:58 ثانية.

2 - جويل فغالي (الجمهور) 3 - جوي بو سليمان (الجمهور)

■ سباق 300 متر:

1 - نور اشقر (الجمهور) 46:10 2 - زوي داغـر (الشانفيـل)

■ سباق 800 متر:

1 - سارة جو قرطباوي (الشانفيل)

3:00:28 3 - ماري حكيم (المعهد الأنطوني) 3:13:88 ■ سباق 5000 متر مشياً: 1 - ساندي كرم (الشانفيل) 26:53:45 دقيقة. 2 - رنوى بلالي (الأنصار) 32:55:30 3 - كلوي كرم (الشانفيل)

2 - سيرينا حايك (الشانفيل)

2:21:83 دقيقتان.

33:39:56 ■ الوثب العالي: 1 - نورهان كوش (الأنصار)

1,44 متر. 2 - ميساء معوض (الجمهور) 3 - لارا صالح (الأنصار) 1,40

■ الوثب الطويل: 1 - كريستل صانع (الشانفيل) 5,41 أمتار.

2 - جوي بو سليمان (الجمهور)

3 - كريستين ضو (الشانفيل)

■ سباق 100 متر: 1 - نور الدين حديد (الجيش)

10:83 ثوان. 2 - جـاد خـوري (الشانفيل)

3 - انطوني مخايل (الجمهور)

■ سباق 200 متر: 1 - نور الدين حديد (الجيش) 21:95 ثانية.

2:39:36 دقيقتين. 2 - بيتر خوري (الشانفيل) 2:39:77

2:44:95

1 - علي الديراني (الجيش) 1,84

2 - علي كنعان (الجيش) 1,84 3 - مهدي العيداوي (الجيش)

■ رمي الكرة الحديد للناشئين: 1 - جــان كــلــود ابــو فيـصـل

■ رمي الكرة الحديد للشباب: 1 - الآن سعد (المريميين جبيل) 15,55 متراً.

2 - غريغوري فرنجيشتيان (هومنتمن بيروت) 10,20 ■ رمي الكرة الحديد للرجال: 1 - شربل سعد (المريميين

3 - جـاد خـوري (الشانفيـل)

■ سباق 1000 متر: 1 - عصمت غريزي (الجيش)

3 - حسين خليفة (الايليت)

■ الوثب العالى:

(الابطال) 16,66 متراً.

جبيل) 12,96 متراً.

موجز محلی

نهائيات مضرب السمايا

في نهائيات دورة نادي السمايا السنوية لكرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه الثلاثة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، أحرز بطولة فئة دون 10 سنين "ب" ذكور، ميغيل بو عبدو بفوزه على نديم أسمر 4 – 2، 4 – 2. وفي نهائي فئة دون 14 سنة ذكور، فاز فادي بيدان على راوول يزبك 6 – 1، 6 – 2. وفي نهائي فئة دون 12 سنة اناث، فازت آنا ماريا حايك

على ليتيسيا رزق 3 – 6، 6 – 0، 10 – 7. وفي نهائي الفردي للسيدات، فازت نانسي كركي على رلى معتوق 6 – 0 ، 6 – 1 .

وهذا برنامج نهائيات اليوم والتي تختتم بها الدورة: الساعة 9:30 فئة دون 10 سنين ذكور: مصطفى ناطور – فادي بيدان، فئة دون 10 سنين "أ": تيمور عواد او فريدي اسطفان – انطوان الهاني أو ليام أبي شاكر، الساعة 11:30 فئة للزوجي للرجال: عامر ناو وحازم ناو – جاد كركي وابرهيم أبو شاهين.

كرة رمضان لـ"المستقبل" في صيدا والجنوب

في دورة رمضان الخامسة لكرة القدم التي تنظمها منسقية صيدا والجنوب في "تيار المستقبل"، فاز الشعبي صيدا على الاخوة 5 – 2، وشباب التعمير على الانصار عين الحلوة 2 – 1 على ملعب مجمع الحريري بالقياعة.

الريشة الطائرة للجامعة الاميركية للثقافة والتعليم

احرز علي عمار (الجامعة الاميركية للثقافة والتعليم) بطولة الدورة السنوية للجامعة في الريشة الطائرة. وحل احمد بكار (غلوب) ثانيا ومحمد شقير (الجامعة العربية المفتوحة)

وفاة

آباء مجمع سينودس كنيسة الأرمن الكاثوليك المقدس بطريركية الأرمن الكّاثوليك مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان جمعية كهنة بزمار البطريركية السيد جورج تازه وعائلته وعموم آل

ببالغ الحزن والأسى وبتسليم لمشيئة ينعون فقيدهم الغالي صاحب الغبطة

المثلث الرحمات نرسیس بدروس

التاسع عشر

بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك الـذى وافته المنية الخميس 25 رير 5 تـقـام مراسم الجناز والتشييع في كاتدرائية القديس غريغوريوس المنور والياس النبي، الساعة 4:00 بعد ظهر الثلثاء 30 منه، وسوف

يـوارى جثمانه الطاهر في كنيسة سيدة البشارة لبطريركية الأرمن الكاثوليك في مدافن البطاركة. تقبل التعازي في بطريركية الأرمن الكَأْتُولِيكُ الاثنين 29 حزيران والأربعاء 1 تموز 2015 من الساعة 10:00 صباحاً حتى 1:00 بعد الظهر، ومن الساعة 4:00 بعد الظهر إلى 7:00 مساء والثلثاء 30 حزيران من الساعة 10:00 صباحاً حتى 1:00 بعد

الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط الأب ميشال جلخ ينعى المثلث الرحمات

مار نرسیس بدروس التاسع عشر بطريرك الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية

ويدعو إلى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة عصر الثلثاء 30 حزيران 2015 في كاتدرائية القديسين غريغوريوس المنوّر ومار الياس النبيّ للأرمن الكاثوليك، سأحة الدباس، بيروت.

المقدم الركن جوزف زوجته ريموندا منصور وعائلتهمأ الدكتور ايلي زوجته هاله اليان ابنته كريس زوجــة منير صوما شقيقه نديم زوجته هند معلوف وعائلتهما (في المهجر)

ر شقيقته الصيدلي نوال زوجة منسى برنابا وعائلتهما ينعون فقيدهم الغالي المأسوف

ميلاد جوزف الواق زوجته المرحومة اسما ميشال وكيل

الراقد على رجاء القيامة الخميس 25 حزيران 2015 متمماً واجباته

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة 26 منه في كنيسة مار مخايل، الشياح. تقبل التعازي اليوم السبت وغدأ الاحد 27 و28 منة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون كنيسة مار مخايل، الشياح. [·]

رقد على رجاء القيامة المرحوم امیل ابراهیم عیسی زوجته سميرة بشارة متى

عشرة قبل ظهر اليوم السبت 27 مار زخيا في عجلتون، من الساعة

نزيه مرعب وعائلتها جينا وعائلتها أشقاؤها جورج وعائلته المهندس ميشال وعائلته عائلة المرحوم أنطوان شقيقتاها روز أرملة المرحوم الدكتور ريمون أبوناضر وعائلتها هنريات أرملة المرحوم أسعد

مارت صليبي معوّض أرملة المرحوم عبدو ملحم فرج الخميس 25 حزيران 2015 متممة

أشقاؤه جوزف زوجته نيكول تونيه وعائلتهما (في المهجر) ريشارد زوجته ميرنا شعيا وعائلتهما إلياس زوجته دوريس نجم وعائلتهما شقيقاته لور زوجة جوزف عبيد وعائلتهما

وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم سمير ميلاد سعد

متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي السبت والأحد منه في صالون كنيسة المخلص، حمانا، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

حزيران 2015 في كنيسة السيدة بسوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة السيدة بسوس وغدأ الاحد 28 منه في صالون كاتدرائية

تقبل التعازي اليوم السبت وغدأ

سيادة المطران جورج سعد أبي فنزويلا واميركا الوسطى)

وعائلتهما كابي زوجته فاديا فهد وعائلتهما شقيقاه كابي وعائلته (في المهجر) وديع وعائلتهُ.

وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

منه في كنيسة مار ميخائيل، بيت

يونس (راعـي أبرشيـة المكسيك، زوجة الفقيد المحامية ماري بلاسيد جورج الحويك

ماغي زوجة منير يعقوب وعائلتهما

الراقد على رجاء القيامة المجيدة أمس الجمعة 26 حزيران 2015

المخلّص، حمانا، حيث تقام الصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. والاثنين والثلثاء 27 و28 و29 و30

أولاده انطوان زوجته امل الجميّل ابراهيم زوجته ميمي المعلّم

يسجّى الجثمان الساعة الحادية

الثانية بعد الطهر حتى الثامنة مساء. أولاد الفقيدة نبيل (في المهجر)

أبنتاها الدكتورة زينا زوجة الدكتور أبوجوده وعائلتها

المأسوف عليها المرحومة المنتقلة إلى رحمته تعالى مساء

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت 27

الأحد 27 و28 منه في صالون كنيسة مار ميخائيل، بيت الشعار، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

ينقل جثمانه عند الساعة العاشرة صباح الاثنين 29 منه إلى كنيسة

زوجته سندرا بوشه وولداهما إيلين أبنتُها أندره أندريا

أشقاؤها عائلة المرحوم منير الهبر عائلة المرحوم ريمون الهبر عائلة المرحوم باسيل الهبر

وعموم عائلات أندريا، الهبر، عاصي، بوشَّهُ، صادر، عبازار، حناً، ناصح، ساعود وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسي

والحزن فقيدتهم الغالية المأسوف

رابطة آل نخول نقابة أطباء الأسنان في لبنان أبنه ايليو

واجباته الدينية.

الرعائية، ميروبا.

والتدتية مناري بنظرس افترام أرملية المرحوم نجيب بطرس أبي نخول شقيقتاه ندى زوجة عبدالله الخوري وأولادهما وعائلاتهم (في المهجر)

وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم الدكتور بيار نجيب أبي نخول

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدأ

الأحد 28 منه في صالون الكنيسة

في ميروبا، من الساعة الثانية بعد

تختتم بقداس المرافقة غدأ الأحد

كما تقبل التعازي الاثنين 29 منه

في صالون كنيسة مار فوقا، غادير،

منَّ الساعَّةَ الثانية بعد الظَّهر ولغاية

نقابة أطباء الاسنان في لبنان ·

تنعى بمزيد من الحزن والاسي

بیار نجیب ابی مخول

تغمده الله بواسع رحمته.

(رقيب أول في الجمارك)

وأولادهما وعائلاتهم

بناته المربية رولا

زوجة الفقيد ماري حافظ الحايك

جانيت زوجة عماد صعيبي وعائلتهما

رنا زوجة روجيه الجميّل وعائلتهما

أشقاؤه عازار زوجته هلا أبي شديد

أمين زوجته جوان الحايك وأولادهما

وعائلاتهم (رقيب أول في الجمارك)

كليم زوجته رولا صوما وعائلتهما

شقيقته مريم زوجة بطرس إلياس

وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

بحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم

السبت 27 حزيران 2015 الساعة

الرابعة بعد الظَّهْرِ في كنيسة مار

تقبل التعازى قبل الدفن وبعده وغدأ

الأحد 28 منه في صالون الكنيسة

من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية

سركيس وباخوس الرعوية، بجه.

سليم يوسف الحاج

(رئيس مركز الدفاع المدني بجه)

الدكتور

الظهر ولغاية السابعة مساءً.

الساعةُ السابعةُ مساءً.

المنتقل إلى رحمته تعالى أمس الجمعة 26 حزيران 2015 متمماً يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الساعة الحادية عشرة قبل الظهر السبت 27 منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار إلياس الحي

رابطة آل برباري ابنه غدي

إبنته لوما شقيقاه وليد زوجته أوديل إيليا ضو وأولادهما

عليه المرحوم غسان إيلي برباري

في المدت. الأرثوذكس، السوديكو، شارع لبنان، من الساعة الحادية عشرة

تعاز

عليها المرحومة زوجة الفقيد باتريسيا رياض طحّان

الدينية.

العائلة، مار متر. الرميل، قرب مستشفى الـروم، من

زُوجة الفُقيد ريموندا ميشال الهاني

والأسى فقيدهم الغالي المأسوف

المنتقل الى رحمته تعالى أمس

لبنان، ثم يوارى في مدفن العائلة تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وغداً الأحد 28 منه في صالون كنيسة سيدة البشارة للروم

د. دانيا زوجة غسان السوقي ميرنا زوجة ناجي عطايا ليال زوجة جورج أبي حبيب 25 حزيران 2015. ولغاية الساعة الخامسة مساءً. الآسفون آل رباح، صعب، عطايا،

السوقي، أبي حبيب، غايمن

وأنسباؤهم.

جاورجيوس للروم الأرثوذكس،

وأولادهما شقيقته رولا زوجة شربل أنطون فهد وأولادها وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن

واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 27 منه في كنيسة سيدة البشارة للروم الأرثوذكس، السوديكو، شارع

قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة

إنّا لله وإنّا إليه راجعون بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى بمزيد من الأسي واللوعة فقيدنا الغالي المرحوم

زوجته هانية كامل صعب بناته ريما زوجة براين غايمن

عايده نقولا الهبر

الثالثة بعد ظهر اليوم السبت 27 منه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، الرميل، قرب

ربيع زوجته رانيا أنطوان عازار

الجمعة 26 حزيران 2015 متممأ

منیر کامل رباح

ابن الفقيدة الدكتور إيلي أندريا

ارملة المرحوم أنطوان أندريا المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس 25 حزيران 2015 متممة واجبأتها يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

مستشفى الروم، ثم توارى في مدفن تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والأحد والاثنين 28 و29 منه في صالون كنيسة القديس

ولغاية الساعة السادسة مساءً.

المنتقل إلى رحمته تعالى الخميس تقبل التعازي اليوم السبت 27 منه في دار الطائفة الدرزية، بيروت، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

آل دندن، حيدر، رضوان الدنا، حداد، ينعون بتسليم تام بقضاء الله وقدره الفقيد الغالي المرحوم

المهندس

غسان دندن في الولايات المتحدة الاميركية) زوجته غنی حیدر أولاده عمر، موناياً، جنى ومالك

والده الحاج احمد دندن

والدتبه المرحومة الحاجة فاطمة رضوان الدنا شقيقه المهندس رامز زوجته تانيا قتـه هـالـة زوجــة الـمـهـن سعيد مكداشي

اعمامه الحاج يوسف رئيس جمعية آل دنـدن واميـن عـام جمعيـة رواد الكشاف المسلم والمرحومون الحجاج محمود وسامى وهشام عماته الحاجات امل دندن علم الدين والمرحومتان زينب وسامية

خالاه المرحومان حسن ومصطفى رضوان الدنا خالاته الحاجة حياة أرملة الحاج منير طبارة والحاجة نعمت زوجة الحاج سعد الدين شيخ عمار والمرحومتان أم فؤاد جمعة وأمّ عدنان مشاقة. تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت وغدأ الاحد 27 و28 حزيران 2015 في قاعـة بـرغـوت، مسجد

حتى الساعة السادسة مساء. للفقيد الرحمة والمغفرة ولكم الاجر رئيس جمعية رواد الكشاف المسلم القاضي د. سهيل بوجي

الخاشقجيَّ، من الساعة الثالثة عصراً

نائب الرئيس القاضي سعيد ميرزا اعضاء الهيئة الادارية واعضاء الامانة امناء الفروع واعضاء مجالسها اعضاء الهيئة العامة ينعون مع التسليم بقضاء الله وقدره

المغفور له

الأمير المهندس غسان أحمد دندن ويتقدمون من والده عضو الهيئة العامة الامير احمد دندن ومن عمه امين عام الجمعية الامير يوسف دنيدن ومن عائلته وسائر الاهل والاصدقاء بأحر التعازى واصدق المشاركة بهذا المصاب الجلل سائلین المولی عز وجل ان یتغمد

الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

انتقل الى رحمته تعالى ميشيل لطفى نجار زوجته حياة توفيق عرموني أولاده مازن ومنى زوجة بسام طوبيا الحاج وسلوى زوجة جان ميخائيل الفاضي وعائلاتهم شقيق جورج لطفى نجار وعائلته وعائلة المرحومة ليديا زوجة المرحوم بشاره مارينا (في المهجر) وعائلة

المرحومة أولغا زوجة المرحوم فؤاد

تقبل التعازي اليوم السبت 27

حزيران 2015 في صالون كنيسة مار

يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس،

وطي المصيطبة، الأونيسكو، من

الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

ولغاية السادسة مساءً.

زوجة الفقيد نويل اسكندر ناصيف ابنه أندرو إبنته لين ماري

والده غاندي شاهين كرم

والدته لودي جرجي كرم

شقيقه المهندس سامر غاندي كرم شقيقتاه دونــا زوجــة ســامـي كـرم دايزي غاندي كرم وعموم اهالي بخشتيه وديىر القمر والجوار وأنسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس سامى غاندي كرم الراقد على رجاء القيامة والحب الأبدية الثلثاء 23 حزيران 2015 متمماً واجباته الدينية. تقبل التعازي اليوم السبت 27

منه في صالون كنيسة القديس

نيـقولاوس للروم الأرثـوذكـس (مار

نقولا)، الاشرفية، من الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة انتقل الى رحمته تعالى

جورج سعيد غسطين أبى ناصيف زوجته لوريس وديع بو خليل اولاده جوزف واندره وشربل وريتا زوجة مراد أنيس عيسى وعائلاتهم شقيق جوزف وأنطوان وتوفيق وعائلة المرحوم ايلي والأخت اندريه من راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع المارونيات وتريز وصونيا زوجــة جــورج مـوسـى ونــاديــا أرمــلـة المرحوم الياس سعد الخوري وليلى زوجة الياس سعد كرم (في المهجر)

وأنسباؤهم ينعونه بمزيد الاسي. لكم من بعده طول البقاء. تقبل التعازي اليوم السبت وغدأ الاحد 27 و28 حزيران 2015 في صالون كنيسة السيدة الحدت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

وكلود زوجة فؤاد غانم وعائلاتهم

أُولاً دها الأستاذ سليم صعب زوجته دنيا منذر وعائلتهما المهندس الياس صعب وعائلته جوسلين صعب زوجة جورج صعب وعائلتهما أشقاؤها عائلة المرحوم يوسف ضاهر (في المهجر)

شقيقتاها عائلة المرحومة حنه

مريم أرملة المرحوم أنيس بو ناصيف

عائلة المرحوم شكري ضاهر

مراد ضاهر وعائلته

وأولادها

زوج الفقيدة مخايل كريم صعب

وأنسباؤهم ينعون المرحومة شفيقه بشارة ضاهر تقبل التعازي اليوم السبت 27 حزيران 2015 في منزل ولدها الياس في زوق مكايل، حي طراد، بناية العضم، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وغداً الاحد 28 منه يقام قداس مرافقة وبعده تقبل التعازي في صالون كنيسة مار الياس، معاصر بيت الدين، من الساعة

الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية

السابعة مساءً.

رئيس جمعية بني العيتاني والأعضاء ينعون بمزيد من الحزن والأسي

العميد مختار أحمد عيتاني العضو السابق للهيئة الإدارية مستذكرين دوره البارز في نهضة الجمعية وخدمة بيروت وقضاياها الوطنية ويتقدمون بأحر التعازي من

عائلته سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته. زوجة الفقيد إيفون شكري حبيب أولاده ميشال باسم زوجته هاله أديب الجريس

المرحوم زياد

وعائلتهما

أحفاده لارا، رنا، هاني نيكولاس، أنطوني شقيقته المرحومة ميليا مرشي أشقاؤه عائلة المرحوم أسعد عائلة المرحوم إميل

فادي زوجته ناديا حليم فرح

أديب مرشي زوجته سلمى سعد عائلة المرحوم كمال وأنسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسي فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم كوستا جبرائيل مرشي

المنتقل إلى رحمته تعالى الخميس

25 حزيران 2015 متمماً واجباته

تقبل التعازي اليوم السبت 27 منه

في صالون كنيسة نياح السيدة

الأرثوذكسية، شارع المكمول، رأس بيروت، من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً.

قداس وجناز قداس وجناز للراقدة على رجاء القيامة المأسوف عليها ايفون ميشال صليبي

أرملة توفيق جبرائيل هيدموس

الأرثوذكس، العبادية.

يقام لراحة نفسها الساعة الحادبة

عشرة قبل ظهر غد الأحد 28 حزيران

2015 في كنيسة مار جرجس للروم

عائلة الفقيدة تدعو الأهل والأصدقاء لمشاركتها الصلاة.

ذکری آربعین

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة

المربية مي خليل الحتى زوجة الاستاذ سمير يوسف الحتى والـدة بـول، خليـل، جـوزف، والعميد الركن مارون الحتي (الجيش اللبناني) يـقـام قــداس وجـنـاز لـراحـة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم السبت

لمناسبة مرور اربعين يومأ للراقدة على رجاء القيامة المأسوف عليها سوسان نقولا الصائغ أرملة إدوار أيوب صفير ابنها قيصر زوجته كارول عرب

ابنتها جيزيل زوجة ريمون ابي نادر

27 حـزيــران 2015 فــي كنيسة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

السيدة، الفنار.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم السبت 27 حزيران 2015 في كنيسة مار روكس، الحازمية. عائلة الفقيدة تدعو الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

قداس وجناز الأربعين لراحة نفس ماري فارس أبو خليل زوجة جوزف نجيب لمع - ضو أولادها روجيه زوجته دنيا جوزف الاسمر (عضو مجلس بلدية الحدت سبنيه حارة البطم) ونجيب زوجته منى جورج الجاموس وجان زوجته ميرنا نجيب الفغالي ودوللي زوجة جوزف نقولا تابت وعائلاتهم يدعون الأهّـل والأصــدقــاء لمشاركـتـهـم القداس والجناز الساعة السادسة

في كنيسة مار جرجس الخريبة، بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه

الساعة الحادية عشرة والنصف قبل

ظهر غد الأحد 28 حزيران 2015 في

كنيسة مار نهرا، فرن الشباك.

ناجی سعید خلیل

مساء اليوم السبت 27 حزيران 2015

عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

ذکری سنة لمناسبة مبرور سنة على وفياة المأسوف عليه المرحوم النائب المحامي

ميشال طانيوس الحلو

كنيسة مار مارون الرعائيّة، جزين. الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة لمناسبة مرور سنة على وفاة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدأ

الأحد 28 حزيران 2015 الساعة

العاشرة والنصف قبل الظهر في

انجول اندراوس برباري ارملة المرحوم بشارة الياس رزق يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة 9 صباح غد الاحد 28 حزيران 2015 في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس، الاشرفية. عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم

غالب محمد أفندي رمضان

ذکری 3 سنوات

بسم الله الرحمن الرحيم بمناسبة مرور ثلاث سنوات على رحيل الفقيد الأستاذ نأمل ممن عرفه وأحبه أن يقرأ عن روحــه الـطـاهـرة الـسـورة الـمبـاركـة لهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في دارته

في بلُّدته بلاط، قضاء مرجعيون،

وذَّلك غداً الاحد 28 حزيران 2015

من الساعة العاشرة صباحاً حتى

الثانية عشرة ظهراً.

رياضة 15

دورة كأس الأمم الأميركية الجنوبية الـ 44 لكرة القدم

غيريرو صعد بالبيرو بثلاثية على بوليفيا 3 - 1

صعد المهاجم الدولي المخضرم خوسيه باولو غيريرو بمنتخب البيرو الى الدور نصف النهائي من دورة كأس الامم الاميركية الجنوبية الـ 44 لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تستضيفها تشيلي ختى 4 تموز ويشارك فيها 12 منتخباً، بعدما قاده إلى الفوز على بوليفيا 3 - 1 (الـشـوط الاول 2 - 0) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "استاديو جيرمان بيكر" في تيموكو، في الدور ربع النهائي.

وسجل غيريرو، الـذي يُلعب في الـدوري البرازيـلي، الاصابـات الثلاث في الدقائق 20 برأسه اثر کرة من خـوان مانـویـل فـارغـاس، و23 اثـر تـمريـرة اماميـة طويلـة

رصيده الى ثلاث اصابات ليتساوى والتشيلياني آرتــورو فيـدال في صدارة ترتيب الهدافين، بينما سجل اصابة بوليفيا مارسيلو مارتينز في الدقيقة 84 من ضربة جزاء "بنالتي". وتلتقي البيرو في الدور نصف النهائي تشيلي التي فازت على

من كريستيان كويفا، و74 رافعا

الاوروغـواي حاملة الكأس 1 - 0 فجر الخميس. ويلتقى منتخبا الارجنتين وكولومبيا الساعة 02:30 فجر اليوم السبت بتوقيت بيروت في كونسبسيون في ثالثة مباريات الدور ربع النهائي، على ان تختتم المباريات فجر الاحد الساعة 00:30 بلقاء البرازيل والباراغواي.

الاميركية، والـدورة الثالثة في

75 الفا، والثاني 50 الفا، والثالث

40 الفا، والرابع 30 الفا، والخامس

الجولة التاسعة الاخيرة

وأسفرت الجولة التاسعة الاخيرة

مساء اول من امس عن خسارة

كارلسن امام مواطنه يون لودفيغ

هامر في 34 نقلة في غامبيت

الوزيـر. وسقط البطل الاولمبي

السابق ثلاث مرات الارميني ليفون

ارونيان بالابيض امام ناكامورا في

وتعادل توبالوف سريعا وأناند

في 18 نقلة فقط في دفاع راغوزين،

والبطل الفرنسي ماكسيم لاغراف

وكبير الاساتذة الروسي الشهير

الكسندر غريشوك في 38 نقلة

في الدفاع عينه، والايطالي فابيانو

كاروانا وغيري في 43 نقلة في

9:98 ثـوان وتـأهـل للدور نصف

النهائي. وأوضح وكيل بولت ريكي

سيمز ان الحائز الميداليات العالمية العشر والذي يفترض أن يدافع عن

لقبيه لسباقي السبرنت في بيجينغ،

لم يؤكد قط مشاركته في التجارب

المؤهلة، مكتفيا بتسجيل نفسه

أما بـاول، الـذي كـان افضل رقم

له في هذا الموسم 9:84 ثـوان،

فتقدم يوهان بلايك وصيف البطل

الاولمبي لسباقي الـ100 والـ200

متر العائد من اصابة أبعدته عن

من باب الاحتمال.

الدفاع الاسباني.

40 نقلة في الافتتاح الانكليزي.

25 الفا، والأخير 15الفا.



خوسية باولو غيريرو – الى اليسار – يحتفل وكريستيان كويفا بتسجيله اصابته الثالثة للبيرو في مرمى بوليفيا 3 – 1، في تيموكو بتشيلي.

ختام الدورة الأولى الكبرى في الشطرنج بنروج توبالوف بطلا 6,5 على حساب أناند 6

أحرز البطل السابق للاتحاد الدولي البلغاري فيسيلين توبالوف بطولة الدورة الاولى الكبرى في الشطرنج والتي أقيمت في مدينة ستافانجر النروجية في الفترة من 15 حزيران الى 25 منه وشارك فيها عشرة من كبار الاساتذة في العالم. ونجح البلغاري في احتلال المرتبة الاولى عن جـدارة بعدما فـاز فـي خمس جـولات، وخسر جولة فقط امام الهولندي الشاب انيش غيري، جامعا 6.5 نقاط من اصل تسع ممكنة، مضيفا 18 نقطة الى

تصنيفه العام المباشر. واحتل المرتبة الثانية بطل العالم السابق خمس مرات الهندي فيسواناثان اناند 6 نقاط، شأن البطل الاميركي هيكارو ناكامورا التي حل في المرتبة الثالثة.

أما بطل العالم في الشطرنج العبقري النروجي المصنف اول في العالم ماغنوس كارلسن فقد جاء سابعا بنتيجة متواضعة جامعا 5.5 نقاط، وهي النتيجة الاسوأ له منذ سنوات طويلة.

وأعتبرت الــدورة مـن الـفئـة 22 ومعدلها 2782 نقطة وهي الاولى من ثلاث تنظم بعيدا من رعايـة الاتـحاد الـدولي للشطرنج. وتــقــام الــــدورة الـثــانـيــة فـّى مدينة سانت لويس

تحضيرا لبطولة العالم لالعاب

القوى المقررة في العاصمة الصينية

بيجينغ من 22 آب المقبل الى 30

منه، انطلقت امس بطولتا جامایکا

والولايات المتحدة المؤهلتين لهذه

في كينغستون، غـاب حامل الرقمين القياسيين العالميين

لسباقي الـــ100 والــــ200 متر

الجامايكي أوسايـن بـولـت عن

تصفيات الــ100 متر التي فاز

فيها مواطنه حامل الرقم القياسي

العالمي السابق أسافا باول مسجلا

موجز دولي

العاصمة البريطانية لندن. وأجريت المباريات في الشطرنج العادي وفـق طريـقـة الـدوري من 2 – فيسواناثان اناند (الهند – مرحلة واحدة من تسع جولات، مدة كل منها سبع ساعات حدا اقصى. وبلغت قيمة الجوائز المالية المتحدة - 2802) 6 مليون دولار، نال منها الفائز الأول

4 – أنيش غيري (هولندا –

4 (2805 6 - ماكسيم لاغراف (فرنسا –

7 – ماغنوس كارلسن (نروج –

3 (2780 10 – يـون لودفيغ هـامر (نـروج –

هـذه نـقـلات جـولـة هـامـر -

كارلسن (أبيض) (أسود)

هنا الترتيب النهائي نقاطا

التجارب المؤهّلة لبطولة العالم للقوى: بولت غاب عن الـ 100 متر

للمتنافسين: 1 – فيسيلين توبالوف (بلغاريا -6,5 (2798 نقاط من اصل تسع

3 - هيكارو ناكامورا (الولايات

5 – فابيانو كاروانا (ايطاليا -

4 (2723

3,5 (2876 8 – الكسندر غريشوك (روسيا -

9 - ليفون ارونيان (ارمينيا -

غامبيت الوزير

3,5 (2781

d4 d5, 2. c4 e6, 3. Nf3 .1

المضمار 11 شهرا والـذي سجل

وفي يوجين بولاية أوريغون

حيث بدأت بطولة الولايات المتحدة

على مضمار هايوورد فيلد بجامعة

أوريـغـون، أحـرز وصيـف البطل

الاولمبي غالين راب لقبه الاميركي

السابع تواليا في سباق الـ10,00

متر مسجلا 61:11:61 دقيقة، في

ظل الاتهامات التي وجهت الي

غالين راب



Nc6, 34. Rd7

Bxe6, 14. d5 Bq8, 15. Qa3 Qxa3, 16. Nxa3 Na7, 17. Bb4 Rfe8, 18. Rac1 Rac8, 19. Nd4 f5, 20. f3 fxe4, 21. fxe4 Ng6, 22. Nf5 Rxe4, 23. Bc3 Bxd5, 24. Bxg7+ Kg8, 25. Bd4 Rxd4, 26. Nxd4 Bxa2, 27. b3 Rd8, 28. Ne6 Rd2, 29. Rc3 Re2, 30. Nf4 Rh2, 31. Nxq6 bxq6,

واستسلم الاسود.

مدربه البرتو سالازار واليه شخصيا

بانتهاك قوانين المنشطات وذلك

في برنامج "بانوراما" الذي بثته

هيئة الاذاعـة البريطانية "بي بي

سي" بالتعاون مع موقع "بروبابليكا"

وقد نفى كلاهما هذه الاتهامات

نفيا قاطعا، وتضامن معهما البطل

الاولمبي لسباقي الـ5000 و10,000

متر البريطاني مو فرح الذي يدربه

وسيـشارك راب فـي سباق

الـ5000 متر كذلك غدا الاحد.

الاميركي على الانترنت.

سالازار ايضا.

الشطرنج بنروج البلغاري فيسيلين (عن الانترنت)

32. Rxc7 Rxb3, 33. Rd1

بطل الـــدورة الأولـــى الـكـبـرى في

a6, 4. Bg5 f6, 5. Bd2 dxc4, 6. e3 Nc6, 7. Bxc4 Bd6, 8. .10 ,0-0 0-e4 Nge7, 9. 0 Qb3 Kh8, 11. Bxe6 Bxh2+, 12. Kxh2 Od6+, 13. Kh1

كولشرايبر، قبل ان يكون امام احتمال لقاء الاوسترالي لايتون هيويت حامل اللقب 2002 والنذي ينشارك في ويمبلدون

للمرة الاخيرة، إذ قرر الاعتزال بعد بطولة اوستراليا في كانون الثاني 2016. اما في القسم السفلي من القرعة، فيواجه فيديرر المصنف ثانيأ وحامل اللقب سبع مرات احتمال لقاء الاسباني فيليسيانو لوبيز المصنف 15 في الدور الرابع، والتشيكي توماس برديتش المصنف سادسا والفرنسي جيل سيمون المصنف 18، وموراي المصنف ثالثاً وحامل اللقب 2013 الفرنسي جـو -

ونادال المصنف عاشرأ وحامل اللقب مرتين مواطنه دافيد فيرير المصنف ثامنا. وفي بطولة السيدات، قد تلتقي الاميركية سيرينا وليامس

المصنفة اولى وحاملة اللقب

ويلفريد تسونغا المصنف 13،

خمس مرات الروسية ماريا شارابوفا المصنفة رابعة وحاملة اللقب 2004 في الدور نصف النهائي. وتبدأ سيرينا الدفاع عن لقبها بلقاء الروسية مارغاريتا غاسباريان المصنفة 113 في العالم، بينما

هولندا ثامنة مراحل بطولة العالم للدراجات النارية

"موتو 2"

وفي فئة "موتو 2" سيكون أول

المنطلقين الفرنسي يوهان زاركو

على "كاليكس" متصدر الترتيب

العام للدراجين، لتسجيله افضل

وقت 346:36 دقيقة، بمتوسط

سرعة بلغ 169,7 كيلومترا في

وتلاه تباعا الاسباني استيفي

"تيتو" رابـات على "كاليكس'

1:36:633، والبريطاني سام

لونس على "سبيدأب" 878:36:1،

والايطالي سيموني كورسي على

وفي فئة "موتو 3" سينطلق أولا

الايطالي اينيا باستيانيني على

"هوندا" لتسجيله الوقت الأسرع

1:41:283 دقيقة، بمتوسط

سرعة بلغ 161,4 كيلومترا في

وتبعه كل من الاسباني خورخي

نافارو على "هوندا" 1:41:618،

والتشيكي كاريل هانيكا على "كي

تي ام" 1:41:683 والبريطاني

كرة المضرب: إيستوين - كوبري ورادفانسكا - بنسيتش

"كاليكس" 393:373.

"موتو 3"

سيكون بطل العالم تسع مرات

سابقا الايطالي فالنتينو روسي

على "ياماها" أولَّ المنطلقين اليوم

في فئة "موتو جي بي" على حلبة

آسن في شمال شرق هولندا، في

سباق الجائزة الكبرى لهولندا، وهو

المرحلة الثامنة من بطولة العالم

ففي التجارب المؤهلة التي

أجريت بعد ظهر أمس، حققً

روسي متصدر الترتيب العام

للدراجين افضل وقت، إذ اجتاز

مسافة 4,542 كيلومترات في

1:32:627 دقیقة، بمتوسط

سرعة بلغ 176,5 كيلومترا في

الساعة، متقدما الاسباني اليكس

اسبارغارو على سوزوكي بفارق

0:231 ثانية، وبطل العالم مرتين وحامل اللقب الاسباني اليكس

ماركيز على "هوندا" بفارق 0:259، ورفيقه في الفريق ومواطنه داني

وكان ماركيز سجل أسرع

لفة في الفترة الرابعة الاخيرة

من التجارب الحرة 387:387 دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ 175

كيلومترا في الساعة، أمام روسي

1:33:540 وبطل العالم سابقا

الاسباني خورخي لورنزو على

"يـامـاهـا" 592:33:، وبـدروسـا

أوقعت قرعـة بـطـولـة انـكـلـتـرا

الدولية المفتوحة لكرة المضرب

التي تنطلق الاسبوع المقبل

على ملاعب نادى عموم انكلترا

العشبية في ويمبلدون، وهي

ثالثة دورات "الغران شيليم" الاربع

الكبرى لسنة 2015، السويسري

روجيه فيديرر والبريطاني اندرو

موراي والاسباني رافاييل نادال

في المسار نفسه، بينما وضعت

الصربى نوفاك ديوكوفيتش

امام احتمال مواجهة السويسري

ستانيسلاس فافرينكا الذي فاز

عليـه فـي نـهـائـي بـطـولـة فرنسا

ويبدأ ديوكوفيتش دفاعه

عن لقبه بلقاء الالماني فيليب

على ملاعب "رولان غاروس"

الصلصالية في باريس.

بدروسا بفارق 0:360.

للدراجات النارية.

روسي وزاركو وباستيانيني أوائل المنطلقين اليوم

كونتا التي تشارك ببطاقة دعوة "وایلد کارد". وربما واجهت التشيكية بترا كفيتوفا المصنفة ثانية وحاملة اللقب الرومانية سيمونا هاليب المصنفة رابعة في الدور نصف لنهائي، وهي تستهل دفاعها

عن لقبها بلقاء الهولندية كيكي برتينس.

المصنفون

وهذا برنامج مباريات المصنفين الـ 16 الاوائل:

1 - الصربي نوفاك ديوكوفيتش -الالماني فيليب كولشرايبر. 2 - السويسري روجيـه فيـديـرر -البوسني دامير دزومهور. 3 - البريطاني انــدرو مــوراي القازاقي ميخائيل كوكوشكين. 4 - السويسري ستانيسلاس فافرينكا - البرتغالي جواو سوزا.

5 - الياباني كي نيشيكوري · الايطالي سيموني بوليللي. 6 - التشيكي توماس برديتش -الفرنسي جيريمي شاردي. 7 - الكندي ميلوس راونيتش -الاسباني دانيال خيمينو - ترافر. 8 - الاسباني دافيد فيرير

البريطاني جيمس وورد. 9 - الكرواتي مارين سيليتش الياباني هيروكي موريا. 10 - الاسباني رافاييل نادال -البرازيلي توماس بيللوتشي.

الاسباني نيكولاس الماغرو. تواجه شارابوفا البريطانية جوهانا

البلجيكي ستيف دارسيس. 16 - البلجيكي دافيد غوفان الارجنتيني هوراسيو زيبالوس.

وبرنامج مباريات المصنفات الـ 16 الاوليات:

1 - الاميركية سيرينا وليامس -الروسية مارغاريتا غاسباريان. 2 - التشيكية بترا كفيتوفا -الهولندية كيكي برتينس. 3 - الرومانية سيمونا هاليب السلوفاكية يانا تشيبيلوفا. 4 - الروسية ماريا شارابوفا -البريطانية يوهانا كونتا. 5 - الدانماركية كارولين فوزنياكي

9 - الاسبانية كارلا سواريز نافارو -اللاتفية ييلينا اوستاينكو.

12 - الكندية اوجيني بوشار -

11 - البلغاري غريغور ديميتروف -الارجنتيني فيديريكو دلبونيس. 12 - الفرنسي جيل سيمون · 13 - الفرنسي جو - ويلفريد تسونغا - اللوكسمبورجي جيل

دانـــي کـنـت عـلـی "هــونــدا" متصدر الترتيب العام للدراجين

ومواعيد السباق: الساعة 12:00

14 - الافريقي الجنوبي كيفن اندرسون - الفرنسي لوكاس بوي. 15 - الاسباني فيليسيانو لوبيز -

المصنفات

· الصينية تشينغ سايساي.

6 - التشيكية لوسي سافاروفا -الاميركية اليسون ريسكي. 7 - الصربية آنـا ايـفـانـوفيـتش -الصينية يي - فان شو. 8 - الروسية ايكاتيرينا ماكاروفا -الاميركية ساشيا فيكيري.

10 - الالمانية انجيليك كيربر الالمانية كارينا فيتهوفت. 11 - التشيكية كارولينا بليسكوفا - الاميركية ايرينا فالكوني.

- الاميركية شلبي روجرز. 15 - الـسـويـسـري تيميا

الصينية يينغ - يينغ دوان.

13 - البولونية انييسكا رادفانسكا

- التشيكية لوسي هراديتشكا.

14 - الالمانية اندريا بيتكوفيتش

الايطالي فالنتينو روسي على "ياماها" عقب تسجيله أسرع لفة لفئة "موتو

جي بي" في التجارب المؤهلة لسباق الجائزة الكبرى لهولندا على حلبة آسن بعد

باتشينسكي - الالمأنية يوليا

بتوقيت بيروت لفئة "موتو 3"

(22 لفة)، 20:31 لفئة "موتو 2"

(24 لفة)، 15:00 لفئة "موتو جي

بي" (26 لفة).

16 - الاميركية فينوس وليامس -الاميركية ماديسون برينغل.

دورة نوتنغهام

انحصرت بطولة دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب عشبية، بين الأوزبكي دنيس إيستومين والاميركي سام كويري المصنف

في الـدور نصف النهائي، فاز كويري على الاوكراني الكسندر دولغوبولوف 4 - 6، 6 - 3، 7، 3 - 5، وإيستومين على القبرصي ماركوس باغداتيس 1 - 2 ثم بالانسحاب لاصابته.

دورة إيستبورن

تأهلت البولونية أنييسكا رادفانسكا المصنفة تاسعة للدور النهائي من دورة إيستبورن الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها 731 الف دولار، بفوزها في الــدور نـصف النهائي على الاميركية سلون ستيفنس حاملة اللقب 6 - 1 ، 6 - 7 (3 - 7) ، 6 - 2 . وستلتقي في النهائي السويسرية بليندا بنسيتش التي فازت على الدانماركية كارولين فوزنياكي 3 - 0 بالانسحاب بسبب الاصابة.

لوتشو غونزاليز عاد إلى ريفر بلايت

عاد ساعد الدفاع الدولي الارجنتيني السابق لوتشو غونزاليز (34 سنة) الى بلاده ليلعب مجدداً مع نادي ريفر بلايت الارجنتيني لكرة القدم بعد انتهاء ارتباطه بالريان القطري.

وهو كَان ترك ريفر بلايت عام 2005 ليلعب مع اف سي بورتو البرتغالي (من 2005 الى 2009 ثم من 2012 الى 2014) واولمبيك مرسيليا الفرنسي (2009 - 2012) واخيرا الريان (من كانون الثاني 2014). وسبقه في العودة الى ريفر بلايت خافيير سافيولا (33 سنة) بعدما لعب مع فيرونا الايطالي الموسم

وكان لوتشو غونزاليز الذي خاض 47 مباراة دولية مع منتخب بلاده، ضمن التشكيلة التي أحرزت الميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم لدورة اثينا الاولمبية 2004 ، كما بلغ معه الدور ربع النهائي من كأس العالم 2006.

ويذكر ان ريفر بلايت وصل الى الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" وسيلتقي غواراني الباراغواياني الشهر المقبل.

آ سي ميلان جدّد عقد دي يونغ أعلن نادي آسي ميلان الايطالي لكرة القدم رسميا تجديد عقد ساعد دفاعه الدولي الهولندي نايجل دي يونغ حتى حزيران 2018.

وقال في بيان: "سيبقى نايجل دي يونغ معنا حتى 30 حزيران وكان عقد دي يونغ مع ميلان ينتهي في 30 حزيران الجاري وتحدثت تقارير عن امكان انتقاله الى اف سي شالكه 04 الالماني أو فريقه السابق أجاكس أمستردام الهولندي.

وخاض دي يونغ 90 مباراة مع ميلان سجل خلالها سبع اصابات وقد

ختام المرحلة الـ36 من الدوري المصري الـ56

انتقل اليه من مانشستر سيتي عام 2012 .

تعادل إنبي ثالث اللائحة ومضيفه الجونة سلباً 0 – 0، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب السويس في ختام المرحلة الـ 36 من الدوري العام المصري الـ 56 لكرة القدم.

ورفع إنبي رصيده الى 66 نقطة بفارق نقطتين عن الأهلي حامل اللقب والثاني و11 نقطة عن الزمالك المتصدر. وفاز مصر المقاصة الرابع على اتحاد الشرطة 2 - 1. سجل للفائز احمد الشيخ ووائل فرج في الدقيقتين 79 و90+3، وللخاسر احمد جمعة في الدقيقة 90+2.

محمد يحيى في الدقيقة 86. وخسر حرس الحدود أمام ضيفه الاتحاد السكندري 0 - 1 سجلها محمد حمدي في الدقيقة 62. وفاز النصر على العاب دمنهور 3 - 1. سجل للفائز احمد فوزي

ومصطفى سمارة واحمد السباعي من ضربة جزاء "بنالتي" في

وخسر وادي دجلة السادس امام مضيفه المصري 0 - 1 سجلها

الدقائق 12 و77 و87، وللخاسر حمادة الغنام في الدقيقة وفي المباريات السابقة، فاز الزمالك على المقاولون العرب 3 - 0، والرجاء على مضيفه سموحة 1 - 0، والأهلي على مضيفه بتروجيت 2 - 1، والاسيوطي سبورت على مضيفه طلائع الجيش 1 - 0، وتعادل الداخلية والاسماعيلي سلبا

بايرن ميونيخ - هامبورغ في افتتاح "البوندسليغه"

يستهل بايرن ميونيخ دفاعه عن لقبه بلقاء هامبورغ اس في على ملعب "اليانز أرينا" في ميونيخ في 14 آب المقبل، في المرحلة الاولى من الدوري الالماني الـ 53 لكرة القدم "البوندسليغه" لموسم 2015 - 2016، بينما يلتقي بوروسيا دورتموند بوروسيا

وكان اللقاء الاخير لبايرن ميونيخ وهامبورغ على ملعب "اليانز أرينا" في 15 شباط الماضي انتهى بفوز الفريق البافاري 8 - 0. ويلتقي بايرن ميونيخ حامل اللقب 25 مرة، وهو رقم قياسي، بعد ذلك تي اس جي هوفنهايم وباير ليفركوزن واف سي

أما هامبورغ، فقد أفلت للموسم الثاني تواليا من الهبوط الى الدرجة

وينتهي الموسم في 14 ايار قبل 27 يوما من انطلاق نهائيات كأس الامم الاوروبية الـ 15 في فرنسا سنة 2016.

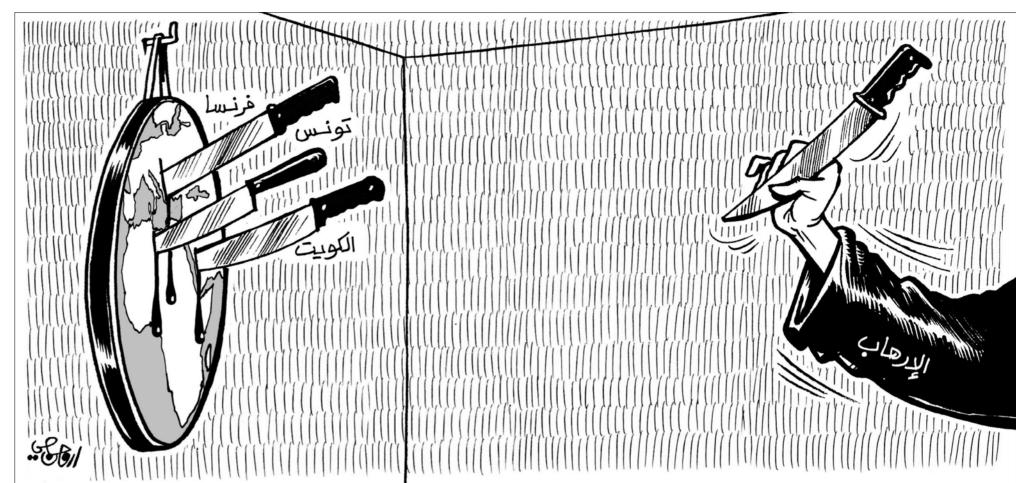
موينشنغلادباخ.

اوغسبورغ. الثانية وهو الفريق الوحيد الذي لم يلعب في هذه الدرجة. ويستضيف في اف ال فولفسبورغ حامل كأس المانيا اينتراخت

العلم والعالم

السبت 27 حزيران 2015 | 2015 Samedi 27 Juin 2015





سيارات "غوغل" انطلقت...



بدأت "غوغل" بتسيير سيارات ذاتية القيادة (الصورة أ ب) على طرق سيليكون فالى في كاليفورنيا وتحديداً في منطقة ماونتن فيوحيث مقر الشركة الاميركية العملاقة في مجال

ولأسباب تتعلق بالسلامة، حددت السرعة القصوى لهذه السيارات بأربعين كيلومترا في الساعة للحد من الاضرار الممكنة في حال خروجها عن مسارها او أصطدامها بأي نوع من العوائق.

نادي "بلو نوت" الشهير يقتحم الصين



شعار النادي.

هبوط

الغربال

اعلن نادي "بلو نوت" الاميركي الشمير للجاز عزمه افتتاح فرغ

(و ص ف)

شهية المستهلكين الميسورين. ويفتتح هذا النادي الذي يعتبر من اشهر نوادي الجاز الاميركي في العالم، فرعه في بيجينغ في آذار 2016، على ان يوسع حضوره في البلاد خلال السنوات الثلاث مع افتتاح فروع اخرى في شنغهاي كما يعتزم النادي افتتاح فرع له

له في الصين حيث تعوّل هذه المؤسسة الموسيقية المرموقة على

السنة المقبلة على شاطئ وأيكيكي في مدينة هونولولو عاصمة ولاية هـاواي الاميركية التي تعتبر من الوجهات المحبّبة في شكل خاص لدى السياح الآسيويين.

فنان الشارع الفرنسي تيري نوار في معرض عن موسيقى الجاز في لندن

(و ص ف)

الى موسيقيين مصورين على شكل علامات موسيقية كبيرة، يعرض رائد فن الشارع في فرنسا تيري نوار اعمالاً له مستوحاة من موسيقي الجاز، في معرض "هـوارد غريفين غاليري" في لندن.

وتـيـري نــوار هــو اشـهـر فـناني الشارع في فرنسا والعالم، وهو أول فنان في العالم رسم على جدار برلين .. في عام 1984. ويستمر المعرض حتى آخر شهر

أب في حي شوريـديـتش، القلب النابضُ لفنون الشارع "ستريت **اَرتس" في العاصمة البريطانية.** وقال ريتشارد هوارد غريفين المسؤول في دار العرض "هـذا المعرض يظهر العلاقة بين تيري

تسجل شخصية هاري بوتر، أشهر ساحر صغير في العالم، ظهورها الأول على المسرح في لندن السنة

المقبلة من خلال مسرحية "كيرسد تشايلد" التي تم وضعها بالتعاون معالجة واقعية." مع المؤلفة ج. ك. رولينغ.

وقالت رولينغ عبر حسابها على "تويتر" إن المسرحية الجديدة نتاج تعاون بينها وبين الكاتب جـاك ثرون والمخرج جون تيفاني. وكتبت: "لا أريد ان اقول أكثر من ذلك لأني لا اريد ان أفسد على المشاهدين. ما أعلم انها ستكون

ويـذكـر ان روليـنغ هـي أحـد المؤلفين من أصحاب الكتب الأكثر مبيعاً في العالم. وبيعت أكثر من 450 مليون نسخة من سبع روايات لمغامرات "هـاري بوتـر" وتحولت سلسلة أفلام من ثمانية أجزاء حصدت أكثر من سبعة مليارات دولار في دور السينما عالميا.

MEDMOBILE

هاري بوتر

(رویترز)

Bankmed Mobile Banking

(عن الانترنت) وقال رئيس مجموعة "بلو نوت انترتاينمت" ستيفن بنسوزان: "هل اعتقد أن ثمة طلبا قويا على الجاز في الوقت الراهن في الصين؟ كلاً، ليسُّ بالضرورة. لكنني اعتقد أننا قــادرون على المشاركـة في تطوير الموسيقي والسوق". كما لم يستبعد بنسوزان افتتاح فرع للنادي في كوريا الْجَنُوبية.

وسيقام نادي "بلو نوت" المزمع افتتاحه في بيجينغ قرب ساحة تيانانمن، داخل مبنى تاريخي كان سابقا مقرا للسفارة الاميركية في الصين. وهذا المبنى المطل على ساحة واسعة محدثة، هو احد آخر الشواهد على حي المفوضيات الذي ضم في نهاية عهد الامبراطورية وحتى تأسيس الصين الشعبية مجموعة الممثليات الديبلوماسية

من غيتارات على شكل اشخاص

وقـال نـوار: "وصلت قبل ستة اسابيع الى هنا للتحضير للمعرض، وسیکون موضوعه عن موسیقی الجاز" التي يصفها بانها "موسيقي

رئيس التحرير: نايلة تويني





رئيس مجلس الإدارة: نايلة تويني (2011) غسان تويني (2006 - 2010) انائب رئيس التحرير: نبيـل بو منصف

المدير المسؤول: حبيب شلوق

طيلـة شـهـر رمضان المبارك

غسان تويني تصدر عن "النهار" ش. م. ل.

رئيسها الفخري:

جبـران توينـى (2000 - 2005) | **مدير التحرير :** غسان حجار رؤساء الأقسام: عربيات ودوليات: سميح صعب - حيبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين - ملحق النهار: عقل العويط حليل النهار: جوزف بو نصار - تربية ومدنيات: ابرهيم حيدر - الرياضة: ناجي شربل - ثقافة: جمانة حداد منبر: جوزف باسيل - إقتصاد: موريس متى

الإدارة والتحرير:

فاكس: 996777 / 996888 / 996777 ابرهيم الشريف ص.ب.: 226-11 - رياض الصلح مي شريم تكنولوجيا المعلومات: وحيع تويني **التصوير:** ساكو بيكاربان **الأرشيف:** جورج فرنسيس

المدير الفني: زياد القسيس

الدخراج: جميل عـون

جان زین

www.bankmed.com.lb

بناية النهار - ساحة الشهداء - 20145401 - بيروت - لبنان تلفون: 994888 1011 - 00961 تلفون:

e-mail: annahar@annahar.com.lb foredesk@annahar.com.lb web: www.annahar.com

الإعلانات: برسميديا تلفون: 00961 1 577000 web:www.pressmedia.com.lb

إنت الأساس

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات تلفون: 361517 1 00961

الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية

تلفون: 994888 1 00961







العدد 1213 | Samedi 27 Juin 2015 | 2015 | العدد 1213

اعتذر عما فعلتَ يا أدونيس

عقل العويط

رسالة الى الشاعر الكبير

أيها الشاعر الكبير؛ قرأتُ حواركَ في جريدة "السفير"، يوم الجمعة 19 حزيران 2015، ولم أستمتع بـه. موقفكَ من الدين "الرسمي"، بقدر ما ينطوي على نقد تفكيكي جوهري، تُشهره، وتتبأهى به، إعراباً عن "خروجكَ" و"ضلالكَ" و... علمانيتكَ، ينطوى في الآن نفسه، على ما ينقض هذا النقد، ويلغيه. حتى لكأنكَ مقيمٌ في الجوهر من "بعض" هذا الدين، عاشقٌ له، ومتيّمٌ به، وناقضٌ باسمه... "بعضَه" الآخر. هذا شأنكَ، وأنتَ حرٌّ فيه. لكنْ، هل أحدٌ يعرف حقاً موقفكَ الباطني العميق من "الطائفة"، المنسحب استطراداً على موقفكَ من النظام الحاكم والقائمين عليه؟!

لم تعد هذه المسألة، يا سيدى الشاعر، تنطلي إلاّ على السذَّج من الغربيين، "المستشرقين"، وعلى بعض المريدين العرب، المأخوذين بالشعارات والكليشيهات، والمواقف الأنتى دينية. ربما كان الأجدر بكَ، أيها الأستاذ، أن تعتزل، أو تؤثر الصمت، أو تعتذر، تكفيراً عن الذنوب المادية والمعنوية التى ارتكبتها، ولا تـزال، في حقّ شعبكَ السوري العظيم، عندما فضَّلتَ منذ بداية الانتفاضة على النظام الجائر، أن تقف، "موضوعياً"، إلى جانب حبيب قلبك، المستبدّ الغاشم، بأن نحرْتَ الثورة الشعبية النقية، وهي جنين، منكلا بها، مجرّحا بأدواتها، وأهدافها، مستخفأ بمنشديها، وحالميها، وأبريائها، ومناضليها، وشعرائها، وكتّابها، وفلاّحيها، وعمّالها، وفتياتها، ونسائها، وأطفالها و...

لا. لم تخرج الانتفاضة السورية من المساجد، أيها الشاعر الكبير، بل هي ظلّت طوال أشهر ستة متواصلة، تنبجس، كما الينابيع، من الوجدان الجمعي والشعبي العارم. من أوجاع المقابر الجماعية، من الأزقة الفقيرة، من النوافذ التائقة إلى الشمس والهواء، ومن الأحلام المقموعة والمجهضة طوال عقود أربعة وأكثر. لكنكَ لا تستطيع أن تصدّق، أيها الأستاذ، ولا تريد أن تصدّق أن شيئاً ما، أبيض، نقياً، لطيفاً كالجوهر، يمكن أن يعطينا إياه الشعب السوري، غير خنوعه ورضوخه للنظام القائم. والحال هذه، تجد نفسكَ مدعوّاً إلى تسديد الديون عن المندوب الأسـدي، وأن تحميه (موضوعياً أيـضـاً)، بتشويـه الثـورة المندلعـة ضـدّه، وتحريف معناها الأول، والزجّ بها في الأتون الطائفي المذهبي.

هذا ليس غريباً عنك. فمثلما سبق لكَ أن جعلتَ من بيروت المتمردة لكن المجهضة، ممسحةً مهيضة، عندما ساويتَ بين أحرارها وعبيدها، جعلتَ من ثورة الشعب السوري النقية فعلاً طالعاً من لحي المشايخ وليل التكفير والإرهاب. من حقَّكَ، أيها الشاعر الكبير، أن تواصل نظريتكَ هذه، ممعناً في تشويه صرخة هذا الشعب، وفي تمريغ ثورته المغدورة، مفلسفاً البديهيات والمعاني، مضفياً عليها الكبائر والصغائر، من أجل أن تصير هذه الثورة في عينيك، وفي عين العالم، جريمة موصوفة يجب وأدها!

لكن من حقّ القارئ عليكَ، ألاّ تستغبيه، وتستخفُ بعقله. هل يجب أن أذكَّركَ، أيها الشاعر الكبير، بقصيدتكَ "المذهبية"، التاريخية العصماء، في الثورة الإسلامية الإيرانية ("العلمانية"، مش هيك؟!)، التي خُرجتُ من المساجد، ورفعت الرايـات التي تـوازي رايـات "داعـش" و"الـنـصـرة"، وكـنتَ حريصاً على المناداة بها فوق رؤوس الأشهاد، أم يجب أن أذكَّركَ بأصدقائك الشعراء الذين ماتوا قتلاً ، في العالم ، لأنهم فضّلوا الهواء الطلق، والأغاني والأناشيد، وإيقاع الأحلام، على... التماهي مع وجه الطاغية؟!

لكن التذكير لا ينفع معكَ أيها الشاعر، لأنكَ اخترتَ التنظير من برج عيشكَ المترف الرغيد، وهذا خياركَ وحقُّكَ، ولأنكَ قررتَ أن تظلُ تطعن في حقُّ الشعب السوري في التحرر من الطغيان. في هذا، أقول: يا عيب الشوم عليك، أيها الشاعر!

لقد كان ثمة حقيقةً مؤرّخة بالصوت والصورة، فمَن يستطيع أن يزوّر؟! نعم، كان ثمة شعبٌ سوريٌ يغنّي ويهزج في الشوارع.



لوحة لأمين الباشا.

وكان ثمة شبّانٌ وشاباتٌ وأطفالٌ ونساء وأمهات وأرامل وأيتام وأجنة وأحرار وشعراء وحقولٌ من الأحلام والـورد. فلن تجديكَ التحليلات والتفكيكات الدينية والطائفية والفلسفية والتأويلية التي تمعن تشويهأ في تاريخ الثورة. ولن يغفر لكَ التاريخ وقوفكَ ضدّ هذه الملحمة الحالمة التي كانت تولد في عيون هؤلاء.

لأفعالكَ الحميدة، أيها الشاعر.

بعدما قــرأتُ حــواركَ الأخـيـر هــذا في 'السفير"، وقبله مواقفكَ المتكررة إياها، منذ

أعـرف تـمـامـاً، ويـعـرف الـثـوّار الـسـوريـون الحقيقيون الأنقياء، ومعهم سربٌ كبيرٌ جداً من المثقفين السوريين واللبنانيين والعرب المغدورين، أن الثورة السورية لم تعد اليوم تُـورة حقة، وهـذا بفضل أمثـالكَ. فشكراً

سنة، وسنتين، وثلاث، وأربع، أقول: ليتكَ، الآن، تعتزل، أو تؤثر الصمت، أو تطلب الغفران، أيها الشاعر الكبير. لكن مأساتكَ مزدوجة، يـا أدونـيـس. فأنتَ في عنق الزجاجة الدينية والتاريخية والفكرية، ولن يجديكَ لا الخروج من عنقها

ولا النزول إلى القعر. هذه لعنة التاريخ،

ليتها لم تدخل إلى المجلس!

الأستاذ نبيه بري المحترم؛ باحترام وتقدير كبيرين، لكنْ بذهول واستنكار شُديدين، أكتب إليكم، بصفتي مواطناً أرى في مقرّ مجلس النوَّاب ملجأ أخيراً للقيم المدنية والديموقراطية، لا مستودعاً للعراضات الطائفية.

بابه للاحتفالات الدينية، ولا للتطوافات، وإن تكن لعذراء فاطيما، أو لسواها. كان الأجدى أن يظلُّ مغلقاً - وإن إلى الأبد - إلى أن يوعز أحدهم من خارج البلاد؛ إيران مثلاً، أو السعودية، أو الجهتان في الآن نفسه؛ بوقف المهزلة "الديموقراطية"، ويسمح بانتخاب رئيس، أو يومئ إلى مقاطعي الجلسات بأن لا لزوم بعد الآن للمقاطعة! ما رأيكم، يا صاحب العطوفة، لو، غدأ،

لم يكن يليق بمجلس النواب هذا، أن يفتح

طالب بعضنا – من باب "6 و6 مكرر" -بأن يستقبل مبنى المجلس الكريم، راية الشهيدين الحسن والحسين، لتبريكه، لعلّ الوحي يهبط على عقول الممتنعين من أهله عن انتخاب الرئيس، فتنفك العقدة، وتتسهّل الأمور، فتمرّ الصندوقة على النواب الأكارم ويفوز أحدهم بغالبية الثلثين؟ وفق المنطق ذاته، ما رأيكَ، لا فضّ فوكّ، براية "لا إله إلا الله"، تُعلَّق في محرابه، كي لا أستعين، والعياذ بـه، برايّات "داعش" و"النصرة" و"جيش الفتح" وهلمّ؟!

قبّح الذين جاؤوا بتمثال سيدة فاطيما إلى ساحة المجلس، وأقحموا المبنى الذي يسهر نظرياً على تطبيق قوانين الدولة المدنية، الديموقراطية، لكن يغفو مكسور الجناح، عاجزاً عن إكمال نصابه!

من باب المرارة السوداء، التي تقطر من القلوب المفطورة وجعاً على البلاد، ما رأيكم، لو جعلنا المجلس مكاناً للأنبياء والمرسلين، لعلٌ هؤلاء، صورهم، وتماثيلهم، يجترحون لنا الأعجوبة المنتظرة، فيكون لنا قريبا جدا رئيسٌ جليلٌ للجمهورية؟!

نعرف كلنا أن مجلس النواب هو، عملياً، مقرّ أهل الطوائف والمذاهب طرّاً، وليس مجلساً لنواب الأمة، إلاّ في التعريف. هذا يشهد عليه القاصي والداني، شاء بعضنا أم أبى. لكننا لا نعرف أن الأمور قد تصل بنا إلى هذا الدرك من الانحطاط المهلوس، نحن الذين نريد حصانةً نستتر بها، حتى لو كانت خرقة ممزقة، أو ورقة توت.

لا أريد أن أحرج دولتك. عندك من دواعي الإحراج ما تنوء تحته الجبال العاتيات. لكني أحببتُ أن أرسل إلى عطوفتكَ هذا الاحتجاج، ليعرف به أهل فاطيما قبل سواهم. راجياً أن تتقبّل رسالتي هذه برحابة صدرك وديبلوماسيتك المعهودتين.

فلتذهب المكتبات إلى الجحيم!

La hune، المكتبة الباريسية الأعرق في حي سان جرمان، أغلقت أبوابها نهائياً. هذه صفعةً مهينة على الوجه الباريسي الثقافي الذي لا تليق به مثل هذه الصفعات. مكتبة كهذه، كان ينبغي للمؤسسات الفرنسية، الرسمية والخاصة، أن تتجند لحفظها من الاندثار. لكن فرنسا لم تعد فرنسا، على ما

للذكرى نقول إن واجـهـات La hune كانت في ما مضى، تتهادى بين المقهيين الشهيرين، ثم نُقلت إلى زاويـة من زوايـا الساحة العريقة. أما الآن فلم يعد عندنا "مصطبة" ندلف منها إلى الحبر الجوهري، هناك، إلاّ "زبد الصفحات"، l ecume des pages، التي على مقربة.

باريس التي تجرفها واجهات الموضة المترفة، إيذاناً بغروب شمس الزمن الجميل، لا يزعجها أنها تتنكر لذاتها، وأنها تغدر

أكثيرٌ أن تكون بيروت الثقافية التي عندنا، ليست وحدها التي تموت؟!

إذا شمسُكِ في رأسي، فبأيّ قمر أُسرج الليل لترقد شمسك؟!

مذ شمسُكِ في رأسي، ما عدتُ أنام في رأسي!

... ولأن شمسكِ في رأسي، ما عدتُ أرى بشمس العالم!

akl.awit@annahar.com.lb

السبت 27 حزيران 2015 | Samedi 27 Juin 2015



82 ســنة

هجرة

المسيحيين

اختُتمت القمة المسيحية المشرقية في دمشق بإصدار "نداء المريمية" الذي طالب فيه البطاركة المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته في إيقاف الحروب"، و"إيجاد حلول سلمية وسياسية للنزاعات القائمة والعمل الجدي على إعادة النازحين والمهجرين إلى بيوتهم وممتلكاتهم وحماية حقوقهم كمواطنين". في الواقع العملى للأمور، يجري عكس ما انطوت عليه هذه الدعوة، حيث تتدفق قوافل المهاجرين المسيحيين إلى أصقاع المعمورة بدعوة صريحة من الدول الأوروبية، الكبيرة منها والصغيرة.

محمود الزيباوي

من حلب، كتب الأب غسان ورد على مدونته تعليقاً عاد من خلاله إلى زمن نزوح ابناء انطاكيا من مدينتهم عند دخول الجيش التركي لواء الاسكندرون بقرار من عصبة الأمم في العام 1939. نقل الكاتب عن احد المعمرين الانطاكيين شعراً بالعامية يقول: "اسمك حلو يا انطاكي/ بيشفي العليل هواكي/ واللي حرمني یاکی، یحرمه نور عیونو/ درب حلب وامشیتو كلُّو سجر زيتوني/ حاجي تبكو وتنوحو، بكرا بيرجعوا يا عيوني/ درب حلب وامشيتو كلُّو سجر عنابي/ حاجي تبكو وتنوحو، بكرا بيرجعو العزابي". وأرفـق الكـاهن هـذا النص ببيانات بأعداد اللاجئين من أبناء طائفة الروم الأرثوذكس المسجلين حصراً في سجلات دار المطرانية للعام 1939. تضم هذه القائمة 539 عائلة، منها 284 من مدينة انطاكيا، 192 من مدينة الاسكندرون، 39 من مدينة السويدية، 10 من قريـة الـصـوريـة، 7 من فـرق خـان، و3 من ارسوز. نقل الأب غسان ورد هذه الأرقام، وأضاف: "البيانات مأخوذة من سجل مهجري لـواء الاسكـنـدرون المحفوظ في مطرانيتناً، علماً بأن البيانات مفصلة بالأسماء والتواريخ ومفهرسة بحسب الترتيب الذي نشرته، وهؤلاء وغيرهم كثيرون جداً هجروا واستقروا في جميع المدن السورية واللبنانية رفضاً للهوية التركية، وتمسكأ بهويتهم السورية تاركين بيوتهم وأعمالهم وأراضيهم. والآن أي درب سيسلكون؟ وهل يتحمل الانسان نكبة هجرتين خلال مئة عام؟ والهجرة تعني شرخ العائلة الواحدة وتجزيئها وتفتيتها، وتعني خسارة جهود الأجيال للبداية من نقطة الصفر في حين بدأ



الاحفاد حصد ثمار تعب الاجداد".

تعيش الطوائف المسيحية "الكبيرة" في سوريا حالاً من الذعر، وتخشى أن يصيبها ما أصاب مسيحيى العراق الذين باتوا "في مهبّ الاقتلاع" بحسب تعبير وسائل الإعلام العالمية والمحلية

الهجرات المتلاحقة كتب غسان ورد هذا التعليق بالتزامن مع

انعقاد اجتماع كنسي في دير سيدة الجبل لمناقشة أوضاع المسيحيين السوريين، ومنهم مسيحيو حلب على الأخص، ويمكن القول إن كلماته تختزل بمرارة الواقع الذي وصلت إليه اليوم حال المسيحيين السوريين على اختلاف طوائفهم. في نيسان الماضي، شارك الرئيسان، الفرنسي فرنسوا هولاند والروسي فلاديمير بوتين، في مراسم إحياء الذكرى المئوية لمذابح الأرمـن الـتـي أقيـمت فـي العـاصـمـة الأرميـنيـة يريفان. ووضعا زهرة أمام النصب التذكاري لضحايا المذبحة التي شهدها الأرمن على يد الأتراك في العام 1915. في ذلك الزمن، انتهجت "جمعية الاتحاد والترقي" سياسة "تتريك المكان"، وأدّت هذه السياسة إلى هلاك ثلاثمئة ألف مُركَّل بين خريف 1915 وشتاء 1916. وصل الناجون إلى حلب، ومنها تـوزع بعضهم على دمشق وحماه وحمص، بينما استمر تهجير الأرمن إلى الأردن وحوران من جهة، وإلى الموصل وبغداد من جهة أخرى. اتخذت قيادة الحلفاء قراراً يقضي بإعادة المرحَّلين بشكل واسع في كانون الثاني 1919. أدى تدفق الأرمن على حلب إلى إثارة حفيظة الأوساط الإسلامية المتشددة،

تبعه اندلاع مواجهات خطيرة في لواء اسكندرون



مع السكان المسلمين المحليين، ونشوب حرب في حلب أوقفها تدخل الجيش البريطاني المباشر. أمل الأرمن المهجّرون ببناء موطن جديد لهم في كيليكيا، لكن فرنسا خذلتهم وضحّت ليكيا لتأمين سيطرتها على سوريا ولبنان. أدى تبدل السياسة الفرنسية إلى هجرة جماعية من كيليكيا في اتجاه سوريا ولبنان، ونظَّم الفرنسيون هذه الهجرة، فعاد عشرات الألوف من الأرمن في غالبيتهم إلى المنفى في سوريا ولبنان، وذلك بعدما أعيد إيواؤهم قبل ثلاث سنوات في كيليكيا. في المقابل، أدت السياسة الكمالية إلى استمرار هجرة أرمن تركيا في اتجاه سوريا في العشرينات، ولم تتوقف هذه الحركة إلا في مطلع الثلاثينات.

في لبنان كمافي سوريا، وجد الأرمن المهجّرون أنفسهم مع أرمـن استـقروا في هـذه الأراضـي

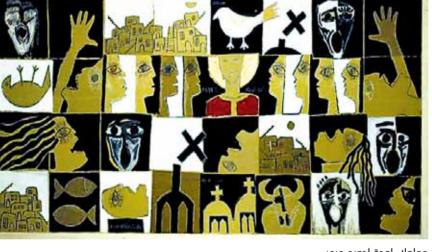
منذ زمن طويل. كان أرمن لبنان "الأصليون خاضعين لسلطة بطريرك القدس الأرمني، بينما كان المهجَّرون تابعين لكاثوليكوسية بيت كيليكيا الأكبر، وكان مقر هذه الكاثوليكوسية في مدينة سيس منذ أواخر القرن الثالث عشر، ثم انتقل بعد حوادث 1915 إلى حلب، ثم إلى القدس، وارتحل إلى أضنة بعد 1918 لفترة وجيزة. في نهاية العشرينات، تخلى بطريرك القدس عن سلطته في "المشرق"، وتنازل عن ممتلكاته في بيروت ودمشق واللاذقية لمصلحة الكاثوليكوس. في العام 1930، اتخذت "كاثوليكوسية بيت كيليكيا الأكبر" مقراً دائماً لها في انطلياس، وتزامن هذا القرار التاريخي مع إقامة مؤسسات أرمنية متعددة تنظم مختلف شـؤون الحيـاة الداخليـة للطائـفـة. فـي زمن الانتداب الفرنسي، تحول الأرمن مواطنين بعدما كانوا غرباء، وجاء هذا التحول نتيجة مادتين نص عليهما اتفاق معاهدة لوزان في تموز 1923، وهما المادة الثلاثون والمادة الثانية والثلاثون. شكَّل "توطين" الأرمن "أمرأ واقعاً" فرضه الانتداب، وفي النهاية، اندمج الأرمن من دون أن يتخلوا عن خصوصيتهم. تحولت مخيمات اللاجئين إلى أحياء حضرية في سوريا ولبنان ضمن "مشروع إسكان الأرمن النهائي" في هذين البلدين. بعد عقود من الزمن، سكن هذه الأحياء "مهجّرون" من الفلسطينيين والشيعة والأكراد، لكن الظروف الجيوسياسية المغايرة لم تـؤدِّ إلى "عملية اندماج سلمي". على العكس، أصبحت هذه الهجرات مصدر صراعات، وساهمت في اندلاع الحرب الداخلية التي عصفت في لبنان. إثر هذه الحرب الطويلة، ضعف ثقل الوجود المسيحي، وضعف معه ثقل الوجود الأرمني. عانى الأرمن من الحرب اللبنانية في الأمس القريب، وهم اليوم يعانون من الحرب السورية المتواصلة بضراوة منذ أربع سنوات. يتجلى ذلك بنوع خاص في حلب حيّث ضعف الحضور الأرمني بشكل كبير، وبات اليوم مهدداً بالتلاشي.

بالتزامن مع إحياء الذكرى المئوية لمذابح الأرمن، أحيا الآشوريون "الذكرى المئوية للإبادة الجماعية الآشورية" ، وبدت حالهم اليوم أسوأ بما لا يُقاس من حال الأرمن. في القرن التاسع عشر، عانت هذه الجماعة من الجوار الكردي، وتعرضت للذبح على يد أمير بهتان الكردي بدر خان بك،



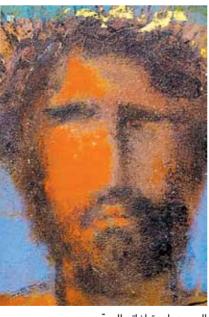
في مهب الاقتلاع

عرف السريان حالاً مشابهة لحال الأرمن حالاً من الذعر، وتخشى أن يصيبها ما أصاب



فلجأ بطريركهم شمعون السابع عشر أبراهام إلى بلاد فارس في سهل أورميه. تجددت هذه من مجزرة سميل التي نفذها الجيش العراقي في العام 1933 بقيادة الجنرال بكر صدقي. قضت هذه الحملة على الألوف من الآشوريين، وشرّدت البقية الباقية منهم، وها هي اليوم تعود بشكل آخر لتقضي على من تبقى من هذه البقية التعيسة في "الذكرى المئوية للإبادة الجماعية

والآشوريين في تاريخهم المعاصر، والغالبية منهم باتت اليوم في دول أوروبية فتحت لهم أبواب الهجرة في العقود الأخيرة. في المقابل، تعيش الطوائف المسيحية "الكبيرة" في سوريا



المسيح، لوحة لفاتح المحرّس.

مسيحيي العراق الذين باتوا "في مهبّ الاقتلاع" بحسب تعبير وسائل الإعلام العالمية والمحلية. في العام 1994، صدر عن دار "فايار" الفرنسية كتاب من ألف صفحة عنوانه "حياة وموت مسيحيي الشرق" ، حمل دعوة صريحة إلى "نقل" المسيحيين من أرضهم إلى الغرب. جاءت هذه "الدراسة" بتوقيع جان بيار فالونيي، وهو اسم مستعار لديبلوماسي فرنسي معروف لم يشأ أن يفصح عن هويته بشكل مباشر. في المقدمة التي وضعها، رأى المؤلف أن العالم العربي لا يزال يقوم على سياسات رجعية هي الأكثر تحجرا في العالم، وذلك في وقت اتجهت فيه آسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا نحو تحول عميق، وأضاف: "قريبا، وحده العالم الإسلامي سيظل غريباً عن الحداثة، وحدها البلاد العربية وايران ستبقى آخر مربع للديكتاتوريات". بخفة مثيرة للسخرية، رأى الكاتب أن شمس الحضارة اليونانية أشرقت قديماً في العالم العربي الإسلامي بفضل مسيحيي الشرق وحدهم، وأن غروب هذه الحضارة جاء نتيجة لخنق المجتمعات المسيحية في هذا العالم. وقال في ختام مقدمته: "مهما كانت صعوبة تقبّل الأمر، علينا من دون أي شك أن نهنئ انفسنا بمجيء مسيحيي الشرق إلى العالم الغربى وإثرائهم هذا العالم بطاقاتهم العظيمة



معلولا بريشة فاتح المحرّس.



لوحة لالياس الزيات.

الشأن، بدلاً من أن يستمروا في حياة تافهة ومهدّدة على أرضهم". أثار هذا الطرح حفيظة الكثيرين، وأعلن عدد مهم من كبار المسؤولين في الشؤون الكنسية رفضهم له. بعد أكثر من عشرين سنة، يبدو هذا الطرح "منطقيا" في زمن اعلان وفاة الخطاب الوطني الجامع وصعود الهويات الدينية الإسلامية الإقصائية، ونخال أن الدول الأوروبية قد تبنّته أخيراً بشكل أو بآخر، على ما تشهد الحوادث الأخيرة.

في آذار الماضي، أعلنت وزارة الداخلية

الفرنسية أنها منحت ألفأ وخمسمئة تأشيرة لجوء لمسيحيين من الشرق مذ أعربت الحكومة عن عزمها على تشجيع استقبال أفراد من هذه "الأقليات المضطهدة" في نهاية تموز، وأكدت وصول "الـف شخص حتى الآن" إلى فرنسا. في احتفال اقيم في حدائق الوزارة حضره نحو مئتي مسيحي وصلوا من العراق وسوريا، خاطب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المدعوين وقال: "أود أن أرحب باندماجكم التام، هذه الرغبة في أن تكونوا هنا في فرنسا، وأن تقدموا مواهبكم وثقافتكم حتى تكونوا مفيدين لفرنسا". وقال وزير الداخلية برنار كازنوف في هذه المناسبة: "أنتم جميعا على الرحب والسعة"، ورأى أن "المسيحيين هم بين الضحايا الأوائل" لتنظيم الدولة الإسلامية. في آذار، انضمت بولونيا إلى الدول الأوروبية التي تفتح أبوابها لاستقبال مسيحيي الشرق، واعلنت رئيسة حكومتها ايفا كوباتش ان بلادها ستستقبل "ستين عائلة من اللاجئين السوريين المسيحيين"، وأوضحت بعد اجتماع لحكومتها ان "القرار واضح، سنستقبل في البداية ستين عائلة وعلينا اعداد برنامج زمني دقيق للتحرك". واضافت: "اليوم المسيحيون الذين يتعرضون لاضطهاد وحشي في سوريا، يستحقون أن يتحرك بلد مسيحي هو بولونيا بسرعة ويقدم إليهم المساعدة". بحسب وكالات الأنباء، اتخذت الحكومة البولونية هذا القرار بعدما اقترحت منظمة بولونية غير حكومية تسمى "ايستيرا" على الحكومة استقبال 300 عائلة سورية مسيحية، اي نحو 1500 شخص، موضحة ان كلفة سفرهم واقامتهم يمكن ان تغطيها منظمات للعمل الخيري ومؤسسات وكنائس. كذلك، طلبت كوباتش دعماً من

المجالس المحلية التي يمكنها استقبال هؤلاء

اللاجئين، وقالت: "نريد ان يجد هؤلاء الاشخاص شروط حياة لائقة وان يكون لديهم امكان تعلم اللغة البولونيية والعناية بأبنائهم". يجدر القول هنا أن بولونيا، مثل معظم دول منطقتها، عارضت النظام الذي اقترحته المفوضية الأوروبية لتوزيع حصص للاجئين على الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي في منتصف أيـار، غير أنها أعلنت استعدادها لاستقبال لاجئين على أساس طوعي.

تحت عنوان "في وداع الأقليات"، كتب غسان شربل أخيراً في صحيفة "الحياة": "أيقظت الإطلالة المدوية لداعش وأشباهه ذعر الأقليات. ضاعف الهجوم الإيراني في الإقليم حدة النزاع السنّي - الشيعي. احتمت الأقليات الكبرى بأسلحتها وتحالفاتها واندفعت في مجازفات كبرى مضطرة حيناً ومختارة أحياناً. وضع العرب السنَّة في العراق ليس سهلاً على الإطلاق. صدام "حزب الله" اللبناني بالكتلة السنية في سوريا ليس بسيطاً على الإطلاق. أما الأقليات التي تعوزها الأنياب والعمق الجغرافي والرصيد السكاني فتبدو مرشحة لخسارات قاتلة. ومن يـدري فقد نكون في موسم وداع الأقليات. الأقليات الكبيرة القادرة ستهاجر إلى أقاليمها والأقليات الصغيرة العاجزة ستجهز جوازات السفر استعداداً لعبور البحر. سقوط العروبة الحضارية الرحبة نكبة للأكثريات والأقليات معاً. شيوع التطرف المذهبي يعزز النكبة لأنه ينسف حلم اللقاء تحت مظلة الدولة. تتضاعف نكبة الأقليات الصغيرة حين تسلس قيادها لسحرة صغار أصابتهم لوثة ادعاء الأدوار التاريخية ولشرهين مقامرين يصرّون على احتكار الوليمة في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لسيطرة

حتى ولو سبحوا في دم من يزعمون إنقاذهم". "تنظيم الدولة الإسلامية" على الموصل، قال المطران بطرس موشي رئيس أساقفة السريان الكاثوليك في الموصل: "على الغرب أن يفتح أبوابه للمسيحيين وغيرهم من الأقليات من طالبي اللجوء، إن كان غير قادر على مضاعفة جهوده في مواجهة الدولة الإسلامية، ومع ذلك، فإننا نفضًل أن نبقى في العراق، ونكون محميين هنا". وأضاف: "أشعر وكأني أحلم، أو كأني في حالة سكر. لا أستطيع أن أفهم ما يـدور من حولي. إنه كابوس".

رؤوف قبيسى

على قراءتي كثيراً من أفكارك، وعلى

جلسات بيننا في لندن، ولا أراك بين قومك إلا كالمتنبي القائل:

ما مقامي بأرض نخلة/ إلا كمقام

أخاطبك شاعرأ ومفكرا وإنسانا

ومواطناً يطمح إلى دولة مدنية،

المتدينون فيها والملحدون

والاأدريبون متساوون كلهم

أمام القانون، هذا مع علمي

أن هناك من يعتبرك عميلاً

وزنديقاً وهرطوقاً، لا لشيء

إلا لأنك تأبى أن تمتطي جواد

الشعارات القومية والدينية. حين تقول إنك ترفض أن

يكون الدين مرجع القيم، معناه أنك ترفض المؤسسات الدينية التى

أنفسهم "مسلمين"، ومن كانوا يسمّون

أنفسهم "مسيحيين". مهما يكن،

فالقيم على هذه الأرض موجودة

مذ كان الإنسان، وقبل أن توجد

"الأديــان السمويـة" التي حوّلها

المتدينون طقوسأ تصادر القيم

وتحصرها في مفاهيمها. هكذا

أصبحت المرأة المحجبة في نظر

هـؤلاء وحدها الفاضلة، والذين

يدخلون المعابد، ويؤدون الشعائر

وحدهم الأفاضل، ومن لا يؤدي هذه

الشعائر فخارج عن الدين، زنديقي

الكتب، يستخدمون اسم "الله" ليظهروا بمظهر الأتقياء. هم باختصار،

دعاة ثقافة "التلقيم"، وأبعد ما يكونون عن

القرآن الذي تقول اياته: "من شاء فليؤمن

ومن شاء فليكفر"، والذي يقول للنبي: "فإنما

عليك البلاغ وعلينا الحساب"، ويقول للبشر

في مكان آخر "يا أيها الناس إنا خلقناكم من

ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبأ وقبائل لتعارفوا

إن أكرمكم عند الله أتقاكم". هم أيضاً أبعد

من يكونون عن "المسيح" القائل "إن الله

يريد رحمة ولا يريد ذبيحة"، وعن معنى قوله

للسامرية عند بئر يعقوب عندما قالت له:

"آباؤنا سجدوا في هذا الجبل وأنتم تقولون

إن في أورشليم الموضع الذي يجب أن يسجد

قلت إن الإسلام لم ينشأ كتبشير

غير عنفي، بل نشأ منذ البداية

عنفياً، وأن السيدة خديجة كانت

كانوا أيضاً تجاراً

تاجرة، والنبى كان تاجراً، وأن الخلفاء

الثلاثة الأول، أبا بكر وعمر وعثمان،

فيه" فأجابها: "لا يا إمرأة، لا في هذا الجبل،

ولا في أروشليم، الله روح والذين يسجدون

لا أريد أن أحاسنك أو أداجنك لأرضيك أيها

العزيز أدونيس. ولا يهمني ما يقول الناس

عنك وعني، ما دام هدفنا الخير والحقيقة ولا شيء غير الخير والحقيقة. بوحي من هذه

الحقيقة أكتب إليك، وأريد أن أعلَّق على ما

جاء على لسانك في ذلك في الحوار. قلت إن

الإسلام لم ينشأ كتبشير غير عنفي، بل نشأ

منذ البداية عنفياً، وأن السيدة خديجة كانت

تاجرة، والنبي كان تاجراً، وأن الخلفاء الثلاثة

الأول، أبـا بكر وعـمر وعـثـمـان، كـانـوا أيـضـاً

تجاراً، واستثنيت الخليفة الرابع علي بن أبي

طالب. هكذا وقعت في المحظور من حيث لا

تدري يا أدونيس، وعززت ظنون من يظنون

بك الظنون، ويتهمونك بالمذهبية التي أنت

ألا ترى يا أدونيس أنكَ فعلتَ ما يفعله

له، فبالحق والروح ينبغي أن يسجدوا".

هرطوقي يستحق الطرد والقتل. مكذا بفعل الغلاة من حفظة

المسيح بين اليهود.

رسالة مفتوحة إلى الشاعر أدونيس

عزيزي أدونيس، تعقيباً على الحوار الشائق الذي أجرته "السفير" معك في بيروت، يروق لي أن أوافقك على كثير مما جاء فيه، وخصوصاً قولك إن الحيموقراطية في بلداننا لن تتحقق ما دام الدين مرجع القيم. أعرف أن الكثيرين من القراء لن يقرّوا كلامك، وقد جاءت ردود أكثرهم مُصداقاً على ذلك، وأعرف أن من المثقفين والسياسيين، من سوف ينال منك بجريرة السياسىة وينتقدك إلى حدود التهكم والتجنى والتخوين. هؤلاء ينتقدونك مشافهةً، وكم أود لو يردّون عليك كتابةً، ليكون الحوار عاماً يفيد منه الجميع، ولكن ما حيلتنا وبعضهم "أصحاب أختام"، يصنّفون الناس على

"حاجة عضوية" لدى البشر في طريق بحثهم عن "الله"، لما وصل إلى الهند والصين وأندونيسيا وجزر المندناو في الفيليبين. أ**نا** لا أعرف شاعراً يريد الخير لبلاده أكثر من الخطأ أن نسىء إلى كتب يؤمن بها منك، ولا أعرف شاعراً يريد الحرية لبلاده الملايين حول العالم، ومهما اجتهدنا لن أكثر منك، ولا أعرف شاعرا أجرأ منك، وأكثر منك فهماً للتاريخ، وقولي هذا مبني نستطيع أن نزيل الكتب من بيوت الناس، ونمحو من صدورهم ما هو "مغروز" فيها منذ مئات السنين، لكن ما نستطيع أن نفعله، أو ما يتعيّن علينا أن نفعله، هو أن نفرض قراءة إيمانية للكتب بحيث يخرج المسلم من الطقوس الجامدة إلى رحاب الإيمان الطلق، فلا يعود هناك شيعي أو سني أو درزي أو علوي، بل مسلم مؤمن متصالح مع نفسه، لا يكفّر اليهودي والمسيحي والبوذي، بل يعتبره أخاه في الإنسانية، ويقبل العيش معه في دولة مدنية علمانية هي "دولة الله" الوحيدة على على الإسلام أن يتكيف ليكون رسالة لكل زمان ومكان، وفي القرآن ما يدعو إلى هـذا التكيف. هذا ما حصل للمسيحية في ما انفكت تذكي نار الفتن بين أبناء الغرب التي يقول تي أس إليوت إنهاما "انفكتّ الشعب المتعدد الأديان والمذاهب. هذه تكيف نفسها لتبقى المؤسسات هي نفسها التي دفعت شيخاً عقيدة جديرة بأن جليلاً مثل ابرهيم اليازجي، لأن يقول يوماً يؤمن الناس بها على الدوام" . الشر كل الشر ما بين العمائم والقلانس/ Christianity والخير كل الخير في هدم الجوامع والكنائس always لا ندعو إلى هدم المساجد والكنائس، adapting لكننا نتفهم السبب الذي حمل شيخ الطهارة itself into) اللغوية على أن يقول قوله ذاك، يوم كان something | \ الصراع على أشده، بين من كانوا يسمّون which can be "believed

بكونوا مؤمنين"، وقال

للبشر في مكان آخر من سورة

المائدة "ولو شاء الله لجعلكم

امــة واحــدة"، هــذا معـنـاه أن

الكتاب يقبل بالتعددية واختلاف

الآراء، ويرفض أن يحاسب مؤمن

أعرف يا أدونيس، وأنت تعرف أن من

أما قولك يا أدونيس إن الإسلام بدأ عنفياً

فلا سند تاريخياً له على الإطلاق، إلا ما جاء

في السيرة التي على العاقل ألا يعتدّ بها وإلا

وقع في المحظور، وأوقع غيره في المحظور.

أعرف أن في تاريخ الإسلام الكثير من

التعسف، وأعرف أن بعض الحكام والملوك

والأباطرة، أقروا الأديان والمذاهب، عندما

وجدوا لهم مصلحة في ذلك. هكذا صارت

المسيحية ديناً رسمياً في روسيا على يد

الأمير فلاديمير قبل ألف عام، وصارت روما

مسيحية على يد الأمبراطور قسطنطين قبل

1700، وهذا ما حدث في إنكلترا عندما فصل

الملك هنري الثامن مملكته عن بابوية روما

الكاثوليكية، ليتسنى له أن يتخذ زوجة

صحيح أن الاشكال الدينية تتغير بفعل

المكان والزمان، وصحيح أيضاً أنه كان على

ديانة مثل المسيحية أن تصبح رومانية قبل أن تدعو الرومان ليكونوا مسيحيين، كما

يقول فيليب حتى في مؤلفه "تاريخ الشرق

الأدنى"، لكن من الخطأ، بل من الخطأ الكبير

أن نقول إن الأديان انتشرت بحد السيف،

وبحد السيف فقط، وأنها سادت ودخلت

ليس صحيحاً إن الإسلام انتشر بحد

السيف، وليست صحيحة الروايات التي تروى

عن الفتوحات، وما كتبه مؤرخ مثل الواقدي

وضع للتسلية ولا أسـاس لـه على الإطـلاق.

هناك من الفقهاء من لا يعتدّ بما أورده

الواقدي من قصص ومن أحاديث، ويقول

أحدهم عنه إنه "خلط الغث بالسمين والخرز

بالدر الثمين". لست من الغلو بحيث أغيّب

دور السيف من المعادلة في أمكنة وأزمنة

محددة، لكني أعتقد وأستطيع أن أثبت هذا

الأعتقاد أن الإسلام "الحق" انتشر بالهجرات وحرارة الإيمان، ولو لم يكن فيه شيء يرضي

قلوب الناس بقرارات الحكام والملوك.

الآخرون، حين يبنون حججهم على قصص في السيرة لا أساس تاريخيا وعلمياً لها، ودُوِّنت بعد وفاة البني بمئات السنين، وهي قُصْص يجب ألاّ يعتدّ بها الدارس العاقل، ولا يأخذ منها إلا ما يتوافق مع نص القرآن. أقول القرآن لأنه الكتاب الوحيد المجمع عليه بين المسلمين، الذي يجب أن يكون منارة الإيمان الوحيدة. إذا لجأنا إلى السيرة، فسوف يطلع من يقول لك إن الإمام على لم يكن يحتاج إلى أن يكون تاجراً لأنه كان من الأثرياء الكبار، وأنه أخذ من قصر كسرى بساطاً باعه بخمسين ألف دينار (وفي رواية أخرى عشرين الف دينار!) وأنه أخذ إحدى بنات كسرى زوجة لابنه الإمام الحسين، التي تقول لنا

السيرة هي المشكلة الكبرى في تاريخ يأخذ الـذي يسيئون إلى الأسـلام حججهم وأدلتهم. وأنت تعرف يا أدونيس أن ابن هشام كان اول من كتب السيرة وكتبها نقلاً عن سيرة ابن اسحق، وبعد أكثر من مئة وخمسين عاماً من وفاة النبي، وهو ما يعادل اليوم ألف عام! لقد اعترف ابن هشام أنه شذّب سيرة ابن اسحق وهذَّبها، وسيرة هذا الأخير مفقودة، ولا نعرف عنها شيئاً، كما أننا لا نملك صفحة أصلية واحدة من سيرة ابن هشام، والعرب المعاصرون لم يسمعوا بسيرة ابن هشام، إلا يوم طبعها الباحث الألماني ووستنفلد، في مدينة غوتنغن في ألمانيا في العام 1858، فكيف نركن إلى سيرة لعبت فيها المصالح المادية والأهواء المذهبية والسياسية كل

تعرف أن للسنّة كتبهم الخاصة بالسيرة، وللشيعة كتبهم الخاصة بالسيرة، وهذا يدخلنا في غرفة مظلمة لن نهتدي فيها إلى نور الحقيقة. لذلك على المسلمين أن يعودوا إلى القرآن، وإلى القرآن وحده، ويقرأونه قراءة إيمانية، لا قراءة دينية، ويتصالحون به مع أنفسهم، ويقبلون العالم ويقبلهم العالم. حين أقول قراءة إيمانية، أقصد القراءة التي يقبل الإسلام فيها الملحد واليهودي والمسيحي والصابئي، وكل أصناف البشر، لأن القرآن يقول للنبي في سورة هود "ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس

الإسلام، بل هي مصدر المشاكل كلها، ومنها

السهل على أي امرئ يريد تشويه الإسلام وخدش صورة نبيه، أن يلجأ إلى السيرة، لأنه سيجد فيها ضالته المنشودة، مثل القصص التي تروى عن النبي أنه تـزوج عائشة وهي بنت تسع سنين، وانه تكلم بالعربية مع حماره يعفور، وكانت له قدرة جنسية تعادل قدرة أربعة الآف رجل، وأنه صعد إلى الجبل يوماً وكاد أن ينتحر، وطائفة كثيرة من الأحاديث، ومنها المدوّن في "صحيح البخاري" و"صحيح مُسلم" التي يجلّها المسلمون، ويعتبرونها الكتب الثانية بعد القرآن!

السيرة إنها ولدت له الإمام زين العابدين.

لجأتَ إلى هذه السيرة يا أدونيس، وأنت

هواهم، كأنهم سدنة الحرم وقضاة المجتمع!

وجــــدت فــى كلامك ايـضــاً يـا أدونيس تجاوزأ

للحقيقة مثل قولك إن السياسة الأميركية لم تقف يوما إلى جانب الشعوب المستضعفة أو المرتهنة وحررتها أو ساعدت على تحريرها وقولك إن "الثوار" العرب مغرمون بأميركا! أفهم أن يقول رجل عادي هذا الكلام، أما

أن يصدر عنك فأمر مستهجن حقاً، إلا إذا كان ما نُقل عنك بطريق الخطأ. لست ضد أميركا في المطلق، ولست مع أميركا في المطلق، وأُعتقد أن خطايا أميركا كثيرة، خصوصاً في المنطقة العربية، لكن من غير المنطقي أن نقول إن أميركا لم تقف يوماً إلى جانب الشعوب المستضعفة أو المرتهنة، وإنها لم تحرر أو تساعد على تحريرها. ألم تحرر أميركا الكويت من حراب صدام حسين؟ ألم تحرر شعب البوسنة من حراب ميلوسيفيتش وأحلامه في صربيا الكبرى؟ ألم تحرر الفيليبين من اليابانيين، ألم تحرر دوقية مثل لوكسمبورغ، ودولاً مثل بلجيكا وفرنسا

وإيطاليا من فاشية النازيين؟ تجاوزتَ الحقيقة أيضاً عندما قلت إن الإسلام كله سلطة ومال وإنه ليس ثقافة. هذا نكر من القول أربأ بشاعر ومفكر مثلك أن يقوله، بغض النظر ما اذا كانت هذه الثقاقة ترضيك أو لا ترضيك. إذا لم يكن الإسلام ثقافة وكتباً وأشعاراً وفنوناً وآثاراً فما هو إذاً؟ أهو ضرب من الغيب أم أضغاث أحلام؟!

من الخطأ أيضاً تساؤلك: كيف لا نجد شاعراً عربياً واحداً كان مؤمناً؟ هذا معناه في نظر من يقرأ كلامك أن المؤمن هو من يدين بالإسلام فقط! أعرف أن هذا ليس قصدك، لكن كان من الأولى أن تقول إنه لم يوجد شاعر عربي واحد كان متديناً، لأن هناك فرقاً بين أن يكون المرء متديناً وبين أن يكون مؤمناً. بهذا المعنى يكون شاعر "ملحد" مثل أبي العلاء شديد الإيمان، وماذا تقول في هذا الشاعر الضرير العظيم الذي لم يجن على أحد في حياته كما يقول شعره، ولم يأكل اللحم، وكان يخشى على النحل أن يُشتار عسله؟ أنعدّه غير مؤمن، ونحسب الداعشي الذي يقتل باسم الله مؤمناً؟!

فعليناألا "نفجّر الكتاب من الداخل" كمايفعل بعض العلمانيين والدارسين، لأن الإسلام ثقافة موجودة منذ 1400 سنة، وليس هناك ما يدل على أنها سوف تذوي أو تزول. كل ما علينا أن نفعله هو أن نترك السيرة، ونأخد منها ما يتوافق مع القرآن، ونحث الناس على أن يكونوا متسامحين، وأن يقرأوا الكتاب قراءة إيمانية ويعملوا لبناء دولة مدنية، وعلى ألاّ يكثروا من الإنجاب الذي "يأكل" معدلات التنمية التي تحققها بلادهم كل عام. إذا لم نفعل ذلك، فسيبقى صراعنا قائماً في الدين ومع كل ديـن، وسنبقى في ديـجـور طويل مظلم، أوله جحيم في الأرض وآخره جحيم في

إذاأردناأن نصلح شأن الإسلام والمسلمين،

كان عمري خمس سنوات عندما استولى حافظ الأسد على السلطة. بعد عام فقط كنت في الصف الأول الابتدائي، ومع حروف اللغة وكلماتها كنا نتعلم حبّ

هل تصدّقون أن حافظ الأسد مات؟

مصطفی علوش*

في تلك الأيام كانت بلدتي الهادئة كعجوز شكلاً، والمشاغبة كنمر برّى، لا تعرف من الخبز سوى خبز الأفرآن الخاصة، فتقرر إنشاء فرن فني لإنتاج الخبز "المرقد". لم نكن نعرف نحن الشعب أهمية هذا الحدث التاريخي لولا قدوم محافظ حماه. في تلك الأيام كنا في الصف الرابع الابتدائي، ولأن المحافظ قادم ليدشّن افتتاح الفرن كان لا بدّ من أن نستقبله على أحسن ما يكون. هكذا قررت شعبة الحزب في المنطقة.

دار مدرّس الرياضة علينا. سجل أسماءنا وقال لنا غداً ستكونون في استقبال المحافظ. وبدأ يدربنا على حفظ أغاني الاستقبال الطلائعية من عيار: "أهلا بيكم أهلا بيكم طلائعنا بتحييكم". حفظنا الأغاني والصفقة

في اليوم التالي وقفنا في رتلين أمام باب الفرن لمدة 3 ساعات كاملة، لم نشرب فيها كأس ماء. كان المدرسون والمدير وشرطة المدينة مستنفرين لاستقبال المحافظ، ممثل الرئيس.

قدم المحافظ. غنّينا وقدّمنا الورود إليه وصفقنا له ولأمين فرع الحزب وللرفاق والضباط. لم ينظر أحد إلينا، كأننا كومبارس تماماً يقع في خلفية المشهد. كنت يومها جائعاً وعطشاً، ربما لهذه الأسباب البيولوجية الطبقية كرهتُ السلطة والرئيس والمحافظ

حضرت الدولة يومها إذاً. حضر حافظ الأسد من خلال "الفرن" الحدث الكبير. في تلك الأيام كان حافظ الأسد هو كل شيء. كانت بعض الأسر التي تمكنت من شراء تلفزيون تتابع نشرة الأخبار. لا يوجد فيها سوى أخبار الرئيس. كانت الناس تشعر بأن "القائد" هو كل شيء، هو المعرفة، الفلسفة، الثقافة، والخوف أيضاً. هو الحاضر دائماً. هو من يحيي

أذكر مثلاً كيف أنقذ حافظ الأسد أسرة فقيرة من الفقر المريع ونقلها نحو الفقر العادى، حيث تناقلنا نحن أبناء الحارة الغربية قصة ازدهار؛ المرأة القوية التي ذهبت إلى دمشق وطلبت مقابلة حافظ الأسد، وقيل إنها قابلته وطلبت منه وظيفة "مستخدم" لزوجها، وفعلاً حصل الرجل على وظيفته. حافظ الأسد

كان واسطته. ماتت ازدهار وهي فقيرة وقيل لنا إن سيارة دعستها. وبقي الرئيس.

في مسيرات تلك الأيام التي يأخذوننا إليها كقطعان الماشية،

كان الخطباء يــقــــــدون الـرئـيـس. يـمـاولـون أن يـکـونـوا في هيبته ورعبه

> الثمانينات بدأ "الأخوان" تحركاتهم وتسردهم على حافظ عـرض يـومهـا التلفزيون، محاكمة واحــد مـن

وفهمه.

المعارضين. ما زلت أذكر كلماته النارية في المحكمة، وتحديه للقاضي. قال: "سنُسقط حكم حافظ الأسد". يا للرعب! إذاً هناك

من يعارض الرئيس، الرئيس الربّ،

عندما سيطر "الأخوان" على مدينة حماه لمدة 48 ساعة، حسب ما أذكر، كانت مدفعية الأسد تدك المدينة. كنا نسمعها في مدينتنا ونقول في السر: كيف تجرأ هؤلاء على معارضة الأسد؟! أنهى الأسد التمرد وقتل آلاف الأشخاص من حماه. أذكر يومها أن والدي كُسرت يده، وكانت حماه مغلقة، فأخذناه إلى مشفى حمص الوطني، بجانبه تماماً كان هناك عجوز من حماه قال لنا: لقد دخل العسكر وسرقوا كل ما يملك، وهو ليس حزيناً على أملاكه

إنما يريد أن يعرف مصير أربعة شباب

اعتقلوهم. والـدي الـذي كُـسرت يـده،

سمع حكاية حماه من خلال هذا العجوز.

المقاهي، كانت الإهداءات والتحيات تَرفَع إلى الرئيس، ولا سيما إذا كان المحتفل عسكرياً، أو ضابطاً أو عنصر أمن. الكل يوجه تحيات إلى الرئيس. عندما يفعل مناصروه ذلك، ينتشون بالسلطة كأنهم في هذه اللحظة هو. في سن الـ 18 عندما بـدأت حملات الاعتقال لأعضاء جماعة 23 شباط، أي جماعة صلاح جديد، طال هذا الاعتقال

لكن التلفزيون الوحيد الذي يغسل

الشعب كله كان يقول: "الحلف الرجعي"،

في وصفه "الأخوان المسلمين". يومها

صرنا نردد في شعارات المدرسة أننا

سنقضي على "الأخوان العصابة الرجعية

في حفلات السهر، والسكر وفي

السوداء العميلة الخائنة".

بعد ذلك بثلاث سنوات، اعتُقل أيضاً أخي الثاني، العضو في "رابطة العمل الشيوعي". صرت أكره الرئيس، أحقد عليه. وأتساءل: كيف يفعل الرئيس ذلك؟ هل نسي كم هتفناله في المسيرات الشبيبية؟

15 عاماً وحافظ الأسد تدعو عليه أمي، بالموت والقتل، وأن يفقد أولاده كما فقدت هي أفضل ولدين عندها. أما والدي فكان يشتمه، ويبصق عليه في التلفاز، وخصوصاً عندما يخرج بخطاب علينا. كان أبي لا يسمح لنا بإطفاء

التلفزيون من أجل أن يبصق عليه. في سجن تـدمر، عندما سمحوا لنا بزيارة أولى لأخي، كانت صور الأسد تملأ السجن. والـدي بـدا هـادئـاً حين فتشه العسكر وفتشونا خشية أن نكون نحمل سلاحاً أو ربما نحمل معنا دبابات!

في تلك الأيام كانت جملته الشهيرة، "لا مكان في هذا البلد إلا للتقدم والاشتراكية"، هي الأبرز في الكتابات التي ملأت الجدران التي شاهدناها في لحظة الزيارة. كان فيصل غانم في رتبة مقدم وهو مدير السجن، مازحه والدي عندما قابلنا، ورأينا أخي حيّا يرزق بعد سنة و8 أشهر.

في سجن المزة، عندما سُمح لنا بزيارة أخي الثاني، كانت الجملة نفسها تملأ جدران السجن: "لا مكان في هذا البلد إلا للتقدم والاشتراكية".

في العام 1987 اجتمع أخواي في سجن صيدنايا القابع فوق تـل. كانت العبارة نفسها تملا جدران السجن، مع صور الأسد.

في الجامعة كان الرئيس حاضراً. تمثاله الشهير في المدينة الجامعية في المزة، عفوأ: "مدينة الباسل".

15 عاماً ونحن نزور أخويَّ في السجن، مرة واحدة كل شهرين، ونقرأ العبارة

زميـل جـامعـي قــال لــي: هــل تـرى قاسيون، إنه مرصوف بالصواريخ، إن خرجت دمشق ثائرة

فسيقصفها الــرئــيــس بالصواريخ. شــاهـــدتُ الـرئـيـس في منامي عشرات الـــمــرات. مـــرة كـنـت أراه يتناول الإفطار. ما زلت أذكر أنه تـنـاول فقط 'حبات عدة من الزيتون"، فتساءلت في الـسـرّ: لـمـاذا رأيته يأكل الـزيــتــون دون غيره من الطعام؟

اعتقاله: بلد يحكمه بيت الأسد ليس بلداً. شعرتُ بالخطر الكبير. كان يقول ذلك في المزة، وعلى الرصيف صورة كبيرة للرئيس. وضعها صاحب بقالية أمام

نعم، هكذا عشنا، وهكذا احتل الرئيس حياتنا: احتلها في الشارع، في المدرسة، في الجامعة، في غرف النوم، في كل مكان. احتلها تماماً حتى أن شكل قصر الشعب الـذي بناه فوق قاسيون، كان تعبيراً عن احتلال الرئيس

في يوم ما، تساءلت في السرّ ما معنى إلى الأبد إلى الأبد يا حافظ الأسد"؟ هل الأسد هو الله حتى يكون إلى الأبد؟

بعد هذا كله، هل تصدّقون أن حافظ

قـــال لـي شقيقي قبل

كل شيء في البلد.

يومها لم يسمع تساؤلي أحد.

الأسد مات؟

* کاتب سوري

السبت 27 حزيران 2015 | 2015 Samedi 27 Juin 2015



82 ســنة

كيف غيّر الحرير وجه لبنان الاقتصادي والاجتماعى؟

انتاج الحرير عملية قديمة في لبنان يُرجعها البعض الى 115 سنة قبل الميلاد والبعض الآخر الى العهد الروماني – البيزنطي حين يقال إن الأمبراطور أرسل كاهنين الى بلاد الفرس بمهمات تبشيرية وعادا ببذور دودة القز معهما، ورواية ثالثة تقول بذهاب راهب نسطوري من العراق للتبشير في الصين حيث عاد ومعه بذور دودة القز في عصاه القصبية. قد تكون كل هذه الروايات صحيّحة أو البعض منها. والله اعلم. لكن التأثير الحاسم للحرير في اقتصاد لبنان ومجتمعه كان خصوصاً في القرن التاسع عشر وبشكل أخص في نصفه الثاني.

بطرس لبكى

الحرير كعنصر تغيير لوجه لبنان الاقتصادي

لماذا لعب الحرير هذا الدور المهم؟ يعود ذلك الى الثورة الصناعية في أوروبا في أواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، التي أفرزت فئات أخذت في الاتساع من الطبقات الوسطى والطبقات الثرية المستهلكة للحرير الذي كان سابقاً حكراً على الطبقات الغنية والنبلاء والاكليروس.

نتيجة لهذا الطلب المتزايد في أوروبا والولايات المتحدة، ارتفع إنتاج الحرير في العالم من 9546 طنأ كمتوسط سنوي بين 1871 و1875 الى 27230 طناً سنوياً في العام 1913. أي أن هذا الانتاج تضاعف ثلاث مرات خلال أربعين عاماً. لم تكن أوروبا قادرة على تلبية هذه الزيادة

السريعة في الطلب، فاتجهت أعين أصحاب مصانع نسيج الحرير ومغازله وتجار الحرير، الى الدول القريبة التي يتلاءم مناخها مع مستلزمات إنتاج الحرير حيث تكلفة الانتاج أدنى من الدول الأوروبية المستهلكة وخصوصاً فرنسا وانكلترا. بدأ رجال الاعمال في قطاع الحرير الفرنسي والانكليزي النظر الى بلدان البحر المتوسط كإسبانيا وإيطاليا والسلطنة العثمانية لتحفيز إنتاج الحرير وتصديره الى أوروبا.

نتيجة لذلك وبسبب الروابط الاقتصادية والسياسية الوثيقة بين فرنسا والسلطنة العثمانية التي نشأت بعد توقيع فرنسيس الأول ملك فرنسا مع السلطان سليمان القانوني اتفاق الامتيازات (Capitulations) في العام 1535، سيطرت فرنسا بشكل واسع على تجارة مدن الشرق وخصوصاً تجارة مدن الساحل الشرقي للمتوسط، وفي مقدمها المدن اللبنانية. في هذا السياق سعى التجار والصناعيون في قطاع الحرير الفرنسي وخصوصاً رجال الأعمال في هذا القطاع في مدينتي ليون ومرسيليا الى إنشاء مصانع غزل الحرير في بلادنا منذ مطلع القرن التاسع عشر حيث أقام رجل الأعمال الفرنسي كوفا فيغون أول كرخانة لحل الشرانق في بلدة القرية (قضاء بعبدا) في العام 1810، ثم اشترى كرخانة للغزل في غزير في العام 1847، وكرّت السبحة منذ ثلاثينات القرن التاسع عشر في بيروت وبتاتر مع يورتاليس العام 1838 والانكليزي سكوت

في شملان العام 1841. وكذلك مع الانكليزيين

وغيرهم كثر لا مجال لذكرهم في هذه العجالة. تبعهم اللبنانيون بسرعة وخصوصاً بعد 1860 التي شهدت تدمير قطاع الحرير في أكثرية مناطق جبل لبنان وإعادة إعماره. وقد ساعد نظام المتصرفية اللبنانية على انشاء مغازلهم الخاصة ومنافسة المغازل الفرنسية.

هكذا ارتفع إنتاج خيط الحرير في "بر الشام" (لبنان وسوريا وفلسطين والأردن حالياً) من 150.000 كيلوغرام في مطلع سبعينات القرن التاسع عشر الى 350.000 كيلوغرام في العام 1913 أي بزيادة 350 في المئة، أي أكثر من متوسط الزيادة العالمية! وكان 80 في المئة من إنتاج "بر الشام" هو فعلياً من إنتاج أراضي

من النتائج الاقتصادية لهذا النمو السريع، التخصص في الإنتاج الاحادي

تطلب التوسع السريع من إنتاج الحرير الذي تمركز خصوصاً في متصرفية لبنان بسبب الامتيازات الضريبية للمتصرفية (لا وجود لضريبة العشر ورسوم أخرى على الإنتاج)، وكفاءة اليد العاملة والتقاليد السابقة في انتاج الحرير، توسعاً في المساحات المزروعة بالتوت التي تشكل أوراقـه المادة الاوليـة لإطعام دودة القز. في العام 1914 بلغت المساحات المزروعة 40 في المئة من المساحات الزراعية في المتصرفية² كما كانت تؤمن مداخيل لـ50 في المئة من سكان المتصرفية، أكان في زراعة التوت أم في تربية دودة القز، أم الخنق والحل والنسيج والتمويل. فهذا التخصص الاحادي في انتاج الحرير حرم المتصرفية من تنويع الانتاج وزاد من تبعيتها الغذائية. إذ كان مجمل القمح واللحوم وغيرها من المواد الغذائية الأساسية تأتى من البقاع وحوران. فسمِّل ذلك لنشوء المجاعة أثناء الحرب العالمية الأولى مع الحصار العثماني البري وحصار الحلفاء البحري وكان له مفعول فتاك على سكان المتصرفية وغيرهم.

التبعية الغذائية

برزت التبعية الغذائية من كون 50 في المئة من مستوردات المتصرفية، وهي منطقة ريفية، كانت تتكون من مواد غذائية قبيل الحرب العالمية الأولى: فكان القمح والشعير والحبوب



"كورتو، تايلور وكورتو" في بيروت العام 1846. مستوردات المتصرفية³ . من التغيرات الأقتصادية الأخرى دخول الاقتصاد النقدي الى كل قري

المتصرفية وبلداتها مع رديفه من مجال نمو التجارة والتسليف، فكأن المزارع قد استبدل قسماً كبيراً من إنتاجه الغذائي بإنتاج ورق التوت ووجّه القسم الأكبر من عمل أسرته على مختلف مراحل إنتاج الحرير. لذلك كان يستدين "على الموسم" لقضاء حاجاته الغذائية وغيرها، ويسدد الديون حين يأتي "موسم القرّ ممزق الكمبيالات". وازدهر التداول النقدي وتراجعت المقايضة وازدهر عمل الكونتوارات والمرابين والمصارف. فالمال لتمويل موسم الحرير كان يأتي من مشتري الحرير في مدينة ليون عبر المصارف الفرنسية في بيروت الى كبار تجار الحرير في بيروت ومنهم الوسطاء والسماسرة في الريف ومنهم الى المزارعين منتجي الشرانق أو المغازل المنتجة لخيط الحرير.

ثلثيه الأخيرين، تغيير تدريجي للمجتمع من مجتمع يسوده المقاطعجية من مشايخ وأمراء ومقدمين الى مجتمع تسوده فئات اجتماعية جديدة "بورجوازية" من التجار والصيارفة وأصحاب مصانع الغزل وغيرهم من النخب لحديثة العهد.

أصحاب مصانع الغزل (الكرخانات): إن أصحابها اللبنانيين كانوا يملكون 196 مصنعاً في العام 1913: 91 في المئة منهم في المتصرفية. وكانت تتوزع هذه المغازل بين مختلف أقضية المتصرفية كما يأتي: 59 في المئة في المتنين و25 في المئة في الشوفين، و8.34 في المئة في كسروان (وجبيل) و3.3 في المئة في البترون (البترون والزاوية وبشري والهرمل). أصحاب هذه المصانع شكلوا فئة اجتماعية صاعدة أشهرهم من الذين يملكون أكثر من مئتي خلقين: فرعون وشيحا (في وادي النصارى وعكار) وأبناء شديد عقل (في المتن) ويوسف فرنسيس طعمه في

شكلت النساء النسبة الكبرى من هذه القوى العاملة وقد بلغ عددهن 12.000 امرأة في العام 1911 أي 86 في المئة من المجموع وتتراوح أعمارهن بين 8 و18 سنة. أما باقي العمال فمن الرجال وتتراوح أعمارهم بين 10 و30 سنة وتبلغ رواتبهم ثلاثة أضعاف رواتب النساء وهم يقومون بالأعمال الشاقة جسديأ وكذلك بوظيفة وكلاء على العاملات².

تجار الحرير (الشرانق والخيط): كان عدد اللبنانيين من بينهم في بيروت (مركز تصدير الحرير) 67 تاجراً وكان هناك 6 تجار كبار من الأجانب، فرنسيون غالباً. من أهم مصدّري الحرير

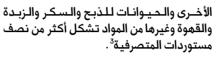
والقهوة وغيرها من المواد تشكل أكثر من نصف

نتيجة هذا الارتفاع في كمية إنتاج الحرير وتصديره حصل ارتفاع في الدخل الفردي والدخل العام، وخصوصاً لدى كبار الملاّكين وأصحاب المنازل والتجار والوسطاء والسماسرة وحتى صغار منتجي الشرانق. وسمح هذا الارتفاع بزيادة إنفاق السكان على استهلاكهم وبناء البيوت واستيراد السلع من أوروبا فازداد استعمال السلع المستوردة من المصانع الأوروبيـة التي شكل استيرادها 42 في المئة من مستوردات

الحرير كعنصر تغيير في المجتمع

حصل في القرن التاسع عشر وخصوصاً في

العمالة الصناعية في لبنان. بلغ عددهم 14.000 شخص في العام 1911، وتـراوح بين 10.000 و20.000 شخص في السنوات السابقة للحرب العالمية الأولى.



العاملات والعمال في مصانع الغزل: هم نواة



économique du Liban » - Publication de l'Université Libanaise - Beyrouth - 1984 -

Boutros Labaki: "Introduction à l'histoire

Boutros Labaki - ibid - p 152 Boutros Labaki - ibid - p 155

جلال بك: "الأحــوال الزراعية والتجارية والصناعية والأقتصادية في جبل لبنان: - في اسماعيل حقي بك: "لبنان مباحث علمية وأجتماعية" – دار لحد خاطر – بيروت – الطبعة الثالثة ص 98.

جلال بك – مصدر سابق – ص 98. Gaston Ducousso: "L'industrie de la soie en Syrie et au Liban Beyrouth" - Imprimerie Catholique - Librairie Maritime et Colombe - Augustin Chanel Editeur - 1913 - p.132 et

216 à 232. Boutros Labaki: "A l'ombre du murier: les femmes dans la filature de soie libanaise à la fin de la période ottomane" dans "L'Orient des femmes" - Acte Sud Editeur - 2011 -

Paris – p. 59-60. G. Ducousso – op. cit. – p. 233 à 235. Boutros Labaki:"Introduction ..."-op. cit.-p 50. بطرس لبكى: "تأثير الحرب العالمية الأولـى على قطاع الحرير في لبنان"- في "لبنان في الحرب العالمية الأولى" - منشورات الجامعة اللبنانية- قسم

الحراسات التاريخية - بيروت- 2011. 11) Boutros Labaki: "L'industrie libanaise de la soie au début du Mandat Français, 1920-193" - in "Chronos" - Revue d'histoire de l'Université de Balamand - N° 15 - 2007

الرساميل السياسي: أصحاب المغازل (آل عقل في المتن) والتجار (آل لحود – عمشيت في

SILK MANUFACTURE IN THE LEBANON

العثماني ثم العربي، كان من الأسس المهمة للديموقراطية التَمثيلية الآخذة في البروز

مع أنظمة القائمقاميتين (1860-1840)

والمتصرفية (1918-1861)، إذ أنتج هذا التطور

فئة من الفلاحين الملاّكين الأحرار من قيود

النظام الإقطاعي الذي ألغي قانونياً في العام

1861. وترجم هذا التطور مع صعود أصحاب

كسروان وجبيل) وغيرهم. ساهم في هذا التغيير السياسي ارتفاع الدخل الذي سهّل التعليم في المدارس الناشئة بكثرة في القرن التاسع عشر في ارتفاع المستوى العلمي للسكان ونمو الديموقراطية التمثيلية التي تميز بها لبنان عن محيطه حتى الآن رغم كل شيء في شرقنا

شكل النمو السريع لإنتاج الحرير وتصنيعه وتسويقه عنصراً فاعلاً في التغيير الاقتصادي والأجتماعي في لبنان القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. وساهم في ولادة مجتمع يتسم ببعض سمات المجتمع الرأسمالي الغربي. لكن حلقة التصنيع لم تكتمل بالنسيج وإنتاج الألبسة وغيره. فكان الحرير يصل بشكل خام الى ليون بأكثريته مما جعله عرضة للأخطار مع التقلبات السياسية والاقتصادية: فالحرب العالمية الأولى التي قطعت العلاقات مع فرنسا ضربت هذا القطاع ضربة قويـة جـدأ ، كذلك الأزمة الاقتصادية العالمية في العام 1929 مما ساهم في إغراق اللبنانيين في المجاعة بين 1915 و1918 وفي الكساد والبطالة في ثلاثينات القرن

اللبنانيين: أبناء سليم بسول، فرعون، وج. طبيب

وأبناؤه وطرزي وأبناؤه، وح. صباغ وأبناؤه و ن.

خياط وأبناؤه، والياس لحود وأبناؤه°. وكان تجار

الحرير من كبار أغنياء البلاد كما تدل أسماؤهم

وتعبّر عن ذلك بعض فقرات الأغنية الشهيرة:

"وإن كان بدك تعشق تاجر بالحرير، فالعشق

يمكن أن نضيف الى كبار المصدّرين

كما يضاف اليهم وكلاء وأصحاب المصارف

وكونتوارات التسليف: فموسم الحرير كان يحتاج

الى كميات مهمة من الأموال. كانت مصارف

ليون وتجار الحرير وصناعيوه فيها يموّلون هذا

الموسم عبر بعض المصارف في بيروت وبعض

كبار التجار وأصحاب المغازل كما كان هناك

عشرات الكونتوارات لتسليف المزارعين وصغار

التجار وأصحاب المغازل على الموسم ومئات

"المدينجية" الذين كانوا يسلّفون المزارعين

فنشاط إنتاج الحرير وتصنيعه وتسويقه

وصغار التجار وصغار أصحاب المغازل.

و ج. طراد⁴.

المذكورين أعلاه مئات الوسطاء والسماسرة بين

دخلك يا ماما بدو مال كتير".

كبار التجار والمزارعين.

يحتاج الى رساميل مهمة مما حدا ببعض المصدرين أن يكونوا مصرفيين أو وكلاء مصارف فرنسية كأبناء سليم بسول وفرعون وج. صباغ صغار الملاكين الزراعيين: برزت هذه الفئة من خلال تملك الشركاء الزراعيين للأرض بواسطة عقود المرابعة أو "بشراكة الشلش". وقد سمحت هذه العقود للعديد من الشركاء لدى الأديرة وكبار الملاّكين بأن يصبحوا من صغار الملاّكين الأحرار. هـذا التحول الفريـد من نوعـه في المشرق

صرخة

جواد الساعدي

خمسون مسلحاً "مجـهـولاً"، بـلـبـاس أسـود وسياراتٍ مدنية، طوّقوا مساء الأربعاء، ُ في 18 حزيران 2015، مقر الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الكائن في ساحة الأندلس في بغداد، الداخلية مع ضابطهم من السلاح والهواتف

ماڤيا الظلام السوداء

المسؤولين الرسميين وغير الرسميين، فالحادث يُعد كارثة وطنية تكشف أن "داعش" آخر يحتل الوطن ويتصرف من دون حسيب أو رقيب، ومن دون وجل أو تردد، مطمئناً إلى سلاحه القوي وغطاءاته الأقوى في محاربة مؤسسات الدولة وجردوا عناصر الحماية الرسمية التابعين لوزارة الجديدة ممثلة بعناصر وزارة الداخلية ومحاربة واعتدوا على عمال التنظيفات الأجانب وسلبوهم رموز الثقافة والمجتمع المدني التي هي أهم ركائز أموالهم وهواتفهم أيضاً ثم عبثوا بمحتويات المقر المجتمعات الديموقراطية، وتثبت أن هذه القوى، التي تنفذ أو التي تغطي، قد قضت سنيٌ ما بعد وكسّروها. لا تعنيني متابعة من أدان ومن شجب ومن استنكر ومن صمت أو من "عبس وتولَّى" من سقوط النظام على مضض وهي تنظر إلى مظاهر

الحرية والتعددية التي صاحبت ذلك، كما تبين أنها في مرحلة "التمكين"، وتسعى إلى بلوغ مرحلة "التمكن" كي تنقض على ما تعتبره خصومها وتسدُّ كل فتق ينبعث منه بعض الضوء في الجدار العراقي المسدود، وهي لا تختلف بذلك عن الكثير من القوى الظلامية الأخرى، مهما سايرت وابتسمت وادعت اختلافها واعتدالها وقناعتها بالنظام التعددي الديموقراطي. هذه القضية لا تعنى الكتاب والأدباء والمثقفين

وحدهم. يحق لكل مواطن عراقي، لا بل من واجب كل مواطن عراقي أن يسأل المسؤولين والنافذين، يسألهم عن أمنه الشخصي والمجتمعي وعن أمن المكونات الأخرى واطمئنانها، طوائف وأحزاباً ومنظمات مدنية، يسألهم عن آفاق عيشه وحقوقه

هذه القوى العابثة بحاضر بلاده ومستقبلها وهي تدوس القانون وتهين المؤسسات المنبثقة عن خياراته الوطنية. على كل مواطن أن يسأل نفسه أيضاً إذا كان قد أخطأ في جعل هؤلاء المسؤولين "أمناء" على تلك الخيارات التي دفع ثمنها دماً وفقداناً للأهل والأبناء. على كل مواطن أن يعيد النظر في الخطوط الفكرية للأحزابُ والقوى النافذة، الخطوط التي تمثل طموحاتها العقائدية غير المتصالحة، لا بل المتناقضة تناقضاً وجودياً مع الديموقراطية والحرية وكل حقوق الإنسان، وأن لا يأبه ولا يصدّق برامجها وشعاراتها الانتخابية المرحلية التي تريد الاستيلاء فقط على صوته

الأساسية، وفي المقدمة حريته المباحة أمام

الأرض لك، السماء لك، الهواء لك، والصوت لك. أنت من يصنع الإلفة، أنت من يشق ويعبّد طريق المحبة ويجترح دروب الحرية، أنت من يملأ صناديق الاقتراع ويقذفها في وجه المتسلطين والفاسدين والانتهازيين. لم تنقصك الشجاعة في مواجهة قوة النظام السابق وجبروته، ولن تنقصك اليوم في مواجهة الزيف والتدليس والأنانية والاستغلال ونهب الوطن وتدميره. لا طريق ولا منقذ لنا غير صوتك، غير شجاعتك وتضحياتك، غير محبتك ورغبتك وإيمانك بالسلام. لا منقذ لنا غير احتضانك لفكرة التغيير والحرية، لا منقذ لنا غير احساسك بالمظالم التي

السيادة لك أيها المواطن العراقي، والشرعية

لك، لا لسلاح الميليشيات السوداء. الوطن لك، الحقوق الأساسية القائم على المواطنة النابذة لكل أشكال الطائفية والمذهبية والعرقية وأنظمة المحاصصة والاقتسام الميليشيوي. وأنتِ أيتها المواطنة العراقية، لك بالطبع كل

هذا وأكثر، فأنت المدرسة التي تصنع "شعباً طيّبَ الأعــراق"ِ، وأنـت الـتي وضّع الـلّه جنان الخلد تحت أقدامها، فلك أن يكون الفاسدون والمتاجرون والمتسلطون ومدمرو الحرية تحت أقدامك. لكن لا تدوسي عليهم بها، اتركيها طاهرةً وافقأي عيونهم بسبّابتك البنفسجية. كوني خلاصاً، كوني ثأراً لثُكلكِ، وكوني لترمّلكِ انتقاماً. كفاكِ أن تلبسي سواداً، كفاكِ تجاعيد مبكرة، كفاكِ شظَّفاً وفقدان أحبة.

تصيب الجميع، لا منقذ لنا غير مبدأ المساواة في

صعدة بين الحقل وكهوف الجبل والقبور

حسين الوادعى

صعدة تاريخ صراع طويل بين الجبل والمزرعة

قبل 1100 سنة اتى الهادى إلى صعدة باحثاً في جبالها عن مخبأ، قبل انصرافه الى اقامة دولة زيدية تكون في مأمن من بطش العباسيين. انتزع الهادي المعاول من أيدي فلاّحي صعدة ليحملوا السيوف بديلا منها. ظل الهادي يخرج من حرب الى أخرى، من تدمير مدينة الى حرق مدينة أكبر، ومن توسّع الى انكماش، حتى ضاعت حدود دولته ولم يبق له منها الاّ جبال صعدة وقبر صغير في الجامع الذي سيحمل اسمه. كانت الجبال هي البداية وهي النهاية.

عاد الصعديون الى مزارعهم متعبين من معارك الأئمة التي لا تنتهي. لكن بعدما أصبح القادمون من طبرستان يملكون أوسع الأراضي وأخصبها. عندما أرادت السعودية التخلص من امتدادات السلفية المسلحة التي وصلت إلى ذروتها باقتحام جهيمان العتيبي الحرم المكي في العام 1979، لم تجد غير صعدة لترسل اليها داعيتها السلفي النشط مقبل الوادعي ليؤسس لمدّ سلفي كاسح وصل الى كل مدينة يمنية. حاول مقبل إقناع مزارعي دماج بأن جنّة الآخرة أهم من الجنّات الخضر التي تُدرّ عليهم المحاصيل في كل موسم. استخدم السلفيون "القوة الناعمة" بـدلاً من السيف، ونجحوا، انطلاقا من وادي دماج وجبالها، في تجريف عنيف للشافعية والزيدية والصوفية من أكثر المناطق اليمنية. لكنهم انتهوا أخيراً مهجّرين وملاحقين حتى في معاهدهم ومساجدهم. بعد ذلك بقرون عاد حسين الحوثي الى جبال مران لإعادة مجد المذهب الزيدي وأطماع السلالة. من تلك الجبال بدأ، فقَّتل فيها في أول حروبه مع جيش الدوله اليمنية. كانت

الجبال هي البداية وهي النهاية. عندما وضع علي عبدالله صالح الأفكار الأولية لتوريث الحكم لنجله، كان العائق الأكبر أمامه هو رجل الدولة القوي علي محسن الأحمر. لكن مع اشتعال المواجهة بين الحوثيين والجيش اليمني في 2004، أصبحت جبال صعدة، مرة أخرى، فرصة جغرافية لاستنزاف جيش علي محسن والقضاء عليه كمنافس خطير. بعد سقوط صالح بانتفاضة 2011، كانت صعدة هي المخزن الاستراتيجي للحلف العسكري الطائفي الذي اكتسح العاصمة في أيلول 2014، وأسقط الجمهورية ووضع اليمن في مواجهة سياسية -عسكرية مع العالم. هكذا كانت جبال صعدة تدافع عن قصور الحكم في صنعاء، وما زالت تفعل ذلك. حين بدأت ايران تمد نفوذها الى العالم العربي بعد سقوط "حارس البوابة الشرقية" (صدام حسين) في بغداد في 2003، كانت كل الأقليات الشيعية مخازن بارود محتملة في ذهن المخطِّط الايراني، بما في ذلك النواة الصغيرة لـ"الشباب المؤمن" في صعدة، التي كانت تصدّر الرمان والبرتقال والخضر، فأقنع عبد الملك الحوثي أولئك الشبان بأن الموت أسمى من الحياة، والمقاتل أعلى مرتبة من المزارع. هكذا بدأت صعدة تصدّر المقاتلين بدلاً من الفاكهة. وأرضها التي زُرعت يوماً بالبرتقال أصبحت مزروعة بالألغام وها هي جبالها تئنّ تحت قصف الطيران السعودي. القادة الحوثيون لا يزالون في مأمن في كهوف الجبال، بينما المواطنون يموتون يوميا من دون أن يعبأ بهم أحد. سيطر الحوثيون على الدولة

لكن قادتهم يختبئون في الكهوف. دائــمـــاً وأبــــداً تــظــل الــجــبــال الــبــدايـــة والنهاية لقادة صعدة الطموحين. يحاول مواطنو صعدة الاستقرار في الحقول والمزارع، لكن زعماء الحروب المقدسة يجرّونهم من الحقل الى الجبل. وحين تضيق الجبال بالمختبئين لا يبقى أمامهم سوى القبر.

صعدة مدينة قبور بلا منازع. أكبر عدد من القبور في مسجد يمني تجده في جامع الإمام الهادي بالمدينة القديمة: ما يقارب عشرين قبراً للأئمة وأولادهم وزوجاتهم. لا يوجد في صعدة مبان ضخمة باستثناء المعسكرات والمقابر. في 2011 نظّم الحوثيون مسيراتهم المؤيدة للثورة الشعبية قرب سور المقبرة الكبرى. فهناك أكبر سور وأكبر شارع. قبل ذلك، في الحروب الست العبثية، تراجعت المساحات الخضر المزروعة بالفاكهة والخضر، وتوسعت المساحات الخضر المزروعة بقبور الشهداء الحوثيين التي سمّوها "رياض الشهداء"، ولتصبح المعلم الأبرز في كل مديريات صعدة، وصولاً الى حرف سفيان على أطراف عمران. صعدة تاريخ صراع طويل بين الجبل والمزرعة والقبر. لكن الطيران السعودي قصف الجبال والمزارع ولم يوفر القبور. صعدة ضحية صراعات الفتنة الكبرى، وهي تتدحرج من طبرستان الى جبال اليمن. وهي ضحية أطماع السلالة التي تحول الرسالة ميراثأ جبرياً مغلقا للسلطة والثروة، باسم العترة والوصية. وهي كذلك ضحية تحالف الإسلام مع البترودولار، لإنتاج النسخة الحنبلية الوهابية التي لم ترض الا باقتلاع كل مذهب آخر غير مذهبها. وهي أيضاً وايضاً ضحية هوس ولاية الفقيه بعدما حوّلت تصدير الثورة تسليحاً للطائفة، وانتقلت من دولة الطائفة الى حروب الطوائف. صعدة ضحية صراع التوريث بين محسن الأحمر وعلي عبدالله صالح. وضحية قدرة النفط على شراء المواقف الأممية وغسل جرائم الحرب. صعدة ضحية شراء صمت "حكومة المنفى" اليمنية

صعدة تاريخ صراع طويل بين الجبل والمزرعة

لكنها أيضا تاريخ شوق طويل للانضمام الى أن يعيدوا صعدة الى الوطن.

المضطرد في خراب المدن والعمران. صنعاء مثلاً، دُمِّرت عشرات المرّات ثم عُمِّرت

والصناعي والثقافي اللازم لبناء الحضارة.

بريالات المضيف السعودي وعطاياه.

الدولة التي لم تضع صعدة يوماً على خريطتها. والنخبة السياسية اليمنية تطالب الحوثيين بالانسحاب الى صعدة، كأن صعدة جغرافيا أخرى خارج الوطن. بعد ثورة 1962 ونزع الملكية كانت صعدة أول مدينة تسقط من يد الثوار. بعد ذلك رحل الملكيون الى الأبد، لكن الجمهوريين نسوا

في خراب المدن والعمران

عندما أقرأ في تاريخ اليمن يلفتني التكرار

من جديد. يقول الرازي مؤلف تاريخ صنعاء في القرن الخامس الهجري: "وقد خربت صنعاء وعادت وهي اليوم خراب وأرجو الله تعالى أن يعمرها بالصالحين من عباده"!. ثنائية الخراب والإعمار حكمت تاريخ صنعاء وغيرها من المدن اليمنية. لقد عرفت اليمن تاريخاً شبه استثنائي من الصراعات والحروب الداخلية والخارجية أدّت الى خـراب عمرانها وتبديد التراكم المالي



تلفتني كثيرا حال مدينتي زبيد وحيس التهاميتين. المصادر التاريخية تحدثنا عن مدينتين صناعيتين ضخمتين، وسكان يعيشون في رفاه وفائض اقتصادي مكّنهم من الاهتمام بالترفيه والزينة والفن. لكن الحروب المستمرة حولت المدينتين الكبيرتين تجمعات رثة من البيوت المهجورة والسكان الفقراء الجائعين

المخا بدورها، كانت مدينة مزدهرة وميناء عالمياً تخصص في تجارة البن وتصديره الى العالم، حينما كانت اليمن المورد الأكبر للبن في الكرة الأرضية. لكن سلسلة الحروب الداخلية والخارجية: الحرب العثمانية الإيطالية، والحرب العالمية الأولى في بداية القرن العشرين، دمّرتها وحولت ميناءها موطناً للاشباح وبؤرة للمهرّبين.

حين نتحدث عن "الصورة الذهنية" للفقر في اليمن نتخيل على الفور الحديدة وتهامة. لكن وضعهمالم يكن هكذا تاريخياً. كانت تهامة إقليماً مزدهرأ بمدنه ومراكزه الحرفية والحضرية والزراعية. وكان السكان ميسوري الدخل وتجارتهم مزدهرة مع العالم الخارجي. دمرت حروب اليمنيين الدائمة المدن وبددت التراكم المالي والثقافي والحضاري. لذا يبدو تاريخنا مجموعة من الانقطاعات ومن بؤر الضوء المتفرقة هنا وهناك وسط محيط من الظلام. لم نعش مدة كافية من الاستقرار لحصول التراكم اللازم لبناء الحضارة. التبديد وليس التراكم كان القاعدة الحاكمة لتاريخنا.

تخيلوا مثلاً ، الوضع الذي كان يمكن أن تـكـون عليـه زبيـد الآن لـو استـمـرت في تطورها ولم تلاحقها آلة الحروب والدمارا أتذكر ظاهرة تكرار خراب المدن والعمران في تاريخنا، فيما أشاهد صور الدمار المريع في عدن وتعز وصنعاء ولحج. لم ننجح بعد في الخروج من لعنة تاريخ الحروب وحتمية خراب المدن والعمران. ولا أجد ما أختم به هذه الكلمات سوى عبارة ابن خلدون في الفصل السادس والعشرين من المقدمة: "في أن العرب اذا تغلبوا على أوطان أسرع اليها الخراب". وهو يعلّل ذلك في "أنهم أمة وحشية باستحكام عوائد التوحش وأسبابه فيهم فصار لهم خلُقاً وجبلةً وكان عندهم ملذوذاً لما فيه من الخروج عن ربقة الحكم وعدم الانقياد للسياسة وهذه الطبيعة منافية للعمران ومناقضة له. انظر إلى ما ملكوه وتغلبوا عليه من الأوطان من لدن الخليقة كيف تقضّى عمرانه وأقفر ساكنه وبدلت الأرض فيه غير الأرض. فاليمن قراهم خراب إلا قليلاً من الأمصار وعراق العرب كذلك قد خرب عمرانه الذي كان للفرس أجمع. والشام لهذا العهد كذلك وأفريقية والمغرب لما جاز إليها بنو هلال وبنو سليم منذ أول المائة الخامسة وتمرسوا بها لثلاثمائة وخمسين من السنين قد لحق بها وعادت بسائطه خراباً كلها بعد أن كان ما بين السودان والبحر الرومي كله عمراناً تشهد

بذلك آثار العمران فيه من المعالم وتماثيل البناء وشواهد القرى والمدر... والله يرث الأرض ومن

الشعب أم السلالة المقدسة؟

كان الجنود الإماميون الذين يرسَلون لتأديب القرى والتنكيل بأهلها واحتلال بيوتهم أو تهديمها وفرض الاتاوات عليهم، يسمُّون "المجاهدون في سبيل الله". ولا يـزال جنود الميليشيا الطائفية التي اكتسحت صنعاء في 21 أيلول الماضي وانطلقت للتنكيل باليمنيين في البيضاء وتعز وعدن ولحج وأبين ومارب، قتلاً وخطفأ وتعذيبأ واحتلالأ للبيوت وتفجيرها، يسمّون أنفسهم "المجاهدون في سبيل الله"! هل نبالغ في شيء اذا قلنا إن 21 أيلول شكل نقطة سقوط الدولة والجمهورية و"عودة المكبوت" من الانتماءات الدينية والأهلية الأولية التي حكمت

اليمن قبل 1962 لما يقارب 1200 سنة؟ ارتدت الصراعات السياسية في الأعوام الستين الاخيرة، شعارات اجتماعية واضحة. فكان الصراع يدور بين الملكيين والجمهوريين، أو بين الرجعيين والتقدميين، أو بين اليمين واليسار ...الخ. لكن عودة الصراعات السياسية لارتـداء لافتات دينية تحت شعار الجهاد، تعني أن نكوصاً خطيراً حدث في الوعي السياسي اليمني. إن استدعاء الله والسماء والمقدس في الصراعات البشرية ليس مسالة دعاية سياسية فقط، بل تأسيس لقواعد جديدة للسياسة والاجتماع. قواعد تضع الحكم في يـد أقلية متسلطة وقعمية فوق النقد والقانون.

إن الانجاز الضخم لحدث 1962 اليمني، هو انتزاعه السلطة من ادعاءات الحق الإلهي والحصر

والاستقصاء عن الدافع لدى المرتكبين الذين

السلالي ليضعها في يد الشعب. أما استدعاء الله في صراعات السياسة والمصالح فهدفه الوحيد هو انتزاع حق الناس في الحكم بالادعاء أنه حق الله! وانتزاع حق الناس في اختيار مَن يحكمهم ويمثلهم بحصرها في سلالة أو عائلات محدودة. كيف يمكن معارضة قائد ميليشيوي يخطب رافعاً المصحف في يده ويدّعي أن مرجعيته هي القرآن الذي لا يُدحَض ولا يُناقَش؟ أو كيف يمكن مناقشة جماعة توقن أنها وحدها موعودة من السماء بالتمكين على العالم والنصر الإلهي

على كل مَن يعارضها؟ كفار التأويل و"الدواعش" يضعون أنفسهم خارج الانتماء الوطني وخارج الهوية اليمنية كسلالة ذات وضع خاص يضيع في حال اندماجهم بالآخرين. بهذا تكون الديموقراطية والمساواة مفاهيم معادية لهم، لعدم قدرتهم على التسامح مع مفاهيم تضعهم على قدم المساواة مع الآخرين. لم تتغير شعارات الوصم والتكفير عندهم كثيراً. كان أجدادهم يطلقون على خصومهم "كفَّار التأويل" ليبررواغزوهم وانتزاع أملاكهم وأراضيهم، والآن يسمّونهم "التكفيريين" و "الدواعش". حجم الدمار الذي تتسبب به الحرب الدائرة مخيف. لكن الأكثر بشاعة منه هو حجم الانحطاط الذي شاع في لغتنا السياسية واليومية. فعندما يصفون مذابحهم في عدن بأنها "جهاد في سبيل الله"، وعندما يعلنون اليمن كلهاساحة "جهاد" من أجل التمكين الإلهي، وعندما تصبح "الشراكة" عندهم تعيين أكبر قدر من "الهاشميين" في مفاصل الدولة العسكرية والأمنية والسيادية، فإننا أمام عنصرية جديدة تدمّر بوضوح مفاهيم المواطنة والقانون والمساواة والتكافؤ. 85 في المئة من قياداتهم السياسية ومسؤوليهم الإعلاميين وفي

اللجان الثورية والشعبية والأمنية، وحتى مسؤولي الحارات، هم من "الهاشميين" حصرا! كان الشغل الشاغل لأغلب الائمة والسلاطين

Hudaydah

Sana'a

المقاتلين طوال 1400 سنة من تاريخ الصراع في اليمن، هو جمع الاتاوات والضرائب والزكاة. لم يكن اليمنيون عندهم أكثر من مصادر لـ"الخراج" يدفعونه طوعاً أو إكراهاً. كانت دولهم دول الغنيمة والجباية، وصارت جباية الأموال الوظيفة الوحيدة تقريبا للدولة الى جانب القتال. ولم تخرج الميليشيا الطائفية كثيراً عن دولة الجباية منذ تأسيسها "صندوق المجاهدين" في صعدة، وجهودها التي لم تكل لجمع الزكاة من المجاهدين نيابة عن الدولة. وهذه كانت أحد أهم الأسباب المعلنة لاندلاع الحرب الأولى بين الجيش اليمني والحوثيين في صعدة.

ولم يختلف سلوك "الحكم بالجباية" كثيرا بعد اجتياحهم صنعاء. اذ اتجهوا الي البنوك والمؤسسات الحكومية ورجال الاعمال، لفرض جبايات عليهم تُخصص لنشاطاتهم واحتفالاتهم والصرف على مقاتليهم. وما اقتطاع الأقساط الجائرة من مرتّبات الموظفين وفرض التبرعات على الاتصالات والرسائل وجوانب النشاط التجاري كدعم لـ"المجهود الحربي"، الا توسيع لهوس "الجباية" كوظيفة وحيدة لدولة الحكم بالحق

الإلهي والسيطرة بالمجاهدين في سبيل الله. ما يحدث منذ 9 أشهر ليس حرباً أهلية فقط، بل أيضاً عودة إلى المكبوت الطائفي وإعادة تأسيس لمجال فكري وسياسي وديني كنا نظن أنه انقرض بدخول اليمن القرن العشرين. أكرر هنا أن ما حدث في أيلول 2014 لم يكن فقط سقوطاً لصنعاء، بل للجمهورية والمواطنة ولعلاقة اليمنيين بالعصر والحداثة.

سناء الجاك

كيف نقتل الغول؟

تسریب شریط عن جریمة تعذیب سجناء إسلاميين دون غيرهم في سجن روميـة، على بشاعته وبعد شهرين من حادثة وقوعه، غرضُه دفع فريق بعينه الى التطرف الداعشي. معاقبة المرتكبين لن تطفئ النار التي يشعلها مثل هذا الشريط. الصورة وقعُها أمضى من القانون المنتهك أصلاً في ربوعنا. اما مسألة تطويق هذا الغرض فغير مضمونة مهما كانت الاجراءات، لأن الثقة معدومة والجسور مقطوعة بين مؤسسات الدولة والناس في الاساس، فكيف الحال اذا أضفنا السقطات الفادحة المتراكمة التي تصب

الانغلاق المذهبي الجارف الذي يقع فيه اللبنانيون كلما نُصب فخ لهم عوض إظهار الحد الادني من درجات الوعى والتكافل والتضامن وفق سلم قيم اخلاقي وانساني واجتماعي يجمعهم. اعتداء على في المسرى ذاته. هذا عدا الانقضاض الاعلامي سجناء، اسلاميين أكانوا أم لا، كان يستوجب الموجه الذي رافق عرض الجريمة الانسانية والذي وقفة عابرة للطوائف والمذاهب قائمة على العدالة لم يأخذ في الحسبان مفهوم العدالة كمعطى وحقوق الانسان وليس نبش كل ما يؤدي الى وحيد للتعامل مع مثل هذه الحوادث التي تنمو الفتنة. لكنه الغرض الذي لم يعد مرضاً فحسب، كالفطر هذه الايام. وحده التسييس كان سيد بل أصبح وباءً كالهواء الأصفر، كالطاعون، الساحة المفتوحة على غاربها. وحده النيل من ومناسبة لتصفية الحسابات الخاصة على حساب الفريق الآخر وتوجيه الطعنات اليه كان الطاغي على التوجيه الاعلامي الموظف لإحداث ما يمكن ان تحدثه سيارة مفخخة او انتحاري مزنر بحزام

متفجر او عبوة ناسفة في مسجد ذي لون طائفي

السلم الأهلي الواقف على حافة الانهيار. ما حصل هو جريمة ضد الانسانية وليس ضد الاسلاميين او أهل السنّة. هذا ما كان يفترض بالاعلام ان يكرسه في تناوله الشريط مع التحقيق

لكأن المطلوب من هذه الجريمة مزيد من

صدف من استعراض هذه القضية انهم لا يقوضون قاعدة ستة وستة مكرر، مع ان ما يجري على الأرض اللبنانية منذ فترة كسر هذه القاعدة لمصادرة القرار وفق منطق السلاح الذي يفرض شروطه ويأسر البلد تلبية لمصالحه ومخططاته. الشريط جزءمن الغول الذي يريدون لناان نخاف منه وان نستسلم له. ممنوع ان نكون خارج القيد الطائفي بحدوده المذهبية. ممنوع ان نكون خارج ارهاب الطوائف. علينا ان نخاف. هذا ما يكتبونه وما يريدون لنا ان نقرأه. لكن لهم ما يريدون ويجب ان يكون لنا ما نريد. وليس صحيحاً اننا نريد ما يريدون. حتى لو كنا لا نعرف اننا لا نريد. حتى لو كنا لا نعرف انه يكفي ان نكسر حاجز الخوف ليموت الغول. يكفي ان ننتبه وننبه الى

اننانعيش فعلاً خارج القيد الطائفي وان لناعيشنا المشترك من دون ان نعرف. ففي حسبة بسيطة، للجميع عيشهم المشترك وللجميع مصالحهم المشتركة وللجميع همومهم المشتركة، للجميع، حتى لأكثر الغارقين في تطرفهم والمتقوقعين داخل مذاهبهم والذين يوهمون انفسهم بأنهم يخافون الآخر ويتحصنون بأمراء واسياد وشيوخ ليحتموا من هذا الآخر. لكنهم يتعاملون معه في الشارع والمدرسة والجامعة والدائرة والمصرف والدكان والمقهى. يكفى ان نفهم هذه المعادلة لنقتل الغول قهراً وفعلاً . الصورة قاتمة الا ان هذا الواقع موجود خلف الصورة، ولإنقشاع الرؤية لا بد من صوت متماسك يصل مهما كان هادئاً في زمن الصراخ، ليفهم الخائفون او الشامتون ان اي

اعتراف لحقوق الانسان لا يمكن ان ترسى قواعده

ولا مواطن فيه، لأن هناك من يريد لنا ان نكتفي بهوية لا تمت الى مفهوم المواطنة بصلة. المطلوب حملة توعية ثقافية لمواجهة

في مجتمع لا صوت فيه الا للمذهب والطائفية،

الغول القابع في داخلنا يقتل ثقافتنا كما يقتل اقتصادنا كما يقتل أولادنا من دون ان يرف له جفن. لا بد من الثقافة اذا اردنا ان نقتل الغول ونواجه دعاة الموت والفتنة انطلاقاً من رفض الآخر وتخوينه. لا بد من الثقافة لتوسيع الرؤية، فننتبه وننبه الى انه بالتزامن مع الشريط المسرب لجريمة الاعتداء على السجناء الاسلاميين قامت اسرائيل بغارة جوية على أراض لبنانية. لكن، لأن ما اقترفته اسرائيل لا يخدم معادلة الغول، لذا لم تحظ بالتداول الاعلامي الممانع الذي أغفل

العدوان الاسرائيلي ليسترسل في الترويج للغول.

السبت 27 حزيران 2015 | 2015 Samedi 27 Juin 2015

علا شيب الدين*

أين البئر ودلوها؟!

بِأُمِّ العين الرؤوم الحزينة، شاهدتُ كيف "دُحرجت" براءة الأطفال إلى قاع اللعب الدنيء. كان النهار قد انتصف، وكنتُ في حافلة. على الطريق، بين بلدتي صلخد ومدينة السويداء بجنوب سوريا، هناك قريتان لا بدّ من المرور منهما إنْ ذهاباً أو إياباً، اسم إحداهما الرَّحى، والأخرى الكَفر. هذه الأخيرة كانت تزيّن ساحتَها الرئيسية تحفةٌ فنيّة، متجلّية في بئر ودلو. قوام البئرِ "الفنيّة" هذه، حجارةً "صَرّ" صغيرة، ملتقَطة من البيئة الجبليّة المحلّية نفسمًا، مخرمَشة خشنة، يطغى عليها اللون البنّيّ الموشّح بالأصفر الباهت والقرميديّ. تبدو البئر لــ"الرائي" كأنها مشغولة بالحنين الغامض، بالروح الهائمة، وبالرغبة الشغوفة في استرجاع تفاصيل ريفية معيّنة لِما

فيها من حنوّ وشاعريّة. إلى عمودٍ انتصبَ في وسط الساحة، تسلّق طفلان يبدوان في الثامنة من عمرهما، وحول دائرة البئر المستسلمة لمحض سماء، المفضية إلى قعر مجهول نـزولاً ، وإلى ساحةِ معلومة طلوعًا ، تحلُّقَ نحو خمسة أطفال، وإلى جانب البئر تجمهر نحو ثمانية آخرين كانوا يدبكون على إيقاع أغنية "وطنيّة"، طائفيّة حربوقة تطوف عادة في الكراجات والشوارع المزدحمة بالبسطات ومحال الأدوات المنزلية البلاستيكية والمنظفات ومساحيق التجميل الرديئة النوعية. كلُّه، على أي حال، صناعة "وطنية" وما من غريب إلا "الشيطان". خلَت الساحة- الملعب تقريباً، من الكبار في السنّ، ومن الكِبَر مطلقاً. قبالة الأطفال كان أحدهم يخطب بواسطة مایکرفون. بصوتِ غلیظ، راح یدعو الناس إلى "الانتخابات" قائلاً بالحرف الواحد: "بادرْ إلى الانتخاب. صوتكَ هو طلقة في وجه كلُّ مَن تآمرَ على هذا الوطن". كنتُ أرقب المشهد "الدراميّ - التراجيديّ" هذا من شبّاك الحافلة حينما توقّفتْ في الساحة، بضع دقائـق، قبل أن تعاود المسير، إلى وجهتها المحدَّدة المحدودة. في المقعد

إلى عمودِ انتصبَ في وسط الساحة، تسلُّق طفلان يبدوان فى الثامنة من عمرهما، وحول دائرة البئر المستسلمة لمحض سماء، المفضية إلى قعرِ مجهول نزولاً، وإلى ساحةٍ معلومة طلوعاً، تحلَّقَ نحو خمسة أطفال، وإلى جانب البئر تجمهر نحو ثمانية آخرين كانوا يدبكون على إيقاع أغنية "وطنيّة"، طائفيّة حربوقة تطوف عادة في الكراجات والشوارع المزدحمة بالبسطات

الأول، جلس مسلِّحان بـزيّ الجيش، من شأنهما بثّ الرعب في نفوس الركّاب، وحراسة أجواء الإرهاب، بينما كان الجميع "خرساناً نعساناً" لا حول له ولا قوة.

قبل المرور بالمشهد الموصوف في عُجالة هنا، بنحو ساعة، كنتٌ قد مررتٌ بمشهد سيارات تجوب شوارع السويداء، ملأى بمسلَّحين، يطلقون الرصاص الحيِّ-الميت، في الهواء التوّاق إلى الانعتاق. كان مجرّد النظر إليهم مخيفاً حقاً، لكن ليس إلى درجة تراجُع الحرية عن نفسها في نفوس الأحرار. يجري الترهيب في الأيام "العادية"، فكيف لا يُفاقُم في يوم 3 حزيران 2014؟! أعني في يــوم "الانـتـخـابـات الـشرعيـة، الديمُوقراطية، الحرة النزيهة الشفافة في الوطن- المقبرة". "وطنٌ" إنسانُه محطِّم من قبلٌ ومن بعدٌ، تُراقٌ فيه دماء أهله، يومياً منذ أعـوام (ويـنـزف منذ عـقـود)، تتناثر أشلاؤهم، يُشرَّدون يهجَّرون، يقضون في المعتقلات تحت التعذيب، تُهدّم بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم، تُدمَّر مدنهم وقراهم ومزارعهم ومصانعهم ومتاجرهم، وتُحرَق حضارتهُم وتُباد، تُسرَق وتُنهَب وتُسلَب وتُغتَصَب على مرأى من العالم أجمع، "الحر" والعبد؛ ولا شيء حقيقيّاً صادقاً. لا أحد! في ما عدا كل أحد حقيقيّ صادق ليس في إمكانه، فعلياً وواقعياً،

وقُّف المذبحة، ولجُّم المأساة.

قبل يـوم "الانـتـخـابـات" هــذا، بثلاثـة أيام ربما أو بيومين، كانت ثمة سيارة بمكبِّرات صــوت، تـجـوب الـشــوارع في بلدتي إيـاهـا، وثـمـة صـوت زاعـق ذكـوريّ يعزم على الناس باستخفاف شديد في العقول والنفوس، من أجل المشاركة في

لتنته الثورة إذاً! ما دامت الاصطلاحات

السياسية قد تغيّرت، و"الإصلاحات" صارت واقعاً، فها هو "الرئيس". "الدكتور". "المتحضِّر". المتعلَّم "ببلاد برّا"- بس مش خاين ولا عميل ولا متآمر. "وطني" بامتياز!-"المصلِح". "الفيلسوف المجدِّد"، ها هو قد قوض الاصطلاحات القديمة الرثّة، واستبدلها بأخرى "حديثة"، لكن أبديّة على رغم أنوف "منافسيه" الذين طالما "رشَّحوا أنفسهم" إلى منصب رئاسة "الجمهورية". ها هو نظام "الرئيس" يمعن من "جديد"، في تحويل الحداثة بوصفها جديداً مستمراً أو جدّة دائمة ومتجدّدة، أو تجاوزاً مستمرّاً للذات؛ إلى"أبديةٍ" مغلقة، على غرار الغلق التام والنهائيّ الكلّيّ المطلق في: "علَّمُ آدمَ الأسماءَ كلُّماً". لتنتُّهِ الثورة إذاً! فأن "يفوز" "الرئيس المعلّب" "متنازلاً" عن نسبة 99,99 في المئة، مكتفياً بنسبةٍ "عفويةٍ" هي 88,7 في المئة هذه المرّة؛ يعني أنّ "المتآمرين" على البلد، قد أُوقِفُوا عند حدَّهم، بـ"طلقات" الأصوات "الحرة" في وجوههم (أف. إنه لأمر مملَّ، حين لا يكون هناك مجال للاسترسال في الكلام، من دون التوقف "كِلّ شوَيْ" عند مفردات وتعبيرات لا يجوز ذِكرها من دون

وكانَ، أنّ "الـفوزَ الـكـاسـحَ" في "الانتخابات" والمخابرات، لـ"الرئيس المعلُّب"، لم يدفع الناس "العاديين" في محافظة السويداء، إلى الإدلاء باهتمام بالغ مهمّ، إذ الغالبية هناك هي تلك المستعصمة بجملةِ "أقلُّوية" ببغائيَّة: "الله يهدّي البال"، و"البال طاير وما بدّو يهدّي، مش لأنو حرّ. لأنو مُصرّ على إنّو: "حايدي عن ظهري سيطة" . الأغلب "عايف حالو وما إلو خِلق لا للحزن الحقيقي ولا للفرح الحقيقي". بلادة مطلقة يعني، تشوب الذهنيّة في هذه المحافظة العصيّة على التغيير. كل تغيير: سياسيّ، دينيّ، سوسيو/ ثقافيّ، فكريّ. لكن- والحقّ يُـقـال- كانت هـنـاك مظاهر "احتفالية"، على مستوى "الشبّيحة": رجال دين "عقلاء". بعثيون "أمناء". أعتى من هؤلاء، أولئك من المنحازين انحيازاً من طراز جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، إلى نظام يقتل "شعبه" (مهلاً. شعبه! السوريونَ ليسوا شعباً لـ"أحـد"). أحد المظاهر "الاحتفالية"، كان مرور بضع سيارات ليلاً ، تعلو منها أصواتٌ "مُجاكِرة" مثابرة على التأكيد القطعيّ الوثوقيّ بأن الأسد للأبد أو يُحرَق البلد. توقَّفت السيارات. زمَّرتْ. لم يتفاعل أحد من نيام البلدة. غادرتْ. انتهت الاحتفالات. لم تنته الحرب. ولم تنته الثورة أيضاً، على الرغم من التحطيم المريع الممنهج والعشوائيّ (هل

لثورة حقيقية أن تنتهي؟!). قبل "فوز" "الرئيس المعلّب"، لم تُرَ بالشبّيحة والمخابرات من قبيل: "شهيد مرّات أو – للأمانة- أقلّ بقليل.

من دوِنها مقفرة بشعة. سألتُ مستغربةً، لديها معلومات في هذا الخصوص. اكتفت شالتها". خُيِّل إليّ أنّ البئر أزيلت لغرض الـذوات فيها كموضوعات. كـأدوات في السبب وراء اختفاء البئر ودلوها، هو الخشية صوّر المشهد المذكور، موثّقاً بذلك مسرح الجريمة: "الصوت– الطلقة في الساحة -

"الاستحقاق الرئاسيّ". بحرقةِ ابتسمتُ آنذاك، عندما تناهى إلى سمعي الاصطلاح الأخير، بينما كنتُ صباحاً، أسقى وروديَ الليلكية والبيضاء والزهرية في حديقة بيتي المسحور من كروم وعصاَّفير. إنها المرّة الأولى منذ عقودٌ طويلة مضّت، تغيب عن مسامع "المواطنين" السوريين في "مناسبة" كهُذه، اصطلاحاتٌ من مثل "الاستفتاء". "تجديد البيعة".

وضعها بين مزدوجَين).

في شوارع المحافظة نفسها، صورة واحدة فقط لـ"المنافسين" الآخرين. امتلأت الشوارع فقط بصور "الرئيس نفسو ما غيرو"، بالترافق وتعبيرات لغوية خاصة ورا شهيد، غيرَك ما بنريد"، وبالترافق طبعاً وكلمة "نعم" مكرَّرة في كل صورة نحو عشر

مرّت أيام على مشهد الأطفال نفسه مع البئر والدلو في ساحة قرية الكَفر، قبل أن أمرَّ ثانية من الساحة نفسها، وأفاجأ بأن التحفة، قد اختفت تماماً، وبدت الساحة قريبةً – عائليّاً- وهي من أهالي القرية المذكورة: "أين البئر ودلوها؟!"، فلم يكن بالقول: "شو بعرّفني. يمكن البلدية إزالة أي دليل على "انتخابات" مريضة مشوَّهة، هزلية هزيلة، استُعمِل الأطفال موضوع لا يفقهونه. مَن يدري؟ قد يكون من أن يكون أحد ما من "المتآمرين" قد

*كاتبة سورية

من ديار بكر إلى لالش رحلة ثلاثين يوماً من الحزن



لیلی قصرانی

معظم الذين أعرفهم من المهتمين بمجازر العام 1915 في ما يخص القضية الارمنية والسريانية، توجهوا إلى العاصمة الأرمنية يريفان للإحتفاء في شهر نيسان بالذكرى المئوية للمجازر التي طاولتهم. أما أنا فتعرضت لسخرية أهلي ومعارفي حينما قلت لهم إني مسافرة إلى جنوب تركيا للغرض نفسه، إذ قالوا لي إنه لن يكون هناك أي احتفال في ديار بكر بل الجميع سيكونون في ارمينيا أو في اسطنبول. وصلَّتُ ليلة 22 نيسَّان، قادمة من شيكاغو بعد سفر اكثر من 18 ساعة. كان هدفي الأول طبعا تذكر ما حدث للأرمن في ديار بكر قبل مئة عام، المدينة التي كان لها النصيب الأكبر من الترحيل في منطقة الأناضول. أما هدفي الثاني فكان شخصياً جدا، إذ اخترت المشي في خطى موكب المرحّلين والوقوف عند الكنائس والأمكنة التي وصفتُها في روايتي التي أتممت كتابتها أخيرا، وأغلب أبطالها من الأرمن. حوادث الرواية تبدأ في قرية قرب ديار بكر وتنتهي في الموصل مرورا بأماكن كثيرة مثل دير الزور ورأس العين في سوريا.

استيقظتُ صباح يوم الثالث والعشرين من شهر نيسان واتجهت إلى كنيسة القديس كيراكوس للأرمن في الحي القديم في ديار بكر. شوارع المدينة ذكّرتني بأحياء دمشق وحلب القديمة مما ضاعف حزني على ما يحدث

كان هدفى الأول طبعا تذكر ما

حدث للأرمن في ديار بكر قبل مئة عام، المدينة التي كان لها النصيب الأكبر من الترديل في منطقة الأناضول

في سوريا منذ خمس سنوات. دخلت الكنيسة التي أعيد ترميمها قبل بضعة أعوام. خلعت نعلى وولجت حافية لأتحسس برودة المكان كي لا أتخدر وأرتاح في الكنيسة الخالية إلا من مقاعد وشموع ذائبة. تركني الرجل المسؤول عن الكنيسة وهو أرمني، أن أتمشى وأصلى بصوت عـالِ، ثـم حيـنما هـدأت روحـي بـدأتُ بالتقاط بعضُ الصور.

خرجتُ إلى باحة الكنيسة الواسعة حيث بعض المقاعد والطاولات لتقديم الشاي والقهوة والمأكولات الخفيفة. هكذا هي بلاد الترك، فحيثما وجدت فسحة في مكان جميل سرعان ما تتحول إلى مقهى. وجدت نفسي أحتسي الشاي مع بعض الفرنسيين الأرمن الذين جاؤوا إلى تركيا للغرض نفسه. نصحوني بزيارة معرض للفنان الفرنسي الأرمني أنطوان أغوجيان، عنوانه "صرخة الصمت"، في قاعة

معرض الفنان الفرنسي أنطوان آغوجيان اخترق الزمن والنفوس في هذا التوقيت الحرج. وحشة المكان اضفت على الصور الفوتوغرافية المعروضة بعض الرهبة. معظم زوار المعرض

كم وددت لو تكلمت إحدى اللغتين الكردية أو التركية لأسأل الـزوار عن مـدى معرفتهم بالمذابح وإن كانوا يعترفون بها. يقال بأن أحفاد المستبد محمد رشيد والي ديار بكر في تلك الحقبة لا يزالون يعيشون في أحد الأحياء

في المساء كان الجو ماطرا وأنا أتمشى في طريقي إلى الكنيسة الأرمنية سيروب كيراكوس مرة اخرى لحضور حفل موسيقي منفرد على البيانو. رغم حضوري المبكر كانت الكنيسة تغص بالحضور، أغلبهم من اكراد

على لهيب الشموع المحترقة عزف الفنان الأرمني رافي بدروسيان العديد من المعزوفات الموسيقية ذات اللحن الأرمني، الحزين منها والمبهج. قدم كل معزوفة بشرح قصير باللغة التركية مع القليل من اللغة الإنكليزية. عزف مقطوعة "صيادو السمك قرب بحيرة سيفان" وايضا بعض اغنيات الحب الأرمنية القديمة. كان المكان مليئا بالصحافيين القادمين من أوروبا واسطنبول للتغطية الإعلامية. سرق حضورهم وكاميراتهم قليلا من رهبة الأمسية

كان المطر غزيرا حين خرجت متجهة إلى الفندق إذ كان الوقت قد تجاوز التاسعة. عند الباب لفت نظري شخص بدا معروفا. "نيـقـولاس، أهـذا أنـت؟"، سألتـه بلغتنا الآشورية. كان استغرابه شديداً حينما ميّزني رغم الظلام. نيقولاس جيلو أستاذ مختص أكاديمياً بتاريخ المنطقة، نادى كل من كان معه في الفريق وعرفّني عليهم، وهم مجموعة من الصحافيين والمؤرخين والكتّاب، ثم دعاني للحضور معهم لتكملة السهرة في بيت صانع النبيذ وهو سرياني اسمه يوسف، يعيش في

كانت في السابق معبدا زرادشتيا هو عبارة عن غرفة واسعة تحت الأرض بقرب البوابة الشرقية عند سور ديار بكر. قبل أن أنطلق إلى المعرض، استطعت أن أميز وجه رجل كان جالسا إلى طاولة بقربي وقد بدا معروفا، إذ رأيته في برنامج وثائقي عن أرمن ديار بكر. كان غفور تركاي، وهذا اسمه، جالسا مع بعض الأشخاص ممّن ولدوا هم أيضا لعائلات كردية واختاروا أن يرجعوا إلى جذورهم القومية الارمنية. لقد غيّر غفور اسمه بعدما اعتنق الأرمنية إلى أوهانيس

كانوا من اهالي ديار بكر من الشباب والكثير من السياح الأتراك.

القديمة في ديار بكر.

تـركـتُ الـمعـرض واتـجـهـت إلـى كنيسة مريمانة التي كانت ذات يـوم تـحتـوي على مقعد البطريركية السريانية لكنيسة المشرق (بنيت الكنيسة في القرن الثالث الميلادي). من المحزن أن لا يتعدى المصلون في الكنيسة العشرة أشخاص، نصفهم أعضاء عائلة راعي الكنيسة نفسه، الخوري المحبوب يوسف.





حي كان يسمى في يوم ما "حي الكفَّار". عند منتصف الليل رفعنا كؤوس الشراب نخب المحبة والتصالح والأيام الجميلة المقبلة.

الغريب أن أغلب الضيوف السريان وهم من سكان المنطقة لم يكونوا يعرفون لماذا جئنا نحن من بلاد بعيدة. ربما بالنسبة لهم لا يوجد ذكرى للمذابح، وخصوصا أن المنطقة عرفت مذابح وترحيلا وفتكا على مدى سنوات كثيرة قبل العام 1915 وبعده ولا يزالون يتعرضون للمضايقات من الدولة، هم والأكراد أيضا في

تركنا بيت الرجل السرياني في وقت متأخر. كان بين المجموعة طالبة كردية اسمها ربيعة وكان عليهاأن تستقل الباص وحدها فنصحتها بأن تقضي الليلة معي في الفندق. هكذا نمت في تلك الليلة في السرير مع شابة بالكاد

أعرفها. لكن جمعني بها تأريخ مكان واحد: جبال حكاري العالية الواقعة في جنوب شرق تركيا، إذ هناك تقع قرية قصرا، التي فيها ولد أجدادي وكان والدي آخر من ولد فيها قبل أن ينزحوا جنوبا. جمعني بربيعة أنها تعمل أيضا متطوعة في منظمة للاجئين، أغلبهم نزحوا من كوباني سوريا وهم من الأيزيديين.

82 ســنـة

في يوم الرابع والعشرين استيقظنا فجرا أنا وربيعة على صوت المؤذن. اقترحتُ عليها أن نحكي قصصاً متعلقة بالحب والجمال. حكيتُ لها بعضاً من المآثر الآشورية كما وصفتها في روايتي الأولى "سهدوثا". أما هي فروت لي حكايا كردية من حكاري. في التاسعة والنصف صباحا اتجهنا نحو كنيسة مريمانة لحضور القداس الوحيد الذي أقيم في هذه المناسبة

حسن شاحوت

خمسة شوارع في بيروت

عاطلٌ عن العمل منذ خمسة شوارع وثلاثة أرصفة الشارع يوم والرصيف ساعة عاطلٌ عن العمل في الشوارع أطارد القصيدة ومن الأرصفة أكنس الأفكار على مهل بأصابع فارغة وحلم يهذب نفسه في الشارع الأول الخروج والعيون المذهولة تحت السماء تقطف الصمت في دورة الأعشاب وأُوردة المرأة العابرة في مدينتها وتنسى الجمال. على الرصيف الأول لا شيء سوى شجرة الزينة تتمزق ولا تجرؤ على الكلام

في الشارع الثاني غناء صوت كمنجات الكنيسة وهي تصيح: مريم... مريم...مريم تسكن روح العربي وشرطي يريد أن أخلع روحي ليفتشها صبي يحاصر الفراشة في حضن الوردة ليتدخل الشوك مسرعاً في مصالحة الدماء في الشارع الثالث بنكٌ مركزي يسلب الناس ما في جيوبهم ويزحف على ركبتيه إلى جيب الأمير والرصيف المسحوقة فقراته بأقدامنا يدمدم هواؤك يخنقني بالبارود يا ظلِّ الغريب ارحلْ برماد روحك

في الشارع الرابع آه... لو كنتُ أعمى هنا أبصرتُ ما قاله عيسى عن الحمام "الصباح للرزق" هنا الرمل لم يكن حنطة يا عيسى وهنا تحط الحمامات اثنتين اثنتين وخمسا خمسا هنا تقرأ العيون مثل الأدب العربي وتقرأ بلادأ أصبحت خرابأ وخرائب الهزائم والانكسارات الحيرة والعوز قالت العرب

ليس له نفس، العاشق والمعتاز ولا تحلم بندى كفّيك النقاط... اغتراب والغبار حزب تلعب به الريح أيوب مات ولم يعرف معنى الصبر لم أكمل ولن أكمل ما رأيته في الشارع يا عيسى عشرا، عشرین، خمسین وأكثر... أكثر یا عیسی كأنها إبل قافلة تائهة على الرصيف ألملم ما تناثر منها

وأكتبُ القصيدة!

الشارع الخامس سمع لهاث أنفاسي وهي تأتي في الشوارع الخمسة

كلما حَلْمَ بالأرض

نافذةً مكسورةً

وجدها رغيفاً من الماء.

كأنها بكارة الطير المنسيّة

ليس هذا السرير للمنام.

لآخر لحظة في ساعتها

وأناسٌ يسافرون إلى المنافي

كان مستلقياً على الصمت

فيما تتبادلُ الأحذيةُ الصور

وجسدان في احتمالات الاحتراق

الثرثرةُ بفم الحلاق مشطّ ومقصّ يمضيان

يا لمفاصل الكلمات

برأسهِ حبلٌ

نفسهُ قناةٌ

سمائي من نجوم

وسمَّاري الكواكب

لا شيء ينقصني

أنا الجبل الأعلى!

بعد أن زلزلت الأرض

بعد أن زمجرت البحار

تتخذني منارة لها

مفجِّرةً براكينها

تحت وطأة ضغائن الحاقدين

وهي تحيط بي بحفاوة أمواجها

لكم بائس هو هذا الوادي السحيق

ما عاد انخسافه علته الوحيدة

بعد أن اكتشف

إلا بين جداريه

أن صوته لا يتردد

بعد أن فاضت عيون السماء

وغسل مطرها كل شيء كنت أنا الجبل!

بعد أن تحطُّمت الصخور التي استهدفتني

رسائل الحب إلى اليابسة

وينابيعي

كل هذا المشي ولا طريق

لغسيل جسدٍ موغل بالجُماع

والكآبةُ في البواخر تمرّ

النسوةُ في نصوصهِ نحلُ

والورقُ المعقوصُ يتهاوى

رأسّ مال العاشق قُبلّ ضد أكسدة الشفاه

يحاكي كأسها والنبيذُ نسخةٌ مما في جسدهِ

خوفٌ ناطقٌ

القطارُ ثعبانٌ

وخلفة أطلالة

ترتّب خزانتها

فانوسّ ينطفئ

ملحق النهار 23

يكثر الحديث عالمياً وإقليميا عن انعقاد مؤتمر جنيف في دورته الثالثة الخاص بالمأساة السورية. وكان مؤتمرا جنيف الأول والثاني قد انعقدا وخرجا بمقررات وتوصيات لم يُطبق منها شيء على الأرض. لماذا؟ لأن مجموعة "الكومبارس" التى ذهبت إلى جنيف لم تكن سوى أبواق إعلامية تمثل حاجة دولية وإقليمية توهم الشعب السوري والعالم بأن هناك مساعى جديّة لإيجاد حل سياسي عادل لمأساة شعب أرّقت الضمير العالمي من شدّة توحشها.

أمّا المسكوت عنه، فيعرفه منظمو المؤتمر، بأن الذي يقرّر على الأرض السورية، هو قاسم سليماني، الأسد الحقيقي لدولة "أسد ستان" التي أخذت حدودها ترتسم شيئاً فشيئاً مع احتدام المعارك، ومفاوضات "5+1". أمّا دولة "جهلستان"، فيتقاسمها "داعش" في الشرق وتعرف بـ"جهلستان الشرقية"، و"جبهة النصرة" في الشمال وتدعى "جهلستان الشمالية". أمّا الجنوب فلم يحسم مصيره بعد، فالصراع قائم عليه بين الأطراف الثلاثة.

أمّا نحن، الثوار الحقيقيين، روّاد الحريّة، ورواد بناء الدولة المدنيّة، فقد كان لنا شرف البدء بالثورة على نظام مستبد فاسد. هذا النظام ارتكب سلسلة من الأخطاء التاريخية، ليس آخرها توقيع الإتفاقات الأمنيّة والاقتصاديّة مع تركيا، التي تنازل بموجبها بشار الأسد عن "لواء اسكندرون"، وفتح أبواب سوريا للبضائع التركية، مما أدى إلى إغلاق نصف مصانع حلب وأدلب وسراقب والباب؛ هذه الثمن الذي دفعه من جيب الشعب السوري، جعله يقف "ضيف شرف" على منصة نصبت على جادّة الشانزيليزيه في احتفالات ذكرى الثورة الفرنسية، بعد أن نبذه العالم إثر إغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريرى، فأصبحت حالنا كحال تروتسكي في الثورة البلشفية إذ لاحقته مطرقة ستالين إلى منفاه المكسيكي وهوت على رأسه.

نحن الثوّار الحقيقيين، لم نزل نحمل أحلامنا الصغيرة مثل كيس من سحاب. كلُّ صباح نبحث تحت أسرّتنا عن جثثنا فنضحك: نحن ما زلنا على قيد الحياة. في مؤتمري جنيف الأوّل والثاني لم تـدع إيـران و"داعـش" و"جبهـة النصرة" فكانت النتائج على الأرض نحو مزيد من القتل والتدمير والتهجير، وهذا هو المطلوب عالميا وإقليميا لإنضاج مفاوضات الملف النووي الإيراني "خمسة

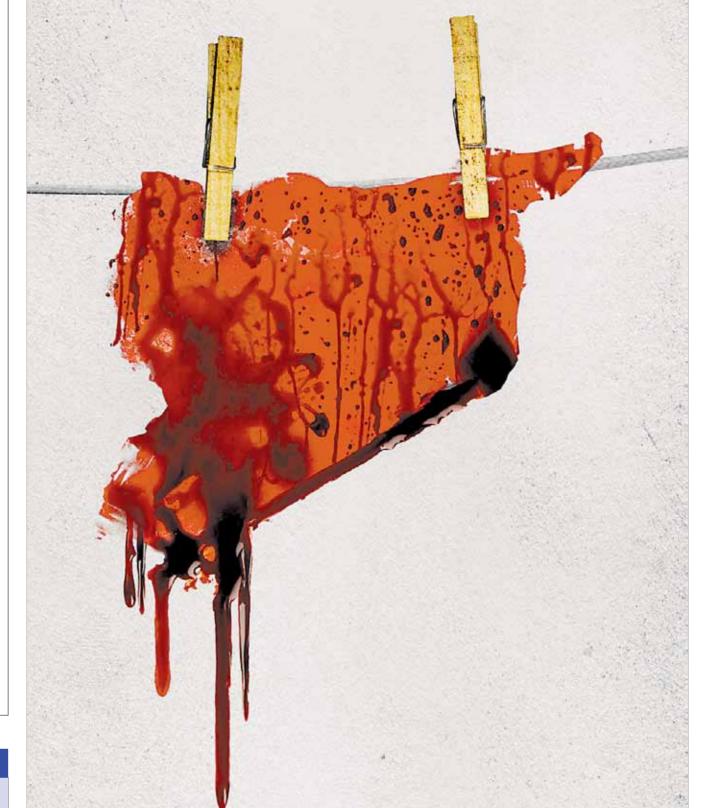
مع التقدم المشاد به غربيا حول ملف إيران النووي، يبدو أن دعوتها إلى حضور مؤتمر جنيف الثالث صار في الجيب. وستتم دعوة "جبهة النصرة" بعد أن جرى تكييسها (من كيّس) حتى تكون مقبولة سوريّاً ودوليّاً. أمّا "داعش" فبقى كالنعجة السوداء لا يريد أحد نسبه إليه. حتى ذلك الحين، ستبقى العصافير في سوريا تحمل أعشاشها على أعناقها عندما تطير من شجرة إلى أخرى، مخافة هجوم مباغت من "داعش" أو بن شبّيحة النظام أو من بقايا جيشه الممانع والمقاوم الذي سيسجل التاريخ له، أنه لم يطلق طلقة واحدة على إسرائيل بل يكاد يكون الجيش الوحيد الذي استنفد ذخيرته وعتاده في قتل شعبه. حتى ذلك الحين، سيكون العمل الوحيد للأسد الظل تمهيد الأرض السورية للتغلغل الإيراني البطيء والممنهج بأوامر وتعليمات لا تقبل المناقشة من الأسد الحقيقي لسوريا اليوم وغداً، قاسم سليماني، غازي كنعان سوريا.

في هذا الوقت الضائع ما بين التواري والظهور العلني لإمام الزمان السوري قاسم سليماني، يقوم "حطَّاب أرواح السوريين" و"هـادم المدن" بإبادة شعبه من دون وخزة ضمير أمام القتل، والتجويع، والترحيل الجماعي، وتدمير البيوت والـقـرى والـمـدن، وحـرق الحقـول وكـل أسبـاب الحياة الاقتصادية، وذلك لإجتثاث شروط حياة لا تقوم بالتسبيح باسمه وبحمده ليل نهار.

أمام عجرفة صناعة الموت التي ستحكم المشهد السوري حتى عقد من الزمان، ربما أكثر، أو أقل، فلنجرب نحن السوريين معجزة الحياة الكريمة والحرّة بعد هذا الثمن الباهظ الذي دفعناه.

كل ما علينا أن نخشاه الآن هو أن تطلق أميركا

عبود سمعو



ملفها النووي، كما فعلت مع حافظ الأسد عندما أطلقت يده في لبنان كمكافأة له إثر مشاركته في حرب تحرير الكويت. قد يظن البعض أن هذا الأمر قد سبقته الحوادث، لكن إذا شاءت أميركا

ذلك الأمر، فسيمشي الجميع به.

الإقليمي والدولي، لتتضح النيّات حيال مأساتنا على الطرق وبين ورق اللوز. في المدى المنظور يجب على القوى الديموقراطية وهي "النبي مستمرة لا مفر منها، فهو دورها التاريخي الذي يجب أن تقوم به بكل جدارة.

إن غالبية الشعب السوري ستقف وراء هذه القوى الديموقراطية، عكس ما يـروّج لـه في

يد إيران في سوريا قبالة تنازلات إيرانية في

العالم وخصوصاً بعدما اختبر هذا الشعب، سلوك النظام والقوى التكفيريّة على الأرض طوال الأربع سنوات المنصرمة. من دون ذلك سنكون في دوران أبدي حول فراغ داخلي، وكابوس لا ينتهى. علينا أن نؤمن ونعمل على تحمّل روعة بناء سوريا حرّة وعادلة، سوريا المليئة بالجمال، والقوّة، والحكمة، والشباب.

ثمة وقت ليس بقصير حتى يتبدد الغبش التي لم تزل رحاياها تـدور محولةً أحلامنا فحماً المنبوذ"، أن تتحوّل إلى "نبي مسلح" في ثورة

شذرات

أسعد الجبوري

الجسدُ جريدةٌ

وجثتهٔ فارغة

لعزلتهِ عندليبٌ

حقُّ ملكيّة الآلام

الشمسُ ظلُّ جهنم

حَرِيٌّ بساعة الجدار

أن تنام في سرير

يتخذ الحزن وضعأ خاصأ

كان ينظّف الأغاني من الغبار

ينتزع البكاء من العينين

ويضعه على الطاولة

لم يأت بافاروتي الليلةَ

سبقه القبرُ إلى الأوبرا

حمّالةً نهدين فارغة

وثعبانٌ يترقب

ليس للريح غرفة

عضوّ نائمٌ

لذا تحمل أثوابها وتمضي

ربما ليحافظ على حريراته

متاهةً بين فخذين

ورماحٌ مزكومةً بالفضة

لنتأرجح غرقى بعقارب الزمان

نبکی ساعةً

عند تصويره

في الحانة

وقرّاءً يلتهمون الأبواب

جنازةً بين أقدام الريح

لتبويق الاستيقاظ في البكاء

وكركدّن يستعرض ثمالةَ النار

ولا طابع لتحريك الرسالة

كان ينظف الأغاني من الغبار

إبرهيم اليوسف

جبليات

حوارية بين جبلين سأل جبل جبلاً يقابله: لم لا تبالي بالزوبعة، وهي تستهدفك، مذ واتتها الدورة المناخية العابرة؟ قهقه الجبل وهو يردّ على صديقه: ألا تراها وهي التي تسقط بين قدمي إثر كل غارة عمياء!

اعتراف

أوافقك من السهل أن تتسلق أو كثيراً عبر مدارج كتفي بعد أن تقدم أوراق اعتماد مزورة غير أن في غدرك بي

لا شيء ينقصني: الغيم يقدم لي ماءه الزلال أنى ظمئت أشجاري محطات الصقور أغاني العواصف والبروق بيرقي قوس القزح تيجاني هالات الضوء

في حيِّ بستان القصر في حلب. عامان يا حلب. بهويّةٍ مكسورة وكيبس فيه أمتعتي

وكتاب قانون العقوبات وملخص لمصادر الإلتزام وأحكامها. كنتُ طالب حقوق قبل عامين. الآن أحمل الكتب للتمويه. عبرتُ مدناً سوريّة ومررت بأعلام كثيرة. شربتُ الفودكا بصحّتك يا وطني حتّى ثملنا. حدّثتَني عن الثورة التي لا تموت، لأنَّ بنا نهماً إلى الحريَّة. حدَثتَكَ عن علا حبيبتي العَلويّة، وعن فراس الإسماعيلي، ووداد الكردية، وأسمهان الدرزية، وبيدان الشركسي، وحنّا المسيحي، وعن ريماس المرشدية، وعن مهيب الملحد وعن... نحن سحابة ملوّنة في سمائكَ يا وطني

عن حديد الطائرة. وبينما أخذ الهذيان يدب إلى

ذهنيهما، إذ ببدوي على ظهر الجمل، يبصرهما

من فوق تلة رملية بعيدة يتقدم نحوهما. لقد كان

ذلك الرجل مثلما كتب إكزوبري أشبه بإله يسير

على سطح الماء المتموج، هنا لا وجود سوى لهذا

البدوي الفقير، الذي وضع على كتفينا، يدين

ملائكيتين. ويتابع الكاتب قائلاً على لسان أميره

الصغير: أمَّا أنت يا بدوي الصحراء الليبيَّة الذي

أنقذ حياتنا، فإنَّك لن تبرح ذاكرتي، إلى أبد

الآبدين. إنك تختزل عندي الجنس البشري كله،

الى حد أنني صرت أراك في وجوه الناس كافة. إن

كلّ أصدقائي وأعدائي ليمشوا فيك إليّ، حتى لم

ما تحتاجه سوريا اليوم وغداً، هو المعنى الرمزي

لفعل ذلك البدوي الذي كان وجوده، هو حبل

يعد لي ولو عدو واحد في هذا العالم.

سمعتكَ تقول: "سحابةُ شتاء ملوّنة، سحابةٌ حلوةً حبلي ستنجب ضوءاً". ثم حدّثتَني عنكَ لأنْكَ آخر شاخصة معلَّقة في ذاكرتي. أنا ماردٌ سوريّ انتهتْ مدة إقامته في بيروت كلَّما رأيتُ دوريَّة للأمن أشعل سيجارةٌ وأتعثَّر

أحـدَّثُـكَ الآن عـن شغـف اليـتـامـي وأسـرار العاشقين وموت الشعراء السريريّ بعيداً عنكَ. والحجارة الصغيرة الحادة على طول مقبرة "الشيخ عقيل" متمسّكاً بطرف الصندوق الخشبي الذي في داخله صديق عمري نمضي به سريعاً كي نشتله في تراب المدينة شجرةً صفصافٍ حائرة. بدايةٌ كلُّ تأمل ذكري، ونهاية كلِّ ذكري بكاء.

أرى سرب نسوة لا يبدو منهن إلا عيونهن تحمل كلُّ منهنَ جاطاً من البافون على رأسها، تظهر منه خمسة سطول من الخاثر (اللبن) يذهبن به إلى السوق. يُصدر السائق ضجيجاً وهو يفتش عن الفلاشة، يجدها، يضعها داخل المسجّل ويبدأ بتغيير الملفات الصوتية. الزمور الصغير الذي يصدره المسجل بين ملف صوتي وآخر، يحفر في رأسي عميقاً حتى يستقرّ على صوت عبد الباسط عبد الصمد فأستريح.

بأنّي نائم كي لا أتعرض لسؤال من صديقي الذي يجلس بجانبي ويمسك ملخصاً عن السقوط الحر وقانون الجاذبية. صديقي الذي يجلس بجانبي كنتُ أهرول جانبه ونحن نجتاز معبر الموت

يحضرني الآن، مقطعٌ سرديٌ من كتاب "الأمير

الصغير" من تأليف الكاتب الفرنسي أنطوان دو

سانت إكزوبري، هو المقطع الذي يحكي فيه،

كيف بقى الرجل برفقة ميكانيكه الخاص، دون

قطرة ماء واحدة تخفُّف عنهما حدَّة العطش،

الذي ألمّ بهما طيلة ثلاثة أيام متتالية، بعد

هبوطهما الاضطراري بالطائرة، في الصحراء. لقد

وصف الكاتب كيف أن العطش بلغ بهما مبلغاً

عظيماً، حتى أنهما اضطرا إلى لعق قطرات الندى

من أنا؟ وإلى أين أذهب؟ كيف وهل؟ أسئلةً لا طاقة لدىّ لأجيب عنها.

لا أحبّ سارتر ولا علاقة لى بالوجودية أتظاهر

الفجرُ هنا باردٌ ، والدمار المنتقى في المدينة لا

لون له ولا رائحة، لكنّه حقيقة. حقيقة مطلقة.

لا يغادرن الدير. أشيح بنظري من خلف النافذة المغبشة، فأرى ظلُّه جالساً أمام البيت يحتسي

> إبريق قديم بهت لونه، بمقبض خشبي مكسور على حافة المصطبة. المصطبة العالية أمام البيت شاهدةً قبر، شاهدةً انكسار تفوح منها رائحة الشاي المخُمّر. أهِ لو كنتُ معهم عندما حملوه في صندوق لا يتسع لهدوئه ومضوا به مشيأ إلى المقبرة الشِّمالية. آهِ لو كنتُ معهم عندما تركوا تابوته منتصف الطريق واختبأوا، لكنتُ فتحتُ التابوت وأقنعتُه بأن نعود إلى الحارة نحتسي الشاي بارداً وندخّن سجائر "الشرق" الرخيصة. أحمد صديق الشعراء وأنيسهم، يتقن فن

الشاي وحيداً، ويترك كأساً فارغة لغريب قد يأتي.

الصمت حتى يكاد يسبقه. الموت هو ذاك الغريب الذي كنتَ تتركُ له كأساً وتنتظره. حديث المقابر شاسعٌ رغم أنَّه لم

يعد يتسع لقبر جديد. أمضيتُ أسبُّوعاً وأنا أمشي على أطراف أصابعي حين فوجئتُ بأنني مشيتُ حافياً فوق الشوك

عش الزنبران على عجل انتعلتٌ حذائي ومضيت. حارتي التي

ستمتلئ ُبعد ساعتين، أي في تمام السابعة صباحاً، بأصوات الأولاد الذين هم مستيقظون الآن بعيون نصف مغمضة، على بطونهم رغيف خبز بائت يَلوكونه بضجر وينتظرون الضوء، ضوء الشمس حتى يفيعوا مثل عشِّ زنبران (النحل الأحمر الكبير) قديم معلِّق على حائطٍ طينيِّ مائل. في حارتي يُعرَف الأولاد بأسماء أمهاتهم لتشابه أسمائهم، ولأنّ الأباء في حارتنا ذابوا في سَفُر الكرنك القرمزيّ.

هأنذا أغادرها وأذوب فوق مقعدٍ مهترئ خلف السائق بقرب نافذة يسيل عليها لعاب الفجر. سندتُ رأسي على بلُورها البارد. هذا الأزيز الناتج من ارتطام جبيني ببلُورها، هو حالٌ من التأمل قصوى، فالتأمل لا يحتاج دوماً إلى الهدوء. في رأسي تـدور عجلات الـذاكـرة على طريـق ترابية، تثير خلفها غباراً كثيراً حتّى أنّني لا أعود أراني. فليس في وسع المكان أن يحتمل إيماءة مدينةٍ وأنتَ تغادرها على خلسةٍ منها. المدن راهباتٌ



82 ســنة

عبدالله الخطيب*

قواعدالحصار الأربعون

"ضبّ غراضك على السريع، فات الجيش". ليوم من أيام الحصار الطويلة.

- من وین فات؟

- من قطاع الشهداء، الجبهة الشمالية

الشرقية من مخيم اليرموك، قال. أصابني الذهول، فمنزلنا قريب جداً من خط الجبهة ومن قطاع الشهداء تحديدا. أخذت أصوات الاشتباكات والانفجارات

هوا، يابلحق يامابلحق". حملتٌ كلُّ ما وقع تحت يـديٌ من أشياء

تهمّني (أجهزة الكومبيوتر المحمولة، كاميرات... الخ)، ثمّ تركنا المنزل على عجل. توجهنا داخل المخيم نحو بيت صديق آخر. هناك تبيّن لاحقاً أنّ ما جرى كان محاولة تسلل باءت بالفشل. لكنني خجلتٌ من العودة إلى البيت بعد ذاك الهروب خوفاً من سخرية حليمة، العجوز الوحيدة المقيمة معنا في الحارة، والمعروفة بكرهها الشديد لـ"الجيش الحر". كنت راغبا ايضا في الغرق في نوم صباحي أطول، لم يعد يوفره ذلك البيت الذي تجتاحه تلك الأصوات، فقررتُ الانتقال إلى منزل آخر، على الضفة الأخرى من المخيم.

مرةً أخرى، مكان مختلف، زمان مختلف، خوف من موت مختلف... ولكن في الحصار ايضا، و: "ضب غراضك على السريع؛ فات

نظرتُ حولي مستغرباً:

- بس ما في صوت اشتباكات؟!

جمال بصوت هادئ، بينما هو يعلُّق كاميرته "النيكون" برقبته على عجل، مستعداً للخروج. جمال صديقي الـذي وجد شهيداً بعد ساعاتِ قليلة، والكاميرا لا تـزال معلّقة في رقبتـه. تــدور الـفـكـرة مشوشـةً فـى رأسـى: "الدواعش صاروا بشارع العروبة، يا بلحق يا ما بلحق". يعني في الجهة الجنوبية الشرقية من المخيم، بالقرب من بيتي الذي يقع أيضاً

أشياء تهمّني وتركتُ البيت على عجل. عدت إلى بيتي الأول في الجبهة الشمالية للمخيم. دقائق معدودة فقط تمر مرّة آخري قبل تركه - شعرتُ أنها ستكون الى الأبد هذه المرة -خرجتٌ من المخيم بأعجوبة ونجوتٌ من لعبة

قدراً ساخراً، رمى بي إلى منفى خارج المكان، لكن داخل الحصار. كان قدراً أكثر سخرية قضى بأن يسقط بيتي الأول "الشمالي" في يد النظام، وبيتي الثاني "الجنوبي" في يد "داعش". في الوقت نفسه تسقط الذاكرة أيضا بشقّيها "الشمالي" و"الجنوبي". الذاكرة! أي كل التفاصيل الصغيرة الكثيرة مع مَن كانوا يجمعون الأجزاء المتناثرة من روحي داخل الحصار قبل أن يحصدهم موتّ ملتبس أخطأني في كل مرة.

وجمال وأحمد وعلي.

عابثاً أجبته:

إبرهيم الزيدي

هنا تل أبيض

كفاية، والقهر فرض عين.

تل أبيض ليست هنا. إنها هناك، في منتصف

إنها هناك، حيث أصابع الأسئلة تبحث عن كفُّ تتبناها. إنها هناك، حيث الفرح فرض

مدينتي التي جفُ حبر خيالها، ولم يعد

لصوتها حبال أتمسك بها! في الماضي

شطرتها سكة قطار الشرق السريع قسمين،

شمالياً أصبح لتركيا، وحمل اسم أقجي قلعة.

آق تعني أبيض، وقلعة تعني تـل، من حيث

أن القلاع كانت تبنى على التلول. أما القسم

الجنوبي فأصبح سوريا ليحمل اسم تل أبيض.

الطريق، بين طفولتي وامتحان النسيان.

تل أبيض، وما أدراك ما تل أبيض؟

- في كلُّ مكان لا تجمعني به ذكرى شهيد.

شى، وسألته بصوت مرتبك:

في هذا الشارع.

المطرقة والسندان.

- أين تقيم في المخيم؟

هذه أولى الكلمات التي سمعتُها من عُدَي، المعتقل حالياً، في ساعات الصباح الأولى اُستيقظتُ فزعاً، بحثتُ عن كلّ شي وأيّ

تعلو أكثر فأكثر. قلت لنفسي: "العمى أكلت

- إي. "جبهة النصرة" انسمبت من قطاعاتها، بدون قتال. صاروا بالعروبة، أجاب

مرّةً أخرى، حملتٌ كلّ ما وقع تحت يدي من

لم يعد من مكان لي داخل المخيم. امتلكتُ

"الشمالي"، يعني حسان وعدي وإياس ولؤي وهمام وقاسم. "الجنوبي"، يعني فراس

كـــّـهــم رحـــلــوا. وفـــي كـــل مـــرّة كـنت أرى الموت يـمدّ لسانـه لـي سـاخـراً، قبل أن يخطفهم واحداً واحداً. يخطفهم رغـمـاً عـن أنـفـي، ولـيـس رغـمـاً عـنـهـم. سألني صديق من غزة ذات مرة:

أقسى حالات الألم وأكثرها خبثاً، أن لا تجد مكاناً تنام فيه من دون أن تحاصركَ أرواح الغائبين، لتشعر بحرقة في القلب في كُلُ ثَانية. أقصى حالات المنفى هي سقوط

تبدأ القصة بالتباس الخط الفاصل بين حصار الموت المادي وحصار الموت المعنوي. لكن هذه المرة، في مكان مختلف وزمان

الذاكرة، أو ربما إسقاطها.

مختلف. وفي الحصار نفسه. في الطبقة الرابعة ما قبل الأخيرة تماماً. على أحد خطوط القتال المتقدمة. عند الخط الفاصل ما بين العتمة الموحشة لعدم توفر الكهرباء، والضوء الموحش أيضاً لعدم توفر الحرية. وفي منزل شاءت أقداره أن يكون معرّضا للقنص من ثلاث جهات، وأن تكون الخبرة البدائية لرماة الهاون من الطرفين أحد

أعراضه الجانبية الأخرى. لا أدري إن كان وجودي في هذا المكان الملتبس الخطر محض مصادفة، أم أنّ العادة اياها دفعتني لا إراديا الى الإقامة هنا.

القصة في اختصار، هي كيـفيغدو أكثر الأماكن أقربها إلى القلب وأحبّها إليك حين تـعـتـادهـا. تهجر الموت فيسكنك، أو

تقتربمنه

خطوة فيبتعد

عنك ميلا.

قـــال لـي صديقي مرةً: حافة الهاوية هي أوضح نقطة تطل منها على نفسك. هناك فقط يمكنك تحديد الإحداثيات الدقيقة لما يجب أن يـدمّر في روحـك. في الطبقة الرابعة القريبة من السماء، القريبة من الأرض، ومن الشرفة المطلة على بساتين

الغوطة وأشجار المشمش والحور، على نهر المياه السوداء المستخدم للسقاية بدلاً من بردى المسلوب عنوةً. أسمع مكبّر الصوت من أحد المساجد.

ينادي الصوت عن طفل ضائع. يخيَّل إليَّ أنّ الصوت مقبلٌ من الجّامع التّقريب، وأنّ الطفل الضائع قد يكون إبناً لأحد أصدقائي لأسبابي الخاصة لم أستطع حتى الآن امتلاك القدرة على تمييز صوت الآذان الصادر عن الجامع القريب، "الخاص بالشيعة"، على ما أخبرني صديقي ابن المنطقة، من صوت

آذان الجامع الأقرب "الخاص بالسنّة".

إنها واحد من المعابر السورية الخمسة؛ تل

أبيض، معبر اليعربية، جرابلس، السلامة،

وباب الهوى. استوطنها الأرمن في أعقاب

"السوقيات" 1915 وهو الاسم الـذي اشتق

من كونهم تفلتوا من "آمر السوق" الذي كان

يشرف على سوقهم إلى حتفهم. فقد كانت

أدغالها ملاذا لتلك الأسر الهاربة من الموت،

التي يقال إن أفرادها مكثوا مدة سنة في تلك

الأدغـال، قبل أن يخرجوا إلى الحياة العلنية،

ذلك الخروج الذي جعل من تل أبيض مدينة

مثالية في ستينات القرن المنصرم، محاطة

بالبساتين، تظلل الأشجار شوارعها. سبقت

الرقة التي أخذت صفة محافظة، بوجود ثلاثة

حضنه.

خيطً رفيع من ضــوء الشمس يسقطعلى وجهي، متسللا يـوقـظـنـي فـي الصباح المبكر، فأنهض مذعورأ لأتـفـقـدكـل النوافذ والستائر المعدنية والقماشية التي

من رصاصة قنّاص. كانت مغلقة! من أين تأتي الشمس؟! من أين تأتي الشمس؟!

أعاود النوم علَّني أستطيع التمييز بين حلم وواقع، اختلطت ملامحهما بملامح الحصار.ً تأتي تلك الفتاة كعادتها تلقائياً إلى المنام. تستلقي قربي، تأخذ مكانها فوق السرير في المساحة التي تعودت أن أتركها لضيف مفاجئ، حسب تقاليد الحصار.

أبتسمٌ في حلمي. هي مصدر الشمس، إذاً. من جُديُّد يعاود خيط الشمس تطفُّله على وجهي، ملحًا أن أستيقظ. تفتحت آلاف العيون في وجهي. لم يكن حلماً. هي الشمس على وجهي حقاً! في حوار مع صديقي الذي

فنادق، وخمسة مقاه، وخمارة، وبحسيتا، وهو

كان معتقلاً ، قال لي:

يأتيني صوت الصديق الجالس على سريري. كأنّه عرف بماذا أفكر: "الصوت مو من جامعنا. الصوت من جامعن". في الحالين، أتعاطف مع الطفل الضائع وأبتسم لصديقي. أُغلق الباب، مقرراً النوم، قلقاً من رصاصة

طائشة قد تخترق الحائط لتستقر في رأسي. أشعر أن هذه فرصتي الأجمل والأنسب للموت. لن يكون في مقدوري رؤية وجه القاتل، ولن أشعر بالألم. ستبقى ثيابي نظيفة وأكمل نومي الأبدي في سريري الجديد هذا. قبل أن أنام بقليل، أدوّن تحت عنوان قواعد الحصار الأربعين، المنحول عن عنوان روايـة التركية أليف شفق، "قواعد العشق الاربعون": 32: في الحصار يكون الخطر هو الشيء الوحيد الملازم لك من الصباح إلى المساء، متسرباً حتى إلى قلب الحلم. الخطر هو الكلب الضالُ المسعور. حين تهرب منه يتبعكَ. حين تركض خلفه يهرب منكَ. إياك إياك أن تخاف منه أو تخشاه، فيتمدد أكثر فأكثر، ثم يقضى عليك. صادِقُه، حاولُ أن

تجعله صديقكَ المقرّب. درّبُه ليكون وفيأ. إبحث عنه كلّ صباح. حدَّثْه عن يومك، ولا تنم إلَّا بالقرب منه. أنــا أنــام في

أغلقتُها خوفاً

إياك أن تتفاجأ. اندهِشْ فقط.

امتطى سطح البناية. أخذ موقعه أمام منصة إطلاق النار المفتوحة المطلة على جبهة أعدائه. سئم الملل. قرّر أن يقتل أحدهم هذا اليوم. نظر نحو أقرب البنايات، صوّب قنّاصته، أغمض عيناً، ثم ضغط على الزناد، فاخترقت الرصاصة الستائر والنوافذ.

بسيطُ بحجم رصاصة. ابتسم وقال في سرّه: لعلّى قتلتُ الرجل وزوجته، وهما على السرير. بالرصاصة نفسها قتلتٌ فكرة الجنين الجديد، وقصة حب قد

لم يتحطم الزجاج. لكنْ، تشكل ثقبٌ

نعم. قتلت أربعةً في آن واحد: رجلٌ، امرأةٌ، فكرةً، وقصة.

من جديد أعيد تشكيل المكان: غرفةً بمساحة عشرين متراً، يتوسطها سريـرٌ كبيـر، وفـي سقفها مـرايـا تعمّد صاحب المنزل تركيبها فوق السرير مباشرةً، لأسباب لم أفهمها، لكنها ربُّما تتعلق بالأثارة على ما أظنَّ. ساعةً معلقةً على الحائط، توقفت عقاربها على الساعة الثانية عشرة. لقد اختارت البطارية هذا التوقيت وأعلنته نهايةً لحياتها ولعمل الساعة. هناك أشياء أخرى لا معنى لها، لي على الأقل، منها ثقب في نافذة الغرفة، ربما صنعتُه رصاصة قنّاص. كان شعاع الشمس يمّر من الثقب كسهم أصابني وأيقظني. شعاعٌ تواطأ مع بطارية الساعة ليقوم بدورها في إيقاظي كل صباح، على أن تلتزم البطارية التوقف عن العمل في الساعة الثانية عشرة ظهراً. أي في ذروة عمل الشمس وفي أحبِّ الأوقات إليها. هذا الثقب الذي صنعته رصاصة القنّاص تحول من ثقب للموت الى ثقب للحياة. أعطى الموت معنى إيجابيا. أو جعلني أوقن أن هناك معنى إيجابيا في كل شي، حتى في الموت. ثقب جعلني أعرف الآن السبب الحقيقي لعبادة الشمس.

لماذاً لم أنتبه من اليوم الأول لوصولي الى وجود هذا الثقب؟، فكرتُ في سرّي. "متى سأخلد إلى النوم في السرير، غير قلق من الخطر القريب؟"، قلت لذاتي النائمة أمامًي في المرآة على سرير يشبه سريري. يأتي الجواب من القَنَّاص الذي أصبح صديقي من دون أن يدري، من دون أن نلتقي وجهاً لوجه: أعـدكَ يـا صديقي بأن أجعلكَ تنام قريباً جداً على سرير

هذا الرجل لا يكذب. سيأتي ذلك اليوم الذي أنام فيه على سريرٍ لي من دون قلق.

كبير من دون قلق. ثـقْ بـي، فلن أخذلكَ.ُ

فكرتُ في كلامه، وقلت:

* ناشط فلسطيني في مخيم اليرموك الدمشقي.

يهمّه أن أسرد عليه هذا الحادث بتفاصيله، لذا تركته يتلاشى بين أماكن أخرى عشتها في طفولتي، نشأتْ تحتل دماغي كلُّه: بنايات مطلّة على النهر، أحياناً، خاليةً لا أحدَ فيها، عند أبوابها سيّارات، معطّلة على ما يظهر. شابٌ رشّيقٌ يحاول كسر زجاج واجهةٍ بفأس منزلي. صفيرٌ يسترعي انتباهً بعض المارَّة. لا أحدَ يركضِ. يسيرون بهدوء، عيونهم شُخَصَت فجأةً إلى نهاية الشارع. انتهى الشاب من كسر زجاج الواجهة. يخرج حاملاً حقيبة كبيرة. عيون المارّة غيّرت اتجاهها إلى الثقب الكبير الذي أحدثه الشاب في الزجاج. الصفير لا يزال، الحرارةُ تتصاعد. هواء جاف يحرّك أغصان شجرة مسنّة، تحوطها أشجار ومصاطب. الشاب؟ لا أحد يعلم أينَ صار. نهر دجلة يفيض، السدود الرملية انهدّت، صراخ، أرجل تتراكض، كثير من الأرجل، فوق، أراها من كوّة الاستذكار. كلُّ شيء توقَّف، لا أثر لأيّ منظر، لأيّة بطاقة تذكاريّة. الوحشةُ الأرجوانية تتدلَّى من السقف، تأكل صوف الغبار! لا رائحةً تفوح من الحشد، إنَّه قريةً غارقةً في ضباب وحدتها! لمْ أعُد أتذكّر سوى أخيلة النادمين أنّهم ماتوا من دون سبب. أتكلُّم مع شاعر صديق ظهر فجأةً في غرفتي، طفِقنا نتداول موضُوعَ قصيدةٍ فكّرنا أنْ نكتبها معاً. كيف؟ على منوال الكتابة الآليّة. دون أيّة رقابة وفي عتمة مؤاتيّة، حيث تشعر الأنا أنّها أداة تـدوّن ما يملي عليها الآخرُ الضبابيِّ. المحاربون توحّدهم العزلة، أليس كذلك. إنها "المرفأ الداخلي حيث سُمٌّ نفَّاذ يفتحُ لنا أبوابَ عالم يجري فيه الفكر في جو مُسكر من الحرية" ُ

ضبابٌ يموج بيني وبينَ عالم خارجي واضح

المعالم. أشعر أني وحيد ، كبير السنّ ، وأني

لأجهشُ بالبكاء أوانَ لا أراني ذا جدوى، ذَا

ضياء... لا أحدَ يسمع ما أقول، لا أحدَ يرى ما

أرى... لكن، عيني الداخلية بمرأى ومَسمَع

من كلِّ مَطرح في هذا التفكُّك الشفَّقي

عبد القادر الجنابي

مرّتأيّامٌ لم أرَ فيهاأحداً، لم أتحدّث مع أحدٍ ،

ولا حتّى مع نفسي. أيّام لمْ أقل أو أكتب

فيها شيئاً. لم أشعر أنَّى معزول، وإنما مقيم

في عزلتي التي اخترتها منذ سنوات. أشعر

الآن براحة معينة: بقدرة على التركيز. أفتح

كتاباً، أقرأ بضع صفحات، أنظر في الفراغ

المحيط بي، تتخاطفني مشاهد مهندسة

نثرياً: صباحٌ بغدادي بكلٌ ضجيجه وهدوئه

المعتاد. حادثةً لم أتـصوّرُ أنّي عشتها،

لمّا كنتُ صغيراً، تحت وهج الصيف، على

شاطئ دجلة حيث كان لأبي مقهى خاص

لبائعي السمك وزبائنهم. كنتُ على وشك

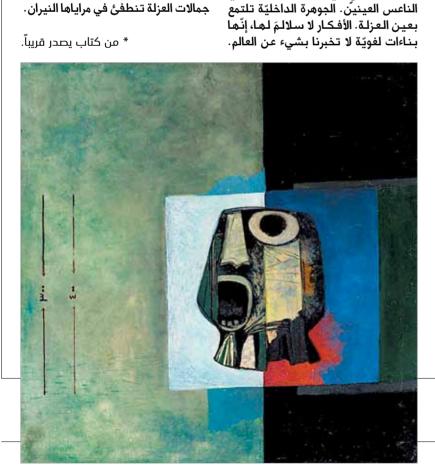
أن أغطس، كان الماء بارداً بعض الشيء،

كانت هناك زجاجة مكسورة لم أنتبه إليها،

دستها، فسال الدم من رجلي. الآنَ لا أحدَ

في العزلة

أتثاءب... أجد أصابعي تعبث بالكتب راغبةً في المعرفة والحدس. أنتظر نوراً أصفر ينير الأديم... فكرةً طارقةً تساعدني على ولوج هذا السُّمك الذي يترصّدني؛ سُمك لا عدَمَ له. كم أفكّر في أصدقائي، بعضُهم رَحلَ، والآخرُ اختفى، والباقون لا يقدّمون لي سوى مجاملات لفظية، ومع هذا فإنّي أحبّهم كلُّهم ربّما لأنّهم ليسوا هنا، أو ربّما لأنى أتْـرَك مجهولاً منهم متمتّعا بإنّيتي حيث ما من أسرار دفينة... وبالتالي، إنَّه قانون الأحياء أنْ يكون كلُّ منَّا وحده أمام عواصف الزمن، لا أحدَ عوضاً عنه. وبينما أنا في مدّ وجزر مع خُدَنائي الغرقي في الماضي، أسمع ضجيجَ مكائن تنظيفٍ يقترب من بعيد، كما لو أنَّ أحداً ضغطُ على زرّ. أيكون ثمّة آلةً لغسل الأفكار، في هذا الشسوع اللا محدود لا كمَّا ولا كيفاً، بل هو مزيجٌ من مختلف الأضداد؟ تعصف بي رغبةً في التأمّل! الدفتر لم يعد فيه بياض. عوالم تتلألأ في الاسوداد. لا اسم ثمّة للداخل، الزمنُ هنا يتفتّحُ كما زهرةٍ. لا تفكّر قطّ في الداخل، في الخارج، إنّهما يتلامسان، يتتاليان وأنت تبقى رائياً بدون كلام، كائناً زئبقيّاً طَلَعَ من مغارات التاريخ ليعلو على ذاته. تعلمُ أنِّ العزلةُ حين تُنقِّي، يبدأ الصمتُ بالكلام. وأنّ مِن الحِكمةِ أنْ تجلو أفكارَك قبل استعمالِها... أنتَ هنا الآنَ، وحدك تتصارع مع وجودٍ لذاتِه، تريده أنْ يصيرَ وجوداً في ذاتِه، تريد افراغ لا وعيكَ من كلِّ الصور، الذكريات، الأيَّام، عائداً إلى "مرحلة المرآة"؛ البوادر الأولى حيث القالَبُ الذي شكّل أنَاكَ... وآية ذلك أَنَّكَ تتنسُّم العزلةُ من جميع المسامِّ وكأنَّها "أرض الكنوز المشتهاة، حيث يصبح فيها كلُّ شيءٍ مرئياً ومسموعاً بتأكيدٍ ووضوح لا يوصفان... فلا يعود المرء يبحث، وإنَّماً يأخذ"! نعم، لا حبّة محفّزة لمعرفة النفس وللشعور بصفاء الذهن والنشوة في آن، أفضَل منها. عزلتي ثمالتي! وما تبقى من وصفات ليس سوى تقويم: الصباحُ دائماً صباحٌ، الليلُ دائماً ليلٌ، السّاعات هي دائماً ساعات. ليس هناك "ما وراء"، وإنَّما "بَيْن" فحسب؛ تكرارٌ أبديٌّ ينقلب فيه الشعر الأبيض إلى أسود، ولأعذار وجيهة. أخلع الانعكاسَ من المرآة، ألقي بُه في الطست، أنظُّفه تمهيداً لمسيرة الكلام الكبري. ففي مملكة التفاصيل، الحروفُ شيءٌ، والكلماتُ شيءٌ مغاير تماماً. المطلق بأسلوبه الصامت يجتاح المكان. رؤياي تتدحرج على الأرض تحاول احتواء العالم بفكرة واحدة. الظلال تتكلّم؛ تصرخ ومن ثمّ تنزلق وتتلاشى. أرى ورقةً يتقطّر منها حبرٌ أبيض؛ أرى رمل العزلة اللذيذ ينسكب تحت أقدام القرون، وخيبة الوحدة تنفخ مشاعر القبيلة... أرى جمالات العزلة تنطفئ في مراياها النيران.



لضياء العزاوي.

الراجحة. وككل المدن السورية انصرف ناسها إلى أعمالهم التي كانت تعتمد على الزراعة بلهجة المنطقة الأكثر حضوراً في تل أبيض.

لم يكن فيها كردي واحد حتى العام 1960،

فترة النصف الأول من العام 2012 تحت وصايـة النظام، ومن ثـم سقطت، وكانت أول بوابة حدودية تسقط من يد النظام، ثم سقطت مرة أخرى بيد "داعش" وها هي اليوم تسقط من يد "داعش" لتصير في أيدي قوات الحماية الشعبية الكردية، بمساندة بعض القوات العربية المسلحة، وبغطاء جوي من قوى التحالف، فتصدر اسمها نشرات الأخبار، مرفقا بمعلومات ضحلة عن انتهاكات قامت بها قوات الحماية الشعبية الكردية لسكان المنطقة، وقد اعترفت بذلك نسرين عبد الله من قيادات قوات الحماية الشعبية بتلك الانتهاكات، واعتذرت عنها، تجاوزات قائمة على أسس قومية وخاصة في مدينة تل أبيض، وناحية عين عيسى. تزامن ذلك مع حملة على مواقع التواصل الاجتماعي

تصف عرب المنطقة بأنهم "شوايا البعث" و"البيئة الحاضنة لداعش"، وثمة من نعت عرب المنطقة بصفة المستوطنين. هنا لا بد من السؤال عن النتائج المستقبلية للتداخل بين جبهتي العراق وسوريا، فهذا التقدم الذي حققته قوات حماية الشعب الكردي، والذي أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من سكان المنطقة إلى تركيا، والبعض منهم إلى الداخل السوري، لا ينبئ بخير. فهذه القوات إن جاءت لتحرير المنطقة، فتقتضي الضرورة توفير الأمان لسكانها، وإن كان ثمة مقاصد أخرى، فالرسالة على ما يبدو قد وصلت إلى سكان المنطقة، وهذا ما جعلهم يتوجسون شرأ، وينزحون عن ديارهم، ليأخذ الشمال السوري حصته من أحلام التقسيم، وكأنه ليس للبندقية سوى عين واحدة، والعالم لا ينظر

بيت الدعارة الذي كان تحت إشراف وزارة أولا، والتجارة باعتبارها بوابة حدودية، إضافة الصحة. إضافة إلى أربعة محلات للحلاقة إلى المهن الأخرى والعمل الوظيفي. من أشهر الرجالية، والدكاكين والبقاليات. هذا كله لم قبائل المنطقة قبيلة المشهور المتفرعة عن يكن موجودا في تلك المنطقة قبل وجودهم، البقارة، وهي القبيلة، أو العشيرة. هكذا تسمى لذلك يمكن اعتبارها حاضرة المنطقة آنذاك، مما أهِّلها لأن تكون مدينة، وتستقطب المسافة بين منطقة تل أبيض ومحافظة أبناء القرى المحيطة بها. بعد شعور الأرمن الرقة لا تتجاوز 100 كلم، وتبعد عن رأس بالاستقرار، وانتشار وسائل النقل، أصبح العين نحو 150 كلم، والأخيرة كانت هي الثغرة لهم صلات مع مدينة حلب، التي استوطنها الخالية من الأكراد ما بين دجلة والفرات، الكثير منهم أيضاً لقربها من الحدود التركية، فسكانها هم من البدو من قبيلة عنزة، إضافة فرحل بعضهم إلى حلب، وغادر بعضهم الآخر إلى جيس ونعيم وعـرب أخـريـن. وهـنـاك إلى أميركا وأوروبا وكندا، وحلُّ محلهم العرب التركمان إلى الجنوب، والمسافة بينها وبين وأقلية كردية. بقيت الحال على ما هي عليه تل أبيض كانت خالية من الأكراد، يقدر عمر حتى نهاية السبعينات من القرن المنصرم، حيث أصبحت تل أبيض قبلة للكثير من وجودهم بأربعين سنة، حتى أن رأس العين أكراد المنطقة، إلا أن نسبة العرب بقيت هي

وهم الآن أكثر أهلها. بقيت تل أبيض طوال

إلينا إلا من خلالها!